

معجون ضیق النفس

زنگار و ناخن زعفران نبات

۱۲ درم ۱۲ درم ۱۲ درم ۱۲ درم

بسرشتش نقتهم کو هر روز سه درم بخورد

کام حج بعد وقت علم ناکاوشام





ریاض الجنان

لفضل الله محمود الفارسی

مناقب اهل البيت

في الظاهر سوى الباطن في اثنى عشر موطنا وموضعا فادل ذلك قوله
تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي
بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة
وفضل عظيم وشرف عال اخبر عنه الله تعالى بذلك الاول فذكر لرسول الله
صلعم نفسه واحدة والاية الثانية في الاصطفاء قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي احد معانده
اصلا لانه فضل بعد طهارة ينتظر فهذه الثانية واما الثالثة حين ميز الله
الطاهرين من خلقه وامر نبيه صلى الله عليه واله بالمباهلة في اية الابتهال
تعالى فقل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي صلى الله عليه واله
عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون
ما معنى قوله وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن
عليه الصلوة والسلم غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب عليه السلم ومما يدل
على ذلك قول النبي صلى الله عليه واله حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن
اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع فهذه خصوصية لا يتقدمه احد يعني ل
وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق بان جعل نفس علي ع

كفته صه هذه الثالثة ٣ واما الرابعة فاخراجه من مسجده ما ١
خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله
تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا
تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله لعلي عليه
السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء فاين هذا من
القران قال ابو الحسن عليه السلم اوجدكم في ذلك قرانا اقراءه عليكم
قالوا هات قال قوله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية منزلة علي عليه السلام
من رسول الله صلى الله عليه وآله ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله
صلى الله عليه وآله حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله
فقالت العلما يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا
عندكم معشر اهل البيت رسول الله فقال ومن ينكر ذلك لنا و
رسول الله صه يقول انا مدينة الحكمة وعلي بابها اراد المدينة فليأتها
من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة و
الاصطفاء والطهارة ما لا ينكره معاند ولله تعالى الحمد على ذلك
فهذه الرابعة والاية الخامسة ع و ٣ قول الله تعالى وآت ذا القربى

حقه

اهل الجنة والائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا
١٢ عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله ١٢ وباسناده
عن ابي فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
١٣ انه قال نحن سادة سلوك في الاخرة ١٣ وباسناده عن عمرو
بن هرون عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع
قال لقد هممت بتزويج فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله حينا د
لم اجتر ان اذكر ذلك للنبي صلعم وان ذلك اختلج في صدري
ليلا ونهارا حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله
اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف
على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذا اتاني رسول رسول الله
فقال لي اجب النبي واسرع فما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله
اشد فرحا منه اليوم فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي
تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه [illegible]
فان الله تعالى قد كفاني ما كان همني من امر تزويجك فقلت وكيف
ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها

نا وليتها فاخذتها فشممتها فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل
فقال ان الله تعالى امر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزينوا
الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وافرشوها
فهبت بانواع العطر والطيب وامرحور عينها بالقراءة فيها
بسورة طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى من تحت العرش
الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب عليه السلم الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله من علي بن ابي
طالب ع رضى مني بعضها لبعض ثم بعث الله تعالى سحابا فمطرت
عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت
من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تعالى
ملكا من ملائكة الجنة يقال لها راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه
فقال اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا
اهل الارض ثم نادى مناد يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي
بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد ص فقد باركت
عليهما الا اني زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي
بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك رب وما بركتك فيهما

باكثر

باكثر مما رايناها في جنانك ودارك فقال تعالى يا راحيل ان من بركتي
عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن
منهما خلقا ولانشين منهما ذرية اجعلهما خزاني في ارضي
ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين
فابشر يا علي فان الله تعالى اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك
ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها
فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة
اليكما ولولا ان الله تعالى قدر ان يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة
لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم الصاحب
انت وكفاك برضى الله رضى قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله
بلغ من قدري حتى ذكرت في الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال ع
ان الله تعالى اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رات ولا اذن
سمعت فاحباها الله لك يا علي فقال علي عليه السلم رب اوزعني ان اشكر ١٤
نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه واله امين امين
وباسناده عن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عن ابيه عن
ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

يا علي ان الله تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض
فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق
عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العالم بهذه
الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم
وعلي بابها وهل توتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل
اواب حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك
كل طاهر زاك مجتهد محب فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله
تعالى يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون
على ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن والاك وانا عدو لمن عاداك
يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا
علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك
يفرحون في ثلثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت
وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر الصراط اذا سئل خلق
عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب
الله ومن سالمك ومن سالمني فقد سالم الله تعالى يا علي بشر
اخوانك فان الله تعالى قد رضي عنهم اذ ارضيك لهم قائدا ورضوا

بك وليا يا علي انت امير المومنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك
المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله تعالى دين ولولا من في
الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو
قرنيها شيعتك تعرف بحزب الله تعالى يا علي انت وشيعتك القا مون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه
وانت معي ثم ساير الخلق يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من
احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش
يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون
يا علي ان الملائكة والخزان تشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين بين
ليخصونكم بالدعاء ويسالون لمحبكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح ح
الاهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يتنافسون
في الدرجات لانهم يلقون الله تعالى وما عليهم من ذنب يا علي اعمال
شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم

واستغفر لسيآتهم يا علي ذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا
بكل خير وكذلك في الانجيل واهل الكتاب عن اليا يخبرونك علما
بالتورية والانجيل ليتعاظمون الباويع ما يعرفونه وما يعرفون شيعته
وانا يعرفونهم بما يجدونه في كتبهم يا علي ان اصحابك ذكرهم في
السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك
وليزدادوا اجتهادا ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم
ووفاتهم فلتنظر الملائكة كما تنظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون
من منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون
عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ورحمة من الله
تعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله تعالى
على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك
وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك
وابغض اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك
وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقرأهم مني السلم من لم ارهم ولم
يروني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من
يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به و

يجتهدوا

يجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله تعالى
عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته
ويامر الملائكة ان تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم او
يسمعون اني احبك فاحبوك بحبي اياك ودانوا الله تعالى بذلك واعطوك
صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الاباء والاخوة والاولاد وسلكوا
طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا
مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما
واقنع بهم فان الله تعالى اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا
واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مستمسكين
بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم ايدهم
الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في غمة الضلال
متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله تعالى
فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق و
الاستقامة لا يستانسون الى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا
١٥ منها اولئك مصابيح الدجى اه وباسناده عن ابن عباس قال
صلينا العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه واله

فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال انه سيفقض كوكب من السماء مع طلوع
الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو
وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد
منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في
ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب
من الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى
الله عليه واله لعلي ع يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك
الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله
بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق به
في شانه الا بالهوى فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
يعني في محبة علي بن ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني
١٦ في شانه ان هو الا وحي يوحى ١٦ وباسناده عن ربيعة السعدي
عن سالت ابن عباس عن قول الله تعالى والنجم اذا هوى قال هو
النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلم
وكان ابي عباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية
والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي

طالب

طالب عليه السلم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ١٧ وباسناده عن ١٧
عايشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا سيد الاولين
والاخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي و
خليفتي على امتي وولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة
فحزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه
اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم بعدي ١٨ ١٨
وباسناده عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى
الرضا عن ابيه عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وعليهم انه قال من سره ان
ينظر الى قضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول امير
المؤمنين عليا والائمة من ولده عليهم السلم فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته
وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة ١٩ وباسناده عن زيد بن ثابت ١٩
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب عليا في حيوته وبعد موته
كتب الله تعالى له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت
ومن ابغضه في حيوته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل ٢٠ و ٢٠
باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد الباقر عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي ما ثبت حبك

ح 6

في قلب امرء مؤمن فزلت به قدم على الصراط الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله
٢١ عز وجل بحبك الجنة ٢١ وباسناده عن منصور بن ابي الاسود عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه عليهم السلم قال لما مرض النبي صلى الله عليه واله
مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله
ان حدث بك حدث فالنا بعدك ومن القايم فينا بامرك فلم يجبهم
جوابا فسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول فلم يجبهم
عن شي مما سالوه فلما كان اليوم الثالث قالوا يا رسول الله ان حدث
بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القايم فينا بامرك فقال لهم اذا
كان غدا هبط نجم من السما في دار رجل من اصحابي فانظروا من
هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقايم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد
الا وهو يطمع ان يقول النبي صلى الله عليه واله انت القايم من
بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط
النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع
في حجرة امير المؤمنين علي عليه السلم فهاج القوم وقالوا والله
لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل
الله تعالى ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق

عن الهوى

٢٢ عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى اخر السورة ٢٢ وباسناده عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن اباءه
عليهم السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله من ابغضنا اهل البيت
بعثه الله يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما
احتجب بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يودي الجزية عن يد وهم
صاغرون قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال امن به
٢٣ ٢٣ وباسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه واله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفايح الذهب
فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا علي ٢٤ وباسناده
عن ابن عباس قال لما فتح الله تعالى مكة خرجنا ونحن ثمانية الاف
رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف من المسلمين فرفع رسول الله
صلى الله عليه واله الهجرة وقال لا هجرة بعد فتح مكة ثم تهيئنا الى هوازن
فقال النبي صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي فانظر
كرامتك على الله تعالى كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما
حسدت احدا الا علي بن ابي طالب عليه السلم ذلك اليوم وقلت
للفضل ثم ننظر كيف يكلم علي بن ابي طالب عليه السلم الشمس فلما طلعت قام

امير المؤمنين عليه السلم فقال السلام عليك ايها العبد الدائب في
طاعة ربه فاجابته الشمس وهي تقول عليك السلم يا اخا رسول الله
ووصيه وحجة الله على خلقه فانكب علي عليه السلم ساجدا شكرا لله
تعالى وبكى فوالله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه واله قام فاخذ
براس علي عليه السلم يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم يا حبيبي فقد ابكيت
اهل السماء من بكائك وباهى الله تعالى بك حملة عرشه ٢٤ ٢٤
وباسناده عن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله وانتهى الى حيث اراد الله تعالى
ناجاه ربه عز وجل فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد
قال لبيك ربي قال من اخترت من امتك يكون من بعدك
للخليفة قال اختر لي يا رب ذلك فتكون انت المختار لي فقال له ٢٥
اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب عليه السلم ٢٥ وباسناده
عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام يونس
لفاطمة عليها السلم تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة
والطاهرة والزكية والمباركة والرضية والمحدثة والزهراء ثم قال
لاي شيء تدري سميت فاطمة عليها السلم قال اخبرني يا سيدي قال

فطمت

فطمت وفي بعض الروايات فطم شيعتها من النار ثم قال لولا ان امير
المؤمنين عليه السلم تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيمة
٢٦ آدم فمن دونه ٢٦ وباسناده عن علي بن جعفر قال سمعت ابا
الحسن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلم يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها
فقال رسول الله صلعم حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة
فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله تعالى ان ازوج النور
من النور قال من قال فاطمة من علي عليهما السلم فلما ولى الملك اذا
بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الله عز وجل
٢٧ ادم باثنين وعشرين الف عام ٢٧ وباسناده عن المفضل
السلم بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف كان ولادة فاطمة عليها السلم
لما تزوج بها رسول الله صلعم هجرها نسوة مكة فكن لا يدخلن اليها
ولا يسلمن عليها ولا تركن امراة يدخل اليها فاستوحشت خديجة
لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة عليها السلم
صلى الله عليه واله كانت فاطمة تحدثها من بطنها وتصبرها فكانت تكتم ذلك من رسول الله

يوما فسمعت خديجة تحدث فاطمة عليها السلم فقال لها يا خديجة
من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني تحدثني وتونسني قال يا خديجة
هذا جبرئيل يبشرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تعالى
سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة يجعلهم خلفاءه في ارضه
بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة عليها السلام على ذلك الى ان حضرت
ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي
النساء من النساء فارسلن اليها عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت
محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال فلسنا نجي ولا نلي من امرك شيئا
فاغتمت خديجة عم لذلك فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة
سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما راتهن فقالت
احديهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك
انا سارة وهذه اسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه
مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك
لنلي منك ما تلي النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها
والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلم
طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل

بيوتات

بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك
النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طشت
من الجنة وابريق ماء من الكوثر فتناولتها المراة التي كانت بين
يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا
من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها
بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلم بالشهادتين وقالت
اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان
بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن
وسمت كل واحدة باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور
العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلم و
حدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقال النسوة خذيها
يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها
فرحة مستبشرة والقمتها ثديها فكانت فاطمة عليها السلم تنمي في اليوم كما
٣٨ ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة ٢٨ وباسناده
عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
ذات يوم وبين يديه امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن

والحسين عليهم السلم اذ اهبط جبرئيل عليه وبيده تفاحة فحيا به النبي صلى
الله عليه واله عليا عليه السلام فتحيا بها علي عليه السلم وردها الى النبي صلى الله ع
فتحيا به النبي ع وحيا بها الحسن صه فقبلها وردها الى النبي ص وحيا
بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها وردها الى النبي صم فتحيا به النبي ع
وحيا بها فاطمة فقبلتها وردها الى النبي صم فتحيا به النبي صم ثانية وحيا
بها عليا عم فتحيا بها علي ع فلما هم ان يردها الى النبي صم سقطت التفاحة
من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء
الدنيا واذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه
تحية من الله تعالى الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهرا
والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار
٢٩ وباسناده عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال انا اول اهل بيت نوه الله السموات والارض باسمائنا انه
لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا
اله الا الله ثلثا واشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا
٣٠ امير المؤمنين حقا ثلثا ٣٠ وباسناده قال سمعت ابا جعفر الباقر
عليه السلم يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد

اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك
بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني
ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله عليهم السلم
من اختصصت منهم لنفسي ٣١ وباسناده عن الاصبغ بن نباتة ٣١
قال قال امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا
قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير
الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة
الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه و
صفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقايد الغر المحجلين و
سيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله
وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله
والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من اصحاب
محمد ص ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان
النبي الامي وقد خاب من افترى ٣٢ وباسناده عن المفضل ٣٢
بن عمرو قال سمعت الصادق عليه السلام يقول لاصحابه من وجد
بردحبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه ٣٣ وباسناده ٣٣

عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ١٠
تعلموا العلم فان تعليمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد
وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم
الحلال والحرام وسالك بطالبه سبل الجنة وهو انيس في الوحشة
وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع
الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدي بهم ترمق اعمالهم
وتقتبس اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم تمسحهم باجنحتهم
في صلواتهم لان العلم حيوة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة
الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة
الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف
الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام
والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه
الاشقياء عم وباسناده عن المفضل بن عمرو عن الصادق ٣٤
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليهم السلم والله للدنيا كم عندي الا كسفر على منهل
حلوا اذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم

اشربه

اشربه غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعاة اسقاه دهاقا وقلادة
من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من
راقعها وقال لي اقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها ليرقعها فقلت
له اغرب فعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات
الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولا
كلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء الزلال بر
قيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول
الذين يريدون الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة
الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لانضجها وهج
النار في قلتها وانما خير لعلي ان يكون عند ذي العرش مقربا او يكون
في لظى خسيا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لان ابيت
على حسك السعدان مرقدا وتحتي اطمار على سفاها ممددا واجر في
اغلالي مصفدا احب الي من ان القى في القيمة محمدا خائنا في ذي يتمة
اظلمه بفلسه متعمدا ولو اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس يسرع الى البلى قفولها

وتبيد في اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويدا فبذى الوحش
نزولها معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف
منكم نفسا بعد نفس كذابها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها
الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض
لان الكلام عارض ولقد بلغني ان رجلا من قطان المداين تبع
الحنفية علوجه وليس من ماله دهقانه [illegible] حتى وتضمخ نبلا
هذه النوافج صباحه وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان
حديقة يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم على سرره
تعساله بعد ما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب
على ارضه من هرمه وذا يتيمة تضور من ضره ومن قوته فما اسالهم
بفاضلات من علقه لئن امكنني الله لاخضمنه خضم البر ولا
قيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولا سددن
من جهله كل مسد تعساله افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغيف
قفار الليل افطار متقدم افلا عبرة على خد في ظلمة ليال تنحدر
ولو كان مومنا لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا يملك والله لقد
رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني من بركم صاعا وعاودني

في سر ويحق من شعيركم يطعمه جياعه وكاد يلوي ثالث ايامه خامصا
اما استطاعه ورايت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كانما اشمازت
وجوههم من قرهم فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه سمعي فغره
وظنني اوتع ديني فابتع ماسره احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع
منها ولا يصطبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف يئن
من سقمه وكان يسبني سفها من كظمه ولحرقه في لظى اضاله من
عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها
انسانها لمدعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن
من الاذى ولا ائن من لظى والله لو سقطت المكافاة عن الامم وتركت
في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف
فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا يمر بلاواها كليلة باحلامها بها
تنسلخ كم بين نفس في خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ ولا تعجب
من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها
في وعائها ومعجونة بسطها منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة
فقال لي لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين
الله تخدعني بمعجونة عرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتموني بها بعصيركم
امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة من خردل

سوله فاذا اقول في معجونة اثرتها معوله والله لو اعطيت الاقاليم السبعة
بما تحت افلاكها واستبرق بي قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله
في نملة اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا اردت ولدنياكم اهون
عندي من ورقة في فم جرادة تقضمها واقذر عندي من عراقة خنزير
يقذف بها اخذها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها
كيف اقبل ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية
او قيئها اللهم اني نفرت عنها نفار المهرة من كيها اريد السهى ويريني القمر
امتنع من وبره من قلوصها ساقطة وابتلع ابلا في مبركها رابضة
ادبيب العقارب من ذكرها المنفظ ام قواتل الرقش في مبيتي ارتبط
فدعوني اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو خلاصي
ما لعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي سالقى وشيعتي ربنا بعيون
مرة وبطون خماص ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ونعوذ
٣٥ بالله من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد واله ٢٥ وباسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت انا وابي عليهما السلام حتى اذا
كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال
اني والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد
واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد

فليعمل

فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون
والسابقون الاخرون السابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون
في الاخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما
على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا في فضائل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات وكل مؤمنة حوراء
عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر ولقد مات رسول الله صلى الله
عليه واله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عروة
وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة
الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل
شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في
الارض منكم لما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في
الدنيا ولا في الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد
منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من
عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من
جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء منثورا شيعتنا ينظرون بنور الله
ومن خالفهم ينقلب والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا

واصعد الله تعالى بروحه الى السماء فان كان تداني عليه اجله في
كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان متاخرا عنه
بعث به امينه من الملائكة ليوديه الى الجسد الذي خرج منه ليسكن
فيه والله ان حجاجكم وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم لاهل الغناء
وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته
٣٦ ٤٣ وباسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة
المنتهى ومن السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد
انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي فتوكل وبي
فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك
علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي
من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني و
يحفظ حدودي وينفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده
ارحم عبادي وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي و
تقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض من اعدائي و
اورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا
وبه احيي عبادي وبلادي بعلمي وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي

وفات اكرم الرحمة

واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي ليؤيده على
انفاذ امري واعلان ديني ذاك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا
٣٧ ٤٤ وباسناده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي حبيبي فجعل يدعى له رجل
بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة ما نرى رسول الله يريد غير علي
عليه السلام فبعثت فاطمة الى علي عليه السلام فلما دخل فتح رسول الله صم
عينيه وتهلل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال صم يدنيه
حتى اخذ بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين
عليهما السلام يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله صم فاراد
علي عليه السلام ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله صلى الله عليه واله
ثم قال يا علي دعني اشمهما ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني اما انهما
سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من يظلمهما يقول ذلك
ثلث مرات ثم مد يده الى علي عليه السلام فجذبه اليه حتى ادخله تحت
ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة
حتى خرجت روحه الطيبة صلى الله عليه واله فانسل علي عليه السلام
من تحت ثيابه وهو يقول عظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله

١٤
اليه فقيل لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ما الذي ناجاك به
رسول الله صلى الله عليه وآله حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني
الف باب كل باب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب ٣٨
٣٧ وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام عن موسى بن عمران ع اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سالت صح
لما الحى راى حبالهم وعصيهم كيف اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها
ابرهيم على نبينا وعليه السلام حين وضع في المنجنيق كان مستندا الى
ما في صلبه من انوار حجج الله تعالى ولم يكن موسى كذلك فلهذا
اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابرهيم ع وباسناده ٣٩ وباسناده عن علي بن موسى الرضا عن ابيه ع قال من حال بنيا بيت
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل احدا بنى الله له في الجنة
من اصحابي على علي بن ابي طالب فقد كفر الباب السابع ١
١ وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من انكر امامة علي بعدي كان كمن انكر نبوتي ومن انكر نبوتي كان
٢ كمن انكر ربوبية عز وجل ٢ وباسناده عن سليمان بن
مهران عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي ووارثي ووصيي و
خليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك

مبغضي

وفرح جبرئيل

مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك
سادة في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله
٣ ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ٣ وباسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى لو اجتمع الناس
٤ كلهم على ولاية علي بن ابي طالب ما خلقت النار ٤ وباسناده
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل ع ما انت
فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عليه السلام عند
ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة
ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله العلي الاعلى يقرأ عليك
السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه
٥ وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني ثم قال رسول الله ص
اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل ع وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة
الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فاخذه فادفعه الى علي
بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء و
قد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر

فغضب رسول الله صلى الله عليه واله قال يا رجل انه اذا كان يوم
القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجلال مثل جلال
يوسف ومن الحلم مثل حلم الرضوان ومن الصوت ما يداني صوت
داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطي مثل صوته وان عليا
اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته
من الله تعالى ما يغبطه به الاولون والاخرون ه وباسناده ٥
عن جعفر بن سليمن النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي
عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال نظر
رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم الى علي عليه السلم وقد
اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من احب ان نظر الى يوسف
في جماله والى ابرهيم في سخايه والى سليمن في بهجته والى داود
في قوته فلينظر الى هذا يعني علي بن ابي طالب عليه السلم ٦ وباسناده ٦
عن ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مني وانا
من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي
امام الخليفة بعدي من يقدم عليا فقد يقدم علي ومن فارقه فقد

فارقني

فارقني ومن اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه و
ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه ٧ وباسناده عن ابن عيسى ٧
ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيبة من نور وعلى راسك
تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطر لا اله الا
الله محمد رسول الله علي مفتاح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف
بكرسي الكرامة فتقعد عليه يجمع لك الاولون والاخرون في صعيد
واحد فتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم
الجنة وانت قسيم النار لقد فاز من تولاك وخسر لمن عاداك فانت
في ذلك اليوم امين الله وحجة الله الواضحة وصلى الله على محمد واله ٨
الطاهرين ٨ وباسناده عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام
في قول الله تعالى ويستنبؤنك احق هو قل اي وربي انه حق قال
يستنبئك يا محمد اهل مكة عن علي بن ابي طالب عليه السلام امام
هو قل اي وربي انه لحق ٩ وباسناده عن الحكم بن الصلت عن ٩
ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله خذ والحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلام فانه
الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه
هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله
ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة
الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم
فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد
10 هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ١٠ وباسناده عن
جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان عبدا مكث في
النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه سال الله تعالى
بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان
اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار
قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي
بموضعه قال انه في جب من سجين فهبط في النار وهو معقول على وجهه
فاخرجه فقال تعالى يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي
يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه
حتم على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني

وبينه

14 وبينه وقد غفرت لك اليوم ١٢ وباسناده عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا حارب الله ومن شك
في علي فهو كافر ١٣ وباسناده عن ابي جعفر محمد الباقر عليه الصلوة و
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الناس من شجر شتى
وخلقت انا وعلي بن ابي طالب من شجرة واحدة اصلي علي وفرعي جعفر
١٤ وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي
يحدث عن ابيه عليهم السلام ان رجلا قام الى امير المؤمنين صلى الله عليه
فقال يا امير المؤمنين بما عرفت ربك قال بفسخ العزم ونقض الهم لما ان
هممت فحال بيني وبين همي وعزمت فخالف القضاء عزمي علمت ان المدبر
غيري قال فبماذا شكرت نعماءه قال نظرت الى بلاء قد صرفه عني وابلى به
غيري فعلمت انه قد انعم علي فشكرته قال فبماذا احببت لقاءه قال لما
رايته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وانبيائه علمت ان الذي اكرمني
15 اليس ينساني فاحببت لقاءه ١٥ وباسناده عن يحيى بن سعيد
القطان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله عز وجل
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فقال علي وفاطمة صلى
الله عليهما بحران من العلم عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج

1617 منها اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما الصلوة والسلم ١٦
وباسناده عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما رجع رسول الله
صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه اقبل حتى انتهى الجحفة امر
اصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ثم نودي بالصلوة فصلى باصحابه
ركعتين ثم اقبل بوجهه اليهم فقال لهم انه نباني اللطيف الخبير اني ميت
وانكم ميتون وكاني قد دعيت فاجبت واني مسئول عما ارسلت
به اليكم وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وانكم مسئولون فما انتم
قائلون لربكم قالوا نقول قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله
افضل الجزاء ثم قال الستم تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله
اليكم وان الجنة حق والنار حق وان البعث حق بعد الموت حق فقالوا نشهد
بذلك قال اللهم اشهد على ما يقولون الا واني اشهدكم اني اشهد ان الله
مولاي وانا مولى كل مسلم وانا اولى بالمؤمنين من انفسهم فهل تقرون
لي بذلك وتشهدون لي به فقالوا نعم نشهد لك بذلك فقال الا من
كنت مولاه فان عليا مولاه وهو هذا فاخذ بيد علي عليه السلم فرفعها
مع يده حتى بدت اباطهما ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله الا واني فرطكم وانتم واردون علي الحوض

حوضي

حوضي غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه اقداح من فضة
عدد نجوم السماء الا واني سائلكم غدا ما صنعتم فيما اشهدت الله به
عليكم في يومكم هذا اذا وردتم على حوضي وما صنعتم بالثقلين من بعدي
فانظروا كيف تكونوا خلفتموني فيهما حين تلقوني قالوا وما هذان الثقلان
يا رسول الله قال اما الثقل الاكبر فكتاب الله عز وجل وهو سبب من
الله عز وجل ومني في ايديكم طرف بيد الله وطرف الاخر بايديكم فيه
علم ما مضى وما بقي الى ان تقوم الساعة واما الثقل الاصغر فهو حليف
القران وهو علي بن ابي طالب ع وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
قال معروف فعرضت هذا الكلام على ابي جعفر عليه السلم فقال صدق
ابو الطفيل رحمه الله هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه الصلوة والسلم
١٧ وعرفناه ١٧ وباسناده عن عبد خير قال كان لامير المؤمنين ع
اربع خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصره والحديد الصيني
لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق
المبين ونقش الفيروزج الله الملك ونقش الحديد الصيني العزة لله
جميعا ونقش العقيق ثلثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله
١٨ ١٨ وباسناده عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلم بني الاسلام

18 على خمس اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان
والولاية لنا اهل البيت فجعل في اربع منها رخصة ولم يجعل في
الولاية لنا رخصة من لم يكن له مال لم يكن عليه الزكوة ومن لم يكن
عنده مال فليس عليه حج ومن كان مريضا صلى قاعدا وافطر شهر
رمضان والولاية لنا صحيحا كان او مريضا او ذا مال او لا مال
19 له فهي لازمة واجبة ١٩ وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم
انه قال خصصنا بخمسة بفصاحة وصباحة وسماحة ونجدة وحظوة
20 عند النساء ٢٠ وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلام ابن
عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اعطاني الله
عز وجل خمسا واعطا عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع
العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل
واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء
21 والحجب حتى نظر الى ما نظرت اليه ٢١ وباسناده عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه واله قال اعطيت في علي خمسا اما واحدة فيواري
عورتي واما الثانية فيقضي ديني واما الثالثة فهو متكى لي يوم القيمة
في طول الموقف واما الرابعة فهو عوني على عقر حوضي واما الخامسة

فاني

فاني لا اخاف عليه ان يرجع كافرا بعد ايمان ولا زانيا بعد احصان
٢٢ وباسناده عن الحرث بن ثعلبة قال قلت لسعد اشهدت 22
شيئا من مناقب علي عليه السلام قال نعم شهدت له اربع مناقب
والخامسة قد شهدتها لان يكون لي واحدة منهن احب الي من
حمر النعم بعث رسول الله صلى الله عليه واله ابا بكر ببراءة ثم ارسل
عليا عليه السلام فاخذها منه فرجع ابو بكر فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء
قال لا الا انه لا يبلغ عني الا رجل مني وسد رسول الله صلى الله
عليه واله ابوابا كانت في المسجد وترك باب علي عليه السلم فقالوا
سددت الابواب وتركت بابه فقال صلى الله عليه واله ما انا
سددتها ولا انا تركته وبعث رسول الله ص عمر بن الخطاب
ورجلا الى خيبر فرجعا منهزمين فقال النبي لاعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير قال فتعرض
لها غير واحد فدعا عليا عليه السلام فاعطاه الراية فلم يرجع حتى
فتح الله له والرابعة يوم غدير خم اخذ رسول الله صلى الله عليه واله
بيد علي عليه السلام فرفعها حتى راى بياض ابطيهما فقال النبي صلى الله
عليه واله الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه

فعلي مولاه والخامسة خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في
اهله ثم لحق به فقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
٢٣ نبي بعدي ٢٣ وباسناده عن علي بن موسى الرضا عليه عن
ابائه عن امير المؤمنين عليهم الصلوة والسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي سالت ربي فيك خمس خصال فاعطاني
اولها سالت ربي ان اكون اول من ينشق عنه الارض وانفض
التراب عن راسي وانت معي فاعطاني واما الثانية فسالت ربي
ان يقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة فسالت
ربي ان يجعلك في القيمة صاحب لوائي فاعطاني واما الرابعة
فسالت ربي ان تسقي امتي من حوضي بيدك فاعطاني واما الخامسة
فسالت ربي ان يجعلك قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله
٢٤ الذي من علي بذلك ٢٤ وباسناده عن زر بن حبيش قال سمعت
محمد بن الحنفية رضي الله عنه يقول فينا ست خصال لم تكن
في احد ممن كان قبلنا ولا تكون في احد بعدنا منا محمد سيد
المرسلين وامير المؤمنين علي سيد الوصيين وحمزة سيد الشهدا
والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وجعفر بن ابي طالب المزين

بالجناحين

بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ومهدي هذه الامة الذي
٢٥ يصلي خلفه عيسى بن مريم على نبينا وعليهما السلم ٢٥ وباسناده
عن نوف البكالي قال بت ليلة عند امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
وكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة فينظر الى السماء ويتلو القران فمر
بي بعد هدوء الليل وقال يا نوف اراقد انت ام رامق قلت بل رامق
ارمقك ببصري يا امير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين في
الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا
وترابها فراشا وماءها طيبا والقران دثارا والدعاء شعارا و
قرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم عليه السلم ان الله
عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عم قل للملا من بني اسرائيل لا
تدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف
نقية وقل لهم اعلموا اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من
خلقي تبعة مظلمة يا نوف اياك ان تكون عشارا او شاعرا او شرطيا
او عريفا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهو الطبل
فان نبي الله صلى الله عليه وآله خرج ذات ليلة فنظر الى السماء فقال
انها الساعة التي لا ترد فيها دعوة الا دعوة عريف او دعوة شاعر

٢٦ ودعوة غشار او دعوة شرطي او صاحب عطبة او صاحب كوبة ٢٦
وباسناده عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم قال كمال الرجل بست
خصال باصغريه واكبريه وبغيتيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل
قال الراوي نسيتاه قاتل بجنان وان تكلم تكلم ببيان واما اكبراه فعقله وهمته واما نغيتاه ه
٢٧ انه كان من الرجال فالرجال ٢٧ وباسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلم عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال في وصيته له يا علي ان الله تبارك وتعالى اعطاني فيك سبع خصال
انت اول من ينشق عنه القبر وانت اول من يقف على الصراط
انت تكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت وانت اول من يسكن معي
عليين وانت اول من يشرب معي الرحيق المختوم الذي ختامه مسك
٢٨ ٢٨ وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبي وحب اهل بيتي نافع
في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند
النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند
٢٩ الصراط ٢٩ وباسناده عن عباد بن عبد الله عن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم قال انا عبد الله وانا اخو رسول الله وانا الصديق

الاكبر

الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين
٣٠ وباسناده عن ابي ايوب الانصاري قال ان رسول الله ٣٠
صلى الله عليه واله مرض مرضة فاتت فاطمة عليها السلم تعوده
وهو ناقه من مرضه فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه واله
من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها على
خدها فقال النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة ان الله جل ذكره اطلع
الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك واطلع ثانية فاختار منها
بعلك فاوحى الي فانكحتك اما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله تعالى
اياك زوجك اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما فسرت بذلك
فاطمة عليها السلم واستبشرت بما قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان يزيدها من الخير كله من الذي قسمه الله على محمد وال محمد صلى الله
عليهم فقال يا فاطمة ولعلي ثمان خصال ايمانه بالله وبرسوله وعلمه
وجهاده في سبيله وزهده وحكمته وزوجته وسبطاه حسن وحسين
وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله يا فاطمة
انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين قبلنا
ولا يدركها احد من الاخرين بعدنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك

ووصينا خير الاوصيا وهو بعلك وشهيدنا خير الشهدا
وهو حمزة عم ابيك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة وهو
٣١ جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ٣١ وباسناده
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي
صلى الله عليه واله اذ اقبل بوجهه الينا فدار الى امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم فقال الا ابشرك يا ابا الحسن قال
بلى يا رسول الله قال هذا جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه قال
قد اعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت و
الانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع و
القسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل ساير
٣٢ الناس ونورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم ٣٢ وباسناده
عن يزداد بن ابرهيم عن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم والله لقد
اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشيا لم يعطها احدا قبلي خلا
النبي صلى الله عليه واله لقد فتحت لي السبل وعلمت الاسباب
واجرى لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد

نظرت

نظرت في الملكوت باذن ربي جل جلاله فما غاب عني ما كان قبلي و
ما ياتي من بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم
النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله
يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتي ورضيت
٣٣ لهم الاسلام دينا كل ذلك من من الله به علي فله الحمد ٣٣ وباسناده
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت فيك
يا علي تسع خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة واثنتان لك
وواحدة اخافها عليك فاما الثلث التي في الدنيا فانك وصيي
وخليفتي في اهلي وقاضي ديني واما الثلث التي في الاخرة فاني اعطى
لواء الحمد فاجعله في يدك وآدم وذريته يمشون تحت لوائي و
تعينني على مفاتيح الجنة واحكمك فيها تدخل من تشاء الجنة ومن
تشاء النار واحكمك في شفاعتي لمن احببت واما اللتان لك فانك
لن ترجع بعدي كافرا ولا ضالا واما التي اخافها عليك فغدرة
٣٤ فغدرة قريش بك بعدي يا علي ٣٤ وباسناده عن عامر
الشعبي قال تكلم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم بتسع كلمات ارتجلهن
ارتجالا فقان عيون البلاغة وايتمن جواهر الحكمة وقطعن جميع الانام

عن اللحاق بواحدة منهن ثلث منها في المناجات وثلث منها في الحكمة
وثلث منها في الادب فاما اللاتي في المناجاة فقال الهي كفاني عزا
ان اكون لك عبدا وكفى بي فخرا ان تكون لي ربا انت كما احب
فاجعلني كما تحب واللاتي في الحكمة قال قيمة كل امرء ما يحسنه وما
هلك امرء عرف قدره والمرء مخبو تحت لسانه واللاتي في الادب فقال
امنن على من شئت تكن اميره واحتج الى من شئت تكن اسيره واستغن
٣٥ عمن شئت تكن نظيره ٣٥ وباسناده عن زيد بن علي عن
ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم كان لي من رسول الله
صلى الله عليه واله عشر خصال ما احب ان لي باحديهن ما طلعت
عليه الشمس وما غربت قال لي انت اخي في الدنيا والاخرة
واقرب الخلايق مني في الموقف وانت الوزير والوصي والخليفة
في الاهل والمال وانت صاحب اخذ لوايي في الدنيا والاخرة
وليك وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله
٣٦ ٣٦ وباسناده عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي

بشر

بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها حسن
ايمانهم بالله وثالثها حب الله عز وجل ورابعها الفسحة في قبورهم و
خامسها النور على الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر من بين
اعينهم وغنى قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم و
ثامنها الامن من الجذام والبرص والجنون يا علي وتاسعها انحطاط
٣٧ الذنوب والسيات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وانا معهم ٣٧
وباسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من رزقه الله عز وجل حب علي والائمة من اهل بيتي فقد
اصاب خير الدنيا والاخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في
حب اهل بيتي عشرين خصلة عشر منها في الدنيا وعشر في الاخرة
فاما التي في الدنيا فالزهد والحرص على العلم والورع في الدين و
الرغبة في العبادة والتوبة قبل الممات والنشاط في قيام الليل
والياس مما في ايدي الناس والحرص بالحفظ لامر الله ونهيه
والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما في الاخرة فلا ينشر
له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة
من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من

اهل بيته وينظر الله عز وجل اليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة
٣٨ والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبي اهل بيتي وروي
بالاسانيد الصحيحة انه قال صلى الله عليه واله يا علي انت مني
٣٩ بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٤٠ وقال علي
بمنزلة راسي من جسدي وقال عليه السلام الباب
الثاني آ وباسناده عن عامر بن واثلة قال كنت في البيت
يوم الشورى فسمعت امير المؤمنين عليا عليه الصلوة والسلم
وهو يقول استخلف الناس ابا بكر والله احق بالامر واولى به
منه الان عمر جعلني في خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم علي فضل
ولو اشاء لاحتججت بما لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم
١ والمشرك تغيير ذلك ثم قال نشدتكم ايها النفر هل فيكم وحد الله
٢ قبلي قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول
الله صلى الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
٣ نبي بعدي غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
ساق رسول الله صلى الله عليه واله لرب العالمين هديا فاشركه
٤ فيه غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اتى رسول الله صلعم

بطير

بطير يأكل منه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا
الطاير فجئته فقال اللهم ولي رسولك والي رسولك غيري قالوا اللهم
لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلعم حين رجع عمر ٥
يجبن الناس ويجبنونه قد رد راية رسول الله صلى الله عليه واله منهزما فقال
له رسول الله صلعم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله
ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا لي عليا
فقالوا يا رسول الله هو ارمد ما يطرف فقال جيئوني به فلما قمت بين
يديه تفل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فاذهب الله
عني الحر والبرد الى ساعتي هذه واخذت الراية فهزم الله المشركين
واظفرني بهم غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد له اخ ٦
مثل اخي جعفر المزين بالجناحين في الجنة يحل فيها حيث شاء غيري
قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد له عم مثل عمي حمزة اسد الله ٧
واسد رسوله وسيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم ٨
بالله هل فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سبطي نبي
رسول الله صلعم وسيدا شباب اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال
نشدتكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ٩

وبصفة غني منه وسيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال
١٠ انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
من فارقك فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله غيري
١١ قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم قال له رسول الله صلى الله
عليه واله لتنتهن بني وليعة او لابعثن عليكم رجلا كنفسي طاعته
كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يغشاهم بالسيف غيري قالوا
١٢ اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى
الله عليه واله ما من مسلم وصل الى قلبه حبي الا كفر الله عنه ذنوبه
ومن وصل حبي الى قلبه فقد وصل حبك الى قلبه وكذب من
زعم انه يحبني ويبغضك غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله انت الخليفة
في الاهل والمسلمين قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلعم يا علي من احبك ووالاك سبقت
له الرحمة ومن ابغضك وعاداك سبقت له اللعنة قالت عائشة
يا رسول الله ادع الله لي ولابي لا نكون ممن يبغضه ويعاديه فقال
اسكتي ان كنت انت وابوك ممن يتولاه ويحبه فقد سبقت لكما الرحمة

١٣ في كل غيبة عدوك عدوي
وعدوي عدو الله ووليك
وليي ووليي ولي الله صح

وان كنت ممن يبغضه ويعاديه فقد سبقت لكما اللعنة ولقد جئت
انت وابوك اول من يظلمه وانت اول من يقاتله غيري قالوا اللهم لا
١٤ قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
مثل ما قال لي يا علي انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة ومنزلك
١٥ مواجه منزلي كما يتواجه الاخوان في الخلد قالوا اللهم لا قال انشدكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
٨١ ان الله تعالى خصك بامر واعطاكه ليس من الاعمال شيء احب
اليه ولا افضل منه عنده الزهد في الدنيا فليس تنال منها شيئا
ولا تنال منك وهو زينة الابرار عند الله عز وجل يوم القيامة
فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك
١٦ غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد بعثه رسول
الله صلى الله عليه واله ليجيء بالماء كما بعثني فذهبت حتى حملت القربة
على ظهري ومشيت بها فاستقبلني ريح فردتني حتى اجلستني ثم قمت
فاستقبلتني ريح فردتني حتى اجلستني ثم قمت فاستقبلتني ريح
حتى اجلستني ثم قمت فجئت الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال ما حبسك عني فقصصت عليه القصة فقال قد جاءني
جبرئيل عليه السلام فاخبرني اما الريح الاولى فجبرئيل كان في الف من

من الملائكة يسلمون عليك واما الثانية فميكائيل عم جاء في الف
من الملائكة يسلمون عليك واما الثالثة فاسرافيل جاء في الف
١٧ من الملائكة يسلمون عليك غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له جبرئيل يا محمد اترى هذه المواساة من
علي فقال رسول الله صلى الله عليه واله انه مني وانا منه فقال
١٨ جبرئيل وانا منكما غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله كما جعلت اكتب
فاغفى رسول الله صلعم وانا ارى انه على علي فلما انتبه قال لي يا علي
من املى عليك من هاهنا الى هاهنا فقلت انت يا رسول الله قال
١٩ لا ولكن جبرئيل املاه عليك غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد نادى له مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار
٢٠ ولا فتى الا علي غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله كما قال لي لولا ان يبقى احد
الا قبض من اثرك قبضة يطلب بها البركة لعقبه من بعده لقلت
فيك قولا لا يبقى احد الا قبض من اثرك قبضة يلتمس بها البركة
٢١ له ولعقبه غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم

احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله احفظ الباب فان زوارا
من الملائكة تزورني فلا تاذن لاحد فجاء عمر فرددته ثلث مرات
واخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله محتجب وعنده زوار من
الملائكة وعدتهم كذا وكذا ثم اذنت له فدخل فقال يا رسول الله
اني قد جئتك غير مرة وكل ذلك يردني علي ويقول ان
رسول الله صلى الله عليه واله محتجب وعنده زوار من الملائكة
وعدتهم كذا وكذا فكيف علم بالعدة اعاينهم فقال له يا علي صدق كيف
علمت بعدتهم قال اختلفت علي التحيات وسمعت الاصوات فاحصيت
العدد قال صدق فان فيك شبها من اخي عيسى عم فخرج عمر وهو
يقول ضربه لابن مريم مثلا فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون قال يضجون وقالوا ءالهتنا
خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو
الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون غيري قالوا اللهم لا قال
٢٢ نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
كما قال لي ان طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار علي ليس مؤمن الا وفي

٢٣ داره عضني من اعضائها غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله تقاتل على سنتي
٢٤ وتبرئ ذمتي غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه واله تقاتل الناكثين والقاسطين
٢٥ والمارقين غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وراسه في حجر جبرئيل عليه السلم
فقال له ادن دونك راس ابن عمك فانت اولى به مني غيري قالوا
٢٦ اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد وضع رسول الله صلى الله
عليه واله راسه في حجره حتى غابت الشمس ولم يصل العصر فلما
انتبه رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي صليت العصر
٢٧ قلت لا فدعا رسول الله صلعم فردت على الشمس بيضاء نقية فصليته
ثم انحدرت غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه واله ان يبعث ببراءة فبعث
بها مع ابي بكر فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك
الا انت او رجل منك فبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذتها من ابي بكر فمضيت واديتها عن رسول الله صلى الله عليه واله

فاثبت

فاثبت الله على لسان رسوله صلعم اني منه غيري قالوا اللهم لا قال
٢٨ نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
انت امام من اطاعني ونور اوليائي والكلمة التي الزمتها المتقين
٢٩ غيري قالوا اللهم لا نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول
الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيي حياتي ويموت مماتي و
يسكن جنتي التي وعدني الله ربي جنات عدن قضيب غرسه الله
بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب وذريته من
بعده فهم الائمة وهم الاوصياء اعطاهم الله علمي وفهمي لا يدخلونكم
من باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى لا تعلموهم فهم اعلم
٣٠ منكم يزول الحق معهم معهم اينما زالوا غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله قضى فاقضى
انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق غيري قالوا اللهم
٣١ لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه
واله ما قال لي اهل ولايتك يخرجون يوم القيمة من قبورهم على نوق
بيضاء شرك نعالهم نور يتلالا قد سهلت لهم الموارد وفرجت عنهم
الشدايد واعطوا الامان وانقطعت عنهم الاحزان حتى ينطلق

لهم على تلل عرش الرحمن يوضع بين ايديهم مآيدة ياكلون منها حتى
يفرغ الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون غيري
٣٢ قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
صلى الله عليه واله حين جاء ابو بكر يخطب فاطمة فابى ان يزوجه
وجاء عمر يخطبها فابى ان يزوجه فخطبت اليه فزوجني فجاء ابو بكر
وعمر فقالا ابيت ان تزوجنا وزوجته فقال رسول الله صلى الله
عليه واله ما منعتكما وزوجته بل الله منعكما وزوجه غيري قالوا
٣٣ اللهم لا قال نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه واله
يقول كل نسب وسبب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي ان
ابي وابا رسول الله صلى الله عليه واله لاخوان وان الحسن والحسين
ابني رسول الله صم وسيدا شباب اهل الجنة ابناى وفاطمة
بنت رسول الله صم زوجتي سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا
٣٤ اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صم
ان الله عز وجل خلق الخلق ففرقهم فرقتين فجعلني في خير شعبة
ثم جعلهم قبايل فجعلني في خير قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في
خير بيت ثم اختار من اهل بيتي انا وعليا وجعفرا فجعلني خيرهم

فكنت

فكنت نايما بين ابني ابي طالب فجاءني جبرئيل ومعه ملك فقال
يا جبرئيل الى اي هؤلاء ارسلت فقال الى هذا ثم اخذ بيدي فاجلسني
٣٥ غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد سد رسول الله
صلى الله عليه واله ابواب المسلمين كلهم في المسجد ولم يسد بابي
فجاءه العباس وحمزة وقالا اخرجتنا واسكنته فقال ما انا اخرجتكما
واسكنته بل الله اخرجكم واسكنه ان الله عز وجل وتعالى اوحى الى موسى
ان اتخذ مسجدا طهورا واسكنه وعلي وابناه غيري قالوا اللهم لا
٣٦ قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلعم الحق مع علي
وعلي مع الحق لا يفترقان حتى يردا على الحوض غيري قالوا اللهم لا قال
٣٧ نشدتكم بالله هل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله عليه واله حيث
جاء المشركون يريدون قتله فاضطجعت في مضجعه وذهب رسول
الله صلى الله عليه واله نحو الغار وهم يريدون اني انا هو فقالوا اين
ابن عمك فقلت لا ادري فضربوني حتى كادوا يقتلونني غيري قالوا
٣٨ اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه واله مثل ما قال لي ان الله تعالى امرني بولايتك على فوالله ولايتك
ولايتي وولايتي ولاية ربي عز وجل عهد عهده الي ربي ان ابلغكموه

فهل سمعتم قالوا نعم قال اما ان فيكم من تقول قد سمعت وهو يحمل ٢٨
الناس عن كتفيه ويعاديه قالوا يا رسول الله اخبرنا بهم فقال
اما ان ربي قد اخبرني بهم وامرني بالاعراض عنهم لامر قد سبق
وانما يكتفي احدكم بما يجد لعلي عليه السلم في قلبه قالوا اللهم
لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قتل من بني عبد الدار تسعة و٣
مبارزة غيري كلهم يأخذ اللوا ثم جا صواب الحبشي مولاهم
وهو يقول والله لا اقتل معبادتي الا محمدا قد ازبد شدقاه
واحمرتا عيناه فاتقيتموه وحدتم عنه وخرجت اليه فلما اقبل كانه
قبة مبنية فاختلفت انا وهو ضربتين فقطعته بنصفين وبقيتا
رجلاه وعجزه وفخذه قايمة على الارض ينظر اليه المسلمون ويضحكون
منه احد قتله غيري قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قتل من قال صـ ٥ع
مشركي العرب مثل قتلي قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد ٤ع
جا عمرو بن عبد ود ينادي هل من مبارز فكعتم عنه كلكم فقمت
انا فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله الى اين تذهب فقلت يا
رسول الله ان كان هو عمرو بن عبد ود فانا علي بن ابي طالب
فاعاد علي الكلام واعدت عليه فقال امض على اسم الله فلما قربت

منه قال من الرجل قلت علي بن ابي طالب فقال كفو كريم ارجع يا ابن
اخي فقد كان لابيك معي صحبة ومحادثة وانا اكره ان اقتلك فقلت
له يا عمرو انك قد عاهدت الله ان لا يخيرك احد ثلث خصال
الا اخترت احداهن فقال اعرض علي قلت ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقر بما جا من عند الله عز وجل
قال هات غير هذه قلت ترجع من حيث جئت قال والله لا تحدث
نسا قريش بهذا اني رجعت عنك قلت انزل فاقاتلك قال اما
هذه فنعم فنزل فاختلفت انا وهو ضربتين فاصاب الحجفة واصاب
السيف راسي وضربته ضربا فانتسفت رجليه فقتله الله على
٦ع يدي فيكم احد فعل هذا قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل
فيكم حين جا مرحب وهو يقول انا الذي سمتني امي مرحبا شاكي
السلاح بطل مجرب اطعن احيانا وحينا اضرب فخرجت اليه فضربني
وضربته وعلى راسه نقير من حبل لم يكن تقطع على راسه بيضة من عظم
راسه على راسه فقلعت النقير ووصل السيف الى راسه فقتله فيكم
٣ع احد فعل هذا قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد انزل
الله فيه اية التطهير على رسوله صلعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

اهل البيت ويطهركم تطهيرا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
كساء خيبريا فضمني فيه وفاطمة والحسن والحسين ثم قال يا رب
هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالوا اللهم
لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ع ٤٤
انا سيد ولد آدم وانت يا علي سيد العرب قالوا اللهم لا قال نشدتكم ع ٤٥
بالله هل فيكم احد كان رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد اذ
نظر الى شيء ينزل من السماء فبادره ولحقه اصحابه فانتهى الى
سودان اربعة يحملون سريرا فقال لهم ضعوه فوضعوه فقال اكشفوا
عنه فكشفوه فاذا اسود مطوق بالحديد فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من هذا قالوا غلام للرياحيين كان قد ابق عليهم
خبثا وفسقا فامرونا ان ندفنه في حديده كما هو فنظرت اليه
فقلت يا رسول الله ما رآني قط الا قال والله انا احبك والله
ما احبك الا مؤمن ولا ابغضك الا منافق كافر فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي لقد اثابه الله بهذا هذه سبعون قبيلا
من الملائكة كل قبيل على الف قبيل قد نزلوا يصلون عليه فذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما قال لي اذن الي البارحة

في

في الدعاء فما سالت ربي شيئا الا اعطانيه وما سالت لنفسي شيئا الا
سالت لك مثله فقلت الحمد لله قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله ع ٤٦
هل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث خالد بن الوليد الى
بني خذيمة ففعل ما فعل فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر
قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد ثلث مرات ثم
قال لي اذهب يا علي فذهبت فوديتهم ثم ناشدتهم بالله هل بقي
شيء فقالوا اذ نشدتنا فميلغة كلابنا فاعطيتهم لها وبقي معي ذهب
كثير فاعطيتهم اياه وقلت هذا لذمة رسول الله صلعم لما تعلمون
ولما لا تعلمون ولروعات النساء والصبيان ثم جئت الى رسول الله
صلعم فاخبرته فقال والله ما يسرني يا علي عرضت على امتي البارحة
في اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك فقالوا اللهم
نعم قال نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلعم قال يا ابا بكر ٤٨
اذهب فاضرب عنق ذلك الرجل الذي تجده في موضع كذا وكذا فرجع
فقال قتلته قال لا وجدته يصلي قال يا عمر اذهب فاقتله فرجع فقال
قتلته قال لا وجدته يصلي فقال مرتين اسئله فقولا ان وجدتماه
يصلي فقال يا علي اذهب فاقتله فلما مضيت قال ان ادركه قتله فرجعت

يا علي ان لي ما صنعت
حمر النعم قالوا اللهم لا
قال نشدتكم بالله هل ٤٧ تا
سمعتم رسول الله م
يقول م

٣ فقلت يا رسول الله لم اجد احدا فقال صدقت اما انك لو وجدته
٤٩ لقتلته فقالوا اللهم نعم قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال رسول
الله صلى الله عليه واله كما قال لي وليك في الجنة وعدوك في النار
٥٠ قالوا اللهم لا قال نشدتكم بالله هل علمتم ان عايشة قالت لرسول
الله صلعم ان ابرهيم ليس منك وانه ابن فلان القبطي فقال لي يا علي
اذهب فاقتله فقلت يا رسول الله ان بعثتني اكون كالمسمار المحمي في
الوبر او اتثبت قال بل تثبت فذهبت فلما نظر الي استند الى
الحايط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على اثره فصعد على نخلة
وصعدت خلفه فلما راى قد صعدت رمى بازاره فاذا ليس له
شيء مما يكون للرجال فجئت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه واله
فقال الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت فقالوا اللهم لا فقال
١ عليه الصلوة والسلم اللهم اشهد **الباب التاسع** وباسناده
عن احدهم عليهم السلام قال لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
سبعون منقبة لم يشركه فيها احد من الامة عن مكحول قال قال
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام لقد علم المستحفظون من
اصحاب النبي صلى الله عليه واله انه ليس فيهم رجل له منقبة

الا وقد شركته فيها وفضلته وفي حديث سبعون منقبة لم يشركني
فيها احد منهم فقالت يا امير المؤمنين فاخبرني فقال عليه السلام
١ ان اول منقبة في اني لم اشرك بالله طرفة عين ولم اعبد اللات
٢ ٣ والعزى والثانية اني لم اشرب الخمر قط والثالثة ان رسول
الله صلى الله عليه واله استوهبني من ابي في صباي فكنت اكيله
٤ وشريبه ومونسه ومحدثه والرابعة اني اول الناس ايمانا و
٥ اسلاما والخامسة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
لي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
٦ والسادسة اني كنت اخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه
واله انامني على فراشه حيث ذهب الى الغار وسجاني ببرده فلما
جاء المشركون ظنوني محمدا صلى الله عليه واله فايقظوني وقالوا ما
فعل صاحبك فقلت ذهب في حاجة فقالوا لو كان هرب لهرب
هذا معه واما الثامنة فان رسول الله صلى الله عليه واله علمني
الف باب من العلم فتح كل باب الف باب ولم يعلم ذلك احد
غيري واما التاسعة فان رسول الله صلعم قال لي يا علي اذا حشر الله
عز وجل الاولين والاخرين نصب لي منبر فوق منابر النبيين ونصب

لك منبر فوق منابر الوصيين فترتقي عليه وتحكم على الناس واما العاشرة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي لا تعطين
يوم القيمة شيئا الا سئلت لك مثله واما الحادي عشر انك اخي
وانا اخوك يدك في يدي حتى تدخل الجنة واما الثاني عشر فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي مثلك في امتي
واصحابه كلهم حضور وعمي العباس حاضر فخصني الله عز وجل
منه بذلك دونهم واما الرابعة والعشرون فان الله عز وجل
انزل على رسوله صلى الله عليه وآله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة فكان دينار فبعته بعشرة
دراهم فكنت اذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق
قبل ذلك بدرهم والله ما فعل هذا احد من اصحابه قبلي ولا
بعدي فانزل الله عز وجل ااشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم
صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الاية فهل يكون
التوبة الا من ذنب كان واما الخامسة والعشرون فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الجنة محرم على الانبياء حتى
ادخلها انا وهي محرمة على الاوصياء حتى تدخلها انت يا علي ان

ان الله تبارك وتعالى بشرني فيك ببشرى ولو يبشرني ولم يبشر به
نبيا قبلي بشرني بانك سيد الاوصياء وان ابنيك الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة يوم القيمة واما السادسة والعشرون
فان جعفرا اخي الطيار في الجنة مع الملائكة المزين بالجناحين من
در وياقوت وزبرجد واما السابعة والعشرون فعمي حمزة سيد
الشهداء في الجنة واما الثامنة والعشرون فان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال فان الله تبارك وتعالى وعدني فيك وعدا
لم يخلفه جعلني نبيا وجعلك وصيا وستلقى من امتي من
بعدي ما لقي موسى من فرعون فاصبر واحتسب حتى تلقاني
فاوالي من والاك واعادي من عاداك واما التاسعة
والعشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي
انت صاحب الحوض لا يملكه غيرك وسيأتيك قوم فيستقونك
فتقول لا ولا مثل ذرة فينصرفون مسودة وجوههم وسيرد عليك
شيعتي وشيعتك فتقول ردوا رواء مرويين مبيضة وجوههم
واما الثلثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
يحشر امتي يوم القيمة على خمس رايات فاول راية ترد علي فرعون

هذه الامة وهو معاوية والثانية مع سامري هذه الامة وهو عمرو
بن العاص والثالثة مع جاثليق هذه الامة وهو ابو موسى الاشعري
والرابعة مع ابي الاعور السلمي واما الخامسة فمعك يا علي
تحتها المؤمنون وانت امامهم ثم يقول الله تبارك وتعالى للاربعة
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وهم شيعتي ومن والاني وقاتل معي الفئة الباغية
والناكبة عن الصراط وباب الرحمة هم شيعتي فينادي هؤلاء
الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني في الدنيا حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم و
بئس المصير ثم ترد امتي وشيعتي فيردون من حوض محمد صلى الله عليه واله
وبيده عصا عوسج يطرد بها اعادي طرد غريبة الابل اما الحادية
والثلثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله لولا ان يقول
القائلون من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت
فيك قولا لا تمر في عدد من الناس الا اخذوا التراب من
تحت قدميك يستشفون واما الثانية والثلثون فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله تبارك وتعالى نصرني بالرعب
فسألته ان ينصرك بمثله فجعل لك من ذلك مثل الذي جعله لي واما
الثالثة والثلثون فان رسول الله صلى الله عليه واله التقم اذني فعلمني
ما كان وما يكون الى يوم القيمة فساق الله عز وجل ذلك الي على لسان
نبيه صلى الله عليه واله واما الرابعة والثلثون فان النصارى ادعوا
امرا فانزل الله عز وجل فيه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من
العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم فكانت نفسي نفس رسول الله صلى الله عليه واله والنساء فاطمة
والابناء الحسن والحسين ثم ندم القوم فسألوا رسول الله صلى الله عليه واله
الاعفاء فاعفاهم وقال والذي انزل التورية على موسى والفرقان على محمد
لو باهلونا لمسخهم الله قردة وخنازير واما الخامسة والثلثون فان
رسول الله صلى الله عليه واله وجهني يوم بدر فقال ائتني بكف حصيات
مجموعة في مكان واحد فاخذتها ثم شممتها فاذا هي طيبة تفوح منها رائحة
المسك فاتيته بها فرمى بها وجوه المشركين وتلك الحصى اربع منها قال
هذه الحصيات كن من الفردوس وحصاة من المشرق وحصاة
من المغرب وحصاة من تحت العرش مع كل حصاة مائة الف ملك مددا

لنا لم يكرم الله عز وجل بهذه الفضيلة احدا قبل ولا بعد والسادسة
والثلثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ويل لقاتلك
فانه اشقى من ثمود ومن عاقر الناقة وان عرش الرحمن ليهتز لقتلك فابشر
يا علي فانك في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين والسابعة
والثلثون فان الله تعالى قد خصني من بين اصحاب محمد صلى الله
عليه واله بعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والخاص والعام
وذلك من من الله به علي وعلى رسوله وقال لي الرسول صلى الله عليه واله
يا علي ان الله عز وجل امرني ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك ولا
اجفوك وحق علي ان اطيع ربي وحق عليك ان تعي والثامنة و
الثلثون فان رسول الله صلى الله عليه واله بعثني بعثا ودعا لي بدعوات
واطلعني على ما يجري بعده فحزن لذلك بعض اصحابه وقال لو قدر محمد
ان يجعل ابن عمه نبيا لجعله فشرفني الله عز وجل بالاطلاع على ذلك
على لسان نبيه صلعم والتاسعة والثلثون فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول كذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا لا يجتمع
حبي وحبه الا في قلب مؤمن ان الله عز وجل جعل اهل حبي
وحبك يا علي في اول زمرة السابقين الى الجنة وجعل اهل بغضي و

بغضك

بغضك في اول زمرة الضالين من امتي الى النار واما الاربعون
فان رسول الله صلى الله عليه واله وجهني في بعض الغزوات الى
ركي ليس فيه ماء فرجعت اليه فاخبرته فقال افيه طين قلت ائتني
فاتيته منه بطين فتكلم فيه ثم قال القه في الركي فالقيته فاذا الماء
قد نبع حتى امتلاء جوانب الركي فجئت اليه فاخبرته فقال لي وفقت
يا علي وببركتك نبع الماء وهذه المنقبة خاصة لي من دون اصحاب
محمد صلعم واما الحادية والاربعون فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله يقول ابشر يا علي فان جبرئيل قد اتاني فقال لي يا محمد
ان الله تبارك وتعالى نظر الى اصحابك فوجد ابن عمك وختنك على
فاطمة ابنتك خير اصحابك فجعله وصيك والمؤدي عنك واما الثانية
والاربعون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ابشر يا علي
فان منزلك في الجنة مواجه منزلي وانت معي في الرفيق الاعلى في عليين
قلت يا رسول الله وما اعلى عليين فقال قبة من درة بيضاء لها سبعون
الف مصراع مسكن لي ولك يا علي واما الثالثة والاربعون فان رسول
الله صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل رسخ حبي وحبك في
قلوب المؤمنين ورسخ بغضي وبغضك في قلوب المنافقين فلا يحبك

الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق شقي كافر واما الرابعة والاربعون
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لن يبغضك من
العرب الا دعي ولا من العجم الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية
واما الخامسة والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه واله
طلبني وانا ارمد العين فتفل في عيني وقال اللهم اجعل حرها في بردها
وبردها في حرها فوالله ما اشتكت عيني الى هذه الساعة والسادسة
والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه واله امر اصحابه و
عمومته بسد الابواب وفتح بابي بامر الله عز وجل فليس لاحد منقبة
مثل منقبتي والسابعة والاربعون فان رسول الله صلعم امرني
في وصيته بقضاء ديونه وعداته فقلت يا رسول الله قد علمت انه
ليس عندي مال قال سيعينك الله فما اردت امرا من قضاء ديونه
وعداته الا يسره الله لي حتى قضيت ديونه وعداته فاحصيت
ذلك فبلغ ثمانين الفا وبقي بقية اوصيت الحسن ان يقضيها وا
اما الثامنة والاربعون فان رسول الله صلى الله عليه واله اتاني
في منزلي ولم يكن طعمنا منذ ثلثة ايام فقال يا علي هل عندك من شي
فقلت والذي اكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت

وزوجتي وابناي منذ ثلثة ايام فقال النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة
ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا فقالت خرجت الساعة فقلت
يا رسول الله ادخله انا فقال ادخل بسم الله فدخلت فاذا انا بطبق
موضوع عليه رطب وجفنة من ثريد فحملتها الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا علي رايت الرسول الذي حمل الطعام فقلت نعم فقال صفه لي فقلت
من بين احمر واخضر واصفر فقال صلعم تلك خطط جناح جبرئيل عليه السلام
مكللة بالدر والياقوت فاكلنا من الثريد حتى شبعنا فما راى الا خدش
ايدينا واصابعنا فخصني الله عز وجل بذلك من بين اصحابه و
التاسعة والاربعون فان الله تعالى خص نبيه محمدا صلى الله عليه واله
بالنبوة وخصني النبي صلى الله عليه واله بالوصية فمن احبني فهو سعيد
يحشر في زمرة الانبياء عليهم السلم والخمسون فان رسول الله صلعم
بعث ببراءة مع ابي بكر فلما مضى ثلثة ايام اتى جبرئيل عم فقال يا محمد
لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فوجهني على ناقته العضباء
فلحقته بذي الحليفة فاخذتها منه فخصني الله عز وجل بذلك
والحادية والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي
الا اعلمك كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام فقلت بلى قال قل يا را زق

٣٥

المعلين يا راحم المساكين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين ارحمني
وارزقني فدعوت بهذه الكلمات فاستجاب الله دعوتي الثالثة
والخمسون فان الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتى يقوم
منا القايم عليه السلم يقتل مبغضينا ولا يقبل الجزية ويكسر الصليب
والاصنام ويضع الحرب اوزارها ويدعو الى اخذ المال فيقسمه بالسوية
ويعدل في الرعية والرابعة والخمسون فاني سمعت رسول الله صلعم
يقول يا علي سيلعنك بنو امية ويرد عليهم ملك بكل لعنة الف
لعنة فاذا قام القايم عليه السلام لعنهم اربعين سنة بكل لعنة اربعين
الف لعنة والخامسة والخمسون فان رسول الله صلعم قال لي
ستفتتن فيك طوايف من امتي فيقولون ان رسول الله صلى الله
عليه واله لم يخلف شيئا فبماذا اوصى عليا اوليس كتاب ربي
عز وجل افضل الاشياء بعد الله عز وجل والذي بعثني بالحق
لئن لم تجمعه باتقان لم يجمع ابدا فخصني الله تعالى بذلك من دون
الصحابة والسادسة والخمسون فان الله تبارك وتعالى
خصني بما خص به اولياءه واهل طاعته وجعلني وارث محمد صلى
الله عليه واله فمن ساءه ساءه ومن سره سره واومى بيده نحو

المدينة

المدينة والسابعة والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله كان
كان في بعض الغزوات ففقد الماء فقال يا علي قم الى هذه الصخرة
وقل انا رسول رسول الله انفجري لي ماء فوالذي اكرمه بالنبوة لقد
ابلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ثدي البقر فسال من كل ثدي منها ماء
فلما رايت ذلك اسرعت الى النبي صلى الله عليه واله فاخبرته فقال انطلق
يا علي فخذ من الماء وجاء القوم حتى ملأوا قربهم واداوتهم وسقوا
دوابهم وشربوا وتوضوا فخصني الله تعالى بذلك من دون الصحابة
والثامنة والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه واله امرني في بعض
غزواته وقد نفد الماء فقال لي يا علي ايت لي بتور فاتيته به فوضع يده
اليمنى ويدي معها في التور وقال انبع فنبع الماء من بين اصابعنا واما
التاسعة والخمسون فان رسول الله صلعم وجهني الى خيبر فلما اتيته
وجدت الباب مغلقا فزعزعته شديدا فقلعته ورميت به اربعين
خطوة فدخلت فبرز الي مرحب فحمل علي وحملت عليه وسقيت
الارض من دمه وقد كان وجه رجلين من اصحابه فرجعا منكسفين
واما الستون فاني قتلت عمرو بن عبد ود وكان يعد بالف رجل
قال رسول الله صلى الله عليه واله في حقي لضربة علي يوم الخندق افضل

من اعمال الثقلين وقال صلى الله عليه واله برز الاسلام كله الى
الكفر كله والحادية والستون فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
يا علي مثلك في هذه الامة مثل قل هو الله احد فمن احبك بقلبه
فكانما قرأ ثلث القران ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه فكانما
قرأ ثلثي القران ومن احبك بقلبه واعانك بلسانه ونصرك بيده فكانما
قرأ القرآن كله والثانية فاني كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله
في جميع المواطن والحروب وكانت رايته معي وفتح الاسلام بيدي
والثالثة والستون فاني لم افر من الزحف قط ولم يبارزني احد الا
سقيت الارض من دمه الرابعة والستون فان رسول الله صلى الله
عليه واله اتي بطير مشوي من الجنة فدعا الله عز وجل ان يدخل
عليه احب خلقه اليه فوفقني الله للدخول عليه حتى اكلت من ذلك
الطاير والخامسة والستون فاني كنت اصلي في المسجد فجاء
سايل فسال وانا راكع فناولته خاتمي من اصبعي فانزل الله تبارك و
تعالى فيّ انما وليكم الله ورسوله الاية والسادسة والستون فان
رسول الله صلى الله عليه واله امرني ان ادعى بامرة المؤمنين في
حياته وبعد موته ولم يطلق ذلك لاحد غيري والثامنة والستون

فان رسول

فان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي اذا كان يوم القيمة نادى
مناد من بطنان العرش اين سيد الانبيا فاقوم ثم ينادي اين سيد الاوصيا
فتقوم انت ويأتيني رضوان بمفاتيح الجنة ويأتيني مالك بمقاليد النار فيقولان
ان الله جل جلاله امرنا ان ندفعها اليك ويأمرك ان تدفعها الى علي بن ابي
طالب فتكون يا علي قسيم الجنة والنار والتاسعة والستون فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول لولاك ما عرف المنافقون من
المؤمنين والسبعون فان رسول الله صلى الله عليه واله نام ونومني و
زوجتي فاطمة وابني الحسن والحسين والقى علينا عباءة قطوانية فانزل
الله تعالى فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا فقال جبرئيل عليه السلام انا منكم يا محمد فكان سادسنا جبرئيل
عليه السلام وعن ليث عن مجاهد قال نزلت في امير المؤمنين علي عليه الصلوة
والسلام سبعون اية ما شركه في فضلها احد

الباب العاشر

باسناده عن ابي جعفر بن غالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ١
مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول
الله قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وباسناده عن ٢
غزوان البصري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لك

امراة من الجن يقال لها عفرا وكانت تنتاب النبي صلعم فتسمع من كلامه فتاتي
صالحي الجن فيسلمون على يديها وانها فقدها النبي صلى الله عليه واله
فسال عنها جبرئيل عم فقال انها زارت اختا لها في الله تعالى فقال النبي صلعم
طوبى للمتحابين في الله ان الله عز وجل خلق في الجنة عمودا من ياقوتة
حمراء عليه سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله
للمتحابين والمتزاورين في الله يا عفرا اي شي رايت قالت رايت عجائبا
كثيرة قال فاعجب ما رايت قال رايت ابليس في البحر الاخضر على صخرة
بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار
جهنم فاسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها
وحشرتني معهم فقلت يا حارث ماهذه الاسماء التي تدعوا بها فقال
رايتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله آدم بسبعة الاف سنة فعلمت
انهم اكرم الخلق على الله عز وجل فانا اساله بحقهم فقال النبي صلى الله عليه واله
٣ لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله وباسناده عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اثنا عشر الف عالم كل
عالم منها اكبر من سبع سموات وسبع ارضين مايرى عالم منهم ان الله
عز وجل اثنا عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين

مايرى

٤ مايرى عالم منهم ان الله عز وجل عالما غيرهم واني للحجة عليهم وباسناده عن
احدهم صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلعم كنت انا وعلي نورا
بين يدي الله عز وجل قبل ان خلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق
الله آدم سلك ذلك النور في صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسم في
٥ صلب عبد الله وقسم في صلب ابي طالب فعلي مني وانا من علي لحمه لحمي
ودمه دمي فمن احبه فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي ابغضه وباسناده
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله قالت قال رسول الله صلعم في
مرضه الذي توفي فيه ادعوا الى خليلي فارسلت عايشة الى ابي بكر فلما جاء
غطى رسول الله صلى الله عليه واله وجهه وقال ادعوا الى خليلي فبعثت حفصة
الى عمر فلما جاء غطى رسول الله صلعم وجهه وقال ادعوا الى خليلي فارسلت
فاطمة الى امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلم فلما جاء قام رسول الله صلى الله
عليه واله ودخل علي عليه السلام ثم جلل رسول الله صم عليا عليه السلام
بثوبه قال علي صلوات الله عليه فحدثني رسول الله صلى الله عليه واله
بالف حديث يفتح كل حديث الف حديث حتى عرقت وعرق رسول
٦ الله صلى الله عليه واله فسال علي عرقه وسال عليه عرقي وباسناده
عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله

٣٨

علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان الى يوم القيمة كل باب منها يفتح
٧ الف باب حتى علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وباسناده عن
الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المومنين عليه السلام بالمسير الى المداين
من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر
فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه فاذا كان الاربعاء
خرجنا فلحقنا امير المومنين عليا عليه السلام قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون
اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه
وقال بايعوا هذا امير المومنين فبايعه السبعة وثامنهم عمرو وارتحلوا
ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المومنين عليه الصلوة والسلام
يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا على باب المسجد
فلما دخلوا نظر اليهم امير المومنين صلى الله عليه فقال يا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه واله اسر الي الف حديث في كل حديث
الف باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت الله جل جلاله يقول
يوم ندعوا كل اناس بامامهم واني اقسم بالله ليبعثن يوم القيمة ثمانية
نفر يدعون بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم لفعلت قال
فلقد رايت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة خجالة ولوما

وباسناده

٨ وباسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض من
اثق به قال سمعت امير المومنين علي عليه الصلوة والسلم يقول ان في صدري هذا
لعلما جما علمنيه رسول الله صلى الله عليه واله ولو اجد له حفظة يرعونه
حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا لاودعتهم بعضه فعلم به كثيرا
٩ من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب وباسناده
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسل الى علي عليه السلام
فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك خليلك قال
١٠ [يفتح الف باب صح] حدثني الف باب كل باب وباسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال جاء رجل الى علي عليه الصلوة و
السلم وهو على منبره فقال يا امير المومنين ائذن لي ان اتكلم بما سمعت من
عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال اتقوا الله ولا
تقولوا على عمار الا ما قاله حتى قال ذلك ثلث مرات ثم قال له تكلم قال سمعت
عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اقاتل على التنزيل
وعلي يقاتل على التاويل فقال علي عليه السلام صدق عمار ورب الكعبة
١١ ان هذه عندي لفي الف كلمة تتبع كل كلمة الف كلمة وباسناده عن سليم

بن مهران عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهما السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه واله الوفاة دعاني فلما
دخلت عليه قال لي يا علي انت وصيي وخليفتي من بعدي على اهلي وامتي
في حياتي وبعد مماتي وليك وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي
عدو الله يا علي المنكر لامامتك من بعدي كالمنكر لنبوتي والمنكر لها
بعدي كالمنكر لنبوتي لرسالتي في حياتي لانك مني وانا منك ثم دناني فأسرّ
الي الف باب من العلم كل باب يفتح الف باب ٠ وباسناده عن عيون ١٢ عن عيون اخبار الرضا ع
اخبار الرضا عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
يا علي انك قسيم النار والجنة وانك تقرع باب الجنة وتدخلها بلا حساب
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشتد غضب الله ١٣
وغضب رسوله على من اهرق دمي وآذاني في عترتي وباسناده قال ١٤
قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل
بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا
اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام ٥
عليك يا محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار
من ثلثة اصناف اسفلي من المسك ووسطي من الكافور واعلاي من

عنبر

ومن اهل السماء بتزويج [illegible] فاطمة ع

عنبر وعجنني من ماء الحيوان قال الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن
١٥ عمك علي بن ابي طالب عليه السلام وباسناده قال رسول الله صلى
الله عليه واله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله يقرا عليك السلام ويقول
لك قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان
تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا لذلك وسيولد
منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة فانك خير الاولين والاخرين
١٦ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم
القيمة كنت انت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيامر
والناس ينظرون ثم الله بكم الى الجنة [illegible] اهل الجنة فانك خير الاولين والاخرين
١٧ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة
نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ
١٨ اخوك علي بن ابي طالب وباسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه واله اني سميت ابنتي فاطمة لان الله
١٩ عز وجل فطمها ومن احبها من النار وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضى
٢٠ لرضاها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الويل

تعالى اهل بيتي كاني بهم غدا مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار

٢١ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان الله
تعالى قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك ومحبي محبي
شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من

٢٢ العلم وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لولاك

٢٣ ما عرف المؤمنون بعدي وباسناده قال قال رسول الله صلعم
يا علي انك اعطيت ثلثا لم اعطها قلت فداك امي وابي وما اعطيت
قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك واعطيت مثل ولديك

٢٤ والحسين وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال
فداك ابي وامي ومن هم قال انا على دابة الله البراق واخي صالح على
ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من
نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول
الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل العرش فيجيبهم
ملك من تحت العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الاكبر هذا علي بن ابي طالب عليه السلم

وباسناده عن محمد

وباسناده عن محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن ٢٥
ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم عن النبي صلى الله
عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال
انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت
من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا
الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه
من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي يبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي
وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي
من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه نجا من مكروه
الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في
السموات والارضين على جميع عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من
احببته من عبادي فمن احبه من عبادي وتولاه عرفته ولايته ومعرفته
ومن ابغضه من عبادي ابغضته لعدوله عن معرفته وولايته بعزتي حلفت
وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا انجيته من
النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته
الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وباسناده عن احمد بن عبد الله ٢٦

قالت سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلم عن ذي
الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله من اين هو فقال هبط به جبرئيل
من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي وباسناده عن ٢٧
الحسن بن خالد قال قال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم النظر الى
ذريتنا عبادة فقيل له يا بن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة او
النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه واله قال بل النظر الى جميع ذرية
النبي صلعم عبادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي وباسناده ٢٨
عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم الصلوة
والسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني جبرئيل عن الله
جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني اخرج
من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع البلاء
عن عبادي وامائي وبهم انزل من رحمتي وباسناده عن علي ٢٩
بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال نحن سادة
في الدنيا وملوك في الاخرة وباسناده عن محمد التميمي قال حدثنا ٣٠

سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الياقوت الاحمر
الذي غرسه الله عز وجل بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة من ولده
فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة
وباسناده عن داود بن سليمن قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ٣١
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم
القيمة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله
عز وجل حكمنا فيها فاجابنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس
استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كنا
احق من ان عفى وصفح وباسناده عن موسى بن علي القرشي عن ابي الحسن ٣٢
الرضا عليه السلام قال رفع القلم عن شيعتنا فقلت يا سيدي كيف
ذاك قال لانهم اخذ عليهم العهد بالتقية في دولة الباطل يامن الناس
ويخافون ويكفرون فينا ولا نكفرهم فيعذبون بنا ولا نسلط عليهم ما من احد
من شيعتنا ارتكب ذنبا وخطاء الا ناله الله في ذلك غم تمحيص عنه ذنوبه

ولو انه اتى بذنوب بعدد القطر والمطر وبعدد الحصى والرمل وبعدد الثرى
والشجر فان لم يبتل في نفسه ففي اهله وماله وان لم يبتل في امر دنياه
٣٣ يخايل له في منامه ما يغتم به فيكون ذلك تمحيصا لذنوبه وباسناده
عن ابن عباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني
ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من مات وليس له امام من
ولدي مات ميتة جاهلية ويؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام
٣٤ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا وهذا يعني
علي بن ابي طالب يوم القيمة كهاتين وضم اصبعيه وشيعتنا معنا ومن
٣٥ اعان مظلومنا كذلك وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من احب ان يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي
٣٦ واهل بيتي وباسناده قال قال رسول الله صلعم الائمة من ولد
الحسين من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله
٣٧ هم العروة الوثقى وهم الوسيلة الى الله عز وجل وباسناده

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انت يا علي وولدك خيرة الله
٣٨ من خلقه وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلقت
٣٩ انا وعلي من نور واحد وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
٤٠ عليه واله من احبنا اهل البيت حشره الله آمنا يوم القيمة وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي يا علي من احبك كان مع
النبيين في درجتهم يوم القيمة ومن مات يبغضك فلا يبالي مات

الباب الحادي عشر

يهوديا او نصرانيا وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية
٢ علي عليه الصلوة والسلم وباسناده قال قال رسول الله صلى الله ع
لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم انا حرب لمن حاربكم وسلم
٣ لمن سالمكم وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت خير البشر لا يشك فيك الا كافر
٤ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت مني و
٥ انا منك وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله زوجت
٦ فاطمة الا لما امرني الله عز وجل بتزويجها وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه واعن من اعانه وانصر من نصره واخذل عدوه وكن
له ولولده واخلفه فيهم بخير وبارك لهم فيما اعطيتهم وايدهم بروح
القدس واحفظهم حيث توجهوا من الارض واجعل الامامة فيهم
٧ واشكر من اطاعهم واهلك من عصاهم انك قريب مجيب وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي اول من اتبعني وهو اول
٨ من يصافحني الحق وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
٩ عليه واله يا علي انت تبرئ ذمتي وانت خليفتي على امتي، وباسناده
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم الحق
منا وذلك حين ياذن الله عز وجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف
عنه هلك الله الله عباد الله فاتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله
١٠ عز وجل وخليفتي وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله
واخذ بيد علي عليه السلام من زعم انه يحبني ولا يحب هذا فقد
١١ كذب وباسناده قال قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه واله يوضع
يوم القيمة منابر حول العرش لشيعتي وشيعة اهل بيتي المخلصين في
ولايتنا ويقول عز وجل هلموا يا عبادي الي لانشرن عليكم كرامتي فقد
١٢ اوذيتم في الدنيا وباسناده عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم قال

خليفتي

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي خلقت منها انا اصلها وانت
فرعها والحسن والحسين اغصانها ومحبونا ورقها فمن تعلق بشيء منها
١٣ ادخله الله عز وجل الجنة وباسناده عن الحسن بن علي عن
ابيه امير المؤمنين عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
١٤ يا علي لا يبغضك من الانصار الا من كان اصله يهوديا وباسناده
قال قال علي عليه السلم انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا
١٥ يبغضني الا منافق وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله لا
يحل لاحد يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن و
١٦ الحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وباسناده قال قال النبي
صلى الله عليه واله ترد شيعتك يوم القيمة رواء غير عطاش ويرد عدوك
١٧ عطاشا يستسقون فلا يسقون وباسناده قال قال النبي صلعم
١٨ لا يؤدي عني الا علي ولا يقضي عداتي الا علي وباسناده قال
امير المؤمنين عليه السلم دعا لي النبي صلى الله عليه واله اللهم اهد
١٩ قلبه واشرح صدره وثبت لسانه وقه الحر والبرد وباسناده
عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال النبي صلعم خير مال المرء ذخاير
٢٠ الصدقة وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله الحسن والحسين

لعنه الله والملئكة والناس اجمعين من تولى غير مواليه

خير اهل الارض بعدي بعيد اسيهما ابهما افضل مناً اهل الارض
٢١ وباسناده عن علي عليه الصلوة والسلم قال قال النبي صلى الله عليه
واله في قوله عز وجل وتعيها اذن واعية قال دعوت الله عز وجل
٢٢ ان يجعلها اذنك يا علي وباسناده قال نزلت الذين ينفقون اموالهم
٢٣ بالليل والنهار سرا وعلانية في امير المؤمنين عليه السلم وباسناده
عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله اول
٢٤ ما يسال عنه العبد حبنا اهل البيت وباسناده عن امير المؤمنين ع
٢٥ انا عبد الله واخو رسول الله لا يقولها بعدي الا كذاب وباسناده
عن علي عليه الصلوة والسلم قال قال النبي صلى الله عليه واله فيك مثل من
عيسى احبه النصارى حتى كفروا وبغضه اليهود حتى كفروا في بغضه
٢٦ وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله يا علي محبك محبي ومحبي
٢٧ محب الله ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله وباسناده
عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من تولى غير
٢٨ مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وباسناده عن امير
المؤمنين عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله الناس من اشجار
شتى وانا وانت من شجرة واحدة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين

اغصانها

فيمن كان اخر كلامه الصلوات على النبي وعلى امير المؤمنين دخل الجنة
فكر من كان اخر كلامه لا اله الا الله ... ذلك بقولنا
عند حضور الموت صلى الله عليك يا رسول الله صلى الله عليك
يا امير المؤمنين

اغصانها وشيعتنا ورقها فمن تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة وباسناده ٢٩
عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال النبي صلعم الايمة من قريش وباسناده ٣٠
عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال النبي صلعم من كان اخر كلامه الصلوة
على وعلى علي دخل الجنة وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم انكم ٣١
ستعرضون على البراءة مني فلا تتبرؤا مني فاني على دين محمد ص وباسناده ٣٢
عن امير المؤمنين عليه السلم قال العلم المستحفظون من اصحاب محمد صلى
الله عليه واله ان اهل صفين قد لعنهم الله عز وجل على لسان نبيه وقد
خاب من افترى وباسناده عن علي عليه الصلوة والسلم يا علي ما ٣٣
سلكت طريقا ولا فجا الا سلك الشيطان غير طريقك فجك وباسناده ٣٤
عن ابن عبد التميمي عن ابيه قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله عن
النبي صلى ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلم من كنت وليه فعلي وليه
من كنت امامه فعلي امامه وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم ٣٥
قال دفع النبي صلى الله عليه واله الراية يوم خيبر الي فما برحت حتى فتح الله علي
وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال والسابقون السابقون ٣٦

في نزلت وقال عليه السلم في قوله عز وجل اولئك هم الوارثون الذين
٣٧ يرثون الفردوس هم فيها خالدون في نزلت وباسناده عن امير المؤمنين
عليه السلام قال نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد فينا نزل القران وفينا
٣٨ معدن الرسالة وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
النبي صلعم ان الله عز وجل اطلع الى اهل الارض فاختارني ثم اطلع ثانية
فاختارك بعدي فجعلك القيم بامر امتي بعدي وليس احد منا
٣٩ وباسناده عن الحسين بن علي عليهما السلم عن جابر ما كنا نعرف
المنافقين على عهد رسول الله صلعم الا ببغضهم عليا وولده عليهم السلم
٤٠ وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي ص
اذا شئت ظهرت لك ضغاين في صدور قوم يتمالون عليك ويمنعونك
الباب الثالث عشر
١ حقك باسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وابي ذر والمقداد باب
٢ وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه واله انت يا علي في
٣ الجنة ذو قرنيها وباسناده عن الحسين بن علي عليهما السلم قال خطبنا
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم فقال سلوني عن القران اخبركم عن
٤ اية اية نزلت وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي

صلى الله عليه واله اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره
لنفسي وباسناده عن الحسين بن علي عليهما السلم قال قال بريدة ٥
امرنا رسول الله صلعم ان نسلم على ابيك بامرة المؤمنين وباسناده ٦
عن الحسين بن علي عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله لعلي ع
بشر شيعتك اني الشفيع لهم يوم القيمة وقت لا ينفع فيه الا شفاعتي
وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه ٧
وسط الجنة لي ولاهلي وباسناده عن ابي جعفر محمد بن عبد الله ٨
بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى قال حدثني ابي
اسمعيل عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين عن
النبي صلى الله عليهم اجمعين عن جبرئيل عليه السلم عن الله عز وجل قال
من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت ينظر
فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز
غيرهم فقد اذاني ومن اذاني فله النار وباسناده عن علي بن ٩
موسى الرضا عليه السلم قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده
عليهم السلم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله

في قبة ادم ورايت بلال الحبشي خرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول
الله صلى الله عليه واله فابتدره الناس فمن اصاب منه شيئا مسح به وجهه
10 وكذلك فعل بفضل وضوء امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم وباسناده
عن علي بن موسى الرضا قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده
محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحنفية عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول تختموا بالعقيق فانه اول جبل اقر لله
بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولشيعتك بالجنة
11 ١١ وباسناده عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم قال كنت جالسا
عند الكعبة فاذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة
الكبر وفي يده عكازة وعلى راسه برنس احمر وعليه مدرعة من الشعر
فدنا الى النبي صلى الله عليه واله مسندا ظهره على الكعبة فقال يا رسول
الله صلى الله عليه واله ادع لي بالمغفرة فقال النبي صلعم خاب سعيك
يا شيخ وضل عملك فلما ولى الشيخ قال لي يا ابا الحسن اتعرفه قلت لا
قال ذاك اللعين ابليس قال امير المؤمنين علي عليه السلام فعدوت
خلفه حتى لحقته وصرعته الارض وجلست على صدره ووضعت يدي

في حلقه لاخنقه فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم والله يا علي اني لاحبك جدا وما ابغضك احد
الا شركت اباه في امه فصار ولد زنا فضحكت وخليت سبيله
وباسناده عن دارم بن قبيصة النهشلي قال حدثنا علي بن موسى 12
الرضا ومحمد بن علي عليهما السلم قالا سمعت المامون يحدث عن الرشيد
عن المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده قال قال ابن عباس
لمعوية اتدري لم سميت فاطمة فاطمة قال لم قال لانها فطمت هي وشيعتها
من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول هذا وباسناده 13
عن الحسن بن سليمان ومحمد بن القاسم ودارم بن قبيصة قالوا حدثنا
علي بن موسى قال حدثنا ابي موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر عن جده
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي ما سالت ربي شيئا الا سالت لك مثله غير
انه قال لا نبوة بعدك انت خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين وباسناده 14
عن دارم بن قبيصة قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن
ابيه امير المؤمنين علي عليهم السلم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله

47

يده ما وفي يده سفرجله فجعل ياكل ويطعمني ويقول كل يا علي فانها هدية
الجبار الي واليك فوجدت فيها كل لذة فقال لي يا علي من اكل السفرجل
ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه واستلا جوفه حكما وعلما ووقي من كيد
١٥ ابليس وجنوده وباسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا خزانة العلم وعلي مفتاحه
١٦ فمن اراد الخزانة فليات المفتاح وباسناده قال قال رسول الله
١٧ صلى الله عليه واله انا خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين وباسناده
٦١ قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ينقلب جناح طاير في الهوا
١٧ الا وعندنا فيه علم وباسناده عن يحيى بن سعيد البلخي عن
علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم قال بينا
انا امشي مع النبي صلى الله عليه واله في بعض طرقات المدينة اذا
لقينا شيخ طوال كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي صلى الله
عليه واله ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء
ورحمة الله وبركاته اليس كذلك هو يا رسول الله فقال رسول الله صلعم

بلي

بلي ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال الشيخ وتصديقك له فقال
انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في
الارض خليفة والخليفة المجعول فيها ادم عليه السلام وقال عز وجل
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو
الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون عليهما السلم اخلفني
في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى عليه السلم في قومه فهو
الثالث وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر وكنت انت المبلغ عن الله عز وجل وعن رسوله وانت وصيي
ووزيري وقاضي ديني والمودي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري
١٨ من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر عليه السلم فاعلم وباسناده
كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال ذلك عن جعفر بن محمد
بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال اخبرني ابو الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن
علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي يا علي انت
حجة الله وانت باب الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله وانت النبا

العظيم وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى يا علي انت امام المسلمين
وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت الفاروق
الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي انت خليفتي على امتي وانت
قاضي ديني وانت منجز عداتي يا علي انت المظلوم بعدي يا علي انت
مفارق يا علي انت المهجور اشهد الله تعالى ومن حضر من امتي ان
حزبك حزبي وحزبي حزب الله وان حزب اعدائك حزب الشيطان
١٩ وباسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال حدثني
سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن
علي بن موسى الرضا عن ابيه محمد بن علي عن الحسين بن علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ~~لعلي يا علي انت حجة الله~~
~~وانت باب الله وانت الطريق الى الله~~ وعنه جماعة ان ابا بكر
بمنزلة السمع وان عمر بمنزلة البصر وان عثمان بمنزلة الفؤاد فلما كان
من الغد دخلت اليه وعنده امير المؤمنين عليه السلم وابو بكر وعمر
وعثمان فقلت يا ابت سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء قولا فما
هو فقال عليه السلم نعم ثم اشار اليهم فقال وسيسألون عن وصيي
هذا واشار الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم

ثم قال



ثم قال ان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا ثم قال عليه السلم وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون يوم القيمة
ومسئولون عن ولاية علي بن ابي طالب وذلك قول الله عز وجل وقفوهم
٢٠ انهم مسئولون وباسناده عن الحسن بن معبد قال سالت ابا الحسن
الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق
٢١ فقد كفر وباسناده عن عبد السلم بن صالح الهروي قال قلت للرضا
عليه وآبائه السلم يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها ادم
وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم
من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق
قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة
الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة
الدنيا وان ادم عم لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته وبادخاله
الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع
في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق عرشي فرفع ادم راسه
فنظر الى ساق العرش فوجد مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي

طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن و
الحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم عليه السلام يا رب من
هؤلاء فقال عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع
خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض
فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري فنظر اليهم بعين
الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي
نهي عنها وتسلط على حواء لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من
الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عز وجل عن جنته واهبطهما عن ٢٢
جواره الى الارض وباسناده عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه
عن جده عليهم الصلوة والسلم قال جاء رجل الى الرضا عليه السلم
فقال يا بن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب
العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر
عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين
ما تفسيره فقال الحمد لله رب العالمين هو ان عرف عباده بعض

نعمه

نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان
تحصى او تعرف فقال قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم
الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات فهو
يقلبها في قدرته ويغذيها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته
واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته ويمسك المتصل منها ان يتهافت و
يمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده رؤف رحيم
قال عليه السلم ورب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق ارزاقهم اليهم من
حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم وهو ياتي ابن ادم
على اي سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر
بناقصه وبينه وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه
رزقه كما يطلبه الموت فقال الله عز وجل قالوا الحمد لله على ما انعم به علينا
وذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد
وال محمد صلوات الله عليهم وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران ع
واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح

راى مكانه من ربه عزوجل فقال يارب اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا
قبلي فقال عزوجل ياموسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع
ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يارب فان كان محمدا اكرم عندك
من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي فقال الله جل جلاله
ياموسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على
المرسلين فقال موسى يارب فان كان محمد اكرم كذلك فهل في امم الانبياء
افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى
وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله ياموسى اما علمت ان فضل امة
محمد على جميع الامم الانبياء كفضله على جميع خلقي فقال موسى يارب ليتني
كنت اراهم فاوحى الله عزوجل اليه ياموسى انك لن تراهم وليس هذا
اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنات جنات عدن والفردوس
بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون افتحب ان اسمعك كلامهم
قال نعم الهي قال الله عزوجل قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل
بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عزوجل
يا امة محمد فاجابوه كلهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك

قال فجعل

قال فجعل الله عزوجل تلك الاجابة شعار الحاج ثم نادى ربنا عزوجل
يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل
عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسئلوني
من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه
من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين
الطاهرين المطهرين المبانين بعجايب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما
اولياءه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر فلما بعث الله عزوجل
نبينا محمدا صلى الله عليه واله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
امتك بهذه الكرامة ثم قال لمحمد صلى الله عليه واله قل الحمد لله رب العالمين على
ما اختصني به من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا الحمد لله رب العالمين
٢٣ على ما اختصنا به من هذه الفضائل وباسناده عن علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني
ابي محمد بن علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
تلا هذه الاية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي

طالب بعدي واقر بولايته واصحاب النار من سخط الولاية ونقض
العهد وقاتله بعدي   وباسناده عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ٢٢ع
ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى
يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها قال جابر في اي الاوقات
شئت فخلا به ابي عليه السلام فقال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
رايت في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعليها واله وما
اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني
دخلت على بيت امك فاطمة صلى الله عليها واله اهنيها بولادة الحسين
عليه السلام فرايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورايت فيه
كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى
رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء
الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي عليه السلام ليسرني بذلك قال
جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقراته وانتسخته فقال
ابي عليه السلام فهل لك ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي ع الى منزله
فاخرج صحيفة من رق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في

اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره
وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم
يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم
الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا
غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي
فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا
جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن
علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت
كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد
العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر
لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق
الشياعه ب   القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في الشفاعة وانصاره و
اوليائه انتجبت بعده موسى وانتحت بعده فتنة عمياء حندس لان
خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا ومن جحد

واحدا فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل
للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي
ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن
اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن
بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني
لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن
حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته
في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة
لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج
منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة
للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب سيذل اوليائي في
زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين
في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم
اكشف الزلازل وارفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم

قال

قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله
٢٥ وباسناده عن سلمان الفارسي رحمة الله قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وآله واذا الحسين عليه السلام على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه
وهو يقول انت سيد بن سيد انت امام بن امام انت حجة بن حجة ابو
٢٦ حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم وباسناده عن الاصبغ بن نباتة
عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول انا وعلي و
الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
٢٧ وباسناده عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابائه
عن امير المؤمنين علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اثنا عشر من اهل بيتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي
عني فويل للمنكرين عليهم بعدي القاطعين فيهم صلتي ما لهم لا انالهم الله شفاعتي
٢٨ وباسناده عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين
عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة
بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي واخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى
٢٩ ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها وباسناده عن الاصبغ

بن نباتة قال سمعت امير المومنين ع يقول سمعت رسول الله صلعم يقول
افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل الخلق اول من قال لا اله الا الله
فقيل يا رسول الله ومن اول من قال لا اله الا الله قال انا ونور بين
يدي الله جل جلاله اوحده واسبحه واكبره واقدسه واحمده و
يتلوني نور شاهد مني فقيل يا رسول الله ومن الشاهد منك قال
علي بن ابي طالب اخي ووصيي ووزيري وخليفتي ووصيي وامام
امتي وصاحب حوضي وحامل لوايي فقيل يا رسول الله فمن يتلوه
قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم الايمة من ولد
٣٠ الحسين الى يوم القيمة وباسناده عن عبد الرحمن بن سليط قال
قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما الصلوة والسلم منا اثنى عشر
مهديا اولهم امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم واخرهم التاسع من
ولدي وهو القايم بالحق يحيي الله تعالى به الارض بعد موتها
ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها قوم
ويثبت على الدين فيها اخرون فيوذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين واما الصابرون في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة
٣١ المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وباسناده

عن دعبل

عن دعبل بن علي الخزاعي قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن ابايه علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة انا لهم
شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوايجهم والساعي
لهم في امورهم عند ما اضطروا والمحب لهم بقلبه ولسانه وباسناده ٣٢
عن داود بن سليمان عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
ابايه عن امير المومنين علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو اتوني بذنوب اهل الارض معين اهل
بيتي والقاضي لهم حوايجهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه و
الدافع عنهم بيده وباسناده عن سليمان بن جعفر عن الرضا عليه السلم ٣٣
قال حدثنا ابي عن جدي عن ابايه عن امير المومنين عليهم السلم قال في
جناح كل هدهد خلقه الله عز وجل مكتوب بالسريانية ال محمد خير البرية
وباسناده عن ابو علي احمد بن علي بن مهدي الرقي قال حدثنا ٣٤
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا ابي موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب
عليهم الصلوة والسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي طوبى

لمن احبك وصدق بك وويل لمن ابغضك وكذب بك محبوك معروفون
في السماء السابعة والارض السابعة السفلى وما بين ذلك هم اهل الدين
والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة ابصارهم
وجلة قلوبهم لذكر الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتك والسنتهم
ناطقة بفضلك واعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى الائمة من ولدك
يدينون لله بما امرهم في كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه
عاملون بما يامرهم به اولوا الامر منهم متواصلون غير متقاطعين
متحابون غير متباغضين ان الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على
دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرتهم وتستوحش لفقدهم
الى يوم القيمة وباسناده عن عبد السلم بن صالح الهروي عن ٣٥
علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما خلق الله خلقا افضل
مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلم فقلت يا رسول الله فانت
افضل او جبريل فقال يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين

على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي
لك يا علي وللائمة من بعدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا
يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين امنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله ادم ولا حوا ولا
الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من
الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان
اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقها بتوحيده وتحميده ثم خلق
الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظمت امرنا فسبحنا
لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة
بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا هللنا لتعلم
الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان نعبد
معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم
الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظيم المحل الا به فلما شاهدوا
ما جعله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم
الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به
علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما

يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله
اهتدوا الى معرفة توحيد الله عز وجل وتسبيحه وتهليله وتحميده
وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر
الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما لنا وكان سجودهم لله عز وجل
عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل
من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى
السماء اذن جبرئيل عليه السلام مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي
تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك قال نعم لان الله تبارك
وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة قال
فتقدمت وصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت به الى حجب النور قال
لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا
الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل
فيه الى هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي
جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت الى ما شاء الله من علو
مكانه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل

فانك

فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك
خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي
ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد
اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وانا بين يدي ربي جل
جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه
اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت
يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي
واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي
بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن
الارض بآخرهم من اعدائي ولأمكننه مشارق الارض ومغاربها و
لاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب
ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق
على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيامة
وباسناده عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سألت الرضا عليه السلام ٣٦
فقلت تخلو الارض من حجة فقال عليه السلام لو خلت الارض طرفة عين
حجة لساخت باهلها وباسناده عن داود بن كثير الرقي عن ابي ٣٧

عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القايم عليه السلام انه حق
٣٨ وباسناده عن يحيى ابن ابي القاسم قال سالت الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلم عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة
علي عليه السلم والغيب هو الحجة الغايب وشاهد ذلك قول الله
عز وجل ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين فاخبر عز وجل ان الاية هي الغيب
والغيب هو الحجة وتصديق ذلك قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم
٣٩ وامه اية يعني حجة وباسناده عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم قال ان الحسن والحسين عليهما السلم كانا يلعبان عند النبي
صلى الله عليه واله حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت
برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا فاطمة عليها السلم والنبي صلى الله عليه واله
٤٠ ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت وباسناده
عن ابرهيم بن ابي محمود عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين

عن

اوليات عديده في فضايل علامه

عن ابيه الحسين بن علي عليهم الصلوة والسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي انت المظلوم بعدي فويل لمن ظلمك واعتدى عليك و
طوبى لمن تبعك ولم يختر عليك يا علي انت المقاتل بعدي فويل لمن
قاتلك وطوبى لمن قاتل معك يا علي انت الذي ينطق بكلامي وتتكلم بلساني
بعدي فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك يا علي انت سيد
هذه الامة بعدي وانت امامها وخليفتي عليها ومن فارقك فارقني
يوم القيمة ومن كان معك كان معي يوم القيمة يا علي انت اول من امن
بي وصدقني وانت اول من اعانني على امري وجاهد مع عدوي
وانت اول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة يا علي انت اول
من ينشق عنه الارض معي وانت اول من يبعث معي وانت اول من
يجوز الصراط معي ان ربي عز وجل اقسم بعزته انه لا يجوز عقبة الصراط الا من
معه براة بولايتك وولاية الائمة من ولدك وانت اول من يرد حوضي
تسقي منه اولياءك وتذود منه اعداءك وانت صاحبي اذا قمت المقام
المحمود تشفع لمحبينا فتشفع وانت اول من يدخل الجنة وبيدك لوائي
وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر

وانت صاحب شجرة طوبى في الجنة اصلها في دارك واغصانها في دور
شيعتك ومحبيك قال ابرهيم بن ابي محمود قلت للرضا عليه التحية والثنا
يا بن رسول الله ان عندنا اخبارا في فضايل امير المومنين عليه السلم
وفضلكم اهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها عندكم
انتدى بها فقال يا بن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده
عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من اصغى الى ناطق
فقد عبده فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان
كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال الرضا عليه السلم يا بن ابي
محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضايلنا وجعلوها على اقسام
احدها الغلو وثانيها التقصير في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا
فاذا سمع الناس الغلو كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا
واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا سمعوا مثالب اعدائنا ثلبونا
باسمائنا وقد قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا بن ابي محمود اذا اخذ الناس
يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه

ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم
يدين بذلك ويبرا ممن خالفه يا بن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد
١ جمعت لك فيه خير الدنيا والاخرة **الباب الثالث عشر** وباسناده
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي
عليهم الصلوة والسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي امير المومنين
عليه السلم يا علي انت حجة الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله وانت
النبا العظيم وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى يا علي انت امام
المسلمين وامير المومنين وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت
الفاروق الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي انت خليفتي على امتي وانت
قاضي ديني وانت منجز عداتي يا علي انت المظلوم بعدي يا علي انت مفارق
يا علي انت المهجور اشهد الله ومن حضر من امتي ان حزبك حزبي وحزبي
٢ حزب الله وان حزب اعدائك حزب الشيطان وباسناده عن
الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال لا بد من
فتنة صما صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة
الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السما والارض وكل حري وحران و
كل حزين لهفان ثم قال بابي وامي سمي جدي شبيهي وشبيه موسى بن
عمران عليه جيوب النور تتوقد بشعاع ضياء القدس كم من حري

و فضلكم فاطمة وحشرها ومعها ثياب مصبوغة

مؤمنة وكم من مؤمن متاسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين
كاني بهم آيس ما كانوا ثم نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قريب
٣ يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين وباسناده عن علي
بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها
ثياب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول يا احكم
الحاكمين احكم بيني وبين قاتل ولدي قال علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه واله ويحكم لابنتي ورب الكعبة
٤ وقال ان الله تعالى يغضب بغضب فاطمة ويرضى لرضاها وباسناده
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لكل امة صديق وفاروق وصديق
هذه الامة وفاروقها علي بن ابي طالب عليه السلم ان عليا سفينة
نجاتها وباب حطتها انه يوشعها وشمعونها وذو قرنيها معاشر الناس

ان

ان عليا خليفة الله وخليفتي عليكم بعدي وانه لامير المؤمنين وخير
الوصيين من نازعه فقد نازعني ومن ظلمه فقد ظلمني ومن غالبه
فقد غالبني ومن بره فقد برني ومن جفاه فقد جفاني ومن عاداه
فقد عاداني ومن والاه فقد والاني وذلك انه اخي ووزيري مخلوق
٥ من طينتي وكنت انا وهو نورا واحدا وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل عليه السلم بيدي
واقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها
اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام
عليك يا محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني
الجبار من ثلثة اصناف اسفلي من المسك ووسطي من كافور و
اعلاي من عنبر وعجنني من ماء الحيوان قال الجبار كوني فكنت خلقني
٦ لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشتد غضب الله وغضب
٧ رسوله على من اهرق دمي واذاني في عترتي وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اذا كان يوم القيمة كنت
انت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيامر الله

٨ عز وجل بكم الى الجنة والناس ينظرون وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة وقد
عجنت بماء الحيوان فتنظر اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى الفا من
حلل الجنة الف حلة مكتوب على كل حلة بخط اخضر ادخلوا ابنة محمد الجنة
على احسن الصورة واحسن الكرامة واحسن منظر فتزف الى الجنة كما
٩ يزف العروس ويوكل بها سبعون الف جارية وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عن ربي تبارك وتعالى
وهو يقول ربي يقرئك السلم ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء
١٠ الحسنى وسيدخلون الجنة وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وعلى من قاتلهم
وعلى المعين عليهم وعلى من سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
١١ وباسناده عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلم انه قال ان يهوديا
سال امير المؤمنين عليا عليه الصلوة والسلم فقال اخبرني عما ليس لله
وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله قال علي عليه السلم اما ما لا

يعلم

يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيرا ابن الله والله لا يعلم
له ولدا واما قولك ما ليس لله فليس له شريك واما قولك ما ليس
عند الله فليس عند الله ظلم العباد فقال اليهودي اشهد ان لا اله
١٢ الا الله وان محمدا رسول الله وانك اولى بالخلافة وباسناده
عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال سالته عن امير المؤمنين عليه السلم كيف مال الناس عنه الى غيره
وقد عرفوا فضله وسابقته وزهده وعلمه وشجاعته ومعجزاته وكراماته
ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلم انما مالوا عنه
الى غيره وقد عرفوا فضله لانه قد كان قتل من آبائهم واجدادهم و
اخوانهم واعمامهم واخوالهم واقربائهم المحادين لله ولرسوله عددا كثيرا
وكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا ان يتولى عليهم ولم يكن في
قلوبهم ~~فلم يحبوا ان يتولى عليه ولم يكن في~~ قلوبهم على غيره مثل ذلك لانه
لم يكن لغيره في الجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما
١٣ كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا الى سواه وباسناده عن الهيثم
بن عبد الله الرماني قال سالت علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت
له يا بن رسول الله اخبرني عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

لم يجاهد اعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم جاهد في ايام ولايته فقال عليه السلام لانه اقتدى برسول الله صلى
الله عليه وآله في تركه جهاد المشركين بمكة بعد النبوة ثلاث عشر
سنة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلة اعوانه عليهم وكذلك
علي عليه السلام ترك مجاهدة اعدائه لقلة اعوانه عليهم فلما
لم تبطل نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله مع تركه الجهاد ثلث عشر
سنة وتسعة عشر شهرا كذلك لم تبطل امامة علي عليه السلام مع
تركه الجهاد خمسا وعشرين سنة اذا كانت العلة المانعة لهما واحدة

١٤ وباسناده عن ابي ذكوان القاسم بن اسمعيل قال حدثني
عن ابرهيم بن عباس الصولي قال كنا يوما بين يدي سيدي علي
بن الرضا عليه السلام فقال ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء
ممن يحضره فيقول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم اما
هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد فقال الرضا عليه السلام
وعلا صوته كذا فسرتموه انتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة
هو الماء البارد وقال غيرهم هو الطعام الطيب وقال الاخرون هو
طيب النوم فقال الرضا عليه السلام لقد حدثني ابي عن ابي

عبد

عبد الله عليهم السلام ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في هذه الاية
فغضب وقال ان الله عز وجل لا يسأل عباده عما تفضل عليهم به ولا
يمن بذلك عليهم والامتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين فكيف
يضاف الى الخالق عز وجل ما لا يرضى المخلوقين به ولكن النعيم حبنا
اهل البيت وموالاتنا يسأل الله عنه بعد التوحيد والنبوة لان العبد
اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولقد حدثني
بذلك ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان اول ما يسأل
عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وانك ولي المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فمن اقر بذلك
وكان يعتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له فقال ابو ذكوان بعد ان
حدثني بهذا الحديث مبتدئا من غير سؤال احدثك بهذا لامور
جمة منها القصد لي من البصرة ومنها ان عمك افادنيه ومنها
اني كنت مشغولا باللغة والاشعار ولا اعول على غيرهما فرايت
النبي صلى الله عليه وآله في النوم والناس يسلمون عليه ويجيبهم

61

فسلمت نارة علي فقلت يا رسول الله ما انا من امتك فقال بلى ولكن
حدث الناس بحديث النعيم الذي سمعته من ابرهيم وباسناده ١٥
عن ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن
جده عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثني جعفر
بن محمد قال حدثني محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين بن علي قال حدثني ابي الحسين صح
عليهم السلم قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول
ليلة اسرى بي ربي عز وجل رايت في بطنان العرش ملكا بيده سيف
من نور يلعب به كما يلعب علي بن ابي طالب بذي الفقار وان الملائكة
اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب عليه السلم نظروا الى وجه ذلك الملك
فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب وابن عمي فقال يا محمد هذا
ملك خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي يكتب حسناته
وتقديسه لعلي بن ابي طالب الى يوم القيمة وباسناده عن علي بن ١٦
موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم قال قال رسول الله صلى الله
يا علي لا يحظى بك الا الاتقياء الانقياء الابرار الاصفياء

وما

وما هم في امتي كالشعرة البيضاء في الثوب الاسود في الليل الغابر ٥
١٧ باسناده عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
واله وفي يده خاتم فصه جزع يماني فصلى بنا فلما قضى صلوته دفعه الي
وقال لي يا علي تختم به في يمينك وصل فيه او ما علمت ان الصلوة في
١٨ الجزع اليماني سبعون صلوة وانه يسبح ويستغفر واجره لصاحبه
باسناده عن اسحق ابن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلم
نيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث
فقالوا يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده
منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن
جعفر يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول سمعت جبرئيل عم يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها
١٩ وانا من شروطها وباسناده عن علي بن بلال قال حدثني علي بن موسى
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي

عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب
٣٠ عليه السلم حصني فمن دخل حصني امن عذابي وباسناده عن ابي
الحسين بن احمد قال سمعت جدي يقول سمعت ابي يقول لما قدم
علي بن موسى الرضا نيشابور ايام المامون قمت في حوائجه والتصرف
في امره فلما خرج الى مرو وشيعته الى سرخس فلما خرج من سرخس اردت
ان اشيعه الى مرو فلما سار مرحلة اخرج راسه من العمارية وقال لي
يا ابا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب وليس للتشييع غاية
قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء الا حدثتني بحديث يشفيني
به حتى ارجع فقال حدثني ابي عن جدي انه سمع اباه يذكر انه سمع اباه
يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم يذكر سمع النبي صلى الله
عليه واله يقول قال الله عز وجل لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا من قلبه
٣١ دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي وباسناده عن ابي
جعفر عليه السلم عن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
ان الله عهد الي عهدا فقلت رب بينه لي فقال الله عز وجل اسمع فقلت

سمعت

سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو
الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره
بذلك قال فبشرته فقال علي يا نبي الله انا عبد الله وفي قبضته فان
يعذبني فبذنبي وان يتم الذي بشرتني به فالله اولى به فقال النبي صلى
الله عليه واله اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك فقال الله
عز وجل قد فعلت ذلك ثم ان الله عهد الي اني استخصه من البلاء ما لا
اخص به احدا من اصحابك فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال الله
٣٢ تعالى ان هذا امر قد سبق انه مبتلى ومبتلى به وباسناده عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل علي فيكم اوقال في هذه
الامة كمثل الكعبة المستورة اوقال المشهورة النظر اليها عبادة والحج اليها
ح ٣٣ فريضة وباسناده عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه واله
علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة يوم القيمة الا من جاء بجواز من
ح ٣٤ علي بن ابي طالب عليه السلم وباسناده عن ابن عباس قال قلت
للنبي صلى الله عليه واله يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن
ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى
يساله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل

عمله على ما كان منه وان لم يات بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار
٢٥ وباسناده عن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذا
قبل علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم غضبان فقال النبي صلعم ما اغضبك
فقال اذاني بنو عمك فقام النبي صلى الله عليه وآله مغضبا فقال
ايها الناس من اذى عليا فقد اذاني ان عليا اولكم ايمانا واوفاكم
بعهد الله ايها الناس من اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا
فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان شهدوا ان
لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقال يا جابر كلمة يحتجزون
بها ان لا تسفك دماؤهم واموالهم وان يعطوا الجزية عن يد وهم
٢٦ صاغرون وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٧ لولاك يا علي ما عرف المؤمنون بعدي وباسناده الى ابن عباس
في تاويل قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
قال لما انزلت هذه الاية قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعدي
هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي ومن التفسير
الثعلبي في تفسير قوله عز وجل سال سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال
لقد سالتني عن مسئلة ما سالني عنها احد قبلك حدثني جعفر بن محمد

عن ابائه عليهم السلم قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير
خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي عليه السلم فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن نعمان
الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته حتى اتى الابطح فنزل
عن ناقته حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها ثم اتى النبي
صلى الله عليه وآله وهو في ملأ من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله
ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه وامرتنا ان نصلي
خمسا فقبلناه وامرتنا ان نصوم شهر رمضان فقبلناه وامرتنا ان
نحج البيت فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته
علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شيء منك ام من الله فقال
والذي لا اله الا هو انه امر الله فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته
وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته
فخرج من دبره لانزل الله تعالى سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس
له دافع من الله ذي المعارج وباسناده عن مسلم قال سمعت ابا ذر ٢٨
والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي قالوا كنا قعودا عند رسول الله

صلى الله عليه واله ما معنا غيرنا اذ اقبل ثلاثة رهط من المهاجرين البدريين
فقال رسول الله صلى الله عليه واله تفترق امتي بعدي ثلث فرق فرقة اهل
الحق لا يشوبونه بباطل مثلهم كمثل الذهب كلما فتنته بالنار ازداد جودة
وطيبا وامامهم هذا الاحد الثلاثة وهو الذي امر الله به في كتابه
اماما ورحمة وفرقة اهل باطل يشوبونه بحق مثلهم كمثل الخبث الحديد كلما
فتلته بالنار ازداد خبثا وامامهم هذا الاحد الثلاثة قال فسالتهم
عن اهل الحق وامامهم فقالوا هذا علي بن ابي طالب امام المتقين
٢٩ وامسك على الاثنين فجهدت ان يسميهما فلم يفعل وباسناده عن
علي بن عابس قال دخلت انا وابو مريم على عبد الله بن عطا قال
ابو مريم حدث عليا بالحديث الذي حدثني عن ابي جعفر عليه السلم
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم اذ مر عليه ابن عبد الله ابن سلام
قلت جعلني الله فداك انت الذي عنده علم من الكتاب قال لا ولكنه
صاحبكم علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم الذي انزلت فيه ايات
من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم من الكتاب وافمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه وانما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية
وقد ذكر الثعلبي في تفسيره قوله في تفسير قوله قال جعفر بن محمد عليهما السلم

طهارة اهل بيت محمد صلى الله عليهم ثم قرا عليه السلم انما يريد الله
٣٠ ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة بهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها
نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي حبل ممدود بينه وبين خلقه
٣١ من اعتصم به نجا ومن تخلف عنه هوى وروى الثعلبي باسناده
في تفسير قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قال لما نزلت هذه
الاية قلنا يا رسول الله قد علمنا السلم فكيف الصلوة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد
مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد
مجيد وفي مسند احمد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله النجوم
امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهبوا واهل بيتي امان لاهل
٣٢ الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض وباسناده
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله انا واردكم وانت يا علي الساقي والحسن الزايد والحسين
الامر وعلي بن الحسين الفارد ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد
السابق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع

٤٥

المنافقين وعلي بن موسى زين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة في
درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن
علي سراج اهل الجنة يستضيئون به والمهدي شفيعهم يوم القيمة حيث
لا ياذن الا لمن يشاء ويرضى وباسناده عن ابن عباس قال قدم ٣٣
يهودي على رسول الله صلى الله عليه واله يقال له نعثل فقال يا محمد اني
اسائلك عن اشياء تلجلج في صدري منذ حين فان انت اجبتني عنها
اسلمت على يديك قال سل يا ابا عمارة فلم يزل يسائله ويجيبه وهو يقول
صدقت يا محمد الى ان قال اخبرني عن وصيك من هو فما من نبي الا وله
وصي وان نبينا موسى ابن عمران اوصى الى يوشع بن نون فقال نعم
ان وصيي والخليفة بعدي علي بن ابي طالب ع وبعده سبطاي الحسن والحسين
تتلوه تسعة من صلب الحسين ع ائمة ابرار قال يا محمد فسمهم لي قال نعم اذا
مضى الحسين فابنه علي فاذا علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا
مضى جعفر فابنه موسى فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى
محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه علي
فاذا مضى علي محمد فابنه علي فاذا مضى علي فابنه الحسن ثم المهدي فهذه
اثنى عشر عدد نقباء بني اسرائيل قال واين مكانهم في الجنة قال معي

في

في درجتي قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واشهد انهم الاوصياء
بعدك ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة وفيما عهد الينا موسى بن
عمران ع اذا كان اخر الزمان يخرج نبي يقال له احمد خاتم الانبياء لا نبي
بعده يخرج من صلبه ائمة ابرار عدد الاسباط والحديث طويل اخذنا
٣٤ موضع الحاجة وباسناده عن سلمان الفارسي رحمه الله قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه واله فقال معاشر الناس اني راحل عن قريب
ومنطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيرا واياكم والبدع فان كل بدعة
ضلالة والضلالة واهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك
بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين فاذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا
بالنجوم الزهر بعدي اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فلما نزل دخلت
عائشة فدخلت اليه قلت بابي انت وامي يا رسول الله سمعتك تقول اذا
افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر وبالشمس والقمر وبالفرقدين وبالنجوم
الزاهرة فقال انا الشمس وعلي القمر فاذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي
واما الفرقدان فالحسن والحسين فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما واما
النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب الحسين والتاسع مهدي
هم ثم قال عليه السلم انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي ائمة ابرار

عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى فكم سهم لي يا رسول الله صلى الله
عليك فقال اولهم وسيدهم علي بن ابي طالب عليه السلام وسبطاه وبعدهما
علي زين العابدين وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين والصادق جعفر
بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربة
ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر غيبته
فانهم عترتي من لحمي ودمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من اذاني فيهم فلا اناله
٣٥ الله شفاعتي وباسناده عن ابي هريرة قال قلت لرسول الله صلعم
ان لكل نبي وصيا وسبطا فمن وصيك وسبطاك فسكت ولم يرد علي جوابا
فانصرفت حزينا فلما كان الظهر قال ادن يا ابا هريرة فجعلت ادنو
واقول اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ثم قال ان الله
بعث اربعة الاف نبي وكان لهم اربعة الاف وصي وثمانية الاف
سبط فوالذي نفسي بيده لانا خير الانبياء ووصيي خير الوصيين وان
سبطي خير الاسباط ثم قال الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة وان
الاسباط كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثنا عشر رجلا وان الائمة
بعدي اثنا عشر من اهل بيتي علي اولهم واوسطهم محمد واخرهم محمد
مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه الا من تمسك بهم بعدي

فقد

٣٦ فقد تمسك بحبل الله ومن تخلا منهم فقد تخلا من الله وباسناده عن
القاسم بن حسان ثابت قال مرض الحسن والحسين عليهما السلم فعادهما
رسول الله صلى الله عليه واله فاخذهما وقبلهما ثم رفع يده الى السماء
قال اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الرياح وما ذرت
اللهم رب كل شيء واله كل شيء انت الاول فلا شيء قبلك وانت الباطن
فلا شيء دونك ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابرهيم و
اسحق ويعقوب اسئلك ان تمن عليهما بعافيتك وتجعلهما تحت كنفك
وحرزك وان تصرف عنهما السوء والمحذور برحمتك ثم وضع يده على كتف الحسن
فقال انت الامام بن ولي الله ووضع يده على صلب الحسين وقال انت
الامام وابو الائمة تسعة من صلبك ائمة ابرار والتاسع قائمهم من
تمسك بهم وبالائمة من ذريتك كان معنا يوم القيمة وكان معنا في
الجنة في درجاتنا فبريا من علتهما بدعاء رسول الله صلى الله عليه واله
٣٧ وباسناده عن الحسين بن علي عليهما السلم عن النبي صلوات الله عليه
قال اخبرني جبرئيل عليه السلم لما اثبت الله تبارك وتعالى لما اثبت الله
تبارك وتعالى اسم محمد صلى الله عليه واله في ساق العرش قال ارني اعز
خلقك عليك فاراه الله عز وجل اثنا عشر اشباحا ابدانا بلا ارواح

بين السماء والارض فقال بحقهم عليك الا اخبرتني من هم قال هذا
نور علي بن ابي طالب عم وهذا نور الحسن والحسين وهذا نور علي بن
الحسين وهذا نور محمد بن علي وهذا نور جعفر بن محمد وهذا نور موسى
بن جعفر وهذا نور علي بن موسى وهذا نور محمد بن علي وهذا نور علي
بن محمد وهذا نور الحسن بن علي وهذا نور الحجة القائم المنتظر صلوات
الله عليهم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد
يتقرب الى الله عز وجل بولاء هؤلاء القوم الا اعتق رقبته من النار
٣٨ وباسناده عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على علي بن الحسين
عليهما السلم وهو جالس في محرابه حتى انثنى واقبل علي بوجهه يمسح
بيده على الجبهة فقلت يا مولاي اخبرني كم يكون الائمة بعدك قال ثمانية
قلت وكيف ذلك قال لان الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
اثنا عشر عدد الاسباط ثلاثة من الماضين واما الرابع
وثمانية من ولدي ائمة ابرار من احبنا وعمل بامرنا كان معنا
في السنام الاعلى ومن ابغضنا وردنا او رد واحدا منا فهو كافر
٣٩ بالله وباياته وباسناده عن ابي جعفر بن محمد علي الباقر عم
قال سالته عن الائمة بعده اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عم

ومنا المهدي الذي يقوم بالدين في اخر الزمان من احبنا حشر من حفرته معنا
ومن ابغضنا او ردنا او رد واحدا منا حشر من حفرته الى النار

الباب الرابع عشر

٤٠ وباسناده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ثم التفت الى علي عم
فقال هم شيعتك وانت امامهم وباسناده عن ابي محمد الحسن
الحراني عن امير المؤمنين عليه السلم قال ما من شيعتنا احد يقارف
امرا نهيناه عنه فيموت حتى يبتليه الله ببلية تمحص بها ذنوبه اما في ماله
او ولده واما في نفسه حتى يلقى الله محبنا وما له ذنب وانه ليبقى عليه شيء
٢ من ذنوبه فيشدد عليه عند موته فتمحص ذنوبه وباسناده عن
عمر السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني لارى من اصحابنا
من يرتكب الذنوب الموبقة فقال لي يا عمر لا تشنع على اولياء الله
ان ولينا ليرتكب ذنوبا يستحق بها من الله العذاب فيبتليه الله
في بدنه بالسقم حتى يمحص عنه الذنوب فان عافاه في بدنه ابتلاه الله
في ماله فان عافاه في ماله ابتلاه بجار سوء يؤذيه فان عافاه
من بوائق الدهر شدد عليه خروج نفسه حتى يلقاه وهو عنه راض
٣ قد اوجب له الجنة وباسناده عن فرات بن احنف قال

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل من هولاء الملاعين
فقال والله لا سوا في شيعته قال يا ابا عبد الله اقبل الي فلم
يقبل اليه فاعاد فلم يقبل اليه ثم اعاد الثالثة فقال ها انا ذا مقبل
فقل ولن تقول خيرا فقال ان شيعتك يشربون النبيذ فقال وما
باس بالنبيذ اخبرني ابي عن جابر بن عبد الله ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله كانوا يشربون النبيذ قال ليس اعنيك
النبيذ وانا اعنيك المسكر فقال شيعتنا ازكى واطهر ان يجري
للشيطان في امعايهم رسيس وان فعل ذلك المخذول منهم فيجده باردا في
دنيا بالاستغفار رعطوفا روفا وليا لدى الحوض ولوفا ويكون انت
واصحابك عطوفا فالقم الرجل وسكت ثم قال ليس اعنيك المسكر
انما اعنيك الخمر قال ابو عبد الله عليه السلم سد الله لسانك ما
تدنيا في شيعتنا منذ اليوم اخبرني ابي عن علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهما السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله
عن جبرئيل عن الله تبارك وتعالى انه قال يا محمد اني حظرت
الفردوس على جميع النبيين حتى تدخلها انت وعلي وشيعتكما الا
من اقترف منهم كبيرة فاني ابلوه في ماله او بخوف من سلطانه حتى

سلما

يتلقاه الملائكة بالروح والريحان وانا عليه غير غضبان فيكون ذلك
جلاء لما كان منه فهل عند اصحابك هولاء شي من هذا فلم اودع
وباسناده عن ابي الصباح الكناني قال كنت انا وزرارة عند ٤
ابي عبد الله عليه السلم فقال لا يطعم النار احد وصف هذا الامر فقال
ان من يصف هذا الامر يعمل بالكباير فقال وما تدري ما كان ابي
يقول في ذلك انه كان يقول اذا ما اصاب المومن من تلك الموجبات
شيا ابتلاه الله ببلية في جسده او بخوف يدخله الله عليه حتى يخرج
من الدنيا وقد خرج من ذنوبه وباسناده عن زكريا بن ادم ٥
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال يا زكريا بن ادم
شيعة علي عليه السلام رفع عنه القلم قلت جعلت فداك فما العلة في
ذلك قال لانهم اخروا الى دولة الباطل يخافون على انفسهم ويحذرون
على امامهم يا زكريا بن ادم ما احد من شيعة علي اصبح صبيحة اتى
بسيئة وارتكب ذنبا الا امسى وقد نالهم غم حط عنه سيئته فكيف يجري
عليهم القلم وباسناده عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ٦
الناس رجلان عالم ومتعلم وساير الناس غثا فنحن العلماء وشيعتنا
المتعلمون وساير الناس غثا وباسناده عن بشر بن ابي عقبة ٧

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال ان الله تعالى خلق محمدا من
طينته من جوهرة من تحت العرش وانه كان لطينته نضح فجعل طينة امير
المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه واله وكان
لطينة امير المؤمنين عليه السلم نضح فجعل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين
وكانت لطينتنا نضح فجعل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن
الينا وقلوبنا تعطف عليهم كعطف الوالد على الولد ونحن لهم خير منهم لنا و
رسول الله صلى الله عليه واله لنا خير ونحن له خير وباسناده ۸
عن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا ابا الحجاج ان الله خلق
محمدا وال محمد صلى الله عليهم من طين عليين وخلق قلوبهم من فوق
ذلك وخلق شيعتنا من طين دون عليين وخلق قلوبهم من طين عليين
فقلوب شيعتنا من ابدان ال محمد صلى الله عليه واله وان الله تعالى
خلق عدو ال محمد من طين سجين وخلق قلوبهم اخبث من ذلك
وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك
وكل قلب تحن الى بدنه وباسناده عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ۹
ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله خلقنا من اعلا طين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي

الينا

الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي
۱۰ سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم وباسناده عن جابر
الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عليهما السلم قال يا جابر خلقنا نحن
ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلا عليين فخلقنا نحن
من اعلاها وخلق محبينا من دونها فاذا كان يوم القيمة فاذا التقت
العليا بالسفلى فضربنا بايدينا الى حجزة نبينا وضرب شيعتنا بايديهم
الى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته
محبتها فضرب جابر بن يزيد على يده وقال دخلنا ها ورب
۱۱ الكعبة وباسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الله بعث جبرئيل
الى الجنة فاتاه بطينة من طينتها وبعث ملك الموت الى الارض فجاءه
بطينة من طينتها فجمع بين الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير
القسمين وجعل شيعتنا مما رغب به عنه من الاعمال القبيحة فذلك
مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرهم الى الجنة وما كان في عدونا
من بر وصلوة وصوم واعمال الحسنة فذلك مما خالطهم من طينتنا الطيبة

١٢ ومصيرهم الى النار وباسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل شجرة اصلها ثابت وفرعها
في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا اصلها وعلي فرعها
والائمة اغصانها وعلمنا ثمرتها وشيعتنا ورقها يا ابا حمزة فهل
ترى فيها فضلا فقلت لا ~~والله~~ والله ما ادري فيها فضلا فقال يا ابا
حمزة ان المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقة وان الميت ليموت
١٣ فتسقط ورقة منها وباسناده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن
ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلم قال حدثني ابي عن جده عن
ابائه عليهم السلم ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
قال في المجلس الذي علم اصحابه فيه اربعمائة كلمة مما يصلح المسلم
في دينه ودنياه ممن ذلك انه اطلع الله الى الارض فاختارنا واختار
لنا شيعة ينصروننا ويفرحون بفرحنا ويحزنون بحزننا ويبذلون
اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا ما من الشيعة يقارف
امرا نهيناه عنه لا يموت حتى يبتلي تمحص بها ذنوبه اما في ماله او يبتليهم
ولده او في نفسه حتى يلقانا وماله ذنب وانه ليبقى عليه من ذنوبه

فيشهد

فيشهد عليه عند موته الميت من شيعتنا صديق شهيد صدق
بامرنا واحب فينا يريد الله بذلك مؤمنا بالله ورسوله
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
افترقت بنوا اسرائيل على اثني وسبعين فرقة وتفترق هذه الامة
على ثلث وسبعين فرقة ~~وتفترق هذه الامة على ثلث وسبعين~~
١٤ فرقة واحدة في الجنة وروى العلامة الطبرسي باسناده عن
الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس
بامامهم قال الصادق عليه السلام الا تحمدون الله تعالى اذا كان
يوم القيمة يدعى كل قوم من يتولونه وفزعنا الى رسول الله صلى الله عليه
واله وفزعتم الينا قال فالى اين ترون تذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة ورب
١٥ الكعبة الى الجنة ورب الكعبة وباسناده عن اصبغ بن نباتة قال
قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل
ان يخلق الله ادم بالفي سنة لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها احد
واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله صلى الله عليه واله لما
تفل في عيني وانا رمد قال اللهم اذهب عنه الحر والقر وبصره صديقه

عيني

من عدوه فقام رجل من الملا فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين
اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية
فقال علي عم كذبت فوالله لا اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك
في الوجوه وان طينتك من غير تلك الطينة فجلس الرجل وقد
فضحه الله فظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين اني لادين
الله بولايتك اني لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال
صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك
وان روحك من ارواح المؤمنين فاعدّ للفقر جلبابا فوالذي
نفسي بيده لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله ان الفقر
16 الى شيعتنا اسرع من السيل من اعلا الوادي الى اسفله وباسناده
عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول اعطاني الله تبارك وتعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني
جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه
السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه
وفتح ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى
رسول الله صلى الله عليه واله فقلت وما يبكيك فداك ابي وامي

فقال

فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني ربي ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت
الى الحجب وقد انخرقت والى ابواب السماء وقد فتحت فنظرت الى علي بن
ابي طالب وهو رافع رأسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت
يا رسول الله بما كلمك ربك قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك و
وزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته
وانا بين يدي ربي عز وجل فقال قد قبلت واطعت فامر الملائكة ان
تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما
مررت بملائكة من ملائكة السماء الا هنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك
بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل
لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا
جبرئيل لم نكسوا حملة العرش رؤوسهم الى الارض فقال يا محمد ما من
ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب عليه السلام استبشا را
به خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في الساعة فاذن
لهم ينظرون الى علي بن ابي طالب عليه السلام فنظروا اليه فلما هبطت
جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد
كشف لعلي بن ابي طالب عنه حتى نظر اليه قال ابن عباس فقلت

يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا
لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان فيه وان لم يأت بولايته
لا يسأله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق
نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا
يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اجتمعوا
على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار فقلت يا رسول الله وهل
يبغضه احد فقال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي
لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان علامة بغضهم
له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله
نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي قال ابن عباس
فلم ازل كما امرني رسول الله صلى الله عليه واله ووصاني بمودته
وانه لاكبر عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى
وحضرت رسول الله صلى الله عليه واله الوفاة وحضرته فقلت فداك
ابي وامي يا رسول الله قد دنا اجلك فما تأمرني فقال يا ابن عباس
خالف من خالف عليا فلا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا فقلت يا رسول الله

فلم

فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته فبكى عليه السلام حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس
سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه
في الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت
ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب عليه السلام ومل معه
حيث مال وارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن
عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله تعالى
٢٧ وباسناده عن سماعة بن مهران قال دخلت على الصادق عليه السلام
فقال يا سماعة من شر الناس قال قلت نحن يا ابن رسول الله فغضب
عليه السلام حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا وكان متكيا فقال
يا سماعة من شر الناس عند الناس فقلت ما كذبتك يا ابن رسول الله
نحن شر الناس عند الناس فقلت ما كذبتك يا ابن رسول الله سمونا كفارا
ورافضة فنظر الي ثم قال كيف بكم اذا سيق بكم الى الجنة وسيق بهم الى النار
فينظرون اليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار يا سماعة
بن مهران ان من اساء منكم اساءة مشينا الى الله باقدامنا فنشفع فيه
فنشفع والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال والله لا يدخل النار منكم خمسة
والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال والله لا يدخل النار منكم رجل واحد

١٨ فتنافسوا في الدرجات واكدوا اعدادكم بالورع وباسناده
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم في معنى قوله فلا
اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله تعالى بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن
تلك العقبة التي من اقتحمها نجا ثم قال للسايل فهل لا افيدك حرفا
فيها خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله
فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله
فك رقابهم من النار بولايتنا وفي هذه كفاية شافية وبشارة
وافية لمحبي علي وشيعته فهنيئاً لهم بما اعطاهم الله تعالى من التوفيق
لما احبه واختاره من دينه وبما ضمن لهم من جوار اصفيائه واهل نقمته

١٩ وورد في الكتاب البشارة لشيعة علي عليه السلام بحذف الاسناد
قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على امير المومنين عليه السلم
فقال امير المومنين صلوات الله عليه ما رايتك يا رسول الله
اقبلت علي مثل هذه الساعة فقال صلعم حيث ابشرك اعلم ان في
هذه الساعة نزل علي جبرئيل وقال لي الحق يقريك السلام ويقول
لك بشر علي بن ابي طالب وشيعته ان الطايع والعاصي منهم من
اهل الجنة فلما سمع علي عليه الصلوة والسلم مقالته خر لله ساجدا

تم

٢ الدر معان در و ملعلید بای کداوردن عا بر و ولایة و ائمه علی

ثم رفع يديه الى السماء وقال اشهد الله علي اني وهبت لشيعتي نصف
حسناتي وقال الحسن عليه السلام كذلك وقال الحسين عليه السلام كذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما انتم باكرم مني اشهد الله علي
اني وهبت لشيعة علي عليه السلام نصف حسناتي فاوحى الله عز وجل
الى رسول الله صلى الله عليه واله ما انتم باكرم مني اني غفرت لشيعة علي
ومحبيه ذنوبهم الحمد لله ومن كتاب مشارق انوار اليقين تصنيف
الشيخ الفقيه المحدث الشيخ رجب بن محمد البرسي باسناده قال رسول قال ره ٢٠
الله صلى الله عليه واله يا علي ما عرفك الا الله وانا وما عرفني الا الله
وانت وما عرف الله الا انا وانت وروى ان رجلا سال الصادق
عليه السلام اخبرني يا بن رسول الله لماذا رفع النبي صلى الله عليه واله
عليا عليه السلام فوق كتفه فقال ليعرف الناس مكانه ورفعته فقال
زدني يا مولاي فقال ليعرف الناس انه احق بمقام النبي من بعده فقال زدني
يا مولاي فقال هيهات والله لو اخبرتك بكنه ذلك لقلت وانت تطوف
في كل الظنون وقد روى جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام ٢١
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لامير المومنين عليه السلام
انت الذي احتج الله بك على الخلايق حين اقامهم اشباحا عند

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين اول
نعم الحكم نور رسول الله

ابتدا بهم ثم قال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا بلى قال
وعلي امامكم قال فابى الخلق عن ولايتك والاقرار بفضلك الا قليل
منهم وهم اصحاب اليمين وهم اقل القليل وان في السماء السابعة ملكا
يقول في تسبيحه سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا العالم الكثير
على هذا الفضل الجليل وهو حب علي وعترته الطاهرين صلوات الله عليهم
٢٢ اجمعين وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان
الله اطلعني على ما يشاء من غيبه وحيا وتنزيلا واطلعك عليه الهاما
وانك ترى ما ارى وتسمع ما اسمع روى احمد بن حنبل عن رسول الله
صلى الله عليه واله انه قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الرحمن قبل ان يخلق
٢٣ عرشه باربعة عشر الف عام ومن ذلك ما رواه ابن بابويه مرفوعا
الى عبد الله بن المبارك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن امير
المؤمنين عليهم السلام انه قال ان الله خلق نور محمد قبل المخلوقات
باربعة عشر الف سنة وخلق معه اثني عشر حجابا والمراد بالحجب
٢٤ الائمة عليهم السلام ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه واله اول شي خلق الله تعالى ما هو فقال
نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير ثم اقامه بين يديه

في مقام

في مقام القرب ما شاء الله ثم جعله اقساما فخلق العرش من قسم و
الكرسي من قسم وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع
في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اقساما فخلق القلم من قسم واللوح
من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله
ثم جعله اجزاء فخلق الملائكة من جزو والشمس من جزو والقمر والكواكب
من جزو واقام الجزء الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله
اجزاء فخلق العقل من جزو والعلم والحلم من جزو والعصمة والتوفيق
من جزو واقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء الله ثم نظر اليه
بعين الهيبة فرشح ذلك النور وقطرت منه مائة الف واربعة وعشرون
الف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح
الانبياء فخلق الله من انفاسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين
٢٥ ويؤيد ذلك ما رواه جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف قال قال رسول الله صلى الله عليه
اول ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره واشتقه من جلال عظمته
فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف
سنة ثم سجد لله تعظيما ففتق منه نور علي عليه السلام فكان نوري محيطا

محيطا بالعظمة ونور علي محيطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح والشمس
وضوء النهار ونور الابصار والعقل والمعرفة وابصار العباد واسماعهم
وقلوبهم من نوري ونوري مشتق من نوره فنحن الاولون ونحن
الاخرون ونحن السابقون ونحن المسبحون ونحن الشافعون و
نحن كلمة الله ونحن خاصة الله ونحن احباء الله ونحن وجه الله ونحن
جنب الله ونحن يمين الله ونحن امناء الله ونحن خزنة وحي الله وسدنة
غيب الله ونحن معدن التنزيل ومعنى التاويل وفي ابياتنا هبط جبرئيل
ونحن محال قدس الله ونحن مصابيح الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة
ونحن ينابيع النعمة ونحن شرف الامة ونحن سادة الائمة ونحن
نواميس العصر واحبار الدهر ونحن سادة العباد ونحن ساسة
البلاد ونحن الكفاة والولاة والحماة والدعاة والسقاة والرعاة
وطريق النجاة ونحن السبيل والسلسبيل ونحن النهج القويم والطريق
المستقيم من امن بنا امن بالله ومن رد علينا رد على الله ومن
شك فينا شك في الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولى عنا
تولى عن الله ومن اطاعنا اطاع الله ونحن الوسيلة الى الله و
الوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والخلافة والهداية وفينا

النبوة والولاية والامامة ونحن معدن الحكمة وباب الرحمة وشجرة العصمة
ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى التي من
٢٦ تمسك بها نجى وتمت البشرى وروي في قوله سبحانه ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها قال الصادق عليه السلم نحن اسماء الله الحسنى التي
لا يقبل الله من العباد عملا الا بها وبمعرفتها وان الله خلقنا فاحسن
صورنا وجعلنا حجة على عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة
بالرحمة ووجهه الذي منه يؤتى وبابه الذي يدل عليه ونحن خزانه في
سمواته وارضه وبنا اثمرت الاشجار واورقت وجرت الانهار و
اغدقت وبنا ينزل من السماء وبنا يمسك الله الارض ان تميد باهلها
وبنا ينبت عشب الارض وبنا يرزق العباد وبنا تفجر العيون وبعبادتنا
٢٧ عُبد الله ولولانا ما عُبد الله ومن ذلك ما رواه ابو حمزة الثمالي
قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر عليه السلم فقالت اخبرني
يا بن رسول الله اي شي كنتم في الاظلة فقال عليه السلم كنا نورا بين
يدي الله قبل خلق خلقه فلما خلق الخلق سبحنا فسبحوا وهللنا
فهللوا وكبرنا فكبروا وذلك قوله عز وجل وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الطريقة حب علي صلوات الله عليه

الامام
٢٨ والفرق الماء الفرات وهو ولاية آل محمد عليهم السلام ومن ذلك ما رواه
محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فذكرت اختلاف
الشيعة فقال ان الله لم يزل فردا متفردا في الوحدانية ثم خلق محمدا و
عليا وفاطمة عليهم السلام فمكثوا الف دهر ثم خلق الاشياء واشهدهم
خلقها واجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم منه ما شاء وفوض امر الاشياء
اليهم في الحكم والتصرف والارشاد والامر والنهي في الخلق لانهم الولاة
فلهم الامر والولاية والهداية فلهم الحكم والهداية فهم ابوابه ونوابه وحجابه
يحللون ما شاء ويحرمون ما شاء ولا يفعلون الا ما شاء عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهذه الديانة التي من
تقدمها غرق في بحر الافراط ومن نقصهم عن هذه المراتب التي رتبهم
الله فيها زهق في بر التفريط ولم يوف آل محمد حقهم فيما يجب على المؤمن
من معرفتهم ثم قال خذها يا محمد فانها من مخزون العلم ومكنونه و
٢٩ من ذلك ما رواه جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان لله تعالى مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب على كل مدينة سور من حديد له سبعون الف باب من
الباب الى الباب فرسخ على كل باب مصراع من الذهب الاحمر اهلها

يتكلمون

يتكلمون بسبعين الف لغة كل لغة تخالف اللغة الاخرى وانا والله اعرف
٣٠ لغاتهم وانا الحجة عليهم ومن ذلك ما ورد عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل خلق هذا النطاق من زمردة خضراء فيقال وبالنطاق
فقال الحجاب وان الله خلف ذلك سبعين الف عالم اكثر من الجن والانس
٣١ والكل يدينون بحبنا ويلعنون فرعون وهامان وقارون ومن ذلك
ما ورد عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان من
وراء شمسكم هذه اربعين شمسا من الشمس الى الشمس اربعين عاما
فيها خلق لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قد الهموا في كل الاوقات
٣٢ حبنا وبغض اعدائنا ومن ذلك ما رواه ابو حمزة الثمالي من كتاب الواحدة
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله سبحانه تفرد في وحدانيته ثم
تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليا وعترته ثم تكلم
بكلمة فصارت روحا واسكنها ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح
الله وكلمته احتجب بنا عن خلقه فما زلنا في ظل عرش خضراء مسبحين نسبحه
ونقدسه حيث لا شمس ولا قمر ولا عين تطرف ثم خلق شيعتنا وانما
٣٣ سموا شيعة لانهم خلقوا من شعاع نورنا ومن ذلك ما رواه ابن
عباس عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام انه قال ان من وراء

قاف لا يصل اليه احد غيري وانا المحيط بما وراءه وانا العالم به كعلمي بينكم
هذه وانا الحفيظ الشهيد عليها ولو اردت ان احوز السموات والارض
في اقل من طرفة عين لفعلت لما عندي من الاسم الاعظم وانا الاية العظمى
والمعجز الباهر وعن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان عندنا ظاهر القران
وباطنه وورع رسول الله وعمامته وسيفه ورايته والواح موسى وخاتم
سليمن وعندنا الجفر والجامعة فيهما علم ما كان وما يكون وهي صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام حتى ارش الخدش فقلت هذا هو
العلم فقال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة وقال عندنا الجفر وما
ادراك ما الجفر هو وعاء من ادم فيه علم النبيين والمرسلين وحكم الانبياء
الذين مضوا من بني اسرائيل فقلت يا سيدي هذا هو العلم فقال انه لعلم
وليس بذاك ثم سكت ساعة وقال ان عندنا مصحف فاطمة عليها السلم
فقلت وما مصحف فاطمة فقال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات
وليس فيه من قرانكم هذا حرف واحد فقلت هذا والله هو العلم فقال
انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة وقال وان عندنا علم ما كان وما
يكون الى يوم القيمة واسم كل مولود يولد الى يوم القيمة واسم امه ومن
هو من اهل الجنة ومن هو من اهل النار فقلت هذا يكون العلم فقال

انه لعلم

انه علم وليس بذاك فقلت جعلت فداك فاي شيء يكون العلم فقال ما يحدث
بالليل والنهار والامر بعد الامر الى يوم القيمة ثم قال وعندنا الجفر الابيض
وفيه زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والجفر الاحمر
٣٤ وفيه السلاح يفتحه صاحب الامر وهو قائمنا اهل البيت عليه السلم ومن
ذلك ما ورد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال نحن شجرة النبوة ومعدن
الرسالة ونحن عهد الله ونحن ذمة الله كنا نورا حول العرش نسبح ونقدس
فيسبح اهل السماء لتسبيحنا فلما نزلنا الى الارض سبحنا فسبح اهل السماء
والارض فكل علم خرج الى اهل السماء فمنا وعنا وكان في قضاء الله السابق
ان لا يدخل الجنة مبغض لنا ولا يدخل النار محب لنا لان الله عز وجل
٣٥ يوم القيمة يسال العباد عما عهد اليهم ولا يسالهم عما قضى عليهم ومن ذلك
ما رواه محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال يا ابن سنان
ان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا
نحن اهل بيته وخلفاؤه وان عندنا علم المنايا والبلايا وانساب
العرب ومولد الاسلام والجفر والجامعة وما من فئة تضل مائة او
تهدي مائة الا ونحن نعرف سائقها وقائدها وانا لنعرف الرجل اذا
رايناه بحقيقة الايمان او النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم

اخذ الله عليهم العهد قبل خلق السموات والارض يردون مواردنا
ويدخلون مداخلنا ليس على جلة الاسلام غيرهم الى يوم القيمة وعنهم
عليهم السلام انهم قالوا نحن الليالي والايام ومن لم يعرف هذه الايام
لم يعرف الله حق معرفته فالسبت رسول الله صلى الله عليه واله النبوة
ولا نبي بعده والاحد امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم وهو اول
من وحد الله عز وجل والاثنين نور الحسن والحسين ع والثلثاء
ثلثة انوار الزهرا وخديجة وام سلمة والاربعا اربعة انوار
الساجد والباقر وجعفر وموسى ع والخميس خمسة انوار الرضا
والجواد والهادي والعسكري والمهدي عليهم السلم والجمعة اجتماع
شيعتنا على ولايتنا ولعنة الله على الظالمين ومن ذلك ما رواه ٣٦
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله كان يكتب الى شيعة علي عليه
السلم الى المختارين في الاظلة الممتحنين في الملة المسارعين في طاعته
في الطاعة المنتظرين في الكرة سلام عليكم تحية منا اليكم لاستبصاركم
من العمى ودخولكم في باب الهدى ان العبد اذا دخل حفرته جاءه ملكان
يسألانه عن ربه ونبيه ووليه فان اجاب نجا وان انكر هوى فاسلكوا
في سبيل الله السلامة فانها جوامع الكرامة ومن ذلك ما رواه ابو سعيد ٣٧

الخدري

الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله فقال في خطبته من
٣٨ ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا ولا ينفعه اسلامه وان ادرك
الدجال امن به وان مات بعثه الله من قبره حتى يؤمن به وفي رواية
من ابغضنا اهل البيت لم يبعثه الله يهوديا ولا نصرانيا ولكن شرا
امته ثم قال ايها الناس ان ربي عز وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني
اسماءهم كما علم ادم الاسماء فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لشيعة علي الا وان اصحاب الجنة علي وشيعته ثم قال اهل بيتي لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق ومن مات على حب اهل بيتي كان
حقا على الله ان يبعثه معهم نحن النور لمن اتبعنا وهدى لمن اهتدى
بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله وبنا ختم
الله وبنا اطعمكم عشب الارض وبنا انجاكم من الخسف في البر والغرق
في البحر وبنا ينفعكم الله عند موتكم وفي قبوركم وعند الصراط وعند
الميزان وعند دخول الجنة مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة
في القنديل نور علي وفاطمة عليهما السلم يهدي الله لنوره من يشاء
من احبنا كان حقا على الله ان يبعثه نورا برهانه ثابتة حجته نحن
النجباء وعترتنا النقباء والنور والضياء وافراط الانبياء واولاد الا

وبقية الاولياء وشيعتهم السعداء والشهداء وهذا كلام فيه الشفاء
٣٩ وقال الصادق عليه السلام محبتنا ايمان والتنفس لظلمنا تسبيح والبكاء
لاجلنا عبادة والتاوه لمصابينا مغفرة وكتمان سرنا جهاد وهذا الخبر
كله للموالي فانا احب محب العلويين وان كان فاسقا وابغض عدوهم
وان كان زاهدا قواما ومن ذلك ما رواه ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال مكتوب على ابواب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ولي الله الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى اعدائهم
٤٠ لعنة الله ومن ذلك ما رواه عن الصادق عليه السلام انه اتاه ملاء
من الشيعة فسلم عليهم وقال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينونا
بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع وانتم شيعة الله
وانصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون في
الدنيا الى ولايتنا وفي الاخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله
وضمان رسول الله فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون
ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد
قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد مات
رسول الله صلى الله عليه واله وهو ساخط على الامة الا الشيعة

الاوان

من اهل الاوان ولكل شيء عروة وان عروة الايمان الشيعة الا وان لكل
شيء دعامة وان دعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف
الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجلس الشيعة
الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة لولا من
في الارض منكم لما انعم الله على اهل الخلاف وما لهم في الاخرة من خلاق
وان عبد واجتهد الا وان شيعتنا ينظرون بنور الله وان اعداءنا يتقلبون
في سخط الله والله ان رجالكم وعماركم خاصة الله وان فقراءكم اهل الغنى وان
اغنياءكم اهل القنوع وان كلكم اهل دعوة الله واهل اجابته ومن ذلك ما
رواه عن النبي صلى الله عليه واله ان الله يوم القيمة يبعث اناسا وجوههم
نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل عرش الرحمن بمنزلة
الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا شهداء فقال رجل يا رسول
الله انا منهم فقال صلعم لا فقال آخر فانا منهم فقال لا فقيل فمن هم يا رسول الله
فوضع رسول الله صلى الله عليه واله يده الشريفة على كتف علي عليه السلام فقال
هذا وشيعته الا وان عليا والطيبين من عترته كلمة الله العليا وعروته
الوثقى واسماؤه الحسنى مثلهم في امتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
تاخر عنها غرق ومثلهم كالنجوم الزاهرة كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة الا وان

الباب الخامس عشر
١

الا وان الاسلام بني على خمسة دعايم الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام ولن يدخل الجنة داخل حتى يحب الله ورسوله
٢ وعليا وعترته عليهم السلام ومن ذلك رواه انس قال قال رسول الله صلعم
اذا كان يوم القيمة نادى منادي يا علي يا ولي يا صادق يا صديق يا ديان
يا دال يا هادي يا طيب يا طاهر من انت شيعتك الى الجنة بغير حساب
ومن ذلك ما وجد بخط الامام الحسن العسكري صلوات الله عليه
انه قال قد صعدنا ذرى الحقايق باقدام النبوة والولاية والامامة ونورنا
سبع طرايق باعلام الفتوة والهداية ونحن اعلام الهدى وبحار الندى ومصابيح
الدجى وليوث الوغى وطعان العدى والامان من الردى وفينا السيف
والقلم في العاجل ولنا الحوض واللوا في الآجل واسباطنا حلفاء الدين وخلفاء
٣ النبيين وصفوة رب العالمين ومن ذلك ايضا ما وجد بخطه عليه السلام
اعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب ونسوا الله رب الارباب
والنبي وساقي الكوثر في مواطن الحساب ولظى الطامة الكبرى ونعيم يوم
لمآب فنحن السنام الاعظم وفينا النبوة والامامة والكرم ونحن منار
الهدى والعروة الوثقى والانبيا كانوا يقتبسون من انوارنا ويقتفون
٤ آثارنا وسيظهر الحق بالسيف المسلول على الخلق ومن ذلك ما رواه

جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه خرج يوما ومعه الحسن و
الحسين عليهما السلام فخطب الناس ثم قال في خطبته ايها الناس ان هؤلاء
عترة نبيكم واهل بيته وذريته وخلفاؤه شرفهم الله بكرامته واستودعهم
سره واستحفظهم غيبه واسترعاهم عباده فاطلعهم على مكنون اسره ووداهم
حكمته واصطفاهم لتنزيله واختصهم بملائكته وصرفهم في بلاده وارتضاهم
لعباده واجتباهم لكلماته وجعلهم اعلاما لدينه وشهداء على خلقه ثم الائمة المهدية
والذرية الزكية والعترة النبوية والامة الوسطى والكلمة العليا وسادة اهل
الدنيا عصمة لمن لجأ اليهم ونجاة لمن تمسك بهم سعد من والاهم ونجى من عاداهم
من تولاهم امن من العذاب ومن تخلف عنهم ضل وخاب الى الله يدعون
وعنه يقولون وبامره يعملون في ابياتهم هبط التنزيل وبخدمتهم تشرف
٥ الامين جبريل ومن ذلك ما رواه ابو سعيد الخدري قال خطب امير المؤمنين
عليه السلام فقال ايها الناس نحن ابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة وسادة الائمة
وامناء الكتاب وفصل الخطاب وبنا يثيب الله وبنا يعاقب ومن احبنا
اهل البيت عظم احسانه ورجح ميزانه وقبل عمله وغفر زلله ومن ابغضنا
لا ينفعه اسلامه وانا اهل بيت خصنا الله بالرحمة والحكمة والنبوة والعصمة
ومنا خاتم النبيين ونحن راية الحق ونحن اعلام الدين وسادة المؤمنين

۱۱ ولقد عهد رسول الله صلى الله عليه واله علم ما كان وما يكون وانا اخو رسول
الله وخازن علمه وانا الصديق الاكبر وانا الفاروق الاعظم ولا يقولها غيري
۶ الا مفترٍ كذاب يؤيد هذا ما رواه بن شهاب عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال يا طارق الامام كلمة الله وحجته ووجه الله وآيته وحجاب الله
يختاره الله ويجعل فيه منه ما يشاء ويوجب له بذلك الاسرة والطاعة
والتقديم والتعظيم فهو وليه في سمواته وارضه اخذ بذلك العهد على
جميع خلقه فمن تقدم عليه كفر بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء الله
واذا شاء الله شاء ويكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
فهو الصدق والعدل وينصب له عمود من نور من الارض الى السماء
يرى به اعمال العباد ويلبس الهيبة ويعلم الضمير ويطلع على الغيب
ويعطى التصرف على الاطلاق ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه
شيء من عالم الملك والملكوت ويعطى منطق الطير عند ولايته فهذا الذي
يختاره الله لوحيه ويرتضيه لغيبه ويؤيده بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل
قلبه مكان مشيته وينادي له بالسلطنة ويذعن له بالامرة ويحكم له
۷ بالطاعة يؤيد هذا ما ورد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال يوما ما بال قوم اذا ذكروا ابرهيم وال ابرهيم

استبشروا

استبشروا واذا ذكر محمد وال محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو ان
احدكم جاء باعمال سبعين نبيا ولم يات بولاية اهل بيتي دخل النار صاغرا
وحشر في جهنم خاسرا ايها الناس نحن اهل الدين واصل الايمان وتمامه و
نحن وصية الله في الاولين والاخرين ونحن نعم الله الذي اتمها بنا
فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين ولولانا
۸ لم يخلق الله خلقا ولا جنة ولا نارا ومن ذلك ما رواه بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن
صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن
امناء الله ونحن وجه الله ونحن راية الهدى ونحن عروة الوثقى وبنا
فتح الله وبنا ختم الله ونحن الاولون ونحن الاخرون ونحن احبار الدهر
ونحن نواميس العصر ونحن سادة البلاد ونحن ساسة العباد ونحن المنهج
القويم ونحن الصراط المستقيم ونحن عين الوجود ونحن حجة المعبود ولا
يقبل الله عمل عامل جهل حقنا ونحن قناديل النبوة ومصابيح الرسالة
ونحن نور الانوار وكلمة الجبار ونحن راية الحق التي من تقدمها ضل
ومن تاخر عنها زل ونحن ائمة الدين وهداة المؤمنين ونحن موضع
النبوة ومعدن الرسالة وبيوت الشرف ومغرس الفخار وذروة المجد

ومختلف الملائكة ونحن النور لمن استضا والسبيل لمن اهتدى ونحن القادة
الى الجنة ونحن الجسور والقناطر ونحن السنام الاعظم وبنا ينزل الغيث وبنا تنزل الرحمة
وبنا يدفع العذاب والنقمة فمن سمع هذا النداء فليستفقد قلبه في حبنا فان وجد
فيه البغض لنا والانكار لفضلنا فقد ضل عن سواء السبيل لانا نحن عين
الوجود وحجة المعبود وترجمان وحيه وعيبة علمه وميزان قسطه ونحن فروع
الزيتونة وربايب الكرام البررة ونحن مفتاح المشكاة التي فيها نور النور
ونحن صفوة الكلمة الباقية الى يوم الحشر الماخوذ لها الميثاق والولاية من الذر
٩ وايضا قال عليه السلم من عرفنا عرف الله ومن جهل حقنا فقد جهل حق
١ الله فمن اراد الله ان يطهر قلبه من الجن والانس يملا قلبه ايمانا
١٠ ووجوده نورا عرفه ولايتنا ومن ذلك عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله
محمد رسول الله على اخوه ولي الله اخذت ولايته وحجته على الناس قبل
خلق السموات والارض بالفي عام فمن سره ان يلقى الله وهو عنه راض
١٠ فليوال عليا وعترته فانهم اوليائي ونجبائي واحبائي وخلفائي وروي
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان العرش لم يستقر حتى كتب عليه بالنور
١١ لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وعن ابن عباس قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله ان الله نصب عليا عليه السلم علما بينه وبين خلقه
فمن عرفه كان مومنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن ساواه
بغيره كان مشركا ومن جاء بولايته كان فايزا ودخل الجنة آمنا ومن جاء
١٢ بعداوته دخل النار صاغرا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
يا علي انت صاحب حوضي ووارث علمي وحامل لوائي ومنجز وعدي ومفرج
كربي ومستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وخليفته على
خلقه وانت مفتاح التقى ومصباح الهدى وامام الرضا والحجة الكبرى
١٣ وانت العلم المرفوع في الدنيا والصراط المستقيم في الاخرى ومن ذلك ما
رواه حذيفة حذيفة بن اليمان قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله آخذا
بيد الحسين عليه السلم وهو يقول معاشر الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه
فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة وان محبه لفي الجنة وان محبي محبيه لفي الجنة
١٤ وقال صلى الله عليه واله لا تستخفوا بالفقراء من شيعة علي عليه السلم
١٥ فان الرجل منهم يشفع في مثل ربيعة ومضر ومن ذلك ما رواه ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان
فقالا يا رسول الله اهو القرآن قال لا قال فالتورية قال لا قال فالانجيل قال لا
قال لا فاقبل اميرا لمومنين عليه السلام فقال النبي صلعم هذا الامام

الذي احصى الله فيه علم كل شيء وان السعيد كل السعيد من احب عليا
في حال حيوته وبعد وفاته ومن ذلك ما روي عن عبد الله بن عمر قال
سالت رسول الله صلى الله عليه واله فقلت ما منزلة علي منك فغضب
رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ما بال قوم يذكرون رجلا له عند الله
منزلة كمنزلتي ومقام كمقامي الا النبوة يا بن عمر ان عليا مني بمنزلة الروح
من الجسد وهل جسد بغير روح وان عليا مني بمنزلة النفس من النفس وان
عليا مني بمنزلة الروح من الروح وان عليا مني بمنزلة النور من النور
وان عليا مني بمنزلة الضوء من الضوء وان عليا مني بمنزلة الزر من القميص
الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض
عليا فقد ابغضني فقد ابغض الله الا ومن احب عليا فقد اوتي كتابه بيمينه
وحوسب حسابا يسيرا الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من حوض
الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مقامه في الجنة الا ومن احب عليا هانت
عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا
اعطاه الله بكل عضو من اعضائه حوراء وشفاعة في ثمانين من اهل
بيته الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه ملك الموت كما يبعث
الى الانبياء وجنبه اهوال المنكر والنكير وفتح له في قبره مسيرة عام وجاء

يوم القيمة ابيض الوجه يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بعلها الا ومن احب
عليا اظله الله تحت ظل عرشه وآمنه يوم الفزع الاكبر الا ومن احب عليا تقبل
الله حسناته وادخله الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا تسمى امين الله
في الارض الا ومن احب عليا وضع على راسه تاج الكرامة مكتوبا عليه
اصحاب الجنة هم الفائزون وشيعة علي هم المفلحون الا ومن احب عليا مر
على الصراط كالبرق الخاطف الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب
له ميزان وتفتح له ابواب الجنة الثمانية الا ومن احب عليا ومات على حبه
صافحته الملائكة وزارته ارواح الانبياء الا ومن مات على حب علي فانا كفيله
بالجنة الا وان الله يابا من دخل به نجي من النار وهو حب علي عليه السلام الا
ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في جسده وشعرة في بدنه مدينة في الجنة
يا بن عمر الا وان عليا سيد الوصيين وامام المتقين وخليفتي على الناس
اجمعين ولولا الغز البيا مبين طاعته لطاعتي ومعرفته معرفتي يا بن عمر والذي
بعثني بالحق لو ان احدكم صف قدميه بين الركن والمقام يعبد الله الف عام
ثم الف عام صائما نهاره قائما ليله وكان له ملاء الارض ذهبا فانفقه وعباد
الله سكا فاعتقهم ثم قتل عبدا ثم هذا الخير الكثير شهيدا بين الصفا والمروة
ثم لقي الله يوم القيمة باغضا لعلي وجاحدا لحقه وليس على عنوان عمله حبه لم

يتقبل الله منه صرفا ولا عدلا وزج في النار وحشر من الخاسرين
17 وروى ابن عباس في قوله الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان انه
18 علي عليه السلم وروي في تفسير قوله اليه يصعد الكلم الطيب لا اله الا
الله محمد رسول الله والعمل الصالح حب صالح المؤمنين علي سيد الوصيين
ووصي سيد النبيين ثم قال عليه السلم سيات شيعتنا خير من حسنات
اعدائنا ولا حسنات لهم بل على سبيل المجاز فهي هباء منثور لان سيات
19 شيعتنا مغفورة وحسنات اعدائنا مردودة ومن ذلك ما رواه قيس
عن الاعمش عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان الله خلق الخلق قسمين
فجعلني في خيرهما قسما ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا ثم جعل
الاثلاث قبايل فجعلني في خيرها قبيلة ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني في خيرها
بيتا فانا خير النبيين وبيتي خير البيوت واهل بيتي الصفوة من نوح
والال من ابرهيم والعترة من هاشم وقد ورد عنهم عليهم السلم ان للقران بطنا
20 وللبطن بطنا وله ظهر وللظهر ظهر او قد ورد عنهم ان من استنبط
خمسماية اية تنطق بفضل آل محمد صلى الله عليهم فهو مجتهد حقا وقال
21 لو كانت السموات صحفا والرياض اقلاما والجن والانس كتابا والبحر
مدادا بالغوا المداد وعجز الثقلان ان يكتبوا معشار عشر العشير من فضل

علي

وروي عنهم عليهم السلم
علي عليه السلم لو ان احدكم عبد الله بين الركن والمقام حتى ينقطع عنقه وردا
22 انا سله لم يتقبل الله منه عملا الا بولاية علي عليه الصلوة والسلم وروى الشيخ
ابو جعفر الطوسي في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين يرفعه الى المفضل
بن شاذان عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن جعفر عم
قال ان الله خلق نور محمد صلى الله عليه من نوره اشتقه من نور عظمته
23 وجلاله وقال صلى الله عليه واله خلقت انا وعلي من نور الله لم يخلق منه خلق
غيرنا وقد روي من الحديث القدسي عن الرب العلي جل جلاله انه قال لادخلن
الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولادخلن النار من عصى عليا وان
24 اطاعني ويؤيد هذا ما رواه ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله
فقال يا رسول الله ينفعني حب علي في معادي فقال رسول الله صلى الله عم
لا اعلم حتى اسال جبريل فنزل جبريل سريعا فقال النبي صلى الله عليه واله
ينفع هذا حب علي في معاده فقال لا اعلم حتى اسال ميكاييل فساله فقال
لا اعلم حتى اسال اسرافيل ثم ارتفع فساله فقال لا اعلم حتى اناجي رب العزة
فاوحى الله الى اسرافيل قل لعبدي ميكاييل يقول لعبدي جبريل يقول لحبيبي
25 محمد صلى الله عليه واله انت مني حيث شئت انا وعلي منك حيث انت مني
وشيعة علي مني حيث علي منك ويؤيد هذا ما روي عنه عم اذا كان يوم القيمة

امر الله مالك ان يسعر النار وامر رضوان ان يزخرف الجنة ثم يمد الصراط
وينصب ميزان العدل تحت العرش وينادي منادي يا محمد قرب امتك الى
الحساب ثم يمد على الصراط سبع قناطر بعد كل قنطرة سبعة الاف سنة
وعلى كل قنطرة ملائكة يتخطفون الناس فلا يمر على هذه القناطر الا من
والى عليا واهل بيته عليهم السلم وعرفهم وعرفوه ومن لم يعرفهم سقط في
٢٦ النار على ام راسه ولو كان معه عبادة سبعين الف عابد فقال رسول الله
صلى الله عليه واله ما ثبت حب علي في قلب انسان الا ثبتت قدمه على الصراط
٢٧ حتى يدخل الجنة وروى الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه واله ان
الخضر لما التقى بموسى وكان بينهما ما كان جاء عصفور فاخذ قطرة من ماء
البحر وجعلها على يد الخضر عليه السلم فقال له موسى ما هذا فقال الخضر يقول
ما علمكما وعلم ساير الاولين والاخرين في علم وصي النبي الامي الا كهذه القطرة
٢٨ من هذا البحر وروي ابن عباس انه شرح له في ليلة واحدة احدى عشر
كراسا في الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ولم يتجاوز الى السين وقال
٢٩ لو شئت لاوقرت اربعين بعيرا من شرح بسم الله وروي ان جنيا
كان عند رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل امير المؤمنين عليه السلام
فاستغاث الجني وقال اجرني يا رسول الله من هذا الشاب المقبل فقال

رسول الله صلى الله عليه واله وما فعل بك فقال تمردت على سليمن بن داود فارسل
الي نفرا من الجن فطلت عليهم فجاء في هذا الفارس فاسرني وجرحني وسلمني
الى سليمن وهذا مكان الضربة الى الان لم تندمل فتعجب المسلمون من ذلك فنزل
جبرئيل عليه السلام فقال الحق تعالى اسمه يقول لك اني لم ابعث نبيا قط الا وجعلته
علي معه سرا وجعلته معك جهرا وكان النبي صلى الله عليه واله يدعو الله بعلي
وامير المؤمنين عم يدعو الله بمحمد صلى الله عليه واله وكان النبي صم يقول في
٣٠ سجوده اللهم بفاطمة وورد في كتاب البشاير ان عمر دخل مسجد رسول الله صلعم
يوما وامير المؤمنين عليه السلم واقفا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا رسول الله اني سالت اباذر عنك فاعلمني انك في المسجد فقلت
ومن عنده قال رجل لا اعرفه وهذا علي فقال رسول الله صلى الله عليه واله
٣١ صدق ابوذر يا عمر والله رجل لا يعرفه الا الله ورسوله وما ورد عن
امير المؤمنين عليه السلم انه قال لرجل من همدان وقد تعلق بثوبه وقال حدثني
حديثا جامعا انتفع به فقال امير المؤمنين عليه السلم حدثني رسول الله صلى الله عليه واله
اني ارد انا وشيعتي الحوض فنصدر رواء مرويين مبيضة وجوههم
ويرد اعداءنا ظماء مظمئين مسودة وجوههم خذها يا اخا همدان انت
٣٢ قيصرخ من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت الا وان شيعتي تنادي
الملائكة من انتم فيقولون نحن العلويون فيقال القيمة نادى منادي يا اهل

الوقت هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق
بحبه في الدنيا فليتعلق به اليوم ومن ائتم بامام فليتبعه اليوم وليذهب الى حيث
٣٢ يذهب وروى المفضل بن عمر قال دخلت يوما على الصادق عليه السلام فقال
يا مفضل هل عرفت محمدا وعليا والحسن والحسين كنه معرفتهم فقلت يا سيدي
وما كنه معرفتهم قال تعلم انهم في حيز عن الخلايق بحيث يسكنون الروضة
الخضرة فمن عرفهم كنه معرفتهم كان مومنا في السنام الاعلى قلت عرفني
ذلك يا سيدي فقال تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذراه وبراه وانهم
كلمة التقوى وخزان السموات والارض والجبال والبحار والرمال وانهم عرفوا كم
في السماء نجم وملك وعلموا وزن الجبال ومكاييل البحار والعيون والانهار
وما يسقط من ورقة الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب و
٣٣ لا يابس الا في كتاب مبين وقال عليه السلام يا مفضل ان العالم منا يعلم
حتى تقلب جناح الطير في الهواء ومن انكر ذلك فقد كفر بالله من فوق
٣٤ عرشه وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان الله اطلعني على ما شاء من
غيبه وحيا وتنزيلا واطلعك عليه سرا والهاما وان الله خلق من نور
قلبك ملكا ووكله باللوح المحفوظ فلا يخط هناك غيب وانت تشهده
٣٥ وقال عليه السلام ما افرغ جبرئيل في صدري حرفا الا وقد افرغته في
٣٦ صدر علي والى هذا المعنى اشار امير المؤمنين عليه السلام فقال في

خطبة

خطبة الطتنجية ولقد علمت ما فوق الفردوس الاعلى وما تحت السابعة السفلى
وما بينهما وما تحت الثرى وقال عليه السلام ولو شئت لاخبرتكم بآبائكم اين كانوا
والى اين صاروا اليوم ومما رواه المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام ٣٧
انه قال يا مفضل من زعم ان الامام من آل محمد صلى الله عليهم يعزب عنه شيء
من الامر المحتوم ما كتب في اللوح المحفوظ فقد كفر بما انزل على محمد وانا نشهد
اعمالكم ولا يخفى علينا شيء من امركم وان اعمالكم تعرض علينا ونشهد بذلك
ما رواه ابن سنان عن الصادق عليه السلام انه قال ان لنا مع كل ولي لنا اذن ٣٨
سامعة وعين ناظرة ولسان ناطقة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٩
ان للشمس وجهان وجه يلي اهل السماء ووجه يلي اهل الارض وعلى الوجهين
منها كتابة فالكتابة التي تلي اهل السماء الله نور السموات والكتابة التي تلي
اهل الارض علي نور الارض ومنهم عليهم السلام ان الله يعطي وليه عمودا
من نور بينه وبينه يرى فيه اعمال الخلق كما يرى الانسان شخصه في المرآة
من غير شك وروى اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال دخل ٤٠
رجل على رجل تكلم بكلام يشبه منطق الطير فاجابه الامام موسى عليه السلام بمثل
كلامه فلما خرج قلت يا سيدي ما سمعت مثل هذا الكلام فقال عليه السلام
هذا كلام قوم من اهل الصين ثم قال التعجب من هذا قلت نعم فقال ما اخبرك
بما هو اعجب منه ان الامام يعلم منطق الطير ومنطق كل ذي روح وما

الرجال وقوم دنا الشكور
فيه ان علقاعة احكم الحاكمين الحكمة حاكمه
وفي جواهر التفسير ان الحاكم ربّ الحكمة

ولا يخفى على الامام شيء كمن ذلك ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلم انه
مرّ بجبانة ومعه كميل بن زياد فاسرع السير فقال له امير المؤمنين عليه السلم فخفف الوطي
٢ يا كميل فانهم يسمعون صرير نعالك وقال امير المؤمنين عليه السلم ولقد نظرت
في ملكوت السموات والارض فما غاب عني شيء مما كان قبلي ولا شيء ما هو كائن
بعدي وقول السادة المعصومين الصادقين سبحان من خلق السموات و
٣ الارض وما سكن في الليل والنهار الحمد والحمد يؤيد هذا قول امير المؤمنين
عليه السلم لاصبغ بن نباتة في نجف الكوفة لو كشف لك ما كشف لي لرايتهم حلقا
يتحدثون على منابر من نور وان في هذا الظهر ارواح كل مؤمن ومؤمنة
٤ قال علي بن ابرهيم في تفسيره احكم الحاكمين يوم القيمة امير المؤمنين عليه السلم
٥ وقال رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اسري بي الى السماء لم اجد بابا
ولا حجابا ولا شجرة ولا سدرة ولا ورقة ولا غرفة الا وعليها مكتوب
علي علي اعلم انه على مكتوب على كل شيء ولكل قوم يذكرونه بلغتهم فعند
الترك ارفيا وبليلا وعند الروم الاية الكبرى وعند الهند والارمن استانوس
وعند الافرنج سلسليا وعند الفرس فارس الجن وعند الزنج امر النخل
وعند اهل خراسان حيدر الكرار وعند الفرس شير يزدان وشاه مردان
وشاه وشاهان وعند اهل اليمن حجة الانصار وعند الجن شمتدا
وعند بني امية لعنهم الله ابو تراب وعند اهل الكهف البلد رفي الحروف

الطالب الغالب وعند عبد المطلب الولي والوصي وفي التورية ايليا وفي الانجيل
اليا وطاب طاب وفي السماء الاولى عبد الرحمن وفي الثانية عبد السلام
وفي الثالثة عبد المجيد وفي الرابعة عبد العظيم وفي الخامسة عبد الكريم
وفي السادسة عبد العزيز وفي السابعة عبد الحميد وعند العرش ذو سدرة
المنتهى غاية الامال وعن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ٦
في شرح هذه الاية ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قلت من هم قال يا مفضل
من ترى هم نحن والله هم الينا يرجعون وعلينا يعرضون وعندنا يقفون
وعن حبنا يسألون ومن ذلك ما رواه البرقي في كتاب الايات ٧
عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لامير المؤمنين
عليه السلم يا علي انت ديان هذه الامة والمتولي حسابها وانت ركن الله
الاعظم يوم القيمة الا وان الحساب عليك والمآب اليك والصراط صراطك
والميزان ميزانك والموقف موقفك ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله عن ٨
ابي جعفر عليه السلم انه قال يا جابر عليك بالبيان والمعاني فقلت يا سيدي
وما البيان والمعاني فقال اما البيان فان تعرف ان الله سبحانه ليس كمثله
شيء فتعبده ولا تشرك به شيئا واما المعاني فنحن معانيه ونحن جنبه ويده
ولسانه ووجهه وعينه وامره وعلمه وحكمته وحقه وكلمته واذا شئنا شاء الله

ويريد ما نريد ونحن المثاني التي اعطى الله نبينا ونحن وجه الله الذي
نتقلب في الارض بين اظهركم فمن عرفنا فامامه اليقين ومن جهلنا فامامه
سجين ولو شئنا خرقنا الارض وصعدنا السماء وان الينا اياب هذا
9 الخلق ثم ان علينا حسابهم ومن ذلك ما رواه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال يا علي انت صاحب الجنان وقسيم النيران
الاوان مالكا ورضوانا ياتيان عن الله بمفاتيح الجنة والنار فيقولان
يا محمد هذه هبة الله لك فسلمها الى علي بن ابي طالب فادفعها اليه
10 بمفاتيح الجنة يوم الشد بيدك تفعل فيها ما تشاء وروى ابن عباس الحديث
القدسي عن الرب العلي سبحانه انه قال لولا علي لما خلقت جنتي ومن
11 ذلك ما ورد عن الصادق عليه السلم انه قال اذا كان يوم القيمة ولينا
امر شيعتنا فما كان عليهم لله فهو لنا وما كان لنا فهو لهم وما كان للناس
عليهم فهو علينا وفي رواية جميل ما كان عليهم لله فهو لنا وما كان لنا فنحن
12 احق من عفى عن محبيه وما كان للناس استوهبناه وورد عنهم انهم
قالوا سيات اوليائنا افضل من حسنات اعدائنا وذلك ظاهر لان
13 اولياءهم سياتهم مغفورة واعداءهم حسناتهم غير مقبولة وقد روى ابن
عباس ان الله تعالى يوم القيمة يولي محاسبة النبيين ويولي عليا حساب

14 الخلايق اجمعين وروى ابو سعيد الخدري انه اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى
يا محمد يا علي فقا بين الجنة والنار والقيا في جهنم كل كفار عنيد كفار كذب
15 بنبوتك وعنيد بما انه علينا في خلافته ومن ذلك ما رواه وهب بن منبه
ان موسى على نبينا وعليه السلم ليلة الخطاب وجد كل شجرة ومدرة في الطور
ناطقة بذكر محمد وقرابته عليهم السلم فقال الله عز وجل يا ابن عمران اني خلقتهم
قبل الانوار وجعلتهم خزاين الاسرار ومشاهد انواري ملكوتي وجعلتهم خزنة
حكمي ومعدن رحمتي ولسان سري وكلمتي خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال
موسى رب فاجعلني من امة محمد فقال يا ابن عمران اذا عرفت محمدا و[illegible]
16 وعرفت فضلهم واسبابهم فانت من امته وعن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال ما تقول يا ميسر في من لم يعص الله طرفة عين لكنه ليس منا ايجعل
هذا الامر في اعدائنا فقلت وما اقول يا سيدي بحضرتك فقال هو في
النار ثم قال وما تقول فيمن يدين الله بديننا لكن به من الذنوب ما بالناس
لكنه يجتنب الكباير فقلت يا سيدي وما اقول وانا في حضرتك فقال انه في
الجنة وان الله قد ذكر ذلك في اية من كتابه فقال ان تجتنبوا كباير ما تنهون
عنه وهو حب فرعون وهامان نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما و
17 هو حب علي عليه السلم الاية يويد هذا ما رواه السدي عن ابن عباس عن رسول

الله صلى الله عليه واله انه قال يا علي ان الله يحبك ويحب من يحبك وان الملائكه
يستغفرون لك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فاذا كان يوم القيمة نادى مناد
اين محبو علي فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بيد من شئتم وادخلوا
الجنة وان الرجل منهم ينجي من النار الف رجل ثم ينادي اين البقية من
محبي علي فيقوم قوم مقتصدون فيقال لهم تمنوا على الله ما شئتم فيعطي كل واحد
ما طلب ثم ينادي اين البقية من محبي علي فيقوم قوم قد ظلموا انفسهم
فيقال اين مبغضي علي فيقوم خلق كثير فيقال اجعلوا حسنات كل الف من
هؤلاء لواحد من شيعة علي فيجعل اعمال اعدائك لمحبيك فينجون من النار
وانت الاجل الاكرم وانت العلي الاعظم محبك محب الله ورسوله ومبغضك
١٨ مبغض الله ورسوله وروى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه واله
انه سجد خمس سجدات من غير ركوع فسئل عن ذلك فقال اتاني جبرئيل ع
فقال لي يا محمد ان الله عز وجل يحب عليا فسجدت ثم رفعت راسي
فقال لي ان الله تعالى يحب الزهرا فسجدت ثم رفعت راسي فقال
لي ان الله يحب الحسن فسجدت ثم رفعت راسي فقال لي ان الله سبحانه
يحب الحسين فسجدت ثم رفعت راسي فقال لي ان الله عز وجل يحب من
١٩ يحبهم فسجدت وروى عمار بن ياسر عن امير المؤمنين عليه السلام

ابو

انه قال يا عمار باسمي تكونت الاشيا وبي دعا ساير الانبياء وانا اللوح
وانا القلم وانا العرش وانا الكرسي وانا السموات السبع والاسماء الحسنى
والكلمات العليا وانا عبد الله واخو رسول الله وروى سلمن وابوذر ٢٠
عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم انه قال لا يكمل المؤمن الايمان حتى
يعرفني بالنورانية واذا عرفني بذلك فهو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
وشرح صدره للاسلام وصار عارفا ببدينه ومن قصر فهو شاك مرتاب
يا سلمان ويا جندب معرفتي بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفتي و
هو الدين الخالص ويقيموا الصلوة وهي ولايتي فمن والاني فقد اقام الصلوة
وهو صعب مستصعب يا سلمان ويا جندب المؤمن الممتحن هو الذي لا ٢١
يرد عليه شي من امرنا الا شرح الله صدره لقبوله ولم يشك ولا يرتاب ومن
قال لم وكيف فقد كفر فسلموا الله امره فنحن امر الله فيكم يا سلمان ويا جندب ان الله
جعلني امينه على خلقه وخليفته على ارضه وحجته في بلاده وعباده واعطاني
ما لم يصفه الواصفون ولا يعرفه العارفون فاذا عرفتموني هكذا فانتم مؤمنون
قال الله عز وجل فاستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد صلى الله عليه واله
والصلوة ولايتي ولذلك قال وانها لكبيرة الا على الخاشعين فاستثني
اهل ولايتي الذين استبصروا بنور محبتي يا سلمن ويا جندب سخرت ٢٢

سر الله الذي لا يخفى ونور الله الذي لا يطفى ونعمته التي لا تجزى اولنا
محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد فمن استكمل الدين القيم ثم قال ويؤتوا
الزكوة وهو اقامة الاقرار بالولاية يا سلمن ويا جندب كنت ومحمد نور ٢٣
نسبح قبل المسبحات ونشرق قبل المخلوقات فقسم الله ذلك النور نصفين
نبي مصطفى ووصي مرتضى فقال الله سبحانه لذلك النصف كن محمدا
وللاخرى كن عليا فانا محمد ومحمد انا واليه الاشارة بقوله صلوا عليه
وسلموا تسليما ومعناه صلوا على محمد وسلموا لعلي تسليما ولا يقبل
صلوتكم على النبي بالرسالة الا بسلامكم على علي بالولاية وكان محمد
الناطق وانا الصامت ولا بد في كل زمان من صامت وناطق فمحمد
صاحب الجمع وانا صاحب الحشر ومحمد المنذر وانا الهادي ومحمد صاحب الجنة
وانا صاحب الرجعة ومحمد صاحب الحوض وانا صاحب اللواء ومحمد صاحب
الدلالات وانا صاحب المعجزات ومحمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين
ومحمد صاحب الدعوة وانا صاحب السيف والسطوة ومحمد النبي الكريم
وانا الصراط المستقيم ومحمد الرؤف الرحيم وانا العلي العظيم يا سلمن ويا ٢٤
جندب قال الله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
ولا يعطى هذه الروح الا من فوض الله اليه الامر والقدرة وانا

احي

احيي واميت واعلم ما في السموات والارض وانا الكتاب المبين يا سلمان
ويا جندب محمد سيد الخلق وانا حجة الخلق وبذلك الروح عرج به الى السماء الحق على ص
انا حملت نوحا في السفينة انا صاحب يونس في بطن الحوت انا الذي جاوزت
موسى في البحر انا اهلكت القرون الاولى انا قاصم الجبابرة انا مدمر الفراعنة انا
اعطيت علم الانبياء والاوصياء وعلم ما كان وما يكون وبي تمت نبوة محمد انا
اجريت البحار والانهار وفجرت الارض عيونا انا كاب الدنيا لوجهها انا عذاب
يوم الظلة انا الخضر معلم موسى انا معلم داود وسليمن انا ذو القرنين انا الذي
رفعت سمكها باذن الله عز وجل انا داحي ارضها انا المنادي من مكان بعيد
٢٥ انا دابة الارض يا سلمن ويا جندب انا ميتنا اذا مات لم يمت وانا
غائبنا اذا غاب لم يغب وانا لا اولد كما تولدون ولا احمل في البطون ولا يقاس
بنا احد من الناس انا تكلمت على لسان عيسى في المهد انا نوح انا ابرهيم انا
صاحب الناقة انا صاحب الرجفة انا صاحب الزلزلة انا اللوح المحفوظ الي
انتهى علم ما فيه انا اتقلب في الصور كيف شاء الله من رآهم فقد رآني ومن
٢٦ في الحقيقة نور الله الذي لا ينقص ولا يزال يا سلمن ويا جندب بنا شرف
بما ملكت وترحت فهو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومن غشى او شك
٢٧ وارتاب فهو ناصب وان اقر بي ولا بيتي فهو كاذب يا سلمن ويا جندب

انا والهداة من اهل بيتي سر الله المكنون واولياؤه المقربون كلنا واحد اولنا
محمد وسرنا واحد فلا تفرقوا فينا فتهلكوا فانا نظهر في كل زمان بما شاء الرحمن
فالويل كل الويل لمن انكر ما قلت ولا ينكره الا اهل الغباوة ومن ختم على قلبه
٢٨ وسمعه وجعل على بصره غشاوة يا سلمان ويا جندب انا ولي كل مؤمن و
مؤمنة انا الطامة الكبرى انا الازفة اذا ازفت انا الحاقة انا القارعة انا
الغاشية انا الصاخة انا المحنة النازلة ونحن الايات والدلالات ونحن
الحجب والكلمات انا كتبت اسمي على العرش فاستقر وعلى السموات فانشقت
وعلى الارض فرست وعلى الريح فذرت وعلى البرق فلمع وعلى الودق فهمع
٢٩ وعلى النور فتبسم وله عليه السلام خطب كثيرة ومن خطبة له عليه الصلوة والسلم
تسمى الطتنجية ظاهرها انيق وباطنها عميق فليحذر قاريها من سوء ظنه فان
فيها من تنزيه الخالق ما لا يطيقه احد من الخلايق خطبها امير المؤمنين
عليه السلم بين الكوفة والمدينة فقال الحمد لله الذي فتق الاجواء وخرق الهواء
وعلق الارجاء واضاء الضياء واحيى الموتى وامات الاحياء احمده حمدا
سطع فارتفع وشعشع فلمع حمدا يتصاعد في السماء ارسالا ويتفسح في
الجو اعتدالا خلق السموات بلا دعائم واقامها بغير قوائم وزينها بالكواكب
المضيئات وحبس في الجو سحايب مكفهرات وخلق البحار والجبال على

تلاطم

تلاطم تيار ورقيق ماء ها رتق رياحها فتعظمت امواجها احمده وله الحمد و
اشهد ان لا اله الا هو وان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله انتجبه
من البحبوحة العليا وارسله في العرب العرباء ابتعثه هاديا مهديا اجلاه جلا
ملمسيا فاقام الدلايل وختم الرسايل نصر به المسلمين واظهر به الدين صلى
الله عليه واله الطاهرين ايها الناس انيبوا الى شيعتي والتزموا بيعتي و
واظبوا على الدين بحسن اليقين وتمسكوا بوصي نبيكم الذي به نجاتكم وبحبه
يوم الحشر منجاتكم فانا الامل والمأمول وانا الواقف على الطتنجين و
الناظر الى المشرقين والمغربين ولقد رايت الله وا فردوس رؤيا العين وهو
في البحر السابع يجري في الفلك في زخاخير النجوم والحبك ورايت الارض
ملتفة كالتفاف الثوب المقصور وهو في جوف من الطتنج المتولي ادبرتها
واما الفردوس وما هو فيه الا كالخاتم في الاصبع ولقد رايت الشمس
عند غروبها وهي كالطاير المنصرف الى وكره ولولا اصطكاك الاسى الفردوس
واختلاط الطتنجين وصرير الفلك لسمع من في السموات والارض دوي
حميم دخولها في الماء الاسود وهي عين الحامية ولقد رايت من عجايب خلق الله
ما لا يعلمه الا الله وعرفت ما كان وما يكون وما كان في الذر الاول مع
من تقدم مع ادم الاول ولقد كشف لي فعرفت وعلمني ربي فتعلمت الا
فقولوا ولا تفتحوا ولا ترتجوا فلولا خوفي عليكم ان تقولوا جن او ارتد لاخبرتكم

بما كان وما انتم عليه الان وما تلقونه الى يوم القيمة علم اوعز الي فعلمت ولقد
سر علمه عن جميع النبيين والمرسلين الا عن صاحب شريعتكم هذا صلى
الله عليه واله ولقد علمني علمه وعلمته علي الا وانا نحن النذر الاولى ونحن
نذر الاخرة والاولى ونذر كل زمان وان بنا هلك وبنا نجا فلا تسقطوا
ذلك فينا فو الذي فلق الحبة وبرا النسمة وتفرد بالجبروت والعظمة لقد
سخرت لي الوحوش والهوام والطير واعرضت علي الدنيا فاعرضت عنها
كاب الدنيا لوجهها فختى حتى تلحق بني في اللاحق لقد علمت ما فوق الفردوس
الاعلى وما تحت السابعة السفلى وما في السموات العلى وما بينهما وما تحت
الثرى كل ذلك علم واحاطة لا علم اخبار اقسم برب العرش العظيم لو شئت
اخبرتكم باباكم واسلافكم اين كانوا وممن كانوا واين هم الآن واين صاروا
وما صاروا اليه فكم من اكل لحم اخيه وشارب براس ابيه وهو يشتاقه و
يرتجيه هيهات هيهات اذا كشف المستور وحصل ما في الصدور وعلم
الوارد اين الصدر وايم الله لتكرون كرات وكم بين كرة
وكرات من آية وآيات ما بين مقتول وميت فبعض في حواصل الطيور
وبعض في بطون الوحوش والناس ما بين ماض وراجع لو كشف لكم ما كان
مني في القديم الاول ولو علمتم ما كان بين آدم ونوح من عجائب اصطنعتها
وامم اهلكتها فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يصنعون انا صاحب الطوفان

الاول

الاول انا صاحب الطوفان الثاني انا صاحب سيل العرم انا صاحب الاسرار
المكنونات انا صاحب عاد والجنات انا صاحب ثمود والايات انا مدمرها
انا مزلزلها انا مرجعها انا مهلكها انا مدبرها انا بانيها انا داحيها انا مميتها
انا محييها انا الاول انا الاخر انا الباطن انا الظاهر انا مع الدور قبل الدور انا
مع الكور قبل الكور انا مع اللوح قبل اللوح انا مع القلم قبل القلم انا صاحب الازلية
الاولية انا صاحب جابلقا وجابرسا انا صاحب الرفرف وبهرام انا صاحب
العالم الاول حين لا سماءكم هذه ولا غبراؤكم فقام اليه رجل وقال انت هو يا
امير المؤمنين فقال انا انا لا اله الا الله ربي ورب الخلايق اجمعين وفي رواية
قام اليه ابن صويرمة فقال انت انت يا امير المؤمنين فقال بل به اي غيري
فقيل وما هو فقال نور شعشعاني وحركة سرمدية وغيب لا يدرك وهو
النور الشعشعاني وهو نور محمد صلى الله عليه واله وهو هو لانهاني عالم الازلية
نور واحد ولكنكم لا تستطيعون شهوده لان امر حقيقة الوحدة لاهوت و
ناسوت ثم قال عليه السلام كاني بقايلكم يقول الا تسمعون الا ما يدعيه ابن
ابي طالب في نفسه وبالامس تكفهر عساكر الشام فلا يخرج اليها وباعث
محمد وابرهيم لاقتلن اهل الشام بكم قتلات واي قتلات وحتى غطى
لاقتلن باهل صفين بكل قتيل سبعين قتيلا ولاردن الى كل مسلم حيوة

94

جذبية ولا يسلمون اليه صاحب لنقتله الى ان يشتفي غليل صدري منه ولا تقتلن
عمار بن ياسر واويس القرني الف قتيل الى ان يقال له وكيف ومتى واين
واني وحتى تكشف اذا رايتم صاحب الشام ينشر بالمناشير ويقطع بالمناطير
ثم لاذيقنه اليم العقاب الا فابشروا فالي يرد امر الخلق غدا فلا تستعظموا
ما قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتاويل والتنزيل وفصل الخطاب
وعلم النوازل والوقايع والبلايا فلا يعزب عني شيء وكاني بهذا واشار
الى الحسين عليه السلام وقد نار نوره بين عينيه فاحضره لوقت تجبر طويل
نزل لها ويحبسها وثار معه المؤمنون من كل مكان وايم الله لو شئت
سميتهم رجلا رجلا باسمايهم واسما ابايهم فهم يتناسلون من اصلاب
الرجال وارحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال يا جابر انتم مع الحق
ومعه تكونون وفيه تموتون يا جابر اذا صاح الناعوس وكبس الكابوس
وتكلم الجاموس فعند ذلك عجايب واي عجايب اذا انارت النار بنصيبين
وظهرت الراية العثمانية بوادي سوا واضطربت البصرة وغلب بعضهم
بعضا وصبا كل قوم الى قوم وتحرك عساكر خراسان وبويع شعيب بن صالح
التميمي من بطن الطالقان وبويع لسعيد السوسي بخوزستان وعقدت
الراية لعماليق كردان وتغلبت العرب على بلاد الارمن والسقلاب براس من

هرقل

هرقل بقسطنطينية لبطارقة سفيان فتوقعوا ظهور متكلم موسى من الشجرة على
الطور فيظهر هذا معاين مكشوف وظاهر موصوف الا وكم من عجايب تركتها
ودلايل كتمتها لا احد لها حملة انا صاحب ابليس بالسجود انا معذبه وجنوده
على الكبر والعنود انا رافع ادريس مكانا عليا انا منطق عيسى في المهد صبيا انا
مبدي المداين وواضع الارض اقاليم انا قاسمها اخماسا فجعلت خمسا برا وخمسا
بحرا وخمسا جبالا وخمسا عامرا وخمسا خرابا انا خرقت القلزم من الترخيم
وخرقت العقيم من الحميم وخرقت كلا من كل وخرقت بعضا من بعض انا
طيبوثا انا جانبوثا انا البارخلون انا عليبوثا انا المشرف على البحار في
قرالبيم الزخار عند التيار حتى يخرج لي منه ما اعد لي فيه من الخيل والرجال
فآخذ منها ما احببت واترك منها ما اردت واسلم الى عمار بن ياسر اثني عشر
الف ادهم على كل ادهم منها محب لله ورسوله مع كل واحد اثني عشر كتيبة
لا يعلم عددها الا الله فابشروا فانتم نعم الاخوان الا وان لكم بعد حين طرفة
تعلمون بها بعض الاوان والبيان وينكشف لكم صنايع البرهان فعندها
تتواتر الهزات والزلازل وتقبل الرايات من شاطي جيحون الى بيداء بابل
انا مترج الابراج وعاقد الرتاج ومفرج الافراج وباسط المنهاج انا ذلك النور
الظاهر انا ذلك البرهان الباهر وانا كاشف تلويح شعشع من شعشع الدر

من المتعال وكل ذلك بعلم من الله ذي الجلال انا صاحب جنات الخلود انا
مجري الانهار انهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل وانهار من خمر
لذة للشاربين انا مجيب جهنم وجعلتها طبقات السعير والسقر والجحيم ومن
اعددتها للظالمين واودعت ذلك كله وادي برهوت وهو الفلق مخلدين فيها
الجبت والطاغوت ومن عبدهما ومن كفر بذي الملك والملكوت انا صانع
الاقاليم بامر الحكيم العليم انا الكلمة التي بها تمت الامور ودهرت الدهور
انا جعلت الاقاليم اربعا والجزائر سبعا اقليم الجنوب معدن البركات واقليم
الشمال معدن السطوات واقليم الصبا معدن الزلازل واقليم الدبور معدن
الهلكات الا ويل لمدائنكم وامصاركم من طغاة يظهرون فيغيرون ويبدلون
اذا نالت الشدايد من دولة الخصيان وحكمة الصبيان والنسوان فعند
ذلك ترتج الاقطار بالدعاة الى كل باطل هيهات هيهات توقعوا حلول
الفرج الاعظم واقبال فرجا فرجا اذا جعل الله حصباء النجف جوهرا وجعل
تحت اقدام المؤمنين وتبايع به للخلاف والمنافقين ويبطل معه الياقوت
والجوهر الا ان ذلك من ابين العلامات حتى اذا انتهى ذلك صدق
ضياؤه وسطع بهاؤه وظهر ما تريدون ونلتم ما تحبون الا وكم الى ذلك
من عجايب جمة وامور ملمة يا اشباه الانعام واحلام الانعام كيف

تكونون

تكونون اذا دهمتكم رايات بني كنانة مع عثمن بن عنبسة من ارض الشام هيهات
ان يرى الحق عدوي او سوى ثم بكى عليه السلام وقال الا وهو الوقت الذي تعم
به الاحكام على نجايب بخفهم الاسلاك كافي بالمنافقين نص على علي نفسه بالربانية
الا فاشهدوا شهادة اسالكم بها عند الحاجة اليها ان عليا نور مخلوق
عبد مرزوق ومن قال غير هذا فعليه اللعنة من الله والملائكة والناس اجمعين
ثم نزل وهو يقول تحصنت بذي الملك والملكوت واعتصمت بذي العزة
والجبروت واستعنت بذي القدرة الحي الذي لا يموت من كل ما اخاف و
احذر ايها الناس ما قال احدكم هذه الكلمات عند نازلة او شدة نزلت
به الا انجاه الله عنه فقال له جابر وحدها يا امير المؤمنين فقال ع نعم واضيف
اليها الثلاثة عشر اسما وضمنو ثم ركب ومضى عليه السلام ومن ذلك ما رواه ٣١
صاحب عيون الاخبار ان امير المؤمنين عليه السلم مر في طريق فسايره خيبري
فمرا بواد قد سال فركب الخيبري مرطه وعبر على الماء ثم نادى لامير المؤمنين ع
يا هذا لو عرفت جزت كما جزت فقال له امير المؤمنين عليه السلم مكانك ثم اومى
الى الماء فجمد ومر اليه فلما راى الخيبري ذلك اكب على قدميه وقال يا فتى ما قلت
حتى حولت الماء حجرا فقال له امير المؤمنين عليه السلم ما قلت انت حتى عبرت على
الماء فقال الخيبري انا دعوت الله باسمه الاعظم فقال امير المؤمنين عليه السلم وما

هو قال سالته باسم وصي محمد صلى الله عليه واله فقال له امير المؤمنين عليه السلام
٣٣ انا وصي محمد صلعم فقال الخيبري انه الحق ثم اسلم ومن ذلك ما رواه عمار بن ياسر
قال اتيت مولاي يوما فراى في وجهي كآبة فقال ما بالك قلت دين اتاني مطالبه
فاشار الى حجر ملقى فقال خذ هذا واقض منه دينك فقال عمار انه حجر فقال
له امير المؤمنين عليه السلام خذ منه حاجتك قال فقلت وكيف لي بلين فقال
يا ضعيف اليقين ادع الله بي حتى تلين لك فان باسمي الان الله الحديد
لداود عم قال عمار فدعوت باسمه فلان فاخذت منه حاجتي ثم قال ادع
٣٣ الله باسمي حتى يصير حجرا كما كان وروى ابن عباس عن رسول صلى الله عليه واله
انه استدعى ملاء يوما ماء وعنده امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام فشرب النبي صلى الله عليه واله ثم ناوله فاطمة عليها السلام
فشربت قال النبي صلعم هنيئا مريئا يا ام البررة الاتقياء ثم ناوله الحسن عليه السلام
فلما شرب سجد النبي صلى الله عليه واله وفي رواية اخرى قام ثم سجد فلما رفع
راسه الشريف قال بعض ازواجه لماذا قمت وسجدت يا رسول الله فقال
اني لما شربت قال الجبرئيل والملائكة هنيئا مريئا يا رسول الله ولما شربت
فاطمة والحسن والحسين قالوا لهم كذلك فقلت معهم كما قالوا ولما شرب امير
المؤمنين عليه السلام قال الله عز وجل هنيئا مريئا يا وليي وحجتي نفت لتعظيم الله

سبحانه

سبحانه وتعالى فسجدت شكرا لله على ما انعم علي في حق اهل بيتي وما اورده ابن ٣٤
طاوس عن قائم آل محمد صلى الله عليهم قال ولقد سمعته سحرا بسر من راى
يدعو من خلف الحائط يقول اللهم احي شيعتنا في دولتنا وابقهم في ملكنا
ومملكتنا واذا كان شيعتهم منهم والديهم وعنايتهم مصروفة اليهم فكانه يقول
اللهم ان شيعتنا منا ومعنا ومضافين الينا وانهم قد اساءوا وقصروا
واخطاؤا وانا احياء لهم وحية منك قد تقبلنا عنهم بذنوبهم وتحملنا خطاياهم
لان معولهم علينا ومرجعهم الينا فصرنا لاختصاصهم بنا واتكالهم علي
كانا نحن اصحاب الذنوب اللهم فاغفر لهم من الذنوب ما فعلوه اتكالا
على حبنا طمعا في ولايتنا وتعويلا على شفاعتنا ولا تفضحهم بالسيئات
عند اعدائنا وولنا امرهم في الاخرة كما وليتنا امرهم في الدنيا وان احبطت
السيئات اعمالهم فثقل موازينهم في الاخرة بولايتنا وارفع درجاتهم بمحبتنا
وروى المفضل بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان امرنا ٣٥
صعب مستصعب لا يحمله الا صدور مشرقة وقلوب منيرة وافئدة سليمة
واخلاق حسنة لان الله قد اخذ على شيعتنا الميثاق فمن وفى لنا وفى الله
له بالجنة ومن ابغضنا ولم يرد الينا حقنا فهو في النار وان عندنا سرا من الله
ما كلف الله به احدا غيرنا ذلك ثم امرنا بتبليغه فبلغناه فلم نجد له اهلا ولا
موضعا ولا حملة يحملونه حتى خلق الله لذلك قوما خلقوا من طينة محمد وذريته

صلى الله عليهم ومن نورهم صنعهم الله بفضل صنع رحمته فبلغناهم عن الله
ما امرنا فقبلوه واحتملوا ذلك ولم تضطرب قلوبهم ومالت ارواحهم الى
معرفتنا وسرنا والبحث عن امرنا وان الله خلق اقواما للنار وامرنا ان
نبلغهم ذلك فبلغناه فاشمازت قلوبهم منه ونفروا عنه وردوه علينا
ولم يحتملوه وكذبوا به وطبع الله على قلوبهم ثم اطلق السنتهم ببعض الحق فهم
ينطقون به لفظا وقلوبهم منكرة له ثم بكى عليه السلام ورفع يديه وقال
اللهم ان هذه الشرذمة المطيعون لامرك قليلون اللهم فاجعل محياهم
محيانا ومماتهم مماتنا ولا تسلط عليهم عدوا فانك ان سلطت عليهم
۳۶ عدوا لن تعبد وقد روي ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم لما اراد
عبور الفرات عند رجوعه من صفين فقال عليه السلام لقنبر التزي نادي
جلندي فاسأله عن المخاض فنادى فاجابه من القبور ستمائة جلندي
فرجع هاربا فقال عليه السلام ناد يا جلندي بن كركر فناداه فاجابه
فقال له يقول لك امير المؤمنين عليه السلم ابن المخاض فقال قل له والله
اني دفنت منذ ثلثمائة الف سنة ولا يعلم احد من اهل الدنيا الا هنا
متبرع من يعلم حالنا ويحيى له اوصالنا انه يقرب عنه المخاض فكفر
نفر من هناك بامير المؤمنين عليه السلم وهذا مما قلته ان الله لا
۳۷ يظهر الا في علي صلوات الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لو ابغض عليا اهل السموات والارضين لاهلكهم الله ببغضه ولو احبهم الكفار
لاثابهم الله عن محبته بالخاتمة المحمودة بان يوفقهم للايمان ثم يدخلهم
۳۸ الجنة برحمته وروى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شيعة
علي هم الفائزون يوم القيمة يا علي انا منك وانت مني شيعتك شيعتي وروحك
روحي واوليائك اوليائي من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني
ومن عاداهم فقد عاداني يا علي شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم
من عيوب وذنوب انا الشفيع لهم اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا
علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واوليائك اولياء الله وحزبك
۳۹ حزب الله هم المفلحون يا علي سعد من والاك وشقي من عاداك وعن ابي
عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يا علي ان الله
وهب لك حب المساكين والفقراء في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا
بك اماما فطوبى لمن احبك وويل لمن ابغضك يا علي اهل مودتك كل اواب
حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم على الله لابره يا علي احباؤك كل محتقر عند الخلق
عظيم عند الحق يا علي محبوك في الفردوس الاعلى جيران الله لا ياسفون على
ما فاتهم من الدنيا يا علي اخوانك ذبل الشفاة تعرف الرهبانية في وجوههم
يفرحون في ثلث مواطن عند الموت وانا شاهدهم وعند المسائلة في

قبورهم وانت هناك تلقنهم وعند العرض الاكبر اذا دعي كل اناس بامامهم
ياعلي بشر اخوانك ان الله قد رضي عنهم ياعلي انت امير المؤمنين وقايد الغر
المحجلين وانت وشيعتك الصافون المسبحون ولولا انت وشيعتك
ما قام لله دين ولولا من في الارض منكم ما نزل من السما قطر ياعلي لك
في الجنة كنز وانت ذو قرنيها وشيعتك حزب الله وحزب الله هم
الغالبون ياعلي انت وشيعتك القايمون بالقسط وانتم على الحوض تسقون
من احبكم وتمنعون من ابغضكم وانتم الامنون يوم الفزع الاكبر ياعلي انت
شيعتك تظللون في الموقف وتنعمون في الجنان ياعلي ان الجنة مشتاقة اليك
والى شيعتك وان ملايكة العرش المقربين يفرحون بقدومهم والملايكة
يستغفرون لهم ياعلي شيعتك الذين يخافون الله في السر والعلانية ياعلي
شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات ويلقون الله ولا حساب عليهم
ياعلي اعمال شيعتك تعرض علي في كل جمعة فافرح بصالح اعمالهم واستغفر لسياتهم
ياعلي ذكرك وذكر شيعتك في التورية بكل خير قبل ان يخلقوا وكذلك في الانجيل
فانهم يعظمون اليا وشيعته ياعلي ذكر شيعتك في السما اكثر من ذكرهم في
الارض فبشرهم بذلك ياعلي قل لشيعتك واحبائك يتنزهون من
الاعمال التي يعملها عدوهم ياعلي اشتد غضب الله على من ابغضك او ابغض

شيعتك

في طينة الشيعة والمخالفين ومعاصي الشيعة
وعبادة المخالفين

1 شيعتك الباب السابع عشر باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه
عن ابي اسحق الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهم
اخبرني يا ابن رسول الله عن المؤمن العارف البالغ الكامل المعرفة من شيعتكم
هل يركب الزنا قال لا قلت فهل يلوط قال لا قلت فيسرق قال لا قلت فيشرب
قال لا قلت فياتي الكباير قال لا فبقيت متحيرا قلت فيه من شي من هذه
الاعمال الردية دون الكباير قال فتعجبت من قوله وقلت سبحان الله ما
اعجب هذا فقال يا ابا اسحق لا تعجب من اسرار الله عز وجل فمن عرايب بمجهد
ما تعجبت منه فلا تستنكف ولا تستحيي حتى افهمك ذلك قلت له انا تعجبت
لاني اجد من شيعتكم من يخيف السبيل ويشرب المسكر ويزني ويلوط
وياتي الكباير ويتهاون بصلوته وزكوته وحجه واعمال البر والجهاد فقال يا ابرهيم
هل غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله اني اجد من اعدايكم من يكثر الصلوة
والصيام والحج ويودي زكوة ماله ويواظب على اعمال البر ويحسب طال سهوي
وكثر تعجبي وفكري فقال نعم فاخبرني كيف تجد اعتقادها قلت احد شيعتكم
على ارتكابهم الكباير والذنوب لو اعطى احدهم ملا الارض ذهبا ان
يزول عن محبتكم وولايتكم ما زال ولو ضربت خياشيمه بالسيف ما ازداد
الا حبا واحدا لناصب على ما هو عليه من الاجتهاد وكثرة الصلوة والصيام

ويحج ويؤدي زكوة ماله ويواظب على اعمال البر ويجتنب الزنا واللواط و
شرب المسكر والكباير فكيف هذا يا بن رسول الله فسره لي وبينه فقد
طال سهري وكثر تعجبي وفكري فقال نعم فاخبرني كيف تجد اعتقادهما
فقلت اجد شيعتكم على ارتكابهم الكباير والذنوب لو اعطي ملا ا
الارض ذهبا عن محبة الطواغيت ما زال ولو ضربت خياشيمه بالسيف
واذا ذكر الرسول صلوات الله عليهم اشمازت قلوبهم وتغيرت الوانهم
فقال يا ابرهيم من ههنا هلكت العاملة الناصبة التي تصلى النار الحامية
فهل تدري ما العلة في ذلك قلت لا قال يا ابرهيم ان الله جل ذكره لم
يزل عالما قديما خلق الاشياء لا من شيء فمن زعم ان الله خلق الاشياء
من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق الاشياء منه قديما
معه في ديموميته لكان ذلك الشيء الذي خلق الاشياء منه ازليا بل الله
تبارك وتعالى خلق الاشياء لا من شيء فكان مما خلق ارضا طيبة ثم
فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى
ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمرها ثم نضب عنها ذلك الماء
فاخذ من صفو ذلك الطين الطيب فخلق طينة الائمة صلوات الله عليهم
ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو كان ترك طينتكم كما

ترك طينتنا لكنا نحن وانتم سواء قلت يا بن رسول الله فما صنع بطينة اعدائكم
قال خلق ارضا سبخة منتنة ثم فجر منها ماء اجاجا فعرض عليها ولايتنا فابت
ان تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمرها ثم نضب
ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمة الكفر
قلت والطغاة ائمة الكفر قال نعم اما سمعت قول الله عز وجل وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار قال ثم ان الله تبارك وتعالى مزج تلك الطينة
ممزوجة بثفل طينتكم ولو انه ترك طينتكم لم يمزجها بطينتهم لم يمكنهم ان يشهدوا
الشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يؤدوا الامانات ولم يشبهوكم في
الصورة التي تشق على المؤمن يرى عدوه يشبه صورته بصورته او يراها
مثل صورته قلت فما صنع بالطينتين قال مزجهما بالماء الاول والثاني
ثم عركهما عرك الاديم ثم اخذ منهما قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي
اخلط بينهما يعني الطينتين فوقع من سنخ المؤمن وطينته فما يركبه شيعتنا
من الزنا واللواط والسرقة وشرب المسكر وقطع الطريق واكل الربا وكل
كبيرة فهو من سنخ الناصب وطينته التي قد مزجت به لان من سنخ الناصب
ارتكاب السيئات وما تراه من الناصب من مواظبته على افعال الخير

من البر والصلوة والصيام وغير ذلك فهو من سنخ المؤمن وطينته لان من
سنخ الناصب لان من شان المؤمن اعمال الحسنات واذا عرضت هذه
الاعمال على الله تبارك وتعالى فقال انا اعرف بعبادي وانا اعرف
باعمالهم وافعالهم وشانهم وانا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم
الحقوا هذه الاعمال السيئة بالناصب واعمال الحسنة بالمؤمن هذا
حكم الانبياء ثم قرا قصة يوسف ع قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظالمون هذا والله تفسيره في علم الباطن من علمنا
ثم قال يا ابرهيم اخبرني عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في الافق
اهو بائن من القرص ام هو كامن فيه قلت اما في حال طلوعها فبائن
منها واما في حال غروبها فكامن فيها قال هكذا يعود كل شي الى سنخه و
عنصره وجوهره فاذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل سنخ الناصب
من المؤمن مع اوزارها فيرده الى الناصب وينزع من الناصب سنخ
المؤمن فيرده الى المؤمن يا ابرهيم افترى هاهنا ظلم قلت لا يا بن
رسول الله قال هذا حكم الفاصل والقضاء العادل لا معقب لحكمه
ولا راد لقضائه لا يسئل عما يفعل وهم يسألون ذلك الحق

من

من ربك فلا تكونن من الممترين قلت يا بن رسول الله وما امتريت بل
شككت ولكن كثر تعجبي ثم قلت يا بن رسول الله تؤخذ حسنات الناصب و
تلحق بشيعتكم وتؤخذ سيئات شيعتكم وترد الى اعدائكم قال اي والذي
لا اله الا هو بارئ النسم وفالق الحبة وفاطر السموات والارض لقد اخبرتك
بالحق وانبأتك بالصدق وما ظلمهم تبارك وتعالى وما ربك بظلام للعبيد
وهذا الذي اخبرتك موجود في كتاب الله تبارك وتعالى فقلت بعينه قال نعم
اقرا يا ابرهيم وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شي انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون فهمت يا ابرهيم قلت نعم
قال يعني بقوله وما هم بحاملين من خطاياهم من شي انهم انما حملوا خطايا
انفسهم وخطايا محبيهم وجوههم ثم قال وتدبرها قال في شيعتنا ومحبينا قلت
لا قال اقرا اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ويبدل حسنات اعدائنا
سيئات يوم القيمة وجلال الله ان هذا لمن عدل الله عز وجل وانصافه وقضائه
بين عباده قلت يا بن رسول الله اتجد في القران ذكر المزاج والطين قال نعم
ما فرطنا في الكتاب من شي قلت فاين اجد ذلك قال في قول الله عز وجل
من قائل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم يعني المزاج ان ربك

واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض الطينة الطاهرة والطينة
الخبيثة ثم قال ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يعني لا تفتخرن بكثرة صلاته
وصيامه وحجه واجتهاده وهو اعلم بمن اتقى افلا ازيدك يا ابرهيم قلت
بلى يابن رسول الله قال اقرأ هذه الاية كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون
الله ويحسبون انهم مهتدون يعني بكثرة صلاتهم وصيامهم وزكاتهم
وحجهم واجتهادهم افهمت يا ابرهيم قلت نعم يا سيدي يابن رسول الله
لقد شفيت واشفيت قال نعم يا ابا اسحق لان باطن القران شفاء لما
في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين والحمد لله رب العالمين والصلوة
٣ والسلم على محمد واله الطاهرين وحذف الاسانيد عن انس بن مالك
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله صلوة الفجر ثم استوى في محرابه
كالبدر في تمامه فقلنا يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا هذه الاية قوله
تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فقال النبي صلى الله عليه واله اما النبيون فانا واما
الصديقون فعلي بن ابي طالب واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون
فابنتي فاطمة وولدها الحسن والحسين فنهض العباس من زاوية المسجد

الى بين يديه صلى الله عليه واله وقال يا رسول الله الست انا وانت وعلي الحسن صح
فاطمة والحسين من ينبوع واحد قال صلعم وما وراء ذلك يا عماه قال
لانك لم تذكرني حين ذكرتهم ولم تشرفني حين شرفتهم فقال رسول الله صلى
الله عليه واله يا عماه اما قولك بانا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين
من ينبوع واحد فصدقت لكن خلقنا الله نحن حيث لا سماء مبنية ولا
ارض مدحية ولا عرش ولا جنة ولا نار كنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه
حين لا تقديس فلما اراد الله بدو الصنعة فتق من نوري فخلق منه
العرش فنور العرش من نوري ونوري من نور الله وانا افضل من العرش
ثم فتق من نور ابن ابي طالب فخلق منه الملائكة فنور الملائكة من نور ابن ابي طالب ونور ابي طالب صح
من نور الله وابن ابي طالب افضل من الملائكة وفتق من نور ابنتي فاطمة فخلق
منه السموات والارض فنور السموات والارض من نور ابنتي فاطمة ونور
فاطمة من نور ربها وفاطمة افضل من السموات والارض ثم فتق من نور
الحسن فخلق منه الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن ونور
الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق من نور الحسين
فخلق منه الجنة والحور العين فنور الجنة والحور العين من نور الحسين
ونور الحسين من نور الله والحسين افضل من الجنة والحور العين

خبر في فضل فاطمة
و في فضل الخمسة

ثم ان الله خلق الظلمة بالقدرة فارسلها في سحاب البصر فقالت
الملائكة سبوح قدوس ربنا منذ عرفنا هذه الاشباح ما رأينا سوادا فبحقهم
الا كشفت ما نزل بنا فهنالك خلق الله تعالى قناديل الرحمة وعلقها على
سرادق العرش فقالت الملائكة الهنا لمن هذه الفضيلة وهذه الانوار
فقال هذا نور امتي فاطمة الزهراء فلذلك سميت ابنتي الزهراء لان السموات
والارضين بنورها زهرت وهي ابنة نبيي وزوجة وصيي وحجتي على خلقي
اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة
وشيعتها الى يوم القيمة فعند ذلك نهض العباس الى علي بن ابي طالب وقبل
ما بين عينيه وقال يا علي لقد جعلك الله حجة بالغة على العباد الى يوم
القيمة وباسناده مرفوعا الى جابر بن عبد الله يزيد الجعفي قال قال
ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم يا جابر كان الله ولا شي غيره ولا معلوم
ولا مجهول فاول ما ابتدا من خلق خلقه ان خلق محمدا وخلقنا اهل البيت
معه من نوره وعظمته فاوقفنا اظلة خضرا بين يديه حيث لا سماء
ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر يفصل من نورنا
من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله تعالى ونقدسه ونحمده
ونعبده حق عبادته ثم بدا الله تعالى ان يخلق المكان فخلقه وكتب على

المكان لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ووصيه به ايدته
ونصرته ثم خلق الله العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق
الله السموات فكتب على اطرافها مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب
عليها مثل ذلك ثم خلق الملائكة واسكنهم السماء ثم تراءا لهم تعالى واخذ
عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية فاضطربت فرائص
الملائكة فسخط الله تعالى على الملائكة واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع
سنين يستجيرون الله من سخطه ويقرون بما اخذ عليهم ويسالونه الرضا
فرضي عنهم بعد ما اقروا بذلك واسكنهم بذلك الاقرار السماء واختصهم
لنفسه واختارهم لعبادته ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحنا
ولولا تسبيح انوارنا ما دروا كيف يسبحون الله ولا كيف يقدسونه ثم ان
الله خلق الهواء فكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
وصيه به ايدته ونصرته ثم خلق الله تعالى الجن واسكنهم الهواء واخذ الميثاق
منهم له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية فاقر منهم بذلك من اقر
وجحد منهم من جحد فاول من جحد ابليس لعنه الله فختم له بالشقاوة
وما صار اليه ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحت فسبحوا بتسبيحنا
ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب

على اطرافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المومنين وصيه به ايدته
ونصرته فبذلك يا جابر قامت السموات بغير عمد وثبتت الارض ثم
خلق الله تعالى ادم عليه السلام من اديم الارض فسواه ونفخ فيه من روحه
ثم اخرج ذريته من صلبه فاخذ عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة
ولعلي بالولاية فاقر منهم من اقر وجحد من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم
قال لمحمد صلعم وعزتي وجلالي وعلو شاني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادين
المهديين الراشدين ما خلقت الجنة والنار ولا المكان ولا الارض
ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني يا محمد انت خليلي وحبيبي وصفيي
وخيرتي من خلقي احب الخلق الي واول من ابتدات اخراجه من خلقي
ثم من بعدك الصديق علي امير المومنين وصيك به ايدتك ونصرتك
وجعلته العروة الوثقى ونور اوليائي ومنار الهدى ثم هولاء الهداة المهتدون
من اجلكم ابتدات خلق ما خلقت وانتم خيار خلقي فيما بيني وبين خلقي
خلقتكم من نور عظمتي واحتجبت بكم عمن سواكم من خلقي وجعلتكم استقبل
بكم واسال بكم فكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي لا تبيدون ولا تهلكون
ولا يبيد ولا يهلك من تولاكم ومن استقبلني بغيركم فقد ضل وهوى وانتم
خيار خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة اهل السموات واهل الارض ثم

ان الله تعالى هبط الى الارض في ظلل من الغمام والملائكة واهبط انوارنا
اهل البيت معه واوقفنا نورا صفوفا بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه
في سمواته ونقدسه في ارضه كما قدسناه في سمائه ونعبده في ارضه كما عبدناه
في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية ادم عليه السلام لاخذ الميثاق سلك ذلك النور
فيه ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون فسبحناه فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك
لما دروا كيف يسبحون الله عز وجل ثم تراءا لهم باخذ الميثاق منهم له بالربوبية
وكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة
لمحمد صلعم ولعلي بالولاية فاقر من اقر وجحد من جحد ثم قال ابو جعفر عليه السلام
فنحن اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب خلق الخلق وسبب
تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والادميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله و
بنا عبد الله وبنا اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنا اثاب من اثاب وبنا
عاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى ونحن الصافون ونحن المسبحون قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين فرسول الله صلى الله عليه واله اول من عبد
الله تعالى واول من انكر ان يكون له ولد وشريك ثم نحن بعد رسول الله صلعم
اول من عبد الله تعالى واول من انكر ان يكون له ولد ثم اودعنا بذلك
النور صلب ادم عم فما زال ذلك النور ينتقل من الاصلاب والارحام من صلب

الى صلب ولا استقر في صلب تبين الا عن الذين انتقل منه انتقالا وشرف
الذي استقر فيه حتى صار في عبد المطلب فزوجه بام عبد الله فاطمة فافترق
النور جزئين جزء في عبد الله وجزء في ابي طالب فذلك قوله تعالى وتقلبك
في الساجدين يعني في اصلاب النبيين وارحام نسائهم فعلى هذا اجرانا الله
تعالى في الاصلاب والارحام حتى اخرجنا في اوان عصرنا وزماننا فمن زعم
انا لسنا ممن جرى في الاصلاب والارحام وولدنا الاباء والامهات من لدن
٤ ادم عليه السلام فعليه لعنة الله وعن ابن عباس انه قال قال امير المؤمنين
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت يا امير المؤمنين كيف ينظر
بنور الله قال عليه السلام لانا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من
شعاع نورنا فانهم اصفياء ابرار اطهار متوسمون نورهم يضيء على من سواهم
٥ كالبدر في الليلة الظلماء وروى الصفوان عن الصادق عليه السلام انه قال
لما خلق الله السموات والارضين استوى على العرش فامر نورين من نوره
فطافا حول العرش سبعين مرة فقال عز وجل هذان نوران لي مطيعان
فخلق الله تعالى من ذلك النور محمدا وعليا والاصفياء من ولده عليهم السلام
وخلق من نورهم شيعتهم وخلق من نور شيعتهم ضوء الابصار وسأل
٦ المفضل عن الصادق عليه السلام ما كنتم قبل ان يخلق الله السموات و

والارضين

والارضين ~~وسأل المفضل عن الصادق عليه السلام ما كنتم قبل ان يخلق الله~~
السموات قال عليه السلام كنا انوارا حول العرش نسبح الله ونقدسه حتى خلق الله سبحانه
الملائكة فقال لهم سبحوا فقالوا يا ربنا لا علم لنا فقال لنا سبحوا فسبحنا فسبحت
الملائكة بتسبيحنا الا انا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من دون ذلك النور
فان كان يوم القيامة التحقت السفلى بالعليا ثم قرن عليه السلام بين اصبعيه الوسطى
والسبابة وقال كهاتين ثم قال يا مفضل اتدري لم سميت الشيعة شيعة
يا مفضل شيعتنا منا ونحن من شيعتنا اما ترى هذه الشمس اين تبدو
قلت من مشرق وقال الى اين تعود قلت مغرب قال عليه السلام
هكذا شيعتنا منا بدأنا والينا يعود دوره وفي تفسير الامام الحسن العسكري
تفصيل هذا المعنى وقال الصادق عليه السلام لسليمن يا سليمن ان الله ٧
تعالى خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته اخذ ميثاقهم لنا بالولاية
ولعلي امير المؤمنين فالمؤمن اخ المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة
وان المؤمن ينظر بذلك النور الذي خلق منه وعن الصادق عليه السلام
من مشي الى اخيه المؤمن زائرا لا لحاجة منه اليه الا لقضاء حقه
لم يرفع قدما الا كتب له حجة ولا وضع قدما الا كتبت له عمرة فاذا
التقيا تصافحا تحادرت ذنوبهما كما تحادر الورق من الشجر في يوم

الريح العاصف فاذا اجلسه التحمت بها الملائكة وجاء بها بالتحف من الله
سبحانه قلت يا سيدي ما تحفتها قال الان يجري على السنتها ذكره ومدحته
ومدحة محمد صلى الله عليه واله وذكرنا وفضلنا فيكتب بكل حرف بلفظاته
من ذكر الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه واله وذكرنا اهل البيت الف حسنة
ويمحو عنها الف سيئة وترفع لها الف درجة وتقضى لها الف حاجة ثم ترجع
الى الملكين الموكلين بها اعتزلا عبدي فانهما في سر فاذا افترقا نادى الله
بها الملائكة فتقول الملائكة بخ بخ باخوان تواصلا في الله تعالى وتزاورا في الله
8 وتذاكرا في الله في ان المؤمن من شجرة محمد عليهم السلم وروى ابو حمزة
الثمالي انه سئل عن الباقر عليه السلم من قوله تعالى كشجرة مباركة اصلها
ثابت وفرعها في السماء فقال صم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا
اصلها وعلي فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها يا
ابا حمزة ان الولد ليولد من شيعتنا فتورق ورقة فيها وتموت فتسقط
منها ورقة وقال رجل اخر جعلت فداك تؤتي اكلها كل حين باذن ربها.
قال ما يفتي الائمة شيعتهم في كل حج من الحلال والحرام وقال الصادق
9 عليه السلام اتدري يا ابان لم انكر فضل امير المؤمنين عليه السلم قلت
لا قال لانه من خلاف جوهرهم خلق الله تعالى المؤمن من نوره وعزه

نفسه وبصره دينه وهداه الى ولايتنا فالمؤمن منا ونحن من المؤمن وعن 10
الصادق عليه السلم ان المؤمن اذا مات دخل معه الى قبره ست صور فيها
صورة احسنهن وجها واطيبهن ريحا واهياهن هيئة فيقف واحدة
عن يمينه والاخرى عن شماله والاخرى عند رجليه وتكون التي هي
اطيب عند راسه فان اتيا الملكان من قبل يديه منعت التي بين يديه
من عند رجليه منعت التي عند رجليه وان اتيا من عند راسه منعت
التي عند راسه فيقول لهن التي احسنهن وجها واطيبهن ريحا واهياهن
هيئة من انتم فيقول التي بين يديه انا الصلوة وتقول التي من خلفه انا
الزكوة وتقول التي عن يمينه انا الصيام وتقول التي عن شماله انا الحج وتقول
التي عند رجليه انا البر باخوانه المؤمنين فيقلن لها فمن انت وانت
احسننا صورة واطيبنا واهيانا هيئة فتقول انا الولاية لمحمد وال محمد عليهم السلم 11
وعن موسى الكاظم عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا
تستحقروا فقراء شيعة علي وعترته من بعده عليهم السلم فان الرجل
منهم ليشفع لمثل ربيعة ومضر وعن الباقر عليه السلم انه قال لا تستحقروا 12
فقراء شيعة علي فكاني بالرجل منهم في طمرين خلقين بين يدي الله تعالى
يشفع في مثل ربيعة ومضر وقال رجل عند الصادق عليه السلام فيو سنة 13

لا يسال عن ذنبه انس ولا جان قال فلمن يسال اذا لم يسال عنه انس
ولا جان قلت لا ادري فقال عليه السلام انا انزل الله بكم وذا والله
المؤمن من شيعتنا لا يسال الله منكم الانس والجن وان الله تعالى
يولينا حسابه ويامرنا ما كان من حسنة نظهرها وما من سيئة نسترها
وان الله تعالى لا يطلع على ذنب مؤمن احد من خلقه اجلالا لعبده
١٤ المؤمن وعن محمد بن القاسم قال كان في جيراننا رجل جندي مسرفا
على نفسه بارتكاب الفواحش وملازمة الفساد ما لا يرضى الرب
جل جلاله ويفعل المنكرات ظاهرها وباطنها فمات فرايته في النوم
عليه حلل خضر بين رياض مثمرة فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي
ورحمني قال فبقيت كالمتعجب فقال لم تتعجب اني مت على ولاية امير
المؤمنين عليه السلام وكان لا يسري في حيوتي ان لا اقصر في حاجة ولي
له وكنت اجهد نفسي في ذلك ولن نملك على الله الا الموت بفتح الميم
وكسر الواو فاصبحت وكان ابو حاتم السجستاني جاري فاحضرته وقلت
يا ابا حاتم ما المرت في كلام العرب فقال الشجرة التي لا تحمل او الصحرا
التي لا تنبت وتقول العرب ارض مرت اي لا نبات فيها ورجل مرت
١٥ اي لا خير فيها وقال الصادق لبعض اصحابه اتجلسون وتتحدثون

قلت

قلت نعم جعلت فداك فقال ابي وامي من مجالس اني لاحبها واحب اهلها
فاحيوا امرنا يذكرنا فانه من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينيه ولو مثل
١٦ جناح الذباب ومع غفر الله له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر وعنه عليه السلام
اذا اجتمع المؤمنون على ذكرنا اهل البيت حفت بهم الملائكة وباهى الله تعالى
بهم الكرام البررة وقدست البقاع التي يتذاكرون عليها واظلوا بظلال
من نور فلا يزالون كذلك يرفلون في الرضوان حتى يتفرقوا فاذا تفرقوا
١٧ غفر الله لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تاخر وعنه عليه السلام ان ولي علي
عليه السلم لن يزول له قدم حتى يثبت له اخرى وكتب ابن حرملة المؤمن
الى ابي الحسن العسكري عليه السلام يشكي امر ولده وانهماكه في المعاصي
فوقع عليه السلم مثل ولي علي عليه السلام مثل النائم على المحجة اذا انتبه سلكها
١٨ وان المؤمن لا يزول له قدم حتى يثبت قدم وعن سلمن بن خالد عن
الصادق عليه السلم قال ان الرجل من شيعتنا ليخرج في حاجة فايرج
حتى يملا صحيفته حسنات ولعله لم يعمل عملا ولم يتكلم بشي فقال رجل
من القوم كيف يكون ذلك قال يخرج رجل منكم فلعله يمر فلان تؤذه ويكسون
حتى يجيز عنهم فيتعوذ الملك هذا باب القوم من فلان بن فلان فيكفوا
عن غيبة المحدعم فتنقصم ضيق فلعله فليلطى يلقى اخاه من شيعتنا

ياخذوه سية فبدا كره بعض امرنا ويقضي اليه بحجابة الا ان ما
شا الله فبقي لا للك اكتب ذكر فلان بن فلان آل محمد عليهم السلم بالحق

الباب الثامن عشر

قال سلطان المحدثين ذا الحسبين والنسبين السيد الحسين بن
دحية بن خليفة الكلبي رحمه الله تعالى قال اسئل عن محمد بن ادريس
الشافعي المطلبي عن اربعين الحديث التي رواها العلماء عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم انه قال من حفظ من امتي اربعين حديثا
بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما وكنت له شفيعا يوم القيمة قال هي مناقب
اهل البيت عليهم السلم قال احمد بن حنبل اني اردت ان اسال
الشافعي من هذا انه صحيح فرايت في المنام تلك الليلة رسول الله صلى
الله عليه واله وهو يقول لي يا احمد لا تشك في قول ابن ادريس
فيما رواه عني هذا الحديث فبناء على هذا اوردت اربعين حديثا

الحديث الاول مسنده الى ميثم التمار قال كنت جالسا بين يدي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم بالكوفة وحوله جماعة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله اذ قدم عليه رجل طوال
عليه قبا خز ادكن وقد اعتم بعمامة صفرا وتقلد بسيفين فنزل عن
جواده وحيا تحية الملوك ثم قال ايكم الامام الاصلع والبطين الانزع
المولود

المولود في الحرم العالي الهم الكريم الشيم ايكم حبيبها ايكم ابو تراب قالع الباب
وهازم الاحزاب فاشار بعض الحاضرين الى امير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه فقال هذا مرادك وارشادك فتقدم الى علي عليه السلام
وقال اني رسول اليك من قوم لهم اعراق عميمة وقبايل كريمة وفضايل
رحيمة يقال لهم العقيمة وكان لاميرهم الكنفي بطاعن الاسنة ولد يرى
الشمس من غرته ولا يحب الدنيا الا لمحبته وقد وجد الولد الجليل
يوما وهو قتيل لا يعرف من قتله ولا يفهم من جدله وقد وقع بين القبايل
بسببه الوقايع الدامغة بشيا لهيب الفتن البادغة تعدت الفتن الى حرم
الغيب وران على القلوب اختلاف الشك والريب وقد ارتضوا بانهم
المقتول اليك والحكم بما يعتمدون في اتباعه عليك ولهم حسن الظن
بك وفي معجزك ان تعرفهم في قتله ولا تبع السيف بين القبايل وانت
حيدر يحل المشكلات ويحقن الدما بين المسلمين والمسلمات فقال
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم واين المقتول فاحضر تابوتا واخرج منه
شابا مسجا بالديباج والاطلس والخز تضوع منه ارج العنبر والند فقام
عليه السلم وصلى والحاله في صلوته ثم التفت وقال هذا قتله عمه حريث وسببه انه
زوج ابنته قد زوج عليها بحضرته فغضب عليه فقتله قال الاعرابي هو ذلك

وانا زيا وضع من هذا ان تستنطق لستين معجزك والنهوج عيد
فقام امير المؤمنين عليه السلم وجعل يصلي ويتضرع وسمعناه يقول اللهم انت
احييت ميت بني اسرائيل ببعض لحم بقرة وقلت اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى واني لاضربه ببعضي واعلم ان بعضي عندك اكرم وركز
برجله الميت ثم ناداه قم باذن الله من تلك وانا علي بن ابي طالب الوصي
ثم قال لها ثانية وثالثة فوالذي بعث محمدا صلعم بالحق لقد نطق المقتول بكلام
فصيح سمعه من كان حاضرا وقال قتلني عمي حريث ثم امسك فوقع جماعة
على وجوههم سجدا لعلي عم فقال عليه السلام السجود لله اول وانا اتكلم
باذن الله وادعوا فيه ما ادعوا وهذا الحديث رواه عامة محدثي
٢ اهل الكوفة الحديث الثاني باسنادها عن عمار بن خالد عن اسحق
الازرق عن عبد الملك بن سليمان قال وجدت في ذخيرة احد حواري
المسيح رقا فيه مكتوب بالقلم السرياني منقول من التورية انه لما تشاجر
موسى والخضر عليهما السلم في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع
موسى الى قومه سأله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر عم وشاهده
من عجايب البحر قال بينا انا والخضر على شاطي البحر اذ سقط بين ايدينا
طاير اخذ في منقاره جرعة ورمى بها نحو المشرق واخذ ثانية ورمى بها

في الغرب واخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء ورابعة رماها الى الارض
ثم اخذ خامسة وعادها القاها في البحر فبهتنا لذلك فسألت الخضر عم عن
ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد يصطاد فنظر الينا وقال مالي اراكما
في فكر وتعجب من الطاير قلنا هو ذلك قال انا رجل صياد وقد علمت
اشارته وانتما نبيان ما تعلمان قلنا ما نعلم الا ما علمنا الله قال هذا طاير في
البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم فاشار برمي الما
من منقاره الى المشرق والمغرب اشارة ان يبعث نبي بعدكما تملك امته
المشرق والمغرب ويصعد الى السماء ويدفن في الارض واما رميه الما
في البحر يقول ان علم العالم عنده علمه مثل هذه القطرة وورث علمه وصيه
وابن عمه فسكن ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا علمه بعد ان
كنا معجبين بانفسنا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله تعالى
الينا ليعرفنا حيث ادعينا الكمال الحديث الثالث يرويه ابو الفوارس ٣
احمد بن حمزة النبلي بالاسناد الى سفيان الثوري عن الاعمش عن
سالم قال حضرت مجلس انس بن مالك وهو مكفوف البصر وقد رضح
فقام اليه رجل من القوم وكانه كان بينه وبين انس اخنة وقال
يا صاحب رسول الله ما هذه السمة التي اراها بك فوالذي بعث محمدا

صلى الله عليه وآله ان الله تعالى قد بيّن ان البرص والجذام ما يبتلى
به مؤمنا ونرى بك وضحا فاطرق انس الى الارض وعيناه تذرفان بالدموع
وقال ما الوضح فانه من دعوة دعا علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فقام اليه جماعة سألوه ان يحدثهم بالحديث قال لما انزلت سورة الكهف
سأل الصحابة عن النبي صلعم ان يريهم اهل الكهف فوعدهم ذلك فبينا
هو جالس في بعض الايام وقد اهدي له بساط من قرية يقال لها هندف
من قرى الشام وحضر الصحابة فذكروه بوعده فقال عليه السلام احضروا
عليا عليه السلام فلما حضر قال لي يا انس ابسط البساط وامر الصحابة ان
يجلسوا عليه فلما جلسوا رفع يديه الى السماء ساعة وسأل الله تعالى
وامر عليا ان يكشف القوم ويسأل الله معه كما يسأل ان يبعث له ملائكة
اربعة يحملون البساط وعليه الصحابة الى ان ينظروا الى الكهف فكان
الا ساعة وارتفع البساط قال انس وانا معهم وسرنا في الهواء الى الظهر
فوقف البساط ثم وقعنا على الارض فشاهدنا اهل الكهف وكان علي عليه السلام
يأمر البساط ان يمضي كما يريد فكأنه كان يعرف الكهف وقال انزلوا
فصلى فنزلنا وامّنا وصلينا وتقدمنا اليهم فرأينا قوما نياما ما تغير
وجوههم كالقناديل وعليهم ثياب بيض وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

فهلا

فهلا يا منهم رعبا فتقدم امير المؤمنين عليه السلام فقال السلام عليكم فردوا
عليه السلام فقال لهم علي عليه السلام لم تردوا على صحابة رسول الله السلام
فقال احدهم سل عن ابن عمك ونبيك ثم قال علي للجماعة خذوا مجا لسكم
فلما اخذوا قال علي عليه السلام يا ملائكة الله ارفعوا البساط فرفع و
سرنا في الهواء ما شاء الله ثم قال ضعونا فنزلنا الظهر فاذا نحن بارض
ليس بها ماء نشرب ولا نتوضأ فركض برجله الارض فنبع ماء عذب
فتوضأنا وصلينا وشربنا فقال علي عليه السلام ستدركون الصلوة العصر
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسار بنا الى العصر فاذا نحن بباب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهم قال بالسلامة وقال هنا نائب
تحدثوني ام احدثكم فجعل يحدثنا كانه كان معنا وقال يا علي لما سلمت
عليهم ردوا السلام وسلّم اصحابي فلم يردوا فسألتهم عن ذلك قالوا
سل ابن عمك ونبيك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردون
السلام الا على نبي او وصي نبي قال استشهد علي يا انس فلما كان يوم م ص
السقيفة استشهدني علي بن ابي طالب عليه السلام وقال انس اشهد لي يوم البساط
قلت له اني نسيت قال ان كنت كتمتها بعد وصية رسول الله صلى الله عليه
وآله فرماك الله ببياض في عينك وبرص في وجهك ولظى في جوفك [illegible].

فمرضت وعميت وكان انس لا يطيق الصيام في رمضان ولا في غيره
من حرارة بطنه ومات بالبصرة وكان يطعم كل يوم مسكينا الحديث
٤ الرابع باسناده عن محمد النوفلي عن ابيه وكان خادما للامام علي
بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن جده باقر علوم الانبيا
قال حدثني ابي زين العابدين قال حدثني ابي سيد الشهدا، قال حدثني
ابي سيد الاوصيا، قال حدثني اخي وحبيبي سيد الانبيا صلى الله عليه
قال يا علي من سره ان يلقى الله تعالى وهو مقبل عليه راض عنه
فليتول الان ولده بعدك الى من اسمه اسمي يختم به الارض وهداتها
٥ الحديث الخامس باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه في مسجده ومعه اصحابه اذ اقبل
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم والحسن عن يمينه والحسين عن
شماله فقام النبي صم قايما وقبل عليا وعانقه ثم قبل الحسن والحسين و
اجلسهما على فخذيه وجعل يقول بابي انتما وبابي ابوكما وبابي امكما
قال يا ايها الناس ان الله عز وجل يباهي بهما وبابيهما وبالابرار من
ولدهما ملايكته في كل يوم اللهم من اطاعني فيهم وحفظ وصيتي
اللهم اجعله معي في درجتي اللهم ومن عصاني فيهم فاحرمه رحمتك

وبعد

٦ وبعد بيني وبينهم ثم ذرفت عيناه الحديث السادس يرفعه الى جابر بن
عبد الله الانصاري قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلم بمحضر من
جماعة قريش ونحن ناكل تمر السمي الصيحاني قال تدرون لم سمي الصيحاني
قلنا اللهم لا قال خرجت انا ورسول الله صلى الله عليه واله الى صحرا
المدينة فلما وصلنا الحدايق من النخل صاحت نخلة هذا النبي المصطفى
وذلك علي المرتضى ثم صاحت ثالثة رابعة هذا موسى وهذا هارون ثم
صاحت خامسة سادسة هذا خاتم الانبياء وهذا سيد الاوصيا،
فنظر رسول الله صلى الله عليه واله الي متبسما وقال يا ابا الحسن اما
سمعت قلت بلى قال فاتسمي هذا النخل قلت الله ورسوله اعلم قال نسميه
٧ الصيحاني لانها صاحت بفضلي وفضلك الحديث السابع يرفعه
الى مهدي بن سابق قال حدثني الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه عن جده وعن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم قال من
قضايا امير المؤمنين عليه السلم ان ثورا قتل حمارا في عهد رسول الله
صلى الله عليه واله فطالب صاحب الحمار بقيمته وتحاكما الى جميع الصحابة
فلم يفصل بينهما احد وجا الى رسول الله صلعم والصحابة حوله محفل
يتقدم لواحد واحد ما تقول فمنهم من قال يوخذ الثور ومنهم من

قال عمر ذلك فقال صلى الله عليه واله استوفي نعلي فلما حضر شرح له
القصة فقال ان كان الثور هجم على الحمار وهو فاعل لزم اصحاب
الثور قيمة الحمار وان كان الحمار دخل على الثور فلا ضمان عليه فرفع
النبي صلى الله عليه واله يده الى السما وقال الحمد لله الذي من علي بمن يقضي
8 بقضاء النبيين الحديث الثامن يرفعه الى عبد الله بن حماد الانصاري
عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال حدثني عمر بن
الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فضل علي
على هذه الامة كفضل شهر رمضان على ساير الشهور الا وان له
اجرا على اللهم اجزه عني جزاء مثلك لمثله طوبى لمن احبه طوبى لمن نصره
9 طوبى لمن اطاعه قالها ثلثا الحديث التاسع عن جميل بن صالح
عن جعفر بن محمد الصادق عن اباته عليهم السلم عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة بهجة
قلبي بفاطمة بضعة مني وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة
من ولدها امناء ربي وحبله الممدود من اعتصم بهم نجي ومن تخلف
10 عنهم هوى الحديث العاشر يرفعه الى شريح بن عبيد الحضرمي عن

عن كعب

كعب الاحبار قال بينما رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب اذ
مر بهما رجل مقيد وهو عبد لبني نوفل فتحاورا في ثقل قيده وقدر
كل واحد وزنه حزرا فقال احدهما امراته طالق ثلثا ان لم يكن وزنه
كما قلت وحلف الاخر مثل ذلك واشكل بينهما وقال كل واحد منهما ان
يطلق امراته فمضينا الى مولى العبد وعرفاه الحديث وسالاه عن ثقل
القيد ووزنه فاخذاه ومضيا الى عمر بن الخطاب وقصا عليه ذلك
قال اذهبوا الى علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وقصوا
عليه القصة فاحضر العبد ودعا بجفنة وصب فيها ماء وامر بقيد
الغلام فشد بخيط وادخل القيد ورجليه في الجفنة ثم صب الماء
فيها حتى امتلات وقال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى خرج من الماء
ثم دعا بزبر من الحديد فوضعها في الماء حتى تراجع الماء الى موضعه حين
كان القيد فيه ثم قال زنوا هذا الحديد فانه وزن القيد وبلغ عمر ما
11 جرى من علي عليه السلم فقال الحق لا يعطى قالها ثلثا ١١ يرفعه الى
غيلان بن طارق المكي عن انس بن مالك قال قدم اسقف نجران
على عمر بن الخطاب لاداء الجزية فدعاه عمر بن الخطاب الى الاسلام
قال يا عمر انتم تقولون ان الله جنة عرضها كعرض السماء والارض فاين

يكون النار قال وسكت عمر وكان علي عليه السلام حاضرا فقال له اجاوبه
يا بن عم رسول الله فقال له ارايت اذا جاء الليل اين يكون النهار قال
الاسقف اخبرني يا عمر عن بقعة في الارض طلعت فيه الشمس ساعة
ولم تطلع قبل ذلك ولا تطلع بعد ذلك قال عمر سل عليا قال علي عليه السلام
هو البحر حيث انفلق لموسى ووقعت الشمس فيه ولم تقع قبل ذلك ولا
بعده قال صدقت قال فاخبرني عن شي في اهل الدنيا تاخذ منه
مما اخذت ولا ينقص بل يزيد قال القران والعلوم قال اخبرني عن
اول دم وقع على وجه الارض قال علي اما نحن نقول انه دم هابيل الذي
قتله اخوه قابيل ولكنه دم حيض حواء ودم نفاسها قال الاسقف
بقيت مسئلة واحدة اخبرني اين الله فغضب عمر قال ذات يوم
اذ اتاه ملك قال له من اين ارسلت قال من فوق سبع سموات من عند
ربي ثم اتاه ملك اخر فقال من اين اتيت قال من تحت سبع ارضين
من عند ربي ثم اتاه ملك اخر فقال من اين ارسلت اقبلت قال
من مغرب الشمس من عند ربي ان الله سبحان الله وتعالى في
كل مكان وفي كل زمان وان لا يحضره جهة وسع كرسيه السموات
والارض كنه شي وهو السميع العليم لا يعزب عنه مثقال ذرة

في الارض ولا في السماء فاسلم الاسقف على يده ١٢ باسناده عن محمد ١٢
بن خالد عن ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عم
عن رسول الله صم ان الله تعالى اختار لي ولاهل بيتي وعترتي سبعين
الف ملك من الملائكة يقال لهم الكروبيين يطوفون بقبري وقبور اهل
بيتي ويعرجون الى السماء باعمال زوارنا ويصلون علينا وعلى زوارنا
ومن زار عليا فقد زارني ١٣ رفعه عن عكرمه عن عبد الله ١٣
بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال لما رفع الله الغيث
عن بني اسرائيل وبلاهم بالخوف والجوع والنقص في الانفس
والاموال والثمرات الا بسوء اساتهم في انبيائهم واوصيائهم
والله يرفع الغيث ببغض علي واهل بيته ١٤ عن ابي صالح عن سلمان ١٤
الفارسي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ جاء اعرابي فوقف
عليه وسلم سلاما حسنا ثم قال ايكم رسول الله قال انا يا
اعرابي قال جاءتنا رسلك يدعونا الى الاسلام فاسلمنا ثم
امرتنا بالصلوة والصيام والجهاد فرايناه حسنا فاجبنا ثم نهيتنا
عن الزنا والسرقة والكذب والغيبة والمنكر فانتهينا قال لنا
رسولك ان نحب صهرك علي بن ابي طالب فالسر في ذلك وما

حرص ... لخمس خصال

112

نراه عبادة قال عشر خصال احدها اني كنت جالسا يوم بدر بعد ما
ان غزونا اذ هبط جبرئيل وقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول
باهيت بعلي اليوم ملائكتي وهو يجول بين الصفوف ويقول الله
اكبر الله اكبر والملائكة يكبرون معه فوعزتي وجلالي لا الهم حبه الا من
احبه ولا الهم بغضه الا من ابغضه والثانية اني كنت يوم احد جالسا
وقد فرغنا من جهاز عمي حمزة اذ اتاني جبرئيل وقال يا محمد يقول لك
ربك اني فرضت الصلوة ووضعتها عن المريض والمسافر وفرضت
الحج ووضعته على المقل المدقع وفرضت الزكوة ووضعتها عمن لا يملك
شيا وجعلت حب علي ليس فيه رخصة والثالثة انه من احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني دخل النار
والرابعة ان الله انبئني ... ان حب شجرة طوبى والخامس ان
جبرئيل قال لي اذا كان يوم القيمة نصب لك منبر على يمين العرش
والنبيين كلهم عن يسار العرش وبين يديه ونصب لعلي
كرسي الى جانبك اكراما له فمن هذه خصالة اذا احبه ...
او تراهم يحبوه قال وان عليا فدعا به النبي صلى الله عليه وآله

ثنا حضر

طعن رجل من البصرة على علي بن الحسين بما جده علي قتل المسلمين

تمام الاعرابي وقبل بين عينيه وقال اشهد ان الذي مدحك به ابن ابي
لصدق ق ١٥ عن شعبة قال سمعت زيد بن علي قال جاء رجل من 15
اهل البصرة الى علي بن الحسين عليه السلام قال له يا علي ان جدك علي بن
ابي طالب قتل المسلمين فهملت عينا علي دموعا حتى بلت ثوبه ورفع
راسه وقال يا اهل البصرة والله ما قتل علي مسلما قط وانا قوم
كتموا الكفر خوفا من السيف واظهروا الاسلام طمعا في النجاة والغنيمة
فلما وجدوا على الكفر اعوانا اظهروه وقد علمت صاحبة الجند والمستحفظون
من آل محمد ان اصحاب الجمل واصحاب صفين لعنوا على لسان النبي صلى الله عليه وآله
وقد خاب من افترى وسمعت الى سيد الشهداء يقول جاءت امراة
منصفة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اخاها
واباها قالت هذا قاتل الاحبة فقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ستاتين اليك امراة وانت تخطب الناس وتقول هذا قاتل الاحبة فانها لبنة مذكرة لا تحيض كما تحيض النساء على اهلها
مدى والمراة هذه فعتشوها فان النبي لا يكذب فاخذها عمرو بن الحارث
وادخلها داره وامر زوجته ونساء آخرين ان يفتشوها فاذا شيء
على مركبها معلق قالت والله ما اطلع على شيء لم يطلع عليه ابي ولا

١٦ ولا اتي فجاء الحرث واعلم على قال انها من اهل النار ١٦ عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلعم
اذ ورد اعرابي اشعث الحال رث الثياب كانما خرج من تحت التراب
فحيا بتحية يا بني فقير وانشد شعرا الى النبي صلى الله عليه واله اتيتك و
العذراء تبكي برنة وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل واخت وبنتاه
وام كبيرة وقد كدت من فقري اخالط عن عقلي وقد مسني عري وفقر
وفاقة وليس لنا سال نخرده بخل وما المشتكي الا اليك مفرنا واين
فرار الناس الا الى الرسل فلما سمع النبي صلى الله عليه واله شعر الاعرابي
بكى ثم قال معاشر الناس ان الله ساق اليكم ثوابا وقاد اليكم اجرا جزيلا
والجزاء من عند الله تعالى غرفة من غرف ابي ابرهيم الخليل
وكان علي بن ابي طالب عم في ناحية المسجد يصلي ركعات يتنفل
بها تطوعا فاوى الى الاعرابي ان يدنو منه فدنا منه فدفع اليه
خاتمه وهو في الصلوة ولم يصبر الى ان يتم صلوته اغتناما بسرعة
الثواب فنزل الوحي في الحال على النبي صلعم انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
فقال النبي صلعم معاشر الناس من منكم اليوم عمل خيرا ذكر الله من فوق

سبع

٢ حق ار و حق رسول ار و حق علی م

سبع سموات قالوا اما منا من عمل اليوم خيرا الا ابن عمك علي تصدق
بخاتمه على الاعرابي وهو قائم يصلي لم تقطع صلوته فقال النبي صلعم وجبت
لابن عمي الغرف وانزل الله فيه مدحا وقراء عليه الاية فتصدق الناس
في ذلك اليوم على الاعرابي باربعمائة خاتم فانطلق الاعرابي وهو
١٧ يقول وهذا ايضا من بركاتك يا حبيبي ١٧ هذا الحديث يرويه محمود بن
عبد اللطيف الجندي باسناده الى محمد بن شعيب عن ابي هريرة قال
٣ مر علي بن ابي طالب على نفر من قريش فغمزوا عليه فدخل على رسول الله
وشكى اليه فخرج رسول الله صلعم غضبانا ممتعضا وقال يا معشر قريش لم اذا ذكر
النبي واله قست قلوبكم وارتدت وجوهكم حسدا وكفرا والذي نفسي بيده
لو عمل احدكم عمل سبعين نبيا ما دخل الجنة حتى يحب هذا اخي وابن
عمي وولده واشار الى علي بن ابي طالب عم قال ان الله حقا لا يعلمه الا انا
١٨ وهذا وان لي حقا لا يعلمه الا الله وهذا وان لهذا حقا لا يعلمه الا الله
٤ وانا ١٨ يرفعه محمد بن احمد التبريزي الى العلاء بن رزين الى الفضل
بن يسار عن محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عم قال لما رجع امير المؤمنين
من قتال اهل النهروان وسار الى ان قطع ارض بابل ولم يصلي العصر بها
دونه قال ما صلى في هذه الارض نبي ولا وصي وتملت الشمس للغروب

ومعه غلام من جويرية فقال الرهبات الماء لا نتوضأ للصلوة قال جويرية فقربت
اليه الادوات فتوضأ ثم قال اذن لصلوة العصر فقلت يا امير المؤمنين قد
غربت الشمس الا بعضها وقربت صلوة المغرب فقال اذن وما عليك
فاذنت وهو يحرك شفتيه فرجعت الشمس ووقفت فكبر الناس و
تم وصلى والناس يصلون وراه فلما فرغ من صلوته سارعت الشمس
الى مغيبها كانها سراج في طشت وغابت واشتبكت النجوم فالتفت
الي وقال عم اذن الآن للمغرب يا ضعيف اليقين وفي حديث
آخر ان الشمس ردت له بمكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
موعدا فوقع راسه في حجر امير المؤمنين عم وحضر وقت صلوة العصر
لم يبرح وما طاب قلبه يزعج النبي صم فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله
وقد غابت الشمس فقال صم اللهم ان عليا كان في طاعتك فرد
علينا الشمس حتى يصلي انا وهو العصر فردها الله تعالى بيضاء نقية
حتى صلينا ثم غربت وذكر هذا الحديث محمد بن ادريس رضي الله عنه
١٩ يرفعه محمد بن الحسن الطوسي الى الحسن بن علي العسكري قال 19
لما فتح النبي صم مكة واستقام له الامر ودخل الناس تحت طاعته
اجتمع اليه جماعة من قريش وقالوا يا رسول الله من شان الانبياء

اذا

اذا اجتمع لهم الامر ان يفضوا على وصي يقوم بامرهم من بعدهم فقال يا انا اني ن
الليلة ربي واساله ان ياتي باية واجتمعوا لموعده فيها فلما اصبح قال عم
ربي ان يبين في هذه الليلة من يكون الوصي باية بينة ينزلها من
السماء فلما فرغ الناس من صلوة العشاء ومضى كل واحد منهم الى
منزله وكانت ليلة مظلمة فاذا بنجم قد سقط على دار علي بن ابي طالب
فاضاء الافق وكبر الناس وبقي النجم ساعة زمانية فقام الناس
من مضاجعهم يهرعون الى رسول الله صم ويقولون اهذه الاية التي
وعدت ان ينزل الليلة قال نعم قالوا انما يامرنا قال الله تعالى
خص عليا بهذا وابان انه الوصي فمن اطاعه فقد اطاعني ومن
عصاه فقد عصاني فخرجوا وواحد منهم يقول هذا يحب بن عمه
عليا وله فيه هوى وقد ركبت عليه الغواية فيه حتى لو يمكن ان
حكم يجعله نبيا من بعده فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ٢٠
٢٠ رفعه القاضي محمد بن الحسين الاستراباذي الى الاعمش الى
ابي وائل ابي عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صم لما
خلق الله تعالى ادم سال ربه ان يريه من يكون من ذريته
من الانبياء والاوصياء والمقربين الى الله تعالى فانزل

الله عليه صحيفة قراها كما علمه الله تعالى الى انتهى الى اسم النبي صـ وجد عنده
اسم علي بن ابي طالب عم فقال او هذا نبي ولا نبي بعد محمد قيل له بل
هذا اوارث علمه ووصيه فلما وقع ادم في الخطيئة وتوسل الى ربه
جعل عليا ممن توسل به وباهل بيته ٢١ يرفعه الى القاضي بن ٢١
شاذان الى ابان بن تغلب الكندي عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابائه عليه السلام قال كان امير المؤمنين يخطب على منبر الكوفة
يوم جمعة اذ سمع اصواتا عالية وراى الناس يهرعون ويخرجون من
الجامع نسئل عن الخبر قالوا قد جا ثعبانا كالتنين العظيم ينفخ
في الناس ولا يمكن من قتله وجاء الثعبان الى باب الجامع
فقال علي عم لا تقتلوه واوسعوا له فلن يضر احدا منكم ولم يزل
الثعبان يخترق الصفوف الى ان وصل المنبر ثم صعد درجة درجة
الى ان وصل الى اقدام امير المؤمنين عليه السلام وجعل تمرغ
عليها ونفخ ثلاث نفخات سمعها من كان قريبا من المنبر ثم انساب
وتزلزل ولم يدر احد اين مضى ولم يقطع عم خطبته فلما فرغ من صلوة
الجمعة استند في المحراب يدعوا فقال له الجماعة يا امير المؤمنين
لو اخبرتنا خبر الثعبان قال انه من الجن وذكر ان ولده قتله
رجل من الانصار اسمه جابر بن سميع عند حقان من غيران

تعرض

حكاية قتل جابر بن سميع الانصاري احد ابناء الجن و شكاية والده الى علي عم يوم الجمعة
بصورة الثعبان في درجة المنبر واقرار جابر بانه قتله في صورة حية

يتعرض اليه ولده بسوء وقد استوهبت دم ولده فقام اليه رجل طوال
قال انا الرجل الذي قتل الحية في الموضع مشار اليه ومنذ قتلتها
لا اقدر استقر في مكان لاني ان نمت اسمع صيحة وهذه وقد جئت
الى مسجد الكوفة وانا نائم به منذ سبع ليال فقال له امير المؤمنين عم
الآن لا باس عليك خذ جملك واعقره في مكان قتلت الثعبان
٢٢ وامض عنه ٢٢ يرفعه الى عبد الله السوحي الى صعصعة بن صوحان
قال امطرت المدينة فخرج رسول الله صـ ومعه ابو بكر ثم علي عم
ان رسول الله صـ قد خرج فالتحق به وساروا ما قليلا سير فرحة
بالمطر بعد جدب فرفع النبي صـ طرفه الى السماء قال اللهم اطعمنا
من فاكهة الجنة فاذا هي برمانة تهوي من السماء فاخذها
ی رسول الله صـ ومصها حتى ارتوى منها وناولها عليا فمصها حتى روى
منها شاء والتفت الى ابو بكر وقال لولا انه لا ياكل ثمار الجنة في
احد الا نبي او وصي لاطعمتك منها فقال ابو بكر هنيئا لكما يا علي
٢٣ ٢٣ يرفعه الى ابرهيم بن ادهم بن علقمة عن عبد الرحمن بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي و
كشف لي عن الجنة رايت قصرا على بين القصور كالكوكب الدري

فا[illegible] وان خفت موازينه ٢ حب علي وفاطمة والحسن والحسين

وما سررت بكان الا واسمع فيه هذا المؤيد يا بن عمه ولي الله ايد
٢٣ الله به ٢٣ يرفعه الى سهل بن سهل الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله يحب من عباده اهل الحق وحمل الحق
سوا لذي اهل الجهل ويبغض اهل الباطل ودب المنافقين الا
وان الحق مع علي وانه ليحمل على الصعبة ذي على المؤمنين سهلة
٢٥ فانصار الله لانه نصر حزب الله وبنيه ٢٥ عن زيد بن العوام
وعن ابي امامة قالا قال اذا كان يوم القيمة جي بميزان العالم
وحب علي كفتاه وحب الحسن والحسين خيوطه وحب فاطمة
علاقته يوزن به محبة المحب والمبغض لي ولاهل بيتي ثم قرا فاما
من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
٢٦ فامه هاوية ٢٦ بالاسناد عن ابي سعيد الخدري قال
بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم اذ هبت زوبعة عظيمة
هايلة فتراكم غبارها واظلم نهارها والناس يهرعون من هولها
ودوفيها وراسها في اعنان السما فوقفت بازاء رسول الله
فخرج منها شيطان وصورته لا يوصف من الرعب لمن راها وقال
السلام عليك يا رسول الله انا عرفطه اسلمت على يدك واخذ

كلام

كلام الله ونحن الذين ذكرنا الله في كتابه في قوله تعالى قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن وقد وقع بيني وبين قوم ارتدوا عن عهد الله
وعهدك وسار الفتنة وحلت المحنة ونحن قوم مؤمنون ثم اسلم
ووقت لا تتحرك فقال له رسول الله صلعم واين القوم قال بوادي الاطواد
٢٧ وارض القوم فقال النبي صلعم ادعوا عليا فلما حضر وراى الشيطان ظن
ان النبي دعاه لقتله فاخترط ذو الفقار وهم ان يضرب العفريت فمنعه
النبي صلعم وقال امض معه اصلح بين القوم وذكرهم بكتاب الله وسنته
فركب امير المؤمنين عم جواده وتقلد سيفه وتابط رمحه وسار والعفريت
امامه الى ان غاب عن العيون فقال قوم ان عليا سيهلك هذه المرة
لا يعود وغاب ذلك اليوم والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
فكثر القول فيه وتحزب الناس احزابا وفرح قوم من قريش وشرق
بدمع الحزن قوم ففي اليوم السابع حضر الناس الى النبي صلى الله عليه واله
فنظر الى وجوههم فعلم ما يجيش في خواطرهم بسبب علي عليه السلام
فقال هذه الساعة يصل علي فما استتم كلامه الا وعلي قد اقبل الى النبي صلعم
نغفت وجرت فقلنا ما هذا يا رسول الله قال هذا ابليس فسارع
اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم ولزم ناصيته واخترط سيفه

وهم ان يضربه فقال له رسول الله صلعم اما علمت انه من المنظرين انه لا يحب
محبك ولا يبغض باغضك لانه ما ابغضك احد الا وقد شاركته فيه
امه وسا ستعين عليك باحزابي يسبونك ويقاتلونك لا في حجة
اسال الله حاجة صدقتني واخذت ناصيتي فانا كفيتك باحزاب
٢٧ واقاتلك بهم ولنبيك ثم مضى حتى غاب عن العيون ٢٧ عن زيد
بن ارقم وعمار بن ياسر قالا كنا عند علي بن ابي طالب عم فسمعنا صيحة
عظيمة وما زالت تزيد الى ان وصلت الى باب المسجد فخرج امير المومنين عم
ومعه ذو الفقار وقال ما هذه الضجة فرأينا هودجا ومعه كتيبة من الفرسان
حوله يقدمهم فارس عليه زي ملوك العرب واهل المفاخر والتبختر
وهو يقول اين كشاف الكرب ابن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
فلما هذا فترجل عن جواده وترجل اصحابه وسلموا على امير المومنين عم
ثم تقدم الفارس وقال يا ابن ابي طالب قد اتيناك لامر دهم خطب
نزل بنا سيد من قبائل عرب الشام ولي في هذه الهودج بنت قد
خطبها سادات القبائل وهي عندي كريمة وما غابت عني ليلا ولا
نهارا وهي بكر بتول وقد حملت من غير بعل ولا طمث ولا فلا خم
وتحدث الناس فيها وقد احتجت العريان على انك عالم بها

السرية

بهذه السرية حلا لهذه المشكلة فنحن امير المومنين عم الى وادي عطاف في
اسد وهي قريبة من المسجد واحضر الصبية وسالها عن حالها فبكت وقالت
يا امير المومنين والله انني لا خلقني ربي وارى في ثقل كانه حمل وفي
بطني هو كالجبل فقال علي عم لابيها اهل قريتك من اعمال دمشق قرية
وهي التي تعرف باسعار قال اي والله قال ان لها نهرا وفيه علق كثير
كبار قال نعم قال اظن بنتك بلعت علقة وهي صغيرة وكبرت في بطنها
سالها عن تقيه احكم على قطعة ثلج قال الجماعة ومن اين لنا ذلك و
بيننا وبين الثلج عدة ايام فقال صلعم وصلى ركعات ورفع طرفه الى السماء
وتكلم بكلمات ومد يده الى السماء ورده وفيها قطعة ثلج ثم امر باحضار
داية من الكوفة فلما حضرت قال لها اصنعي هذا الثلج ما بين فرج هذه البنت
فانها ترمي علقة كبيرة واقبلت الداية الصبية وفعلت كما امرها امير المومنين
عليه السلام فرمت علقة كبيرة واقبلت الداية بالجارية الى امير المومنين
والعلقة ملفوفة كالمولود فلما وضعت العلقة بين يديه ورآها ابو
الجارية الى امير المومنين والعلقة ملفوفة كالمولود فلما وضعت العلقة
بين يديه ورآها ابو الجارية كبر وهلل والقى عمامته وقال اشهد انك
تعلم ما في الارحام قال علي عم ذلك هو الله فقال الرجل انت والله محمد بن عبد

٢٨ وصية ٢٩ يرفعه عن عبد الله بن رافع قال قال رسول الله صلى ان لكل راحم
من الصحابة جنة ولعلي جنتان جنة له وجنة لبنيه وشيعته واسمها
الحسنى وقرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بها عين السبيل
٢٩ واما بها خبر كميل ٣٠ يرفعه الى النعمان بن ثابت الكوفي عن عبد الله بن
ابي اوفى عن رسول الله صلى قال لما فتح خيبر قيل له ان بها حبرا قد مضى من
عمره مائة سنة وعنده علم التورية والا ضربت عنقك نفوعرت عيناه
بالدموع وقال ان صدقتك تكلني قومي وان كذبتك تكلني انت قال
وقل وانت في امان الله تعالى واماني قال اريد المخلوق بك قال لست
اريد انا الا ان تقول حبرا قال ان سفرا من اسفار التورية اسمك و
نعتك واتباعك وانك تخرج من جبل فاران ويذكر اسمك على كل
شرف علامتك بين كتفيك ياتي من ولدك اثنا عشر سبطا تويد
بابن عمك واسمه العلي ويبلغ سلطانك المشرق والمغرب ويفتح
امتك من ايات الله ويقلع الباب ويعبر الجيش على ساعد فان كان
فيك وفيه هذه الصفات فانا اسلم فقال له النبي صلى اما العلامة
والشامة فهي هذه وكشفها وهي بين كتفيه وقال له هذا علي فقال له
انت حبلت موجب الاعظم قال بل الاحقر انا حدلته بقوة ربي

وحوله

وحوله قال بين يديك فقال انا اشهد ان لا اله الا الله وان بن عبد الله محمد
هذا رسول الله وانك معجزة وايته ويخرج منك اثنا عشر نقيبا كنقباء
بني اسرائيل فاكتب لي عهدا ولقومي فاني من ابناء داود ع وكتب
٣٠ علي ع له عهدا ٣١ يرفعه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال
لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله صلى في مسجده قال
اتدرون ما اريد ان اقول لكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ان الله من
على الذين هداهم بي وانا امن على الذين هديتهم بابن عمي واهل بيتي
الا ومن اهتدى بهم نجي ومن ضل عنهم هلك وغوى الله الله
في عترتي واهل بيتي فاطمة بضعة مني وولدها عضدي وانا و
بعلها كالضوء من الضوء اللهم ارحم من رحمهم ولا تغفر لمن ظلمهم ثم دمعت
٣١ عينه قال كاني اشاهد الحال والله اعلم ٣٢ يرفعه عن وائل الى
نافع عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
يقول ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضل محمد وآل محمد الا هبطت
ملائكة السماء يستغفرون لهم فاذا تفرق القوم عرجت الملائكة السماء
ت يستغفر لهم فاذا تفرق القوم عرجت الملائكة بما قالوه فباح اطار السما
٣٢ اح الحديث قال الله تبارك وتعالى يصعد الكلم الطيب ٣٣

عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عم وقد خرج من الكوفة اذ عبر على القرية التي يقال لها
النخيلة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا انت الوصي و
نبك محمد فانا قد قرانا في كتبنا القديمة ان في هذه الارض عينا
صخرة عليها مكتوب اسماء عزيزة وانه يظهر غورها ولا يخرجها من التراب
الا ابو تراب فان كنت كذلك فورينا موضعها فقال اتبعوني فتبعه
الناس واليهود حتى دخل في البرية فراى تلال رمل فقال انزلوا فنزلوا
وهناك حجر فيه ماء فتوضا وصلى وبات يدعو الله ولم ينم فلما
كان عند الصبح هبت ريح على الرمل كما تهب في طريق مكة فنسفت
احدى تلال الرمل فقال لليهود احفروا فحفروا وبانت صخرة
عظيمة وليس عليها كتابة قال لهم الكتابة في الصوب الذي على الارض
فجاء اربعون رجلا ليقلبوها فما اطاقوا فتقدم امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه ورفعها وقلبها فبانت الكتابة وهي
بالعبرية فخرج حبرهم وقراها وعليها مكتوب اسماء اصحاب الشرائع
ادم وابرهيم وعيسى وموسى ومحمد عليهم السلام فاسلم اليهود
وقالوا عند اسلامهم منذ كم رايت في التوراة انك نقتل خيله

وتدفن في هذه الارض فقال عم كان ذلك في الكتاب مسطورا ٣٣ ٣٣
يرفعه الى علي بن محمد بن جمهور عن ابيه عن جعفر بن بشير عن موسى بن
جعفر قال ان امير المؤمنين عليه السلم كان يسعى في ارض صلبة صلبة
فاذا هو بدراج بها فتعجب منه لان الدراج لا يكون الا في ارض مخصبة
فصاح به فطار حتى سقط بين يديه فمد يده واخذه فصار الدراج
يحرك منقاره ويصيح عند صاحبه فالقاه من يده فجعل يتمرغ بين يديه
ثم انقلب واوما اليه وجعل يحرك منقاره وامير المؤمنين يقول
له نعم نعم فطار الدراج وهو يقول بلسان فصيح علي علي علي
وزاد في هذا الحديث ان اخت ام سلمة وقال منهم من قال ان
الدراج كان يكلمها ومنهم من قال كنا جلوسا ٣٤ يرفعه الى رقبة ٣٤
قال حدثني عمي جميع ابن عمر قال دخلت على عائشة مع ابي بكر و
انا غلام فذكرنا لها عليا عليه السلام قال ما رايت رجلا احب
الى رسول الله صم منه ٣٥ يرفعه الى عبادة الانصاري قال سمعت ٣٥
رسول الله صم يقول سمعت اخي جبريل عم فقال لو اجتمعت الناس
على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار وهذا حديث تدور
في كثير من كتب الاحاديث المسندة المعنعنة ٣٦ يرفعه الى ٣٦

بن الابقع الاسدي وكان من غلمان امير المؤمنين ع قال كنا مع
امير المؤمنين علي عليه السلم في فلاة فجاء الليل فطلب موضعا ياوي اليه
فنزل ونزل من كان وكان راكب بغلة فنزل عنها فقعد ووقعت
انا الازم شكيمة البغلة فما كان الا ساعة واذا بالبغلة يرفع اذنيها وتخبط
بيديها ثم حمحمت فاحس امير المؤمنين ع بالحركة فاستيقظ وكان
نايما وقال ما هذا قلت قد تحفضت البغلة ورفعت اذنيها فنظر اليها
وقال قد احست بالسبع ورب الكعبة وقام متقلدا سيفه وجعل
يخطو فرأى السبع فصاح به فوقف وتقدم اليه فجعل السبع يلحس رجليه
ويفعل كما يفعل السنانير من الفرقة فيلزم اذنه وقال له ما الذي
جاء بك الينا فسمعنا من السبع كلام وهمهمة فالتفت الينا وقال
اتدرون ما يقول السبع قلنا لا والله بل قد عجبنا منه قال واخبرني
ان يسلط على من يبغض محمدا وال محمد وان هذا سنان حاربني
بعدان عاهدني ونكث ثم قال للسبع امض لشانك فمضى السبع ذلك
تلك الليلة ورجع الى معسكره فجاء الخبر من القادسية ان السبع اتى
سنان عند صلوة الفجر وهو على سطح داره متفجع فاكله ولم يترك
منه سوى راسه ومضى من كان مع علي ع الى القادسية واخبروا اهل

القادسية بما جرى لعلي ع مع الغلام ٣٧ بالاسناد قال اخبرنا ٣٧
الامام الحافظ جعفر بن سعد بن محمد بن محمود الشاطر قال اخبرني
والدي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر قال حدثنا القاضي
ابو سعيد بن احمد المرزباني عن حمزة السابوري عن محمد بن جرير
الطبري باسنادهم الى عطاء بن يسار الى ابن عباس ان عليا عليه السلم
كلم صخرة ووقف عليها فاخبر بان تحتها عين ماء قد سدت لما
كان اصحابه قد هلكوا من العطش واشرفوا على التلف فقال هذه الصخرة
احرى ان تحتها عين ماء مسدودة فجاء جماعة من الرجال ليرفعوها
فلم يقدروا فجاء امير المؤمنين ع ورفع الصخرة ففاض الماء من تحتها
وروى الناس وسقى الجيش خيولهم وكراعهم وملاوا الروايا وتركها على
حالها ٣٨ باسناده الى المقداد بن الاسود الكندي قال كنت ٣٨
مع رسول الله صلعم وهو متعلق باستار الكعبة ويقول اللهم اعضدني
واشدد ازري واشرح صدري وارفع ذكري فنزل جبريل ع وقال اقرا
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك و
رفعنا لك ذكرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك الاعثمان ٤٠ ٣٩
باسناده الى ام المؤمنين عائشة قالت كنت يوما عند رسول الله صلعم

فمدح ابي بكر واثنى عليه ثم مدح واثنى عليه ثم مدح عثمان واسلا
قلت له يا رسول الله سالني ارالك لا تمدح عليا قال يا عايشة ارايت
من يمدح نفسه وكانت فاطمة عليها السلم حاضرة وهذا حديث قد
نقلت به كتب الحديث المسندة المتفقة بالروايات الصحيحة ورد
من طريق اخر ان فاطمة عم قالت اراك تمدح ابا بكر وعمر ولم يمدح بعلي
قال لها اما رايت من يمدح نفسه تمام الخبر

الباب التاسع عشر

مما نقلته من مجموع
جمال الدين بن يوسف بن حاتم الفقيه الشامي رحمه الله سماه ترجمة
كتاب الاربعين عن الاربعين في فضايل امير المؤمنين عليه السلم

١ الحديث الاول عن ابن عمر قال سألت النبي صم عن علي بن
ابي طالب عم فقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتي الا ومن
احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه
كافاه الجنة الا ومن احب عليا يقبل الله صلوته وصيامه وقيامه
واستجاب الله دعاءه الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة
وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب الا
ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل
من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله

في الجنة

في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حورا ويشفع في ثمانين من اهل بيته
وله بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب عليا بعث الله ملك
الموت اليه برفق ودفع الله عز وجل عنه هول منكر ونكير ونور قبره و
بيض وجهه الا ومن احب عليا نجاه الله من النار الا ومن احب عليا
اثبت الله الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب
الرحمة الا ومن احب عليا سمي في السموات اسير الله في الارض الا
ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استانف
العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء
يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا مر على الصراط
كالبرق الخاطف الا ومن احب عليا وتولاه كتب الله له براءة من النار
وجوازا على الصراط واماناً من العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له
ديوان ولا ينصب له ميزان ويقال له ادخل الجنة بغير حساب الا
ومن احب آل محمد امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن احب
آل محمد صافحته الملائكة وزارته الانبياء وقضى له كل حاجة كانت
عند الله عز وجل الا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة
قالها ثلثا روي عن حماد بن زيد كان يفتخر بهذا الحديث ويقول
هو الاصل لمن تقرب به

٢ عن زاذان قال سمعنا امير المؤمنين عم

فى الرحبة وهو يقول انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه واله يقول
ما قال الا وقام ثلثة عشر رجلا فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صم
يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
٣ عاداه ٣ عن انس بن مالك قال قال رسول الله صم نحن بنو
عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وعلي وجعفر وحمزة والحسن
والحسين والمهدي عليهم السلام ٤ عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صم سدّوا الابواب كلها الا باب علي واومى بيده الى باب علي
٥ ٥ عن اسماء بنت عميس انها كانت تغزو مع النبي صم قيل لها ما كنت
تصنعين معه قالت كنت احرز السقاء واداوي الجرحى واكحل العين
الرمد وان النبي صم صلّى بنا العصر فاسنى بنا قبل ذلك سلم رادى آيه الله
فاحتبس علي عم وقد كان دخل فى الصلوة لم يكن ادرك اذ لها فلما
انصرف النبي صم وقد طال ذلك حتى غربت الشمس فقال له يا علي ما صليت
قال لا كرهت ان اطرحك فى التراب فقال النبي صم اللهم اردده
٦ عليه فرجعت الشمس بعد ما غربت حتى صلى عليه السلام ٦ عن موسى
بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله صم لما
اسري بي رايت على باب الجنة مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد
حبيب الله علي ولي الله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله

علي باغضيهم

علي باغضيهم لعنة الله ٧ عن بن عباس في تفسير قول الله عز وجل ٧
والله يدعوا الى دار السلام يعني به الجنة ويهدي من يشاء الى صراط
مستقيم يعني به ولاية علي بن ابي طالب عم ٨ عن سعد بن مالك ٨
قال خلف النبي صم عليا عم فقال اتخلفني فقال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال رضيت رضيت
٩ عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صم امرني الله بحب ٩
اربعة واخبرني انه يحبهم وانك يا علي منهم قالها ثلثا ابو ذر والمقداد
وسلمان ١٠ عن الرضا عم عن ابائه قال قال رسول الله صم لعلي يا علي ١٠
انك قسيم الجنة والنار وانك تقرع باب الجنة ١١ عن ابي سعيد ١١
الخدري قال كنا جلوسا فى المسجد فخرج علينا رسول الله صم فجلس
الينا فكان على رؤوسنا الطير فلا يتكلم احد منا فقال ان منكم رجلا
يقاتل الناس على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر
انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه
خاصف النعل فى الحجرة فخرج الينا علي بن ابي طالب عم ومعه نعل رسول
الله يصلحها ١٢ عن بهز بن حكيم عن جده عن النبي صم انه مبارزة علي ١٢
لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة ١٣ ١٣

١٣ عن انس قال نظر النبي صم الى علي عم فقال انا وعلي حجة الله على خلقه ١٤
عن شريك قال كنت عند سليمان الاعمش في مرضه التي قبض فيها اذا
دخل علينا ابن ابي ليلى وابن شبرمه وابو حنيفة فقال يا سليمن الاعمش
اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في اول يوم من ايام الاخرة واخر
يوم من ايام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن ابي طالب احاديث
لو سكت عنها كان افضل فقال سليمن الاعمش لمثلي يقال هذا اقعدوني
اسندوني ثم اقبل على ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة حدثني ابو المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صم اذا كان يوم القيمة يقول الله
عز وجل لي ولعلي ادخلا الجنة من احبكما والنار من ابغضكما وهو قول
الله القيا في جهنم كل كفار عنيد قال ابو حنيفة قوموا بنا لا ناتي بشي هو اعظم
من هذا قال الفضل سالت الحسن عم فقلت من الكفار فقال الكافر من
يجحد رسول الله صم قلت ومن العنيد قال الجاحد حق علي بن ابي
١٥ طالب خامس عشر عن زر بن حبيش قال سمعت علي بن ابي طالب عم
يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صم الي انه
١٦ لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق ١٦ عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صم لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه الروح عطس ادم

فالهم

مسئله کو صیام مع کمر و پای بر دو زانو از عصا گذاردن

فالهم قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله اليه يا ادم حمدتني فوعزتي
وجلالي لولا عبدين اريد ان اخلقهم في اخر الدنيا ما خلقتك قال
اي رب فمتى يكونان وما سميتهما فاوحى الله تعالى ان ارفع راسك فرفع
راسه فاذا تحت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي مفتاح ح
١٧ الجنة اقسم بعزتي اني ارحم من تولاه واعذب من عاداه ١٧ عن ابن
عباس قال سالت رسول الله صم عن الكلمات التي تلقاها ادم عم من ربه
عز وجل فتاب عليه سال بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا
١٨ تبت علي فتاب عليه ١٨ عن ابن مريم عن علي عم قال انطلق بي رسول
الله صم الى الاصنام فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول
الله صم على منكبي ثم قال انهض فنهضت به فلما راى ضعفي تحته قال اجلس
فجلست فانزلته عني وجلس لي رسول الله صم قال يا علي اصعد على منكبي
فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله صم فلما نهض بي خيل الي اني لو
شئت لنلت السماء وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله صم فالقيت
صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتد باوتاد الحديد الى الارض
فقال لي رسول الله صم عالجه فعالجته فما زلت اعالجه ورسول الله صم يقول
ايه ايه ايها يا ابا الحسن فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال اقذفه

فدفقته وكسرته ونزلت ١٩ عن بن عباس ان رسول الله صم قال
لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب سلام الله عليه وآله لما خلق الله
٢٠ النار ٢٠ عن جعفر بن محمد عن ابيه عم عن بن عباس قال نظر علي
في وجوه الناس فقال اني لاخو رسول الله صم ووزيره ولقد علمتم اني
اولكم ايمانا بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الاسلام رسلا واني بن
عم رسول الله صلى الله عليه وآله واخوه وشريكه في نسبه وابو ولده وزوج
ابنته سيدة ولده وسيدة نساء اهل الجنة وقد عرفتم انا ما خرجنا مع رسول
الله صم مخرجا ورجعنا الا وانا احبكم اليه وانا تكم في نفسه اشده
نكاية في العدو ولقد رايتم بعثه اياي ببراءة ووقفته يوم غدير خم
وقيامه اياي معه ورفعته يدي بيده ولقد اخا بين المسلمين فما اختار
لنفسه احدا غيري ولقد قال انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة
ولقد اخرج الناس من المسجد وتركني ولقد قال لي انت مني بمنزلة
٢١ هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٢١ عن جعفر بن محمد عن
ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء وانتهيت الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله
فقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلم واعلمه انه حجتي

وقال لي يا محمد

وقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلم واعلمه انه حجتي على عبادي
بعدك به اسقي العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم
يلقوني فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم
عندي في مقعد صدق وابيح لهم جناني وان لا يفعلوا اسكنهم ناري
٢٢ مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي ٢٢ عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما وجهت عليا
قط في سرية الا ونظرت الى جبرئيل في سبعين الف من الملائكة عن يمينه
والى ميكائيل في سبعين الفا عن يساره والى ملك الموت امامه والى
٢٣ سحابة تظله ترزق حسن الظفر ٢٣ قال سئل جابر بن عبد الله عن
٢٤ علي عليه السلام قال ذلك خير البشر ٢٤ عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابائه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الاية فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
قال من النبيين ومن الصديقين علي ومن الشهداء حمزة وجعفر ومن
الصالحين الحسن والحسين وحسن اولئك رفيقا المهدي منا اهل
٢٥ البيت عليهم السلم ٢٥ عن سليمن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر المنصور
في الليل فقلت في نفسي ما وجه الي في هذا الوقت الا وهو يسئلني عن

فضايل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ولعلي ان اخبرته بها
قتلني فلبست اكفاني وتحنطت بحنوطي وخرجت حتى اتيته فدخلت
عليه وهو ملتحي فسلمت فرد السلام وقال ادن مني يا سليمن فدنوت
منه قصرت غير بعيد فقال لي اجلس فجلست فشم مني رائحة الكافور فقال
لي يا سليمان متحنطا قلت الصدق منجاة يا امير المؤمنين فقال ومن
ذاك فقلت ما وجه الي امير المؤمنين في هذا الوقت الا ليسالني
عن فضايل علي بن ابي طالب فلعلي ان اخبرته بها قتلني فلبست ثيابي
اكفاني وتحنطت بحنوطي وجئت قال فاستوى جالسا وكان المرغوب فهو
يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال يا سليمن كم تروي
من فضايل علي بن ابي طالب عم حديثا فقلت كثيرا يا امير المؤمنين
قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه واله نبيا لاحدثنك بفضايل
امير المؤمنين علي عليه السلم حديثين لم يسمع مثلهما الا ان يكون سمعتها
قلت انبئني يا امير المؤمنين افادك الله قال كنت هاربا من بني امية
ولا في لا سير كوفة وعلي المارزنية اذ مررت في وقت صلوة العشاء
بمسجد يعرف بمسجد حران في بني ثوبان فقلت في نفسي لو دخلت هذا
المسجد فصليت مع القوم عشاء فدخلت المسجد فجلست الى شيخ

له

لرهسه ولم اعلم حتى صار اليه غلامان فقال مرحبا بكما ومن اسماكما قال
فقلت لشاب كان الى جانبي يا فتى من الشيخ ومن هذان الغلامان
قال لي ليس في هذه المدينة احد يحب عليا غيره قال عليا فدنوت منه
فقلت لا قرت عينك قال الآن اقررت عينك فقلت حدثني ابي عن جدي
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله في المسجد فدخلت فاطمة عم
باكية فقال يا بنية ما يبكيك قالت يا رسول الله غاب عن الحسن
والحسين في هذه الليلة فلا ادري اين هما فقال النبي صلى الله عليه واله
لا تبكي فان لهما ربا احفظ وارق بهما مني ومنك فولت فاطمة عم راجعة
الى منزلها وتمشي النبي صلى الله عليه واله ما كان بينها وعنده هبوط
الوحي وسري عنه وهو يضحك حتى بدت نواجده ثم قال هذا حبيبي جبرئيل
يخبرني من الله عز وجل ان ابني الحسن والحسين في حظيرة لبني النجار وقد
وكل الله بهما من الملائكة جعل احد جناحيه تحتهما واظلهما بالآخر ثم قام النبي
يجر رداه وقال لاصحابه قوموا ننظر اليهما على الصفة فلما اتاهما النبي ص
وجدهما نائمين والملك موكل بهما احد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما
اظلهما به فانكب النبي صلى الله عليه واله يقبلهما ويبكي فرحا بما راهما عليه
ثم انتبها فحمل الحسن على منكبه الايمن وحمل الحسين على منكبه الايسر

فلما خرج من الحظيرة اعترضه ابو بكر فقال يا رسول الله اعطني احد
الغلامين احمل عنك فقال يا ابا بكر نعم الحامل ونعم المحمول وابوهما
خير منهما ثم اعترضه عمر بن الخطاب فقال له مثل ما قال ابو بكر فرده
عليه كما رده على ابو بكر ثم قال والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق
نبيا لاشرفنهما في هذا اليوم كما شرفهما الله عز وجل من فوق عرشه ثم قال
يا بلال هلم على الناس فنادى بلال الصلوة جامعة فدخل النبي صم
المسجد وصلى ركعتين ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
الا اخبركم خير الناس ابا وخير الناس اما فقالوا بلى يا رسول الله قال
الحسن والحسين ابوهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
وامهما فاطمة بنت رسول الله ايها الناس الا اخبركم بخير الناس خالا
وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القسم بن
رسول الله وخالتهما رقية بنت رسول الله صم ايها الناس الا اخبركم
بخير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما
جعفر ذو الجناحين المحلى بهما يطير في الجنة حيث يشاء وعمتهما ام
هاني بنت ابي طالب ايها الناس الا اخبركم بخير الناس جدا وجدة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما رسول الله صم

وجدتهما

وجدتهما خديجة بنت خويلد رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة
قال ابو جعفر فكساني الشيخ حلته وحملني على بغلته واعطاني الف
درهم وقال يا فتى قد اقررت عيني اقر الله عينك وبهذه المدينة
اخ لي مبغض لعلي بن ابي طالب مفرط فاته فحدثه لعل الله تعالى ان
يرده من عداوته فقلت ارشدني الى منزله رحمك الله ووصفه لي فقال
قال فركبت البغلة وانصرفت اريد منزل الرجل فلما انتهيت اليه اذا
بقربه مسجد وقد اجتمع فيه جماعة لصلوة الفجر فقلت ابدا بحق الله
فاقضيه قال فنزلت عن البغلة فدخلت المسجد فصليت ركعتي
الفجر وجلست انتظر الاقامة فدخل المسجد شاب على راسه
عمامة فقام يركع الى جانبي فلما سجد سقطت العمامة عن راسه فنظرت
الى راسه فنظرت الى راسه فاذا قحف خنزير فلما صليت اخذت
بيده فقلت ما هذا الذي ارى بك من سوء الحال فقال انت صاحب
اخي الذي حدثته من فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام فكساك
حلته وحملك على بغلته واعطاك مالا قلت وانت اخوه قال نعم
واخذ بيدي فلما خرجنا من المسجد وصرنا عند باب منزله قال
ترى هذه الدار وهذه الدكان الذي على بابها قلت نعم قال انا اذن

في كل يوم على هذا الدكان الاذان للصلوة الخمس وكنت مولعا ان العن
عليا عليه السلام بعد كل اذان مائة مرة فلما كان امس وقت صلوة الظهر
وكان يوم جمعة لعنته مائة مرة بل كانت قال الف مرة واني كالنائم على
هذا الدكان بين النائم واليقظان اذا رايت كان النبي صم اقبل ومعه
اصحابه حتى صعد هذا الدكان فجلس وجلس اصحابه والحسن و
الحسين قائمان في يد الحسن كاسٌ وفي يد الحسين ابريق فرفع
النبي صم راسه الى الحسين وقال يا حسين اسقني فسقيه الى النبي
صلى الله عليه واله فشرب ثم قال اسق اصحابي فسقاهم رجلا رجلا
فاشربوا جميعا قال لهما النبي صلى الله عليه واله اسقيا النائم على الدكان
قال فبكيا الحسن والحسين عليهما السلام فقال لهما النبي صلى الله عليه واله
ما يبكيكما فقالا يا رسول الله كيف نسقي من يلعن ابانا بعدما يؤذن
في كل وقت صلوة مائة مرة واقترفت ما لعنه الساعة الف مرة
قال فرايت النبي صلى الله عليه واله قد وثب الي فصفعني حمر رداه فرفسني
برجله ثم قال لم غير الله ما بك من صورتك اللهم او خلقة فقلت يا
هذا القدر ابت موعظة وقد ضمنت لاخيك ان احدثه فقال
قل ما شاء فقلت حدثني ابي عن جدي قال كنا جلوسا عند النبي صم

اذ اقبلت فاطمة عم باكية فقال النبي صلى الله عليه واله ما يبكيك يا
بنية قالت يا رسول الله عيرتني نساء قريش وزعمن انك زوجتني
معدما لا مال له قال النبي صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا
يا بنية ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد على
ذلك جبرئيل وميكائيل عم قال يا سليمن هل سمعت مثل هذا الحديث
قلت لا قال الاعمش يا امير المؤمنين الامان قال الامان قلت
يا امير المؤمنين فما تقول في قتل ولد هذين قال فانكب طويلا ونكث
في الارض باصبعه ثم قال ويحك يا سليمن الملك عقيم قال سليمن
رحمه الله فقمت وانا اقول في نفسي بئس المحبة اعددت للوقوف
٢٦ بين يدي الله جل جلاله ٢٦ عن جابر قال ناجى رسول الله صلى الله
عليه واله عليا عليه السلام يوم الطائف واطال نجواه فقال احد الرجلين
للاخر لقد طال نجواه مع ابن عمه فبلغ ذلك النبي فقال لهما ما انا انتجيته و
٢٧ لكن الله انتجاه ٢٧ عن انس قال خرجت مع رسول الله صم
نتماشى حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة عارية لا
نبات عليها فجلس رسول الله صلى الله عليه واله تحتها فاذا قد
اورقت الشجرة واثمرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه واله

فتبسم عليه السلم وقال يا انس ادع لي عليا فعدوت حتى انتهيت الى منزل
فاطمة ع فاذا بعلي عليه السلم يتناول شيئا من الطعام فقلت له اجب
رسول الله صلى الله عليه واله فقال لخير ادعى فقلت الله ورسوله
اعلم قال فاجعل علي عليه السلم يمشي ويهرول على اطراف انامله
حتى تمثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فجذبه رسول الله صلعم
واجلسه الى جنبه فرايتهما يتحدثان ويضحكان ورايت وجه علي ع
قد استنار فاذا انا بجام مرصع باليواقيت والجواهر وللجام اربعة
اركان على الركن الاول مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى
ركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله
وسيفه على الناكثين والمارقين وعلى ركن الثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله ايده بعلي بن ابي طالب عليه السلام وعلى الركن الرابع نجا
المعتقدون لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام
رطب وعنب ولم يكن اوان الرطب ولا اوان العنب فجعل رسول الله
صلى الله عليه واله ياكل ويطعم عليا عليه السلم حتى اذا شبع ارتفع
الجام فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا انس ترى هذه بسره
قلت نعم قال قد قدمها ثلثمائة عشر نبيا وثلثمائة اثنى عشر

وصيا

وصيا ما في الستين اوجه مني وهذا في الوصيين اوجه من علي بن ابي
طالب يا انس من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى ابرهيم في وقاره والى
سليمن في قضائه والى يحيى في زهده والى ايوب في صبره والى اسمعيل في
صدقه فلينظر الى علي بن ابي طالب يا انس ما من نبي الا وقد خصه الله
بوزير وقد خصني الله تعالى باربعة منها اثنين في السما واثنين
في الارض فاما اللذان في السما فجبرئيل وميكائيل واما اللذان
٢٨ في الارض فعلي بن ابي طالب عليه السلام وعمي حمزة عليه السلام ٢٨
عن جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وهو
جالس الى الكعبة وعنده امير المؤمنين عليه السلام فضرب بيده
وقال والذي بعثني بالحق نبيا ان هذا وشيعته الفائزون يوم القيمة
لكم ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله عز وجل واعدلكم
في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله قال ونزلت ان الذين
٢٦ امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ٢٩ عن صفوان
بن يحيى قال قال لي ابي جعفر محمد عليه السلام من اعتصم بالله عز وجل
هدى ومن توكل على الله جل وعز كفى ومن قنع بما رزقه الله جل و
عز نجى فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم واطيعوا وسلموا الامر لاهله

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا
يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون دم
شيعة علي عليه السلم حدثني بذلك ابي عن ابيه عن ام سلمه زوجة النبي
صلى الله عليه واله قال اقراني رسول الله صلعم لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون فقلت يا رسول الله
من اصحاب النار فقال مبغضو علي وذريته قلت يا رسول الله
٣٠ من الفائزون قال شيعة علي هم الفائزون ٣٠ عن ابي ذر رض
انه قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن ابي طالب انت
اول من امن بي وانت اول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق
الاكبر وانت الفاروق الاعظم الذي يفرق بين الحق والباطل
٣١ وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ٣١ عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي يا علي الناس
خلقوا من شجرة شتى وخلقت انا وانت من شجرة واحدة وذلك
ان الله تبارك وتعالى قال وفي الارض قطع متجاورات حتى اذا
٣٢ بلغ يسقى بماء واحد هكذا قراها رسول الله صلى الله عليه واله ٣٢
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب ع

اما ترضى ان تكون لي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي و
لو كان لكنته ٣٣ عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه واله رضي الله عنها ٣٣
قالت نزلت هذه الاية في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا فارسل النبي صلى الله عليه واله ان ارسل
الى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فلما اتوا اعتنق عليا
بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه
ثم قال ان هؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قالها ثلث مرات قلت فانا يا رسول الله قال انك على خير ان شاء الله
تعالى ٣٤ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم واله ٣٤
قال في مرضه ادع لي اخي فدعي له علي بن ابي طالب عليه السلام فستره بثوبه
واكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال لك رسول الله صلى الله عليه
قال علمني الف باب ٣٥ عن عبد الله ثمامه قال سمعت علي بن ٣٥
ابي طالب عليه السلام انا عبد الله واخو رسوله ولم يقولها احد بعدي
٣٦ عن كعب الاحبار قال جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله صلعم ٣٦
فقال يا محمد ما اسم علي فيكم فقال له النبي صلى الله عليه واله علي عندنا
الصديق الاكبر قال عبد الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمد رسول الله انا لنجد عندنا في التورية محمد نبي الرحمة على مقدم الحجة
٣٧ ٣٧ عن عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله من بيت زينب
بنت جحش فاتى بيت ام سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم تلبث ان جاء علي عليه السلم فدق الباب دقا خفيفا فانتبه النبي صلى الله عليه وآله
الدق وانكرته ام سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله قومي فافتحي له الباب فقالت
يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب اتلقاه
بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله عز وجل فقال لها صلى الله عليه وآله
كهيئة المغضب ان طاعة الرسول كطاعة الله ومن عصى رسول الله
فقد عصى الله ان بالباب الرجل ليس بنزق ولا علق يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوحي قال
فقمت وانا اختال في مشيتي وانا اقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي
الباب حتى اذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن
فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة تعرفينه قلت
نعم يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب قال صدقت هذا سيد احبه
من لحمي ودمي وهو عيبة علمي اسمعي واشهدي وهو قاتل الناكثين

والقاسطين

والقاسطين والمارقين من بعدي فاسمعي واشهدي وهو والله محيي
سنتي فاسمعي واشهدي لو ان عبدا عبد الله الف عام والف عام بين الركن
والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي بن ابي طالب وعترتي اكبه الله على منخره
في النار يوم القيمة ٣٨ عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل ٣٨
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال فاطمة وعلي يخرج منهما
الحسن والحسين عليهما السلم ٣٩ عن عمار بن ياسر رحمه الله ٣٩
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آمن بي وصدقني
بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم ومن تولاه فقد تولاني ومن تولاني
فقد تولى الله عز وجل ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز
وجل ٤٠ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٠
لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب
ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب ٤١ واما سبب اختيار الاربعين
حديثا فمنها ما روي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله باب العشرين ما نقل عن كتاب الكافي ١
الكليني باسناده علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم

ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
٢ وباسناده عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض
ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها
وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او
اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها اهل
بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين
فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي
وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها
ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه واله ومنعها الا ما كان
في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في
٣ ايديهم ٣ وباسناده عن محمد بن احمد بن عبد الله عمن رواه
قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على
شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل
٤ ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه ٤ وباسناده عن ابي بصير

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكاة فقال
احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث
يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد
٥ لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه ٥ وباسناده عن
يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل
وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان
وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل
مصر ودجلة والفرات فما سقت واستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا
وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع
ما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين
آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا
٦ غصب ٦ وباسناده عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري
عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه واله
من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى
٧ الله عليه واله ٧ وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال

رسول الله صلى الله عليه واله خلق الله ادم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان
لآدم فلرسول الله صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله فهو للائمة
٨ من آل محمد عليهم السلام ٨ وباسناده عن حفص بن البختري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة
انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ
٩ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا ٩ وباسناده عن
حماد بن عيسى وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني
اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء
١٠ الناس كي يقتدي الفقير بفقره ولا يطغي الغني غناه وباسناده عن
ايوب بن نوح قال عطس يوما بين يدي ابو عبد الله عليه السلام فاتبعته
قلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال تقولون صلى الله عليه
١١ وباسناده عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال
رجل عن القائم عليه السلام يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك الاسم
سمى الله به امير المؤمنين ولم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر
قلت كيف يسلم عليه قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرا بقية
١٢ الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ١٢ وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال

قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان
محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين وباسناده عن حنان بن سدير ١٣
عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تعالى
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام وباسناده عن اسحق بن ١٤
عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام وباسناده ١٥
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد صلى الله عليه واله من
الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم وباسناده ١٦
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر وباسناده عن محمد بن الفضيل عن ١٧
ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ

١٨ عليهم بولايتنا ١٨ وباسناده عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية
١٩ وباسناده عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى قل
٢٠ لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلم وباسناده
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
٢١ هكذا نزلت وباسناده عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبراه الله
٢٢ مما قالوا وباسناده عن السابري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل
عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة
٢٣ واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم وباسناده عن احمد بن محمد بن عبد الله
رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما
٢٤ ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة عم وباسناده عن عبد الله بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم
٢٥ وباسناده عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم

عن قول

عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
٢٦ عليهم السلام وباسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم واخر متشابهات قال
فلان وفلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا
٢٧ الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلم وباسناده
عن محمد بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلم يتخذوا اولياء من دونهم
٢٨ وباسناده عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وان
٢٩ جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا وباسناده
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم
٣٠ تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان وباسناده
عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عن قول الله تعالى ولقد
٣١ وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام وباسناده عن

محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى امنا بالله
وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلم ثم رجع القول من الله في الناس
فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق وباسناده ٣٢
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم
وباسناده عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله تعالى ٣٣
واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما
من آل محمد عليهم السلم فهو ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله عليه واله
وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد ٣٤
عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة صلى
الله عليهم من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم انه عهد
ان ذلك كذلك والاقرار به وباسناده عن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم ٣٥
في قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين
والائمة من ذريتهم عليهم السلم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله

وباسناده

٣٦ وباسناده عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه واله
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية امير
٣٧ المؤمنين وعلي هو الصراط المستقيم وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا بئس
٣٨ ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وباسناده عن جابر
قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا وان كنتم
٣٩ في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله وباسناده
عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه
بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا في علي نورا
٤٠ مبينا وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ولو انهم فعلوا ما
الباب الاحد والعشرون يوعظون به في علي لكان خيرا لهم وباسناده عن عبد الله بن عجلان عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في
٤١ ولايتنا وباسناده عن الفضل بن عمرو قال ولايتهم والاخرة خير
وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
٤٢ ابرهيم وموسى وباسناده عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال

هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين
سوره كهف

افكلما جاءكم رسول يعني محمد صلى الله عليه واله بما لا تهوى انفسكم من الولاية
٤ على فاستكبرتم ففريقا من ال محمد كذبتم وفريقا تقتلون وباسناده
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم
القيمة دعي بالنبي صلعم وبامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم فينصبون
للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من
٥ ولده عليهم السلم وباسناده عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم
الولاية وسالته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين
٦ عليه السلام وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية وباسناده
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
٧ قال الانبياء والاوصياء عليهم السلم وباسناده عن المفضل بن عمر
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى ايت بقران
٨ غير هذا او بدله قالوا بدل عليا وباسناده عن ادريس بن عبد الله

عن ابي

وان لو استقاموا على الطريقة
والطريقة هي ولاية علي والاوصياء
... لان ... والطريقة الولاية ...

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا ... فلان وفلان وفلان ...

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن تفسير هذه الاية ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نكن من اتباع الائمة الذين
قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون
ما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي
٩ عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين وباسناده
عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا
١٠ قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي والاوصياء عليهم السلم وباسناده
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلم استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
١١ وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وباسناده عن ابي حمزة قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة فقال
انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تعالى انما
١٢ اعظكم بواحدة وباسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم

ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان و
فلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه واله في اول الامر وكفروا حيث
عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه
فهذا علي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث
مضى رسول الله صلى الله عليه واله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم من الايمان شيء و
١٣ باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان
ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت فيهما وفي
اتباعهما وهو قول الله تعالى الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر
قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي ولا يعطونا
من الخمس وقالوا ان اعطيناهم لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا ان يكون
الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو
الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما انزل الله والذي نزل الله

ما فرض

ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا
١٤ لا نسمع سرهم ونجويهم الاية وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا
الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين
عليه السلام فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين
١٥ وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة
ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة من بعده كذا انزلت وفي قوله تعالى
ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر او تعرضوا عما امرتم به فان الله
كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين
١٦ عليه السلام عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون وباسناده
عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده
١٧ واهل الولاية كفرتم وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس
١٨ له دافع ثم قال هكذا والله انزلها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله وباسناده

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
٢٩ في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار وباسناده
عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله تعالى
٣٠ هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم وباسناده
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال صبغ امير المؤمنين بالولاية في الميثاق
٣١ وباسناده عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل
في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من دخل فيها دخل
٣٢ في بيت النبي صلى الله عليه واله وباسناده عن محمد بن الفضيل عن
الرضا عليه السلام قال قلت بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون قال بولاية محمد وال محمد صلى الله عليهم هو خير مما يجمع هؤلاء
٣٣ من دنياهم وباسناده عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرا القران فانها ليلة الجمعة فقرات ان
يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون

الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلم نحن والله الذي يرحم الله ونحن
٣٤ والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم وباسناده عن يحيى بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه واله
٣٥ هي اذنك يا علي وباسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا فبدل
الذين ظلموا ال محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقهم رجزا
٣٦ من السماء بما كانوا يفسقون وباسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد حقهم لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية
علي فامنوا خيرا لكم وان تكفروا في ولاية علي فان لله ما في السموات وما
٣٧ في الارض وباسناده عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من
٣٨ ال محمد ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله عليه واله وباسناده
عن حمزة عن اخيه قال قرا رجل عند ابي عبد الله عليه السلم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمامونون

٢٩ نحن المأمونون وباسناده عن ابي حمزة قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية
هكذا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل
٣٠ محمد نارا وباسناده عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله
٣١ صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم وباسناده
عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد صلى الله عليهم لم يبق فيها غيرهم
٣٢ وباسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما رأوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا
ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلام في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم
٣٣ ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه وباسناده
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و
شاهد ومشهود قال النبي [illegible] وامير المؤمنين والائمة
٣٤ صلى الله عليهم وباسناده عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن

عن قوله تعالى

عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن
٣٥ امير المؤمنين عليه السلام وباسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود
٣٦ وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وباسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام قوله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع
٣٧ وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث وباسناده
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما رأى رسول
الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل
الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع
٣٨ انت اذا امرت فلم تطع في وصيك وباسناده عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمنكم كافر
ومنكم مؤمن قال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسالته عن قول الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ

المبين قال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى
يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى
الله عليه واله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم وباسناده عن علي بن جعفر عن اخيه ٣٩
موسى عليه السلام في قوله تعالى وبئر معطلة الامام الصامت والقصر
المشيد الامام الناطق وباسناده عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ٤٠
ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره
بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك

الباب الثاني والعشرون

وابن عمك وباسناده عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلم في قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله الآية اجتمع نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسايرها وان
امنا فهذا ذل حين تسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان
محمد صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا فنزلت

هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني فرض ولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام واكثرهم الكافرون بالولاية وباسناده عن محمد بن النعمن ٢
عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم
وباسناده عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ٣
عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول
الله صلى الله عليه واله انا اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من
ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون اوراقها هل
فيها فضل قلت لا والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن
ليموت فتسقط ورقة وباسناده عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ٤
عليه السلم في قول الله عز وجل يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء
والاوصياء وامير المؤمنين عليهم السلم خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها
سلبت وباسناده عن ابي حمزة عن احدهما في قول الله عز وجل ٥
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين
عليه السلام فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وباسناده ٦

عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم
والله يا عمار درجات للمؤمنين وبموالاتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف
7 الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات وباسناده عن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من
رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام ويجعل لكم نورا تمشون به
8 قال الامام تاتمون به وباسناده عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو
9 قال ما تقول في علي قال اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين وباسناده
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن
تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا
خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة
ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم
10 من النار بولايتنا اهل البيت وباسناده عن سماعة عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام في قوله تعالى اوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين
عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة فصل مشتمل بالاحاديث
11 التي يكلم به ابو الحسن الاول عليه السلام وباسناده عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين
عليه السلام بافواههم قلت والله متم الامامة لقوله الذين امنوا بالله والله متم نوره قال
ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على
جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم نوره ولو كره
الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل
واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك
وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد رسوله
وصيه بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم

فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك
قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى
ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا روسهم قال الله ورايتهم يصدون يستغفر له
عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله تعالى ضرب
مثلا من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره
وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين
عليه السلم قال قلت انه لقول رسول كريم يعني جبرئيل عن الله في
ولاية علي عليه السلام فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية
علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان
عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك
العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به

قال الهدى

قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت اني لا املك لكم ضرا
ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا الناس الى ولاية
علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه واله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده
فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله
احد ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص
الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدا فيها ابدا قلت حتى
اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني
بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك
واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة
ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا
الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد
الذين امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب
الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب

قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون
في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى
الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم
الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب
اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول
وصي محمد والاوصيا من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة
معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية
قلت يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق
من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا
قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت
يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا والظالمين اعد لهم عذابا
اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال
ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى الظلم ولكن الله
خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا
على نبيه فقال وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا
تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين

يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي بن ابي طالب الم نهلك الاولين ثم
نتبعهم الاخرين قال الاولين كذبوا الرسل في طاعة الاوصيا كذلك
نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى ال محمد صلى الله عليه واله وركب
من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس
على ملة ابرهيم غيرنا وساير الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح و
الملايكة صفا لا يتكلمون الاية قال نعم نحن والله الماذون لهم يوم
القيمة والقايلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا
ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين عليه السلام قلت
تنزيل قال نعم وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ١٣
في قول الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال
يعني به ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت ونحشره يوم القيمة اعمى
قال يعني اعمى البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم

تمنى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار وكما تركت الائمة فلم
تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال وكذلك نجزي من
اشرك بولاية امير المؤمنين عليه السلام وترك الائمة معاندا فلم يتبع
اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال
ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت من كان يريد حرث الاخرة
قال معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام نزد له في حرثه قال نزيده
منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم من كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم
۱۳ نصيب وباسناده عن منها محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها و
۱۴ باسناده عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من نبي الا جا قط بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا و
۱۵ باسناده عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول والله ان في السماء السبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل
الارض كلهم يحصون كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا

وباسناده عن محمد

وباسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي ۱۶
مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد
ووصية علي صلى الله عليهما وباسناده عن الفضيل بن يسار عن ابي ۱۷
جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان
ضالا ومن نصب معه آخر كان مشركا ومن جاء بولايته دخل
الجنة وباسناده عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ۱۸
يقول ان عليا عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه
كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله
لي فيهم المشية وباسناده عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام ۱۹
يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق
على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة وعرض
الله عز وجل على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة
التي خلق منها ادم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام
وعرضهم عليه وعرفهم الرسول عليه السلام وعرفهم عليا ونحن نعرفهم
في لحن القول وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ۲۰
قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق

٢١ وباسناده عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل
ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم
جمعت روحكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني
ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين اثنتين فصارت اربعة اربعة محمد
واحد وعلي واحد والحسن والحسين اثنان ثم خلق الله فاطمة من
نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فامضى نوره فينا
٢٢ وباسناده عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى
الله الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا و
نفخت فيك من روحي كرامة اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على
خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت
٢٣ ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي وباسناده
عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاجريت اختلاف
الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته
ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم
خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون
ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤا الا [illegible]

محمد

٢٤ محمد وباسناده عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال
دى انا اول بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى
اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا
٢٥ امير المؤمنين حقا ثلثا وباسناده عن محمد بن عبد الله بن عمر بن
علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان
فخلق الكان والمكان وخلق الانوار وخلق نور الانوار الذي نورت منه
الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي
خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا
يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في
٢٦ عبد الله وابي طالب عليهما السلام وباسناده عن جابر بن يزيد قال
قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة
المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح
قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة
وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء
بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح و
٢٧ التهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون وباسناده عن

محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها
فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لشيعة علي ان ربي وعدني في
شيعته على خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن امن منهم
وان لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات باب
ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان
٢٨ شريكه في العلم عليهما السلم وباسناده عن حمران بن اعين عن
احدهما قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه واله برمانتين
فاكل رسول الله صلعم احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا و
اطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه واله يا اخي هل تدري
ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها
نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك
الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلعم علما
٢٩ الا وامره ان يعلمه عليا وباسناده عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نزل على الا وامره ان يعلمه
٣٠ عليا وباسناده عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم

يقول نزل

يقول نزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله برمانتين من الجنة
فلقيه علي عليه السلم فقال ما هاتان الرمانتان التي في يدك فقال اما هذه
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه
واله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه واله نصفها
ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله
حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا عليه السلم ثم انتهى العلم الينا
٣١ ثم وضع يده على صدره وباسناده عن سدير قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري
ولحمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا
على دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط
عليهم قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري ولحمي ودمي من هؤلاء برئ والله
ورسوله ما هؤلاء على ديني وعلى دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم في
يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله

نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا
ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض
٣٢ وباسناده عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه واله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل
لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه واله
٣٣ وباسناده عن احمد بن عمر قال سئلت الرضا عليه السلم عن قول
الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة
من آل محمد صلى الله عليهم ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده لا يخص
٣٤ بها غيره ولا يزويها عنه وباسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن عليه السلم في قول الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد عليهم السلم يؤدي الامام الى الامام
٣٥ من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه وباسناده
عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم
قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا محمد صلى الله عليه
واله ونحن وجه الله الذي يتقلب في الارض بين اظهركم
ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده

عرفنا

٣٦ عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامام المتقين وباسناده عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل الله من العباد
٣٧ عملا الا بمعرفتنا وباسناده عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الله خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده
ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه الذي
يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار
واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض
٣٨ وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله وباسناده عن اسود بن
سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فانشاء يقول ابتداء منه من
غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله
٣٩ ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده وباسناده
عن هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول
٤٠ انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله وباسناده
عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلم في قول الله عز وجل يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلم وكذلك

الباب الثالث والعشرون
ما كان يعرف من الاوصياء بالمكان الرفيع الذي لا ينتهي الامر الى اخرهم الثالث

١ باسناده عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول بنا عُبد الله
وبنا عُرف الله وبنا وُحّد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك
٢ وتعالى وباسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم
واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة
منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله
٣ وباسناده عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما
الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه
٤ تركه بغير حجة لله عليه وباسناده عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام
٥ احدهما وباسناده عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم انما
يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرفه فانما يعبده هكذا ضلالا
قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق

رسوله

رسوله صـ وموالاة علي والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلم والبراءة الى الله
٦ عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله وباسناده عن الهيثم بن واقد عن
مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذي لا يعرف
الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة
على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا
من انكرنا وانكرناه ان الله تعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا
ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل
علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا
سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب الينا
٧ الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع وباسناده
عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب
لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك
٨ دليلا وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام

٩ وباسناده عن سعدان بن يونس عن بريد قال سمعت اباجعفر عليه السلم
يقول في قول الله تبارك تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا
١٠ يعرف الامام وباسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال ابو جعفر عليه السلم دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلم
فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا باعبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين
جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة
١١ انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الاية وباسناده عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب
الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته
ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله و
١٢ من تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا وباسناده عن الحسين بن المختار
عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وآتيناهم
١٣ ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة اي للامام وباسناده عن اب

الصباح

الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين
قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وباسناده عن ١٤
ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله
طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان
مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع
الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته
يفعل الله به ما يشاء وباسناده عن محمد بن الفضيل قال سألته عن ١٥
افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد
الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع
حبنا ايمان وبغضنا كفر وباسناده عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ١٦
ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلام انا الشاهد على رسول الله صلى الله
عليه وآله ورسول الله على بينة من ربه وباسناده عن سليم بن قيس ١٧
الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا
وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن معنا

١٨ لا نفارقه ولا يفارقنا وباسناده عن الفضيل قال سالت اباعبدالله
عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو
١٩ فيهم وباسناده عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر
وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم
هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت
اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب
٢٠ ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى وباسناده عن عبد الرحمن
بن كثير قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول نحن ولاة امر الله وخزنة
٢١ علم الله وعيبة وحي الله وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن
٢٢ الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض وباسناده عن ابي حمزة
قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك
ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء
من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لقد

٢٣ لقد انباني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم وباسناده عن
عبد الله بن سنان قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
٢٤ كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة عليهم السلم وباسناده عن
ابي خالد الكابلي قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فآمنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا اباخالد النور والله الائمة
من آل محمد صلى الله عليهم الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم
والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا اباخالد لنور الامام في قلوب
المؤمنين انور من الشمس المضية بالنهار وهم والله ينورون قلوب
المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا اباخالد لا
يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم
لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب و
٢٥ آمنه من فزع يوم القيمة الاكبر وباسناده عن ابي عبدالله عليه السلم
في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل الى قوله واتبعوا النور الذي انزل
معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة

٢٦ عليهم السلم وباسناده عن سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمن
بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال يا سليمن ما جاء عن
امير المؤمنين يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول
الله صلى الله عليه واله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله المعيب
على امير المؤمنين عليه السلم في شيء من احكامه كالمعيب على رسول الله صلى الله
والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت
الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد
٢٧ بهم والحجة البالغة على من فوق الارض وباسناده عن ابي عبد الله
عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا
الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة
والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولة
محمد صلعم وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه واله يُدعى فيكسى و
يستنطق وادعا واكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت
خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل
الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله و

٢٨ اُوري عن الله عز وجل كل ذلك مكنني فيه باذنه وباسناده عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون
٢٩ الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون وباسناده عن
حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد
اتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت
٣٠ واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة للامام وباسناده عن داود الجصاص
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون
٣١ قال النجم رسول الله صلى الله عليه واله والعلامات الائمة عليهم السلم وباسناده
عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك
وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات الائمة و
٣٢ النذر الانبياء صلوات الله عليهم وباسناده عن يونس بن يعقوب
رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني
٣٣ الاوصياء كلهم وباسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون
عن النبا العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم قال
لكني اخبرك بتفسيرها فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام كان امير المؤمنين

٣٤ يقول الله عز وجل آية كبرى مني ولا الله من يناوي اغلظ مني وباسناده عن
بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل
٣٥ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى وباسناده
عن ابي بصير قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة
٣٦ والصديقون بطاعتهم وباسناده عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة
الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي
خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم
٣٧ لا تنلهم شفاعتي وباسناده عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك
وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي
ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك
فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة
الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك وهم خزاني

على علي من بعدك حق على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلم باسمائهم واسماء
ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم وباسناده عن الفضيل بن يسار ٣٨
قال قال ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله الروح و
الراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة
واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله
عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء
من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى
ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني وباسناده ٣٩
عن محمد بن كثير عن قال قلت لابي عبد الله عليه السلم فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ٤٠
ونحن المسئولون وباسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان من عندنا يزعمون قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده
الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون وباسناده عن عبد الباب الرابع والعشرون

عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الراسخون في العلم
امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم وباسناده عن ابي ٢
بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في هذه الاية بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره وباسناده ٣
عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بل هو
ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة وباسناده ٤
عن سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام
والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام و
باسناده عن ابي الولاد قال سالت عن ابي عبد الله عليه السلم عن ٥
قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلم وباسناده عن الحسن بن محبوب ٦
قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قوله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك
الائمة عليهم السلم بهم عقد الله عز وجل ايمانكم وباسناده عن ٧

العلاء

العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله في قوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي
٨ ل هي اقوم قال يهدي الى الامام وباسناده عن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين عليه السلم ما بال قوم غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه
واله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن
٩ النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة وباسناده
عن معلى رفعه عنه عليه السلم في قول الله عز وجل فباي الاء ربكما تكذبان
١٠ ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن وباسناده عن ابي يوسف البزاز
قال تلا ابو عبد الله عليه السلم هذه الاية واذكروا الاء الله قال اتدري
١١ ما الاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه هي ولايتنا وباسناده
عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا
١٢ قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه واله ونصبوا له الحرب
وجحدوا وصية وصيه وباسناده عن اسباط بياع الزطي قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فسأله رجل عن قول الله عز وجل
ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم فقال نحن المتوسمون
١٣ والسبيل فينا مقيم وباسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم

في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة
عليهم السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله
عليه واله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله
١٤ ان في ذلك لايات للمتوسمين وباسناده عن ابان الزيات
وكان مكينا عند الرضا عليه السلم قال قلت للرضا عليه السلم
ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم
لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا
كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
١٥ قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم وباسناده عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول
الله صلعم فقال رجل كيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم
تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول
١٦ الله صلى الله عليه واله وسروه وباسناده عن بن يعقوب عمن
ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين
علي والاوصياء من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان

١٧ بولاية علي والاوصياء عليهم السلم وباسناده عن ابي زياد عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه واله انا
اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة
١٨ ومعدن العلم وباسناده عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله
في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى
١٩ بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده
وباسناده عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان في علي عليه السلم سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع ادم
٢٠ لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث وباسناده عن
عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلم اما بعد فان محمدا
صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلم كنا اهل البيت
ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب
العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و
حقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة

الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابنا
الاوصيا ونحن المخصوصون في كتاب الله تبارك وتعالى ونحن اولى
الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه واله ونحن
الذي شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين
ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا
محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا
واستودعنا علمهم نحن ورثة اولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك
بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه
من ينيب من يجيبك الى ولاية علي   وباسناده عن عبد الرحمن ۲۱
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك ففرج ابو عبد الله عليه السلم بين
اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله وباسناده ۲۲
عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر عليه السلم قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا
وخيرنا النبي   وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان بعد صح ۲۳
اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف

واحد تكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول
السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا
نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك و
تعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وباسناده عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ۲۴
قال ابو جعفر عليه السلم ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة
نادى مناديه الا لا يحمل احدكم منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن
عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان
جايعا شبع ومن كان ظاميا روى فهو زادهم حتى ينزل النجف من ظهر
الكوفة   وباسناده عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا ۲۵
عليه السلم قال سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله
من اين هو قال هبط جبرئيل ع من السما وكانت حليته من فضة وهو ۲۶
عندي   وباسناده عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله
صلعم لما قبض ورث علي عليه السلم علمه وسلاحه وما هناك ثم صار
الى الحسن ع ثم صار الى الحسين عليه السلم قلت ثم صار الى علي بن الحسين ع

علم برسه قسم است علم ذاتی مثل علم الله که عین ذات است
و علم موهوب و لدنی مثل علم انبیا و اوصیا
و علم کسبی مثل علم علما و این خبر لیلة الجمعه مشعر است
که هر گاه امام لیلة جمعه معراج رود کسب کند علم

ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك قال نعم صلى الله عليه واله وباسناده ٢٧
عن سعيد السمان قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم
اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة وباسناده عن ٢٨
ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا
في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك
الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلم وارواح الاوصياء
الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي
عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش
ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء
قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم
الغفير وباسناده عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم ٢٩
قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت
فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه واله العرش
ووافى الائمة عليهم السلم ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا
ذلك لنفد ما عندي وباسناده عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ٣٠

عليه السلم

عليه السلم جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة
فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البيت
ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما
بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما
يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله
٣١ عليه واله وراثة وباسناده عن عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر
الخثعمي سمعوا اباعبد الله عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات وما في
الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم
سكت هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه عنه فقال علمت ذلك من كتاب
٣٢ الله عز وجل فيه تبيان كل شيء وباسناده عن سعد الخثعمي قال كان
المفضل عند ابي عبد الله عليه السلم فقال المفضل جعلت فداك يفرض
٣٣ الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء وباسناده
عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه
واله اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرمتك بها حين اوجبت
لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني في
٣٤ واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي وباسناده

عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال يحشر عبد المطلب
٣٥ يوم القيمة امة وحده وعليه سيماء الانبيا وهيبة الملوك وباسناده
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله
مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب الى ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا
٣٦ فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة فاسعدته فدفعه اليها وباسناده
عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما ولد
رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام
فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلم الى ابي طالب ضاحكة
مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك
٣٧ تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره وباسناده عن عيسى شلقان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان امير المؤمنين عليه السلم له خؤولة في
بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت
عليه حزنا شديدا فقال تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره فخرج ومعه
بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت
شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول [illegible] بلسان الفرس
فقال امير المؤمنين عليه السلم الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى

ولكنا

ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا وباسناده عن علي ٣٨
بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما غسل امير المؤمنين عليه
السلم نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان
اخذتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه وباسناده عن ابي عبيدة ٣٩
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد ابيها
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان ياتيها
جبرئيل فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه و
يخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه الصلوة والسلم يكتب ذلك
وباسناده عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال ان فاطمة ٤٠ الباب الخامس والعشرون
عليها السلم صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن وباسناده
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلم قالا
ان فاطمة عليها السلم لما كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته
اليها ثم قالت اما والله يا بن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب
له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وباسناده ٢
عن ابي جعفر عليه السلم قال لما ولدت فاطمة عليها السلم اوحى الله الى ملك
فانطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة فقال اني فطمتك بالعلم

وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلم والله لقد فطمها الله بالعلم
٣ وعن الطمث في الميثاق وفي رواية اخرى فطم شيعتها من النار وباسناده
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
لولا ان الله تعالى خلق امير المؤمنين لفاطمة عليها السلم ما كان لها كفو
٤ على وجه الارض من آدم فادونه وباسناده عن الكناسي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلم في بعض عمره ومعه رجل
من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت
نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة
وفرش الزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى فقال الزبيري ورفع راسه فقال
لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن عليه السلم وانك
لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم فرفع الحسن عليه السلام يده الى السماء
فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت
رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله فقال الحسن عليه السلم ويلك
ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان
٥ فيها فكفاهم وباسناده عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الحسن عليه السلم قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق

والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد على كل واحد منهما الف مصراع وفيها
سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات
٦ وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي وباسناده
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة بالحسين
عليهما السلم جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة
ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عليهما السلم
كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه لما علمت انه سيقتل وفيه نزلت
هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حملته امه كرها ووضعته كرها
٧ وحمله وفصاله ثلثون شهرا وباسناده علي بن محمد رفعه عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم قال حسب فراى اي ابرهيم عليه السلم ما يحل بالحسين عليه السلم
٨ فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلم وباسناده عن محمد بن حمران
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين عليه السلم
ما كان ضجت الملائكة بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك
وابن نبيك فاقام لهم ظل القائم عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا و
٩ باسناده عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل

السفر على الحسين بن علي عليهما السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر
ولقاء الله فاختار لقاء الله وباسناده عن عبد الله بن ادريس ١٠
عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين صلى الله عليه
اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به
في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله
صلى الله عليه واله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض
في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قالت فمضت اليه
فقالت يا ابا الحرث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي
عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع
يديه على جسد الحسين صلى الله عليه واله فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه
قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها فانصرفوا وباسناده ١١
عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات علي
بن الحسين عليهما السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها
على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان
يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط وباسناده عن ابي بصير ١٢
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه واله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال
لي نعم قلت انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم قلت رسول الله وارث
الانبياء علم كل ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون ان تحيوا الموتى وتبرؤا
الاكمه والابرص فقال نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني فدنوت منه فمسح
على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل
شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
ما عليهم او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على
عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا فقال
اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق وباسناده عن المفضل بن عمرو ١٣
قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه الى الحرمين ان
احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام
فاحدث النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله يتخطى النار
ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله
وباسناده عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمرو وابو سلمة السراج ١٤
والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول با حدى

و في بحث العوالم كما سأل الصادق ع لعبد الرحمن جندب و ان شيعتنا [illegible]
لصاحبهم الملائكة ولا تظلهم الغمام ولا تسرقوا نهارا ولا كلوا [illegible]
و من [illegible] و لما [illegible] الا اعطيهم [illegible]
[illegible]

رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لا خرجت ثم قال باحدى رجليه فخطها في
الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر
شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلالا
فقال بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال
ان الله يجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل
١٥ عدونا الجحيم وباسناده عن ذكره قال جاء راهب الى ابي ابرهيم موسى
بن جعفر عليهما السلم وقال بعد قصة طويلة اخبرني عن ثمانية احرف نزلت
فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك
الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذلك قائمنا عليه السلم ينزله الله
عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين
ثم قال الراهب اخبرني على الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في
الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده
لا شريك له باقيا والثاني محمد رسول الله صلى الله عليه واله والثالث نحن
اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه واله
ورسول الله من الله بسبب فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وان ما جاء به من عند الله حق

وانكم

صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون بهم عاقبة الله
والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان
وخف فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن اخشيت في سابقي و
١٦ بعض اصحابه م باسناده عن الحسن الرضا انه خرج من المدينة في السنة التي حج هرون يريد
الحج فانتهى الى جبل على يسار الطريق يقال له فارع فنظر ابو الحسن عليه السلم
اليه ثم قال فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ادر ما معنى ذلك فلما ولى هرون
نزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل فامره ان يبني له مجلسا
يجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع
١٧ اربا اربا وباسناده عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا
عليه السلم في شيء اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي
المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزلت تحت شجرات ونزل
معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا
ولا والله املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم
ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت
١٨ وباسناده عن علي بن اسباط قال خرج علي ابو جعفر محمد بن علي
عليهما السلم فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر

فقد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال
واتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان
١٩ يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة وباسناده
عن علي بن ابرهيم عن ابيه انه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلم قوم
من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد
٢٠ عن ثلثين الف مسئلة فاجاب عليه السلم وله عشر سنين وباسناده
عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن علي النقي عليه السلم حين
انزلوه في خان الصعاليك فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا
اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك في هذا خان الاشنع خان
الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت
فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون والطيار وظباء وانهار تفور فخار بصري
وحسرت عيني فقال عليه السلم حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في
٢١ خان الصعاليك وباسناده عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت
الى ابي محمد الحسن العسكري عليه السلم الحاجة فحك بسوطه الارض
٢٢ واخرج خمسماية دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا وباسناده

عن سفيان

عن سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله عن
الوليجة وهو قول الله عز وجل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة قلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا
فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن
المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم
٢٣ وباسناده عن علي بن محمد قال ثكلت عند مضي ابي محمد عليه السلم
واجتمع عنده ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا له فعك
وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال
واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشي غير صحيح احمل هذا
المال واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشي فان وضح شي كوضوحه
في ايام ابي محمد عليه السلم انفذته والا قصفت به فقدمت العراق و
اكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد
معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به
علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج
٢٤ الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله تعالى وباسناده عن محمد بن
ابي عبد الله عن ابي عبد الله الشاشي قال اوصلت اشياء للمرزبان
الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته

فاذا في وسطه شابيل حديد ونحاس وصفر فاخرجه وانفذه الي
٣٥ فقتل به باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم السلم وباسناده
عن ابي هاشم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال اقبل امير المؤمنين
عليه السلم ومعه الحسن بن علي عليهما السلم وهو متكئ على يد سلمان فدخل
المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين
عليه السلم فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث
مسايل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان
ليسوا بمامونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم
شرع سواء فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل
يشبه الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن عليهما السلم
فقال يا ابا محمد اجبه فقال فاجابه الحسن عليه السلم فقال الرجل اشهد
ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله
رسول الله فلم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقايم
بحجته واشار الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد
انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان
الحسين بن علي وصي ابيه والقايم بحجته بعدك واشهد على علي بن

الحسين

الحسين انه القايم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر
علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد
على موسى بن جعفر انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى
انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القايم بامر علي بن
محمد واشهد على رجل من ولد الحسين لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلم ورحمة الله وبركاته ثم قام ومضى فقال امير المؤمنين عليه السلام
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن عليه السلام فقال ما كان الا
ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت
الى امير المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله و
٣٦ رسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام وباسناده عن
ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول ان الله خلق
محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا
في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم
٣٧ الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليهم وباسناده عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد صلعم

كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن ولد علي عليهم
٢٨ السلم ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلم وباسناده عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على بيت فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء
من ولدها فعددت اثنا عشر آخرهم القايم ثلثة منهم محمد ثلثة منهم علي
٢٩ صلوات الله عليهم وباسناده عن الحسن بن العباس بن الحريش
عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
سنة وانه ينزل في تلك السنة امر السنة لذلك الامر ولاة بعد
رسول الله صلى الله عليهم فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من
٣٠ صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه واله
لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد
٣١ عشر من بعدي وبهذا الاسناد قال ان امير المومنين عليه السلم
قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله
مات شهيدا والله لياتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان
غير متمثل به فاخذ علي عليه السلم بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه واله

فقال

فقال له يا ابا بكر امن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة و
تب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير وباسناده
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول الاثنا عشر اماما منهم حسن و
حسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام وباسناده عن ابي ٣٢
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها
بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي
ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد ٣٣
رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القايم بالحق يملاها ها
عدلا كما ملئت جورا وباسناده عن بني شيبان عن ابي جعفر عليه السلم ٣٤
قال اذا قام قايمنا عليه السلم وضع الله يده على رؤس العباد فجمع
بها عقولهم وكملت به احلامهم وباسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم ٣٥
قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى الجن والانس وجعل من بعده
اثنا عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة
الاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصياء عيسى
وكانوا اثني عشر وكان امير المومنين عليه السلم على سنة المسيح وباسناده ٣٦

عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا اكل طعام نهارا ابدا حتى يقوم
قايم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت رجل من شيعتكم
جعل لله عليه الا ياكل طعاما نهارا ابدا حتى يقوم قايم آل محمد قال عليه السلم
فصم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا
مريضا فان الحسين عليه السلم لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليهما
والملايكة فقالوا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض
بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملايكتي ويا سماواتي
ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنى عشر
وصيا له عليهم السلم واخذ بيد فلان القايم عليه السلام فقال يا ملايكتي
٣٧ ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات وباسناده
عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر
عليه السلم في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عم
فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم
٣٨ وباسناده عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم انه سيل عن
القايم عليه السلم فقال كلنا قايم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجي صاحب السيف
٣٩ فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان وباسناده عن عبد الله

بن

بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوم ندعو كل اناس بامامهم قال
بم امامهم الذي بين اظهرهم وهو قايم اهل زمانه وباسناده عن الحسين بن
محمد بن عامر رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم من زعم ان الامام يحتاج الى
ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال
الباب السادس والعشرون ١ الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وباسناده
عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من
شي احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في
الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة و
٢ باسناده عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الله لم يسال خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان
٣ الله من حق فانما هو لوليه وباسناده عن يونس عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلم قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي درهم فيما
٤ سواه من وجوه البر وباسناده عن سليم بن قيس قال سمعت امير
المومنين عليه السلم يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى والذين
قرنهم الله بنفسه وبنبيه صلى الله عليه واله فقال ما افاء الله على رسوله من
اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة

ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي

٥ الناس وباسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله

عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال

٦ هم قرابة رسول الله صلى الله عليه واله فالخمس لله وللرسول ولنا وباسناده

عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل

ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية

فهو لرسول الله صلى الله عليه واله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء

٧ وباسناده عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اين دخل

على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت

٨ الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم وباسناده عن محمد بن

مسلم عن احدهما عليه السلم قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم

صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم

ولتزكوا ولادتهم باب النص الى صاحب الزمان عليه السلم

٩ باسناده عن علي بن محمد بن بلال قال خرج الي من ابي محمد عليه السلم قبل

مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلثة ايام

١٠ يخبرني بالخلف من بعده وباسناده عن احمد بن محمد بن عبد الله

قال خرج عن ابي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى

على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه

١١ وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين وباسناده

عن صنو بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامراء ولزمت

باب ابي محمد عليه السلم فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال

قلت رغبة في خدمتك فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم

ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا

كان في الدار رجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة

في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي

جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه

فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت

عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا

صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلم و

١٢ باسناده علي بن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلم وكان

اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله بالعراق فقال رايته بين المسجدين

١٣ وهو غلام عليه السلم وباسناده عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن

موسى بن جعفر عليهما السلم قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وعمة ابيه انها راته

١٤ ليذ سولي وبعد ذلك وباسناده عن علي بن محمد عن حمدان القلانسي
قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلم فقال قد مضى ولكن قد خلف
١٥ فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده وباسناده عن علي بن محمد عن
فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده
١٦ وباسناده عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته
١٧ عليه السلم بعد مضى ابو محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه وباسناده
عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا رفيق لي
فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل
صفراء وليس عليه اثر السفر فدنا منا سايل فرددناه فدنا من الشاب
فسال فحمل شيا من الارض وناوله فدعا له السايل واجتهد في الدعاء واطال
فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السايل فقلنا له ويحك ما اعطاك
فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي
مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم
نقدر عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقال شاب
١٨ علوي يحج في كل سنة ماشيا وباسناده عن داود بن القاسم
الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عم يقول الخلف من بعدي

الحسن

الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم
لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة
من آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم وباسناده عن بريد بن معوية ١٩
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما نظر الله عز وجل
الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق
الاعلى وباسناده عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم ٢٠
قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم
باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من
اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم وباسناده عن زرارة قال سمعت ابا ٢١
عبد الله عليه السلم يقول ان للقايم عليه السلم غيبة قبل ان يقوم قلت
ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل وباسناده عن ٢٢
محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان بلغكم عن صاحب
هذا الامر غيبة فلا تنكروها وباسناده عن مفضل بن عمر قال كنت ٢٣
عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما
اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن
حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفان كما تكفا السفينة في امواج البحر

لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه
ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري اي من اي قال فبكيت
فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله قلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت
تقول اثنتا عشرة راية لا يدري اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل
فيها الشمس فقال ابينة هذه قال نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس و
٢٤ باسناده عن ابن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليهما السلم في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم
٢٥ بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد وباسناده
عن ام هاني قالت سالت ابا جعفر عليه السلم محمد بن علي عليه السلم عن
قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس
سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان
٢٦ ادركت زمانه قرت عينك وباسناده عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد
٢٧ ولا بيعة وباسناده عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما اتم به ما اصنع قال فاحب
٢٨ من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل وباسناده

عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلم لابد للغلام
من غيبة قلت فاذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما اتم به ما اصنع قال
فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل
ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من
يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة قلت وما تامرني لو ادركت
ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني
نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم
عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن الهلال
سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة وباسناده عن المفضل ٢٩
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور
قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت
في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى وباسناده عن الفضيل ٣٠
بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا
عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات

قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل
بمنزلة من قعد تحت لوائه وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول
الله صلى الله عليه واله وباسناده عن فضيل بن يسار قال سمعت ٣١
ابا جعفر عليه السلم يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن
مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه وباسناده ٣٢
عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات
منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي عليه السلم وعسكره
وباسناده عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ٣٣
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم
والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعل الله للناس
اماما فلذلك ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليهم والله يا جابر

ائمة الظلمة واشياعهم وباسناده عن عبد الله بن سنان عن ابي ٣٤
عبد الله عليه السلم قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت
بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي
ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة
روي عن النبي صلى الله عليه واله في فضل الصلوة على محمد واله انه قال ٣٥
من صلى علي مساء غفر له قبل ان يصبح ومن صلى علي صباحا غفر له قبل ان
يمسي وروي عنه صلى الله عليه واله انه قال من قال اللهم صل على محمد ٣٦
وال محمد وكان قائما غفر له قبل ان يقعد وان كان قاعدا غفر له قبل
ان يقوم وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول ٣٧
الله صلى الله عليه واله من ذكرت عنده ولم يصل علي خطا الله به عن طريق الجنة
وذكر في حديث آخر من ذكرت عنده ولم يصل علي دخل النار وعنه صلى ٣٨ ٣٩
الله عليه واله انه قال حسب المؤمن من البخل اذا ذكرت عنده لم يصل
علي وعنه صلى الله عليه واله ان الله تعالى وجب ذنوبكم بالاستغفار ٤٠
فمن استغفر الله صادقا غفر الله له ذنوبه ومن قال لا اله الا الله رجح ميزانه
ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة وعنه صلى الله عليه واله من صلى علي الباب الرابع والعشرون
في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب وروي ٢
ابي كاهل عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى علي كل يوم ثلث مرات

من صلى علي كل يوم ثلث مرات كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم

161

جنابي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم
وذكر ابو سعيد في كتاب الوفا بشرف المصطفى عن سيد الاولياء وقدوة
الاوصيا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اكثروا علي من الصلوة قلت وهل يبلغك الصلوة بعد
ان تفارقنا قال نعم يا علي ان الله وكل بقبري ملكا يقال له صلصائيل وهو
في صورة الديك عرفه تحت العرش ومخالبه في تخوم الارض السابعة
له ثلثة اجنحة اذا نشروا واحد بالمشرق والاخر بالمغرب والاخر منتشر
على ارض قبري فاذا قال العبد اللهم صل على محمد وال محمد وبارك
على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد تلقفها
من فيه كما يلقط الطير الحب ثم يرفرف على قبري ويقول يا محمد يا محمد ان فلان
بن فلان صلى عليك واقراك السلام فيكتب له في رق من نور بالمسك
الاذفر ويرفع له عشرون الف حسنة ويمحى عنه عشرون الف سيئة وتغرس له
عشرون الف شجرة طوبى الابيض في قبري عند راسي فاول من
ينشق عنه الارض انا فياتي جبرئيل عليه السلم مكتوب بين عينيه لا اله الا
الله محمد رسول الله وله سبعون الف جناح وله تحت كل ريشة
من اجنحته خلخال لا يعلم الخلخال الذي تحته ما يقول الا انه يسبح
ويهلل ويحمد رب العالمين فيدفع الى رضوان الجنة لوائي وهو لوا

الحمد

برائة باسمه واسم ابيه ضمانه از

الحمد مكتوب عليه في وسطه لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
لو نشر على جميع ولد ادم لغطاهم عن اخرهم ومن سوائم وجبرئيل عن يمينه و
ميكائيل عن يساري ينزفان ويبليان ويعبدان مع حلاجل البراق حتى
انزلوا بي عند الميزان ونصبت الموازين ودعي العباد الى الحساب
فاذا دعي العبد الذي اكثر الصلوة علي في دار الدنيا ووضع عمله في
كفة الميزان فيخف الميزان فاقول للوزان ارفق به رحمك الله فان له
عندي وديعة وضيعة والكتب معي فيقول الوزان يا حبيب الله انت
مطاع ثم اخذ كتاب من الله براة باسمه واسم ابيه وجده فاضعه في
٤ كفة اليوم الميزان فادعو الله ان ترجح ميزانه فترجح وروى عن النبي صلى
يق الله عليه واله انه قال ان الله تعالى اعطا ملكا من الملائكة اسماع الخلائق
فهو قايم على قبري الى يوم القيمة فليس احد من امتي يصلي علي الا قال ذلك
٥ الملك يا محمد يا محمد فلان بن فلان يصلي عليك وضمن الرب عز وجل ان
من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وان زاد زاده الله وحكي
عن بعض الصالحين انه قال كان لي جار نساج فمات فرايته في المنام
في حالة حسنة فقلت له ما فعل الله بك فقال انه غفر الله لي عما كان مني
فقلت له وبم ذلك فقال كنت اذا كتبت اسم النبي صلى الله عليه واله صليت
عليه صلى الله عليه واله وسلم فغفر لي بذلك واعطاني ما لا عين رات ولا

٦ اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وروى انه صلى الله عليه واله قيل له
يا رسول الله ارايت قول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
كيف هو فقال صلى الله عليه واله هذا من العلم المكنون ولولا انكم
سالتموني عنه ما اخبرتكم ان الله تعالى وكل بي ملكين فلا اذكر عند
مسلم فيصلي علي الا قالا له ذلك الملكان لا غفر الله لك فيقول الله
٧ وملائكته امين وروى عن الامام ابي الحسن الرضا انه قال من
قرا هذه الصلوات على مقابر المسلمين باخلاص صحيح مرة واحدة
رفع الله عنهم العذاب عشر سنين ومن قراها مرتين رفع عنهم العذاب
اربعين سنة ومن قراها ثلث مرات لم يعذبهم الله ابدا ولو كانوا
من اهل العذاب وهي اللهم صل على محمد وال محمد ما دامت
الصلوات وبارك على محمد وال محمد ما دامت البركات وارحم محمدا
وال محمد ما دامت الرحمة اللهم صل على روح محمد في الارواح و
صل على جسد محمد في الاجساد وصل على قبر محمد في القبور وصل على
صورة محمد في الصور وصل على نور محمد في الانوار برحمتك يا ارحم
٨ الراحمين وروى انه كان في بني اسرائيل رجل عاص مسرف على
نفسه فلما مات رموا به ولم يدفنوه فاوحى الله تعالى الى موسى ان
غسله وكفنه وادفنه فاني قد غفرت له قال موسى يا رب وبماذا قال

يا موسى

يا موسى انه فتح التورية يوما فوجد فيها اسم محمد صلى الله عليه واله فصلى عليه
واله فقد قبلته لاجل ذلك فغفرت له وروى عنه صلى الله عليه واله انه قال ٩
من صلى على محمد واله وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة
وجبت له شفاعتي وفي خبر ان الدعا محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد ١٠
واله صلى الله عليه واله وروى الحرث بن الاعور عن مولانا امير ١١
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال كل دعا محجوب حتى يصلي على
محمد واله وروي الديلمي في كتابه ان الدعا محجوب حتى يصلي على محمد ١٢
واهل بيته الطاهرين وروى واصل بن عبد الله عن عبد الله بن ١٣
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ذات يوم لامير المؤمنين عليه السلم الا ابشرك قال بلى بابي انت و
امي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفا بالعجب فقال
امير المؤمنين عليه السلم وما الذي اخبرك يا رسول الله قال اخبرني
ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له
ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وانه تحات عنه الذنوب
كما تحات الورق من الشجر ويقول الله تعالى لبيك عبدي وسعديك
يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلي سبعمائة صلاة فاذا
صلى علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا

دو حديث مجوس سالی صواب و [illegible]

ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه
الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق باهل بيتي في ذكر قبول
١٤ الصلوة بالصلوة على محمد وآله وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
١٥ من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم تقبل منه وروي عنه صلى الله عليه وآله — صلى
١٦ انه قال لا صلوة الا بالطهور وبالصلوة علي واهل بيتي وذكر في بعض الروايات
ما من عبد صلى على محمد وآله صلى الله عليه وآله وسال الله حاجة الا صرف الله
عنه عند صلاته على محمد وآله سبعين نوعا من البلاء في بدنه ودنياه وذريته
١٧ واهله وماله ورفع له سبعين درجة في الجنة وعن ابن عباس انه قال
اذا دعوت الله فاجعل في دعائك الصلوة على محمد وآله فان الصلوة
١٨ عليه وآله تقبل والله اكرم من ان يقبل بعضا ويرد بعضا وروي ان الصلوة
١٩ على محمد وآله تهدم الذنوب وتوجب اجابة الدعاء المقرون بها وروي عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا سالتم الله حاجة فابدؤا بالصلوة علي
فان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويرد الاخرى و
٢٠ روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت لجبرئيل اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة عليك وآلك
٢١ يا محمد وحب علي بن ابي طالب عليه السلام وروى عبد الله بن نعيم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت ولم يحضرني شيا

من الدعا

نظره در العذير والدنع در لعر اسع
جائز است در عدم اجابة دعا كه بين الصلوتين نمی واله

من الدعاء الا الصلوة على محمد وآله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام انه لم
٢٢ يخرج احد بافضل ما خرجت وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من عرضت عليه حاجة من امر الدنيا والاخرة فليكثر الصلوة علي
فان الله يستحيي ان يرد عبده في حاجة اذا دعاه بين الصلوتين
٢٣ صلوة علي قبل السؤال وصلوة بعد السؤال وعنه عليه السلام من كانت
له حاجة الى الله تعالى فليبدا بالصلوة على محمد وآله ثم يسال الحاجة ثم
٢٤ يختم بالصلوة على محمد وال محمد لا يحجب عنه ويستجاب دعاؤه وعن الصادق
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة
٢٥ علي فانها تذهب بالنفاق وعنه عليه السلام انه قال ان لله ملكا له جناحان
احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب فاذا صلى العبد علي حبا لنفسي
في الله ثم ينتفض فيخلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكا يستغفر
٢٦ له ذلك المصلي الى يوم القيمة وروي عنه صلى الله عليه وآله انه قال
٢٧ من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وذكر في القدسيات انه تعالى
قال يا من تسلم يصلي عليك صلوة واحدة الا صليت انا وملائكتي
٢٨ عليه عشرا وروي عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى علي مرة واحدة
٢٩ امر الله تعالى حافظيه الكاتبين عليه ذنبا ثلثة ايام وروى ابو بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله

فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه واله
بها الف صلاة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله
الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلاة ملائكته ولا يرغب
٣٠ عن هذا الا من الا مغرور قد برئ الله ورسوله منه روى عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول قال لي جبرئيل يا محمد ان الله عز وجل يقول
٣١ من صلى عليك عشر مرات استوجب الامان من سخطي وروى عن
ابي درداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى علي حين
٣٢ يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة وروي [illegible]
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما صلى علي احد من امتي صلاة
صادقا من قلبه الا صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع له بها عشر درجات
٣٣ وكتب له بها عشر حسنات ومحى بها عشر سيئات وروى عن النبي
صلى الله عليه واله من صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة
صلى الله عليه الفا وكتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار
واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء وفي رواية زاحمت كتفه كتفي على باب
٣٤ الجنة وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من اصبح وصلى علي عشر
٣٥ مرات يكتب له اجر الصائمين ومن صلى علي وقت العشاء عشر مرات يكتب

له

في رفع الهم والغم واجابة الدعاء لمن صلى بعد فراغه من الوضوء عشرا
في من صلى كل ليلة سبع مرات
ومستقر حاجته
لم ترمد عينه قط

٣٦ اجر المصلين ومن صلى وقت فراغه من الوضوء عشر مرات فرج الله همه وغمه
٣٧ واستجاب دعوته وروى عنه صلى الله عليه واله من نشط حاجبيه
٣٨ كل ليلة وصلى علي سبع مرات لم ترمد عينيه قط وعن امير المؤمنين
علي عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى علي في
كل يوم مائة مرة حين يصبح قبل ان يتكلم قضى الله له مائة حاجة يعجل
٣٩ له منها ثلثين ويدخر له سبعين وروى ابو ايوب عن الصباح بن سيابه
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك
من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وال محمد مائة
٤٠ مرة يقي الله وجهك من حر جهنم وروى عمار بن موسى الساباطي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال رجل اللهم صل على محمد واهل
بيت محمد فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا هذا لقد ضيقت علينا
اما علمت ان اهل البيت خمسة اصحاب الكساء فقال الرجل كيف
اقول قال قل اللهم صل على محمد وال محمد فنكون نحن وشيعته قد دخلنا

الباب الثامن والعشرون

فيه وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى علي مائة مرة
٢ لم تزحزحت النار عنه مسيرة خمسمائة عام وروى انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال من صلى علي في كل يوم الف مرة لم يمت

صلوات يوم الجمعة ثمانين مرة

٣ حتى يرى مقعده من الجنة وعنه صلى الله عليه واله انه قال من صلى علي الف
٤ مرة لم يخرج من الدنيا حتى يبشر بالجنة وعنه صلى الله عليه واله انه
قال من صلى علي مرة صلى الله عليه واله عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه
مائة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه وله الف مرة ومن صلى علي
٥ الفا حرم الله عليه النار وادخله الجنة وروي عنه صلى الله عليه واله
٦ انه قال ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة وروي عن الصادق
عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا عند الميزان
يوم القيمة فمن ثقلت سياته على حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها
٧ حسناته وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال الصلوة
على النبي صلى الله عليه واله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام
على النبي صلى الله عليه واله وسلم افضل من عتق الانفس وضرب السيف
٨ في سبيل الله وروي عن احدهم عليهم السلام ما من مجلس لم يذكروا
الله فيه ولم يذكروا فيه النبي ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس عليهم وبالا
٩ حسرة يوم القيمة وروي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صلى
علي بعد صلوة العصر يوم الجمعة فقال قبل ان يقوم من مقامه اللهم
صل على محمد النبي الامي واله وسلم تسليما ثمانين مرة غفرت له ذنوب

ثمانين

صلوات مخصوص يوم الجمعة الف مره لرؤية النبي ص في المنام

١٠ ثمانين عاما وكتبت له عبادة ثمانين سنة وذكر في حديث اخر اتخذ الله
ابرهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي وجلالي لاوثرن ثمن
حبيبي على خليلي ونجيي فمن صلى على النبي صلى الله عليه واله ثمانين مرة
١١ غفرت له ذنوب ثمانين عام متقدمة وثمانين عام متاخرة وروي عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال من صلى علي يوم الجمعة الف مرة غفر الله له خطيئته
١٢ ثمانين سنة وروي عنه صلى الله عليه واله انه قال من صلى علي يوم الجمعة
الف مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الامي واله فانه يرى في ليلته نبيه
محمد صلى الله عليه واله ومنزله من الجنة فان لم يره فليفعل ذلك جمعتين
١٣ وروي عنه صلى الله عليه واله من صلى علي في يوم الجمعة اربعين مرة محى الله
١٤ عنه ذنوب اربعين سنة وروي عن حماد بن عثمن انه قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن افضل الاعمال يوم الجمعة قال الصلوة على محمد وال
١٥ محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل وفي رواية اخرى اذا
صليت يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل
صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلم عليه وعليهم وعلى ازواجهم
وعبادهم ورحمة الله وبركاته كتب الله لك مائة الف حسنة ومحى عنك
مائة الف سيئة وقضى لك بها مائة الف حاجة ورفع لك بها مائة

الف درجة وروى عنه صلى الله عليه واله انه قال من عسر عليه شيء فليكثر ١٦
الصلوة علي فانها تحل العقد وتكشف الكرب وروى عنهم عليهم السلم ١٧
انهم قالوا من صلى على النبي واله صلى الله عليهم بهذه الصلوات هدمت
ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله وبسط
في رزقه واعين على عدوه وهي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء
نبيه في الجنان الاعلى يقولهن ثلث مرات غدوة وثلاث مرات عشية
اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على محمد وآل محمد في الاخرين
وصل على محمد وآل محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين وصل على محمد وآل محمد
في المرسلين اللهم اعط محمدا وآل محمد الوسيلة والشرف والفضيلة
والدرجة الكبيرة الرفيعة اللهم اني امنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني
يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني
من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظما بعده ابدا انك على كل
شيء قدير اللهم فكما امنت بمحمد صلى الله عليه واله ولم اره فعرفني في
الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد وآل محمد عني تحية كثيرة وسلاما
وروى في الخبر الصحيح عن سيد البشر صلى الله عليه واله انه قال ما ١٨
عبد من عبيد الله تعالى يصلي علي بهذه الصلوات يجعله شفيعا له ولوالديه

يحسن

من اراد ان يرى النبي ص في منامه ينبغي ان يتطهر ليلة الخميس او ليلة الجمعة

يحسن القراءة يعظمه ويحفظه معه في الشدائد والممات ثم يجعله شفيعا في تلك
الشدة يامر الله تعالى جبرئيل ع ان يكتب له ثواب الف حجة وثواب الف شهيد
استشهد في سبيل الله وينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة ويبني الله
له في الجنة الف قصر من ياقوت احمر ولم ينقله من دار الدنيا حتى يراه في منامه
مكانه في جنة الفردوس ويقال له هذا ثوابك ويامر الله جبرئيل ع وملائكة
السماء ان ينزلوا الى الارض وان ياتوا قبر رسول الله صلى الله عليه واله
ويقولوا السلام عليك يا رسول الله ويخبره ان فلان بن فلان صلى عليك
كذا وكذا مرة واحترمه وعظمه وحفظه معه واستشفع به فيستبشر رسول
الله صلى الله عليه واله بذلك ويقول ان ذلك العبد يكون معي غدا في
الجنة واذا اراد احدكم ان يرى النبي صلى الله عليه واله في منامه ينبغي له ان
يتطهر ليلة الخميس او ليلة الجمعة ثم يصلي ركعتين بعد العشاء بالتضرع
والخشوع حتى تجري دموع عينيه ويصلي على محمد واله بهذه الصلوات
وان لم يكن يحسن القراءة يحفظه معه ويضعه تحت راسه ثم ينام يرى نبيه
صلى الله عليه واله في منامه قاعدا في قصر من قصور الجنة يحدث معه
ويرى في منامه جميع ما يعطيه الله يوم القيمة في الجنة من الغرف والنعيم
ويفرح بذلك وعند ما ينتقل ذلك العبد في دار الدنيا الى الاخرة جميع ارواح
الانبياء والمرسلين مع جمع من الملائكة يحضرون جنازته ويشيعونه

ومعه من حلل الجنة واذا دفن وقفوا الملائكة على قبره يستغفرون له الى يوم
القيمة وايما عبد يصلى على محمد وال محمد بهذه الصلوات لو يكتبه ويضعه فى
كفنه او فى قبره فانه يظهر كرامة ذلك العبد على الخلق ويتنور قبره كما روى
فى الخبر المشهور خبر امراة ببغداد ونجويها وغفران الله تعالى لها و
الصلوات هذه اللهم صل على محمد وآل محمد سيد المرسلين اللهم صل
على محمد وال محمد سيد المسلمين اللهم صل على محمد وال محمد سيد المتقين
اللهم صل على محمد وال محمد سيد المؤمنين اللهم صل على محمد وال محمد سيد
١٩ القاسطين الى اخره وهو مشهور لا حاجة فى ايراده تماما روى جابر عن
ابي جعفر عليه السلام انه قال ان عبدا امكث فى النار سبعين خريفا و
سبعين خريفا والخريف سبعون سنة وسبعون سنة ثم صلى على نبيه
محمد صلى الله عليه واله وساله بحق محمد وال محمد الا ما رحمتنى فاوحى الله عز
وجل الى جبرئيل ان اهبط الى عبدى فاخرجه من النار قال جبرئيل يا رب
على بوصفه قال انه فى جب من سجين فهبط عليه جبرئيل فراه معقولا على وجهه
قال له كم لبثت فى النار قال لا احصى ذلك فاخرجه اليه تعالى الله جل جلاله
يا عبدى كم لبثت تناشدنى فى النار قال لا احصى يا رب قال الله تعالى
وعزتى وجلالى لولا ما سالتنى به لاطلت هوانك فى النار لكنه حتم حتمته
على نفسى لا يسالنى عبد بحق محمد واله الا ما غفرت له ما بينى وبينه

فقد

حرز في تفسير القرآن من القرآن . بل الحق
في معنى الكتب باكثر الحجة
في ولاية [illegible]

فقد غفرت لك اليوم باب الباطن والعترة فيما نقل من تفسير علي بن ابرهيم بن
هاشم رحمه الله وباسناده عنهم عليهم السلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ١
منقادا لاوامرهم مؤمنا بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله بكل حرف منها حسنة اعظم
من الدنيا وما فيها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ٢
ان في بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الف الف بركة
الالف منها الاء الله والباء بهاء الله على خلقه والسين سناءه والميم ملكه
واللام من الجلالة الزام الخلق الولاية والهاء هوان لمن خالف محمدا و
باسناده عنهم عليهم السلام ان الصراط المستقيم حب امير المؤمنين واولاده ٣
عليهم السلم وباسناده عنهم عليهم السلم قوله تعالى الم ذلك الكتاب ٤
لا ريب فيه المراد من الكتاب الذي لا ريب فيه هو امير المؤمنين عليه السلم
وقد روى يحيى بن ابي القاسم انه قال سالت عن الصادق جعفر بن محمد عليه ٥
السلم من قوله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقين
شيعة امير المؤمنين واولاده والغيب حضرت الحجة القائم عليهم السلم وشاهد
هذه المقالة ما قال في اية اخرى فقل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من
المنتظرين قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون يعني يعلمون الناس من فضائل ٦
ال محمد عليهم السلم قوله تعالى وما انزل اليك من قبلك يعني في شان ٧
امير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ٨

ما بعوضة في تفسير اهل البيت عليهم السلم مسطور ان هذا مثل ضربه الله تعالى
في شان امير المؤمنين البعوضة ولايته عليه السلم وما فوقها النبوة والدليل
على هذا قوله تعالى فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين
٩ كفروا يعني من انكر بيعته وولايته قوله تعالى المص فروى عن احدهم عليهم السلم
١٠ انه قال يا الله محمد صبروا على البلاء قوله فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه الاية رواه علي بن ابرهيم عليهم السلم ان
ثقل الميزان بمحبة الائمة المعصومين عليهم السلم وخفة الميزان بعداوتهم
١١ قوله عز وجل ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
الاية روى علي بن ابرهيم عنهم عليهم السلم ان هذه الاية ورد في احوال طلحة
والزبير واصحابهما وهذا الجمل حليم يعني ان ذهب ذلك الجمل في سم الخياط
١٢ يدخلون مخالفيه الجنة قوله ونادى اصحاب الاعراف الاية روى
علي بن ابرهيم بن هاشم في تفسيره ان ابو الحسن الرضا عليه السلم قال ان
ذلك المؤذن هو امير المؤمنين عليه السلم فينادي بحيث تسمع الخلائق
كلهم والدليل على هذا قوله في سورة البراءة قوله تعالى واذان من الله
ورسوله قال علي عليه الصلوة والسلم انا اسمعت الخلائق في الموسم بمكة
١٣ قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ورد في تفسير
اهل البيت عليهم السلم انه يعرف اصحاب الجنة بمحبة علي بن ابي طالب

وانهم

وانهم بيض الوجوه ويعرف اهل النار ببغضه وانهم مسودة الوجوه وهذا سنده
الثعلبي المفسر من اهل السنة في تفسيره ايضا وقال امير المؤمنين عليه السلم ١٤
نحن اصحاب الاعراف نعرف كلا من الناس بسيماهم فمن كان من اهل
الجنة يدخله الجنة ومن كان من اهل النار يدخله النار قوله تعالى فاليوم ١٥
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون هذا النسيان
بمعنى عدم الالتفات اليهم لانهم انكروا ايات الله تعالى ومعظم الايات
امير المؤمنين والائمة عليهم السلم قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ١٦
ادم من ظهورهم ذريتهم مروي عن الامام ابي ابرهيم موسى الكاظم عليه السلم
انه قال لما خلق الله تعالى آدم واخرج من صلبه ذريته اخذ الميثاق
عنهم بربوبية ذاته تعالى ونبوة محمد صلى الله عليه واله وامامة امير المؤمنين
والائمة الطاهرين عليهم السلم وروى حذيفة بن اليماني ان رسول الله صلعم ١٧
ان علم الناس متى سمي علي بن ابي طالب بامير المؤمنين لم ينكروا فضائله
سمي بهذا الاسم يوم كان ادم بين الروح والجسد وتلا هذه الاية
ولما قال الذرية بلى قال الله تعالى انا خالقكم ومحمد نبيكم وعلي صلى الله
عليهما اماكم قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني ١٨
علي بن ابي طالب عليه السلم واورد حافظ ابو نعيم تفسير هذه الاية بذلك

١٩ الطريق ايضا ورد وان رسول الله صلى الله عليه واله قال كتب على ساق العرش
ان الله تعالى هو المعبود بالحق يستحق العباده وهو الواحد الاحد محمد
٢٠ رسوله وايدته ونصرته بعلي بن ابي طالب قوله تعالى يا ايها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين نزل في شان امير المؤمنين عليه السلم
٢١ لانه في كمال المتابعة للنبي صلعم قوله تعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم الاية روي ان يوم الجمل تلا علي بن ابي طالب عليه السلام
هذه الاية وقاتل الكفار واقسم الله عز وجل انه لم تقاتل بمضمون احد هذه
٢٢ الاية ولم نظهر حكم هذه الاية من اليوم الذي نزل الى الان وباسناده
قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه لا تعجبوا ان حفظ الله
السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان الله يحفظ ما هو اعظم من ذلك
٢٣ وهو ثواب طاعات المحبين لال محمد وباسناده عن ابي جعفر
عليه السلم وجدنا هذا في كتاب علي صلوات الله عليه قال لما خلق الله تعم
ادم فبقي اربعين سنة مصورا يمر به ابليس اللعين ويقول لامر ما خلقت
ثم يقول لان امرت بالسجود لهذا لعصيته ثم نفخ فيه فلما بلغت الروح ح
الى دماغه عطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله تعالى يرحمك
٢٤ الله قال الصادق عليه السلم فسبقت له من الله الرحمة قوله تعالى

واستعينوا

واستعينوا بالصبر والصلوة وباسناده في رواية اهل البيت عليهم السلم
الصبر رسول الله صلى الله عليه واله والصلوة امير المؤمنين عليه السلم قوله
٢٥ تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين وباسناده بطريق اهل البيت
عليهم السلم وانها لكبيرة اي الولاية لكبيرة قوله تعالى ومن الناس من
٢٦ يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وباسناده عن عليهم السلم قال
نزلت في امير المؤمنين صلوات الله عليه ومعنى يشري يبذل قوله
٢٧ ادخلوا في السلم كافة وباسناده عنهم عليهم عليهم السلم ادخلوا في السلم كافة
قال في ولاية امير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس
٢٨ بعضهم ببعض لفسدت الارض باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله يدفع بمن يصلي عن شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو
اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا
عمن لا يزكي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع
بمن يحج عن شيعتنا عمن لا يحج منهم ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا
٢٩ قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم الاية يعلم ما بين ايديهم
يعني ما مر من الانبياء وما خلفهم ما يكون بعد الانبياء فمن يكفر بالطاغوت

ويؤمن بالله والطاغوت الذين غصبوا آل محمد حقهم فقد استمسك بالعروة
٣٠ الوثقى يعني الولاية لا انفصام لها اي حبل لا انقطاع له قوله تعالى الله ولي
الذين امنوا يعني امير المؤمنين والائمة صلى الله عليهم يخرجهم من
الظلمات الى النور والذين كفروا هم الظالمون لآل محمد اولياؤهم الطاغوت
٣١ وهم الذين تبعوا من غصبهم قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل
ابرهيم وآل عمران على العالمين قال العالم عليه السلم هكذا انزلت وآل ابرهيم
وآل عمران وآل محمد على العالمين فاسقطوا آل محمد من الكتاب قوله
٣٢ تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى
قوله لتؤمنن به ولتنصرنه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بعث الله نبيا
من لدن ادم وهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا وينصر امير المؤمنين عليه السلم
وهو قوله عز وجل لتؤمنن به يعني رسول الله صلى الله عليه واله ولتنصرنه
يعني امير المؤمنين عليه السلم ثم قال لهم في الدنيا اقررتم واخذتم على ذلكم
اصري اي عهدي قالوا اقررنا قال الله للملائكة فاشهدوا وانا معكم من
٣٣ الشاهدين قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله اي في امير المؤمنين
٣٤ عليه السلم وكفروا بعد رسول الله صلى الله عليه واله قوله تعالى لن تنالوا

البر حتى تنفقوا مما تحبون ان لن تنالوا الثواب حتى تردوا على آل محمد عليهم السلم
٣٥ حقهم من الخمس والانفال والفيء قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
قال التوحيد والولاية لامير المؤمنين والائمة الطاهرين صلوات الله
٣٦ عليهم اجمعين قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير فهذه لآل
٣٧ محمد عليهم السلم ومن تابعهم قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه تبيض وجوه محبي آل محمد صلوات الله عليهم وتسود وجوه
٣٨ اعداء آل محمد قوله تعالى والذين هاجروا واخرجوا من ديارهم
يعني امير المؤمنين صلى الله عليه وسلمان وابا ذر حين اخرج وابن
٣٩ عمار الذين اوذوا في سبيل الله قوله تعالى اصبروا وصابروا و
رابطوا اي اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على
٤٠ الائمة عليهم السلم قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة يعني ضلوا في امير المؤمنين عليه السلم ويريدون ان
تضلوا السبيل يعني يخرجون الناس عن ولاية امير المؤمنين ع
سورة النساء وهو الصراط المستقيم قوله تعالى انظر كيف يفترون على الله الكذب
٢ وهم هؤلاء الثلثة قوله تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم
نارا قال الآيات امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم ثم ذكر
٣ امير المؤمنين والمقرين بولاية آل محمد عليهم السلم فقال قوله تعالى

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
٤ ثم خاطب قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الى قوله يصدون
عنك صدودا وهم اعداء ال محمد كلهم جرت فيهم هذه الاية اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم يعني من العداوة لعلي صلى الله عليه في الدنيا فاعرض
٥ عنهم وعظهم واخرسهم الى يوم القيمة قوله تعالى ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية قال النبيين رسول
الله والصديقين علي والشهداء الحسن والحسين والصالحين الائمة
٦ وحسن اولئك رفيقا القائم من ال محمد صلى الله عليهم قوله تعالى
لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
٤ عليه السلم قال انما نزلت لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة
٧ يشهدون وكفى بالله شهيدا وقرا ابو عبد الله عليه السلم هكذا قوله تعالى
٨ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم الاية قوله تعالى يا ايها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فالنور امامة امير المؤمنين
٩ عليه السلم ثم قال قوله تعالى فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به الاية
هم الذين تمسكوا بولاية امير المؤمنين والائمة الطاهرين صلوات
١٠ الله وسلامه عليهم اجمعين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود اي بالعهود فان رسول الله صلى الله عليه واله عقد عليهم

بالخلافة

بالخلافة لعلي عليه السلم في عشرة مواضع ثم انزل اوفوا بالعقود التي عقدت
عليكم لامير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت ١١
عليكم نعمتي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال الاخر فريضة انزلها الله
الولاية ثم لم ينزل بعدها فريضة قوله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه قال ١٢
يحرفون امير المؤمنين عن حقه والكلمة امير المؤمنين عليه السلم قوله ١٣
تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني الامامة قوله تعالى يا ايها الذين ١٤
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة فان الامام وسيلة قوله تعالى ١٥
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الاية الى القائم واصحابه عليهم السلم ه ١٦
قوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله كلما اراد جبار من الجبابرة
هلاك ال محمد قصمه الله قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ١٧
من ربك نزلت في علي صلى الله عليه عند منصرف رسول الله صلى الله
عليه واله من حجة الوداع فخطب النبي صلى الله عليه واله فنصب امير المؤمنين
عليه السلم بالخلافة قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الاية قال فلما ١٨
تركوا ولاية علي صلى الله عليه وقد امروا به فتحنا عليهم ابواب دولتهم في الدنيا نا
وما بسط لهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا الى قوله مبلسون يعني بذلك قيام ١٩
القائم عليه السلم حتى كانهم لم يكن سلطان قط فذلك قوله بغتة فنزلت

القائم بـ

خبر هذه الاية على محمد صلعم قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
٢٠ قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس عن ابي الحسين
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بعث الله نبيا الا وفي
امته شيطانان يوذيانه ويضلان الناس بعده فاما صاحبا نوح فقنطيفوس
وخرام فاما صاحبا ابرهيم فمكتل ورزام واما صاحبا موسى فالسامري ومرعقيبا
واما صاحبا عيسى فبولس ومريتون واما صاحبا محمد صلى الله عليه واله
٢١ فحبتر وزريق لعنهما الله قوله تعالى فان يكفر بها هولاء يعني اصحابه وقريش
ومن انكر بيعة امير المومنين عليه السلم فقال وقد وكلنا بها قوما ليسوا
٢٢ بكافرين يعني شيعة امير المومنين صلى الله عليه قوله تعالى وهو الذي
٢٣ جعل لكم النجوم لتهتدوا بها قال النجوم آل محمد صلى الله عليهم قوله تعالى
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال الصراط المستقيم الامام فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل يعني غير الامام فتفرق بكم عن سبيله يعني تختلفون
في الامام الامام وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نحن السبيل
٢٤ قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا قال فارقوا امير المومنين فارقوا ب
٢٥ عليه السلم وصاروا احزابا قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها برسول الله وامير المومنين صلوات الله عليهما فافسدوها

٢٦ حين تركوا امير المومنين عليه السلم قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه وهو مثل الايمة صلوات الله عليهم يخرج علمهم باذن ربهم
والذي خبث مثل لاعدائهم لعنهم الله لا يخرج علمهم الا نكدا كذبا فاسدا
٢٧ قوله تعالى فالذين امنوا به يعني برسول الله وعزروه ونصروه و
اتبعوا النور الذي انزل معه يعني امير المومنين اولئك هم المفلحون
٢٨ قوله تعالى في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال انزل
٢٩ في ال محمد واشياعهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال الحيوة الجنة عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله يا ايها الذين امنوا الاية ولاية علي بن
ابي طالب صلى الله عليه فان اتباعكم اياه وولايته اجمع لامركم وابقى
٣٠ للعدل فيكم قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
الاية قال ابو جعفر عليه السلم نزلت في علي صلى الله عليه اذ قال انا افضل
فاني امنت قبلكما وهاجرت وجاهدت ورضوا برسول الله صلعم فنزلت
٣١ اجعلتم سقاية الحاج الاية قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله
٣٢ بالهدى ودين الحق نزل في القايم من ال محمد عليهم السلم قوله تعالى

يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كونوا مع علي بن ابي
طالب وآل محمد صلى الله عليهم قوله تعالى والذين هم عن اياتنا غافلون ٣٣
قال الآيات امير المؤمنين والايمة عليهم السلم والدليل قول امير المؤمنين صلى
الله عليه ما لله اية اكبر مني وعن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ٣٤
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله يعني امير المؤمنين
صلى الله عليه قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي يعني علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه قوله تعالى ٣٥
ثم قيل للذين ظلموا آل محمد حقهم ذوقوا عذاب الخلد قوله تعالى ويستنبئونك ٣٦
احق هو يعني امام هو قل اي وربي انه امام ثم قال ولو ان لكل نفس ظلمت
آل محمد حقهم ما في الارض جميعا لافتدت به في ذلك الوقت يعني
الرجعة قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته قال الفضل محمد والرحمة ٣٧
علي صلوات الله عليهما فبذلك فليفرحوا قال فليفرح شيعتنا هو خير
مما اعطوا اعداءنا من الفضة والذهب قوله تعالى لا تبديل ٣٨
لكلمات الله والدليل على ان الكلمات الامامة قوله وجعلها كلمة باقية
في عقبه يعني الامامة قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك ٣٩
لا يؤمنون قال عرضت عليهم الولاية وفرض الله عليهم الايمان بها

فلم يؤمنوا بها قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله عن ابي جعفر عليه السلم ٤٠
قال هو علي بن ابي طالب صلى الله عليه قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم — الناس الاحادي والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اية المنافق بغض علي صلى الله عليه وكان
قوم يظهرون المودة لعلي عند النبي صلى الله عليه واله ويسرون بغضه وكان
النبي صلى الله عليه واله اذا حدث بشي من فضل علي عليه السلم او تلا عليهم
ما انزل الله فيه نفضوا بثيابهم ثم قاموا يقول الله تعالى يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله تعالى ولئن اخرنا عنهم ٢
العذاب الى امة معدودة قال تعالى ان متعناهم في هذه الدنيا
الى خروج القايم عليه السلم قال امير المؤمنين صلى الله عليه الامة المعدودة
اصحاب القايم عليه السلم الثلثماية والبضعة عشر قوله تعالى فلعلك تارك ٣
بعض ما يوحى اليك الاية عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال سبب نزول هذه
الاية ان رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم قال لعلي عليه السلم
يا علي اني سالت الله ان يجعلك وزيري ووصيي وخليفتي في امتي ففعل
قال رجل من اصحابه والله لصاع من تمر في شن بال احب الي مما سأل
محمد ربه الا سأله ملكا يعضده او مالا يستعين به فانزل عليه فلعلك تارك بعض — تارك م
الاية قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله اي ولاية ٤

٥ امير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد يعني بالاشهاد الائمة عليهم السلم
٦ الا لعنة الله على الظالمين آل محمد حقهم قوله تعالى وما كانوا يستطيعون
٧ السمع وما قدروا ان يسمعوا بذكر امير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وفي رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يزالون مختلفين في الدين الا من رحم ربك
يعني آل محمد واتباعهم يقول الله ولذلك خلقهم يعني بهم اهل رحمة لا يختلفون
٨ في الدين قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
يعني نفسه ومن تبعه علي بن ابي طالب وآل محمد صلى الله عليهم عن علي بن اسباط
قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم يا سيدي ان الناس ينكرون عليك
حداثة سنك قال وما ينكرون من ذلك فوالله لقد قال الله لنبيه قل هذه
٩ سبيلي الآية فما اتبعه غير علي صلى الله عليه وكان ابن تسع سنين قوله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابي عبد الله عليه السلم قال المنذر رسول الله
والهادي امير المؤمنين وبعده الائمة عليهم السلم في كل زمان امام هاد
مبين وهو رد على من ينكران في كل عصر اماما وانه لا يخلو الارض من حجة
كما قال علي عليه السلم لا يخلو الارض من قائم بحجة الله اما ظاهرا واما خائفا

مغمور

مغمور ومغمور لئلا يبطل حجج الله تعالى وبيناته في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر
١٠ صلى الله عليه قوله تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
عن ابي الحسن عليه السلم قال ان رحم آل محمد عليهم السلم معلقة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كل رحم ونزلت هذه الآية
في آل محمد صلى الله عليهم وما عاهدهم عليه وما اخذ عليهم من الميثاق في
الذر من ولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلم بعده ثم ذكر اعداءهم تعالى الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يعني في امير المؤمنين عليه السلم وهو الذي
اخذ الله عليهم في الذر واخذ عليهم رسول الله بغدير خم ثم قال اولئك لهم [صلى الله عليه وآله]
١١ اللعنة ولهم سوء الدار قوله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله قال
١٢ الشيعة وذكر الله امير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب عن ابي عبد الله عليه السلم الذي
١٣ عنده علم من الكتاب هو امير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى مثل الذين
كفروا بربهم كرماد الآية قال من لا يقر بولاية امير المؤمنين عليه السلم بطل عمله
١٤ كالرماد الذي تجيء الريح فتحمله قوله تعالى الشيطان لما قضي الامر قال علي بن [وقال صح]
ابرهيم عن ابي جعفر عليه السلم قال كل ما في القران وقال الشيطان يريد به
١٥ الثاني قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء الآية عن الحسن بن محبوب عن رجاله عن

ابي جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله سبق ثابت في بني هاشم
وفرع الشجرة علي بن ابي طالب وغصن الشجرة فاطمة عليها السلم وثمرتها
الايمة من ولد علي وفاطمة عليهم السلم وشيعتهم ورقها وان المؤمن من شيعتنا
ليموت فيسقط من ورقة الشجرة وان المؤمن ليولد فيورق الشجرة ورقة
قال السائل تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال عليه السلم يعني بذلك ما يستفتون
به الايمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام قوله تعالى ١٦
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم عن محمد بن سيار
عن سورة ابن كليب عن ابي جعفر عليه السلم قال نحن المثاني التي اعطاها
الله نبينا ونحن وجه الله الذي يتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا
من عرفنا فامامه اليقين ومن جهلنا فامامه السعير قوله تعالى ١٧
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ابو عبد الله عليه السلم النجم رسول
الله صلى الله عليه واله والعلامات الايمة عليهم السلم قوله تعالى ١٨
الذين لا يؤمنون بالاخرة يعني الرجعة قلوبهم منكرة يعني انها كافرة وهم
مستكبرون عن ولاية علي صلوات الله عليه انه لا يحب المستكبرين
عن ولاية علي صلى الله عليه قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة الاية ١٩
قال يحملون آثامهم يعني الذين غصبوا امير المؤمنين عليه السلم وآثام كل
من اقتدى به وهو قول الصادق عليه السلم والله ما اهريقت محجمة من دم ولا

قرع

وقل الحق من ربكم ولاية علي ع

قرع عصا بعصا ولا غصب فرج حرام ولا اخذ مال من غير حل الا ووزر ذلك
في اعناقهما من غير ان ينقص من اوزار العالمين شي قوله تعالى ٢٠
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال نعمة الله هم الايمة عليهم السلم والدليل على ان
الايمة نعمة الله قول الله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق
عليه السلم نحن والله نعمة الله الذي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله ٢١
تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الاية قال كفروا بعد النبي وصدوا
عن امير المؤمنين عليه السلم زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية العدل شهادة ان ٢٢
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاحسان امير المؤمنين عليه السلم وايتاء
ذي القربى التوسل بالعترة الطاهرة وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
فلان وفلان قوله تعالى وآت ذا القربى حقه الاية يعني ٢٣
قرابة رسول الله نزلت في فاطمة عليها السلم فجعل لها فدك والمسكين من
ولد فاطمة وابن السبيل من آل محمد من ولد فاطمة عليهم السلم قوله تعالى ٢٤
وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي صلى الله عليه قوله تعالى ولا يشرك ٢٥
بعبادة ربه احدا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يتخذ مع ولاية
آل محمد غيرهم ولا تهم العمل الصالح فمن اشرك بعبادة ربه فقد اشرك

٢٦ بولايتنا وكفر بها وجحد امير المؤمنين حقه وولايته قوله تعالى الذين
كانت اعينهم في غطاء عن ذكري قال يعني بالذكر امير المؤمنين عليه السلام
٢٧ قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني امير المؤمنين عليه السلام
٢٨ حدثني بذلك ابي عن الامام الحسن العسكري عليه السلام قوله تعالى
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا الآية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال
امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليهما عن المتقين الذين يحشرون
الى الرحمن وفدا فقال رسول الله صلى الله عليه واله بعد ما وصفهم هؤلاء
٢٩ شيعتك وانت امامهم قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
٣٠ قال هم اعداء علي صلى الله عليه قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصا لحات
سيجعل لهم الرحمن ودا قال الصادق عليه السلام نزول هذه الآيات سبب ص
امير المؤمنين عليه السلام جالس بين يدي رسول الله صلى الله عم
واله فقال يا علي اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فانزل الله تعالى
٣١ ان الذين امنوا الآية قوله تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين قال انما يسره الله على لسان نبيه حتى اقام امير المؤمنين عم
علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم القوم الذين ذكرهم الله
٣٢ بقوله قوما لدا اي كفارا قوله تعالى ان في ذلك لايات
لاولي

لاولي النهى قال نحن والله لاولي النهى قلت وما معنى اولي النهى قال نحن والله
بما اخبر الله به رسوله مما يكون بعده من ادعاه الى فلان الخلافة والقيام
بها والاخر من بعده والثالث من بعدهما وبني امية فاخبر رسول الله
عليا عليه السلام وكان ذلك كما اخبر الله نبيه ورسوله عليا صلى الله عليهما
وكما انتهى الينا من علي عليه السلام فيما يكون من بعده من الملك في بني
امية وغيرهم ان في ذلك لايات لاولي النهى الذي انتهى الينا علم هذا كله
فصبرنا لامر الله فنحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره
ونكتم من عدونا كما كتم رسول الله حتى اذن الله له في الهجرة وجاهد المشركين
فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله قوله واني لغفار لمن تاب ٣٣
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى الولاية قال الصادق عليه السلام انظر
كيف يشترط فلم ينفعه التوبة والايمان والعمل الصالح حتى اهتدى والله
لو جهد ان يعمل ما قبل منه حتى يهتدي قال الينا قوله تعالى ٣٤
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون قال الحسنة
والله ولاية علي عليه السلام قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ٣٥
ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال القائم واصحابه قوله ٣٦
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه اي في شك من امير المؤمنين صلى
الله عليه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم قوله تعالى ٣٧

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة عن ابي جعفر عليه السلم
فهذه لال محمد عليهم السلم الى اخر الاية والمهدي واصحابه يملكهم الله مشارق
الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل
٣٨ حتى لا يرى اثر الظلم ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اركعوا الاية فهذه خاصة لال محمد صلى الله عليه وآله
٣٩ قوله تعالى وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم قال الى ولاية علي صلى الله عليه
٤٠ قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون

الباب الثاني والعشرون

١ قال عن الامام الحاذق قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن والمصباح الحسين
زجاجة عليهما السلم الزجاجة كانها كوكب دري كانت فاطمة عليها السلم
كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة توقد من شجرة
ابرهيم عليه السلم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها
يضيء يكاد العلم يتفجر منها نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره
من يشاء يهدي الله بالائمة من يشاء عن جعفر بن محمد عن ابيه صلوات
الله عليهما في هذه الاية الله نور السموات والارض قال بدا بنور نفسه
مثل نوره مثل هداه في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح المشكاة
جوف المؤمن والقنديل قلبه المصباح النور الذي جعله الله فيه

توقد

توقد من شجرة مباركة قال الشجرة المؤمن زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء يكاد النور الذي جعله الله في قلبه يضيء وان لم يتكلم نور على
نور فريضة على فريضة وسنة على سنة يهدي الله لنوره وسنته
من يشاء قوله ويضرب الله الامثال للناس هذا مثل ضربه
الله للمؤمن فالمؤمن يتقلب في انوار خمسة مدخله نور ومخرجه نور و
علمه نور وكلامه نور ومصيره يوم القيامة نور قال قلت لابي جعفر عليه السلم
انهم يقولون مثل نور الرب قال سبحان الله ليس لله مثل كما قال سبحانه
لا تضربوا لله الامثال عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن
الرضا عليه السلم وسالته عن تفسير هذه الاية الله نور السموات والارض
فكتب الي اما بعد فان محمدا كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا نحن
اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في خلقه عندنا علم المنايا والبلايا و
انساب العرب ومولد الاسلام وما من فئة تضل مائة وتهدي مائة الا
ونحن نعرف سائقها وقائدها وناعقها وانا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان او النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء
ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن

اخذوه بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا والجاحد الجاحد
بولايتنا كافر ومن تبعنا وتابع اوليائنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا
مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور
لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام
في شيء بنا فتح الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا
انزل الله قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف
في بركم نفعكم بنا في حيوتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند
الميزان وعند دخولكم الجنان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكاة في
القنديل فنحن المشكاة فيها المصباح محمد رسول الله صلى الله عليه واله
المصباح في زجاجة الجوهر لا شرقية ولا غربية لا فرعية قوله تعالى ٢
ولا منكرة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار القران نور على نور الا به فالنور
على سيدى الله لولايتنا من احب حق على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه
نيرا برهانه عند الله حجته نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن اولاد
الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول
الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك به نوحا والذي اوحينا اليك

يا محمد

يا محمد وما وصينا به ابرهيم ونحن ورثة اولى العلم واولى العزم من الرسل ان
اقيموا الدين كما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم من الشرك
بولاية علي عليه السلم ما تدعوهم اليه من ولاية علي عليه السلم الله يا محمد
يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي صلى الله عليه قد بعث اليه
٣ بكتاب فتدبره فانه شفاء ونور الى اخر الحديث قوله تعالى انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى ولاية علي سبيلا و
علي صلوات الله عليه هو السبيل وعن ابي عبد الله عليه السلم ان الليل و
النهار اثنا عشرة ساعة وان علي بن ابي طالب ساعة من اثني عشر ساعة
٤ وهو قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا قوله
تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال الاول يا ليتني اتخذت مع الرسول
عليا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني الثاني لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني يعني الولاية وكان الشيطان يعني الثاني للانسان خذولا
الاول
٥ قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال علي بن ابرهيم قد يسمى الانسان
ربا لقوله اذكرني عند ربك فقوله وكان الكافر على ربه ظهيرا فقال الكافر
٦ الثاني كان على امير المؤمنين عليه السلم ظهيرا قوله وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا قال نزلت في الائمة صلوات الله عليهم

ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى وعباد الرحمن قال الائمة يمشون على
٧ الارض هونا خوفا من عدوهم قوله تعالى والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
قال ابو عبد الله عليه السلم نحن هم اهل البيت ازواجنا خديجة وذرياتنا
فاطمة قرة اعين الحسن والحسين واجعلنا للمتقين اماما علي بن
٨ ابي طالب صلوات الله عليهم قوله ان نشا ننزل من السما اية
فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع رقابهم يعني امية وهي الصيحة
٩ من السما باسم صاحب الامر صلى الله عليه قوله واجعل لي لسان
١٠ صدق في الاخرين قال هو امير المومنين عليه السلم قوله فما لنا
من شافعين عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة عن ابي عبد الله
وابي جعفر عليهما السلم قالا والله لنشفعن في المذنبين من شيعتنا
والله لنشفعن حتى تقول اعداؤنا اذا راوا ذلك فما لنا من شافعين
١١ الاية قوله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك عن ابي عبد الله عليه السلم قال الولاية نزلت لامير المومنين
١٢ عليه السلم يوم الغدير قوله الذي يراك حين تقوم الساجدين قال
١٣ في اصلاب النبيين قوله وانهم يقولون ما لا يفعلون وهم الذين

عصبوا آل محمد حقهم ثم ذكر آل محمد عليهم السلم فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
١٤ ثم ذكر اعداءهم فقال وسيعلم الذين ظلموا آل محمد اي منقلب ينقلبون قال
١٥ هكذا والله نزلت قوله الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
١٦ قال هم آل محمد عليهم السلم قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء قال ابو عبد الله عليه السلم نزلت في القائم ع هو والله المضطر
اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الله فاجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة
١٧ في الارض وهذا مما تاويله بعد تنزيله قوله واذا وقع القول عليهم
هم اخرجنا دابة من الارض تكلمهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال جاء رسول الله الى امير المومنين صلى الله عليهما وهو نايم في المسجد و
قد جمع رملا ووضع راسه عليه فقال قم يا دابة الارض فانت دابة الذي
ذكر الله في كتابه فاذا كان اخر الزمان اخرجك الله الى احسن صورة و
١٨ معك ميسم تسم به اعداءك الى اخر الخبر قوله من جاء بالحسنة فله خير
منها قال الحسنة ولاية امير المومنين عليه السلم ومن جاء بالسيئة
١٩ قال السيئة اتباع اعدائه قوله وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها
قال امير المومنين والائمة صلوات الله عليهم اذا رجعوا تعرفهم اعداؤهم
٢٠ قوله تعالى نتلوا عليك يا محمد من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون

الى قوله انه كان من المفسدين اخبر الله نبيه بالقى موسى واصحابه من
فرعون من القتل والظلم ليكون لغوية له فيما نصيبه في اهل بيته من امته
ثم بشره بعد ذلك على انه يتفضل عليهم ويجعلهم خلفاء في الارض وائمة
٢١ على امته ويردهم الى الدنيا مع اعدائهم حتى ينتصفوا منهم فقال قوله تعالى
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما
٢٢ منهم الذين غصبوا آل محمد حقهم قوله منهم اي من آل محمد ما كانوا يحذرون
من القتل والعذاب ولو كانت هذه الاية نزلت في موسى وفرعون
لقال ونرى فرعون وهامان وجنودهما منه ما كانوا يحذرون
اي من موسى ولم يقل منهم فلما تقدم قوله ونريد ان نمن الاية علمنا ان
المخاطبة للنبي وما وعد الله ورسوله فانما يكون بعده والائمة يكونوا
٢٣ من ولده الحديث قوله ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
٢٤ قال امام بعد امام قوله بما صبروا قال الائمة وقال الصادق عليه السلام
نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبرهم على ما لا يعلمون
٢٥ قوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه قال اللغو الكذب واللهو والغناء
٢٦ منهم الائمة عليهم السلام قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم

الخيرة

٢٧ الخيرة قال يختار الله الامام وليس لهم ان يختاروا قوله واذا جاء نصر من
٢٨ ربك يعني القائم عليه السلام قوله وما يعقلها الا العالمون يعني آل محمد عليهم
٢٩ السلام قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به يعني فهم آل محمد
٣٠ عليهم السلام قوله في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام
٣١ قوله وما يجحد باياتنا يعني ما يجحد بامير المؤمنين والائمة صلوات
٣٢ الله عليهم الا الكافرون قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و
ان الله لمع المحسنين في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام هذه
٣٣ الاية لآل محمد واشياعهم قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال ابو
جعفر عليه السلام هي الولاية فطرة الله التي فطر الناس عليها قال علي بن موسى
الرضا عليه السلام هو لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين الى آخر
٣٤ الاية قوله فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل هذه الاية
٣٥ نزلت في حق اهل البيت عليهم السلام قوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و
باطنة قال ابو جعفر عليه السلام اما النعم الظاهرة فهو النبي صلى الله عليه وآله
وما جاء به من معرفة الله وتوحيده واما الباطنة ولايتنا اهل البيت
وعقد مودتنا فاعتقدت قوم هذه النعمة الظاهرة والباطنة واعتقدها
الله ص قوم ظاهرة لا باطنة فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الاية ففرح رسول

عند نزولها انه لم يقبل الله اعمالهم الا ويعتقد بولايتنا ومحبتنا قوله
٣٦ ومن يسلم وجهه وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى قال بالولاية
٣٧ قوله اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز قال الارض الخراب
وهو مثل ضربه الله في الرجعة والقائم فلما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه
قالوا متى هذا الفتح ان كنتم صادقين فقال الله تعالى قل لهم يوم الفتح لا
٣٨ ينفع الاية قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال امير المؤمنين
عليه السلم لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف انسان ان الله لم يجعل لرجل
من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا فاما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب
بالنار لا كدر فيه فمن اراد ان يعرف حبنا فليمتحن قلبه فان وجد
فيه حب عدونا فليس منا ولسنا منه والله عدوهم وجبرئيل وميكائيل
٣٩ والله عدو للكافرين قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم وهو اب لهم هكذا نزلت فجعل الله المؤمنين اولاد النبي
صلى الله عليه واله ثم اوجب الرسول لامير المؤمنين ما اوجبه لنفسه
عليهم من الولاية من كنت مولاه فعلي مولاه الى اخر الحديث والدليل
٤٠ على انهما الوالدان قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
[illegible] احسانا فالوالدان رسول الله وامير المؤمنين صلى الله عليهما قوله

واولو

[illegible]

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال نزلت في امامة الائمة
٣ عليهم السلم قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية
قال نزلت هذه الاية في رسول الله وامير المؤمنين علي وفاطمة والحسن
٤ والحسين صلوات الله عليهم قوله ان الله وملائكته يصلون
٥ على النبي الى قوله وسلموا تسليما يعني سلموا له بالولاية وبما جاء به قوله
ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة قال نزلت
٦ فيمن غصب امير المؤمنين حقه واخذ حق فاطمة واذاها قوله يوم
تقلب وجوههم في النار قال علي بن ابرهيم عنهم عليهم السلم انها كناية
عن الذين غصبوا ال محمد حقهم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
يعني في امير المؤمنين عليه السلم وقالوا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا
فاضلونا السبيلا وهما رجلان والسادة والكبراء هما اول من بدا
لهم بالظلم والغصب فاضلونا السبيلا اي طريق الجنة والسبيل
٧ امير المؤمنين عليه السلم قوله ومن يطع الله ورسوله في ولاية
٨ علي صلوات الله عليه فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت قوله
انا عرضنا الامانة على السموات والارض الاية قال علي بن ابرهيم
الامانة هي الامامة والامر والنهي والدليل على ان الامانة هي

الامامة قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
يعني الامامة فعرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
٩ واشفقن منها وحملها الانسان الاول قوله ويرى الذين اوتوا
العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق قال هو امير المؤمنين عليه السلم
١٠ صدق رسول الله صلى الله عليه واله بما انزل عليه قوله ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الاية ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين صلى الله عليهما للناس
جاءت الابالسة الى ابليس الاكبر وحثوا التراب الى رؤسهم فقال لهم
ابليس مالكم قالوا ان هذا الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلها الى يوم
القيمة فقال لهم ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه وعدا
١١ لن يخلفوني فنزلت قوله ولا يملكون الشفاعة عنده الا لمن اذن
له قال ابو جعفر عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله الشفاعة في
امته ولنا الشفاعة في شيعتنا ولشيعتنا الشفاعة في اهاليهم
١٢ قوله قل انما اعظكم بواحدة قال ابو جعفر عليه السلم انما اعظكم بولاية
علي صلى الله عليه هي الواحدة التي قال الله عز وجل قوله اليه
١٣ يصعد الكلم الطيب الاية قال كلمة الاخلاص الاقرار بما جاء به من
الفر

١٤ الفرايض والولاية يرفع العمل الصالح الى الله قوله ثم اورثنا الكتاب
١٥ الذين اصطفينا من عبادنا هم الائمة عليهم السلم قوله فمنهم ظالم لنفسه
غير الائمة وهو الجاحد للامام ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم
١٦ سابق بالخيرات باذن الله وهو الامام قوله وكل شيء احصيناه في
امام مبين اي في كتاب مبين قال امير المؤمنين صلى الله عليه انا والله
١٧ الامام المبين ابين الحق من الباطل قوله وقفوهم انهم مسئولون
١٨ قال عن ولاية امير المؤمنين صلى الله عليه قوله سلام على ال يس قال
١٩ يس محمد وال محمد الائمة عليهم السلم قوله وما منا الا له مقام معلوم
قال نزلت في الائمة والاوصياء من ال محمد عليهم السلم عن شهاب بن عبد
ربه قال سمعت الصادق عليه السلم يقول يا شهاب نحن شجرة النبوة
ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ونحن عهد الله وذمته ونحن ود الله
وحجته كنا انوارا صفوفا حول العرش نسبح فيسبح اهل السماء بتسبيحنا الى ان
هبطنا الى الارض فسبحنا فسبح اهل الارض بتسبيحنا وانا لنحن الصافون و
انا لنحن المسبحون فمن وفى بذمتنا فقد وفى بعهد الله وذمته ومن خفر
٢٠ ذمتنا فقد خفر ذمة الله وعهده قوله ونبلوكم بالشر والخير فتنة
والينا ترجعون فاعلم ذلك رسول الله انه لا بد ان يموت من كل

نفس وسمع امير المؤمنين صلى الله عليه خلف جنازة فقال عليه السلام
كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي
يشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون تبوئهم اجداثهم وناكل
تراثهم كانا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظ ورمينا بكل جائحة ايها
الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع في غير معصية
وجالس اهل الفقه والرحمة وجالس اهل الذل والمسكنة وانفق مالا
جمعه في غير معصية ايها الناس طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وصلح
سريرته وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من
كلامه وعدل عن الناس شره ووسعته السنة ولم يتعد الى البدعة ايها الناس
طوبى لمن لزم بيته واكل كسرته وبكى على خطيئته وكان من نفسه على شغل و
٢١ الناس منه في راحة قوله ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
٢٢ كالمفسدين في الارض حبتر وزريق واصحابهما قوله ام نجعل المتقين
٢٣ امير المؤمنين عليه السلم كالفجار حبتر ودلام واصحابهما قوله
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته امير المؤمنين والائمة
٢٤ صلوات الله عليهم قوله تعالى قل هو نبأ عظيم يعني امير المؤمنين
٢٥ عليه السلم انتم عنه معرضون قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم
لا مرحبا

لا مرحبا بهم فيقولون بنو فلان بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار يعنون الاولين يقول اعداء آل محمد في النار نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار في الدنيا وهم شيعة امير المؤمنين عليه السلم
٢٦ قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة نزلت
٢٧ في امير المؤمنين صلى الله عليه قوله افمن شرح الله صدره الاية
٢٨ قال نزلت في امير المؤمنين عليه السلم قوله ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون اي مختلفون ورجلا سلما لرجل قال انه مثل
٢٩ ضرب الله لامير المؤمنين عليه السلم وشركائه الذين غصبوا حقه قوله
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون يعني امير المؤمنين صلى الله عليه ومن
٣٠ غصب حقه قوله فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه يعني لما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله من الحق وولاية
٣١ امير المؤمنين عليه السلم قوله والذي جاء بالصدق وصدق به
يعني امير المؤمنين عليه السلم اولئك هم المتقون قوله يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قال نزلت في شيعة امير المؤمنين
٣٢ عليه السلم خاصة قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من القران
٣٣ ولاية امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم قوله يا حسرتا

على ما فرطت في جنب الله قال علي بن ابرهيم في الامام لقول الصادق
عليه السلم نحن جنب الله قوله واشرقت الارض بنور ربها ويتنور
وانور الامام قوله سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين قال امير
المؤمنين عليه السلام ان فلانا وفلانا غصبونا حقنا واشتروا به الاماء
وتزوجوا به النساء الا وانا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب
مواليدهم قوله غافر الذنب وقابل التوب ذلك خاص لشيعة
امير المؤمنين عليه السلم قوله الذين يحملون العرش ومن حوله
الاية عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل الملائكة اكثر ام بنو ادم فقال
والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في
الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيها ملك يسبحه ويقدسه ولا
في الارض شجر ولا مدر الا وعندها ملك موكل بها والله اعلم وما
منهم احد الا ويتقرب الى الله بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا
ويلعن اعداءنا قوله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا
قال ابو جعفر عليه السلم يعني بني امية ويستغفرون للذين امنوا
يعني شيعة ال محمد عليهم السلم فاغفر للذين تابوا من ولاية
فلان وفلان وبني امية واتبعوا سبيلك ولاية ولي الله قوله

ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم يعني من
تولى عليا صلى الله عليه فذلك صلاحهم قوله هو الذي يريكم اياته
يعني الائمة الذين اخبرهم رسول الله صلى الله عليه واله في الرجعة
قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على
ولاية امير المؤمنين صلى الله عليه واله قوله تتنزل عليهم الملائكة
قال عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا الاية عن ابن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما يموت موال لنا مبغض لاعدائنا الا ويحضره رسول الله
وامير المؤمنين والحسن والحسين صلى الله عليهم فيرونه ويبشرونه وان
كان غير موال لنا يراهم بحيث يسوءه والدليل على ذلك قول امير المؤمنين
لحارث الهمداني يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا
قوله والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض قال
للمؤمنين من شيعة امير المؤمنين عليه السلم قوله فلذلك فادع واستقم
يعني بهذه الامور والذي تقدم ذكره وموالاة امير المؤمنين ع
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله ان اقيموا الدين قال الامام
ولا تتفرقوا فيه كناية عن امير المؤمنين كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
امر ولاية علي الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب كناية

عن علي صلى الله عليه قوله فلذلك فادع واستقم يعني الى امير المومنين ٣٤
عليه السلم قوله الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان قال الميزان ٣٥
علي صلوات الله عليه والدليل على ذلك قوله في سورة الرحمن والسما رفعها
ووضع الميزان يعني الامام قوله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم قال ٣٦
الكلمة الامام والدليل عليه قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه الاية قوله ٣٧
وان الظالمين يعني الذين ظلموا هذه الكلمة لهم عذاب اليم قوله ٣٨
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني لا اسئلكم على النبوة
اجرا الا حب اهل بيتي قوله ومن يقترف حسنة يعني الامامة نزد ٣٩
له فيها حسنا اي نكافيه على ذلك بالاحسان قوله وترى الظالمين ٤٠
ال محمد حقهم يقولون هل الى مرد من سبيل يعني الى عليا صلى الله عليه الباب الرابع والثلثون
قوله ولمن انتصر بعد ظلمه يعني القايم واصحابه والقايم عليه السلم
اذا قام انتصر من بني امية ومن المكذبين والنصاب هو واصحابه
وهو قول الله انما السبيل الى قوله لهم عذاب اليم قوله وقال الذين ٢
امنوا يعني ال محمد وشيعتهم ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين حقهم في عذاب مقيم يعني النصاب
والمكذبين قوله ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشا ٣

من

من عباده يعني عليا يهدى به من هذا من خلقه وقال النبيه وانك لتهدي
الى صراط مستقيم يعني انك لتامر بولاية علي وتدعو اليها علي هو الصراط
المستقيم قوله صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض يعني علي صلوات ٥٣
الله عليه قال زيد بن علي انك لتهدي الى صراط مستقيم قال هدى الناس
ورب الكعبة الى علي صلوات الله عليه ضل عنه من ضل واهتدى من
اهتدى قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم يعني امير المومنين ٥
صلى الله عليه مكتوب في قوله الحمد لله رب العالمين اهدنا الصراط
المستقيم قال ابو عبد الله عليه السلم هو امير المومنين عليه السلم قوله
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون يعني فانهم يرجعون الى ٦
الدنيا قوله فاما نذهبن بك يا محمد من مكة الى المدينة فانا رادوك ٧
اليها ومنتقمون منهم بعلي بن ابي طالب قوله وانه لعلم للساعة فلا ٨
تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم يعني امير المومنين عليه الصلوة والسلم
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال نزلت هاتين الايتين
هكذا قال الله حتى اذا جاءنا يعني فلانا وفلانا يقول لصاحبه الذي صحبه
حين يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فقال الله لنبيه
قل لفلان وفلان واتباعهم لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم ال محمد

٩ حتهم انكم في العذاب مشتركون قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم يعني انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم
١٠ قوله فيها يفرق كل امر حكيم يعني في ليلة القدر يقدر الله فيها كل امر
من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة يقدم فيها ما يشاء ويوخر
ما يشاء من الارزاق والاجال والبلايا والاعراض ويزيد فيها
ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله الى امير المؤمنين
ويلقيه امير المؤمنين الى الائمة الميامين حتى ينتهي الى صاحب الزمان
١١ صلى الله عليهم قوله ان المتقين في مقام امين ثم وصف ما اعد
للمتقين من شيعة امير المؤمنين عليه السلم فقال ان للمتقين في مقام
امين الى قوله الا الموتة الاولى يعني في الجنة غير الموتة التي في الدنيا قوله
١٢ واضله الله على علم اي عذبه على علم منه فيما ارتكبوا من امير المؤمنين عم
وجرى ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه واله فيما فعلوه بهم بعده باهوائهم
واراءهم اناوا الخلافة والامامة عن امير المؤمنين عليه السلام اخذ
١٣ الميثاق عليهم مرتين لامير المؤمنين عليه السلم قوله واتخذ الهه هويه
نزلت في قريش وفيما جرت بعد رسول الله صلى الله عليه واله في اصحابه
الذين غصبوا امير المؤمنين حقهم واتخذوا اماما باهوائهم

والدليل

اول كلام في اصول الدين كفر والامة ... على ... الامة
بعد وفاة رسول الله ... لابن عباس

والدليل عليه قوله ومن يقل منهم اني اله من دونه يعني من زعم انه امام وليس
بامام قوله ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال الاحسان رسول الله ١٤
وعني بوالديه الحسن والحسين صلى الله عليهم ثم قال حملته كرها ووضعته
كرها وذلك ان اخبر رسول الله صلى الله عليه واله بالحسين وبشره
قبل حمله وان الامامة يكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من
الشدة والقتل والمصيبة ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه وانه يرد
الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداءه ويملك الارض وهو قوله ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا الى اخر الحديث قوله الذين كفروا وصدوا ١٥
عن رسول الله عن ابي جعفر عليه السلم قال تلى امير المؤمنين صلى الله عليه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجده بصوت عال والناس
مجتمعون فقال ابن عباس ما معنى هذا فقال قال الله سبحانه ما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فاشهد يا ابن عباس على رسول الله
انه استخلف فلانا فقال ما سمعت رسول الله اوصى الا اليك قال فهلم
بايعته فقال اجتمع الناس على فلان فكنت معهم فقال امير المؤمنين صلى
الله عليه كما اجتمع اصحاب العجل على العجل هاهنا فتنتم قوله والذين امنوا ١٦
وعملوا الصالحات نزلت في ابي ذر وسلمان ومقداد وعمار لم ينقضوا العهد

وامنوا بما نزل على محمد اي ثبتوا على الولاية التي انزلها الله وهو الحق من ربهم
١٧ يعني امير المؤمنين صلى الله عليه قوله ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل
هو اعداء امير المؤمنين عليه السلم عن ابي عبد الله عم قال سورة محمد اية فينا
وانه في عدونا وذلك قوله فضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين
١٨ كفروا فضرب الرقاب الى قوله لا ينصر قوله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
١٩ في علي اخر الحديث قوله ان الذين ارتدوا على ادبارهم عن الايمان بتركهم
ولاية امير المؤمنين الشيطان سول لهم يعني قوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط
الله يعني موالاة فلان وفلان وظالمي امير المؤمنين عليه السلم فاحبط اعمالهم
٣٠ قوله وان تتولوا عن ولاية امير المؤمنين يستبدل قوما غيركم قوله
٣١ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ما معنى هذه الاية قال عم وما كان له ذنب ولا هم بذنب
٣٢ ولكن الله حمله ذنوب شيعته ثم غفرها له وقوله لو تزيلوا قال جاء رجل
الى ابي عبد الله عليه السلم فقال الم يكن علي عليه السلم قويا في بدنه وقويا في
امر الله فقال عليه السلم بلى فقال الرجل فما منعه ان يدفع او يمتنع فقال سالت
فاسمع الجواب منع عليا من ذلك اية من كتاب الله فقال واي اية فقرا
لو تزيلوا الاية انه كان لله ودايع مؤمنين في اصلاب كافرين ومنافقين فما

كان

[illegible] حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم قال يعني حب امير المؤمنين

كان علي صلوات الله عليه ليقتل الاباء حتى يخرج الودايع فلما خرج ظهر علي من
ظهر وقتله وكذلك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابدا حتى يخرج ودايع الله فاذا
٢٣ خرجت يظهر على من يظهر فيقتله قوله هو الذي ارسل رسوله الى قوله كله
هو الامام الذي يظهره الله على الدين كله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما
٢٤ ملئت جورا وظلما قوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم قال يعني
حب امير المؤمنين عليه السلم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول
٢٥ والثاني والثالث قوله انما المؤمنون الاية قال نزلت في امير المؤمنين
٢٦ صلى الله عليه قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد مخاطبة لمحمد وعلي صلوات
الله عليهما وذلك قول الصادق عليه السلم علي قسيم الجنة والنار وعن علي بن
الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلم في قوله تعالى القيا قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى اذا جمع الناس يوم القيمة في صعيد
واحد كنت انا وانت يومئذ عن يمين العرش ثم يقول الله تعالى لي
٢٧ ولك قوما فالقيا من ابغضكما وكذبكما في النار قوله مناع للخير
٢٨ قال المناع الثاني والخير ولاية امير المؤمنين عليه السلم قوله انما تو عدون
لصادق وان الدين لواقع قال المجازاة والمكافاة عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول في قوله انما توعدون لصادق يعني في علي

٢٩ صلى الله عليه وان الدين لواقع يعني عليا وعلي عم وهو الدين قوله والسما
٣٠ ذات الحبك قال السما رسول الله وعلي ذات الحبك قوله انكم لفي قول
مختلف يعني مختلف في علي عليه السلم اختلفت هذه الامة في ولاية علي عليه السلم
فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة ومن خالف ولاية علي عليه السلم دخل
٣١ النار قوله يوفك عنه من افك يعني عليا من افك عن ولايته افك
٣٢ عن الجنة قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم الاية قال ابو عبد الله
عليه السلم الذين امنوا بالنبي وامير المؤمنين والذرية الائمة الاوصيا
الحقنا بهم ذريتهم وقال عليه السلم اطفال الشيعة من المؤمنين تربيهم فاطمة عليها السلم
٣٣ قوله ما ضل صاحبكم وما غوى قال ابو جعفر عليه السلم ما ضل في علي صلى الله عليه
٣٤ وما غوى قوله وما ينطق عن الهوى قال ابو جعفر عليه السلم وما كان ما
قال فيه الا بالوحي الذي اوحي اليه فسئل رسول الله عن ذلك الوحي فقال
اوحي الي ان عليا سيد المؤمنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين واول
خليفة يستخلفه خاتم النبيين فدخل القوم في الكلام فقالوا امن الله او من
رسوله فقال الله لرسوله قل لهم ما كذب الفؤاد ما راى ثم رد عليهم فقال
افتمارونه على ما يرى ثم قال عليه السلم لهم قد امرت بغير هذا امرت ان
انصبه للناس فاقول لهم هذا وليكم من بعدي وهو بمنزلة السفينة يوم الغرق

سن

٣٥ من دخل فيها نجى ومن خرج عنها غرق قوله والموتفكة اهوى قال الموتفكة
البصرة والدليل على ذلك قول امير المؤمنين عليه السلم يا اهل البصرة يا اهل
٣٦ الموتفكة يا جند المراة واتباع البهيمة الى اخر الحديث قوله عن حسين
بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في قوله الرحمن علم القران قلت
خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين قلت علمه البيان قال علمه بيان كل شيء
٣٧ يحتاج اليه الناس قوله والسماء رفعها ووضع الميزان قال رسول الله
صلى الله عليه واله رفعه الله اليه والميزان امير المؤمنين عليه السلم نصبه الله
لخلقه قلت الا تطغوا في الميزان قال لا تعصوا الامام قلت واقيموا الوزن
بالقسط قال اقيموا العدل قلت ولا تخسروا الميزان قال لا تبخسوا الامام حقه
ولا تظلموه قلت فباى الاء ربكما تكذبان قال في الظاهر مخاطبة الجن والانس
وفي الباطن فلان وفلان وعن ابي عبد الله عليه السلم عن قوله فباي
٣٨ الاء ربكما تكذبان باي النعمتين تكفران بمحمد وبعلي عليهما السلم قوله
رب المشرقين ورب المغربين قال ابو عبد الله عليه السلم المشرقين محمد
٣٩ وعلي والمغربين الحسن والحسين قوله مرج البحرين يلتقيان
قال ابو عبد الله عليه السلم علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي على صاحبه
٤٠ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلم قوله

ويبقى وجه ربك يعني دين ربك وقال علي بن الحسين صلى الله عليهما نحن
الوجه الذي يؤتى الله منه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان قال عليه السلم
نحن وكتاب الله والدليل عليه قوله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
٢ اهل بيتي خلفت فيكم الثقلين قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس
ولا جان قال معناه انه من تولى امير المؤمنين صلى الله عليه وتبرا من
اعدائه واحل حلاله وحرم حرامه ودخل في الذنوب ولم يتب في الدنيا
٣ يعذب في البرزخ ويخرج يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه يوم القيمة قوله
تبارك اسم ربك قال ابو جعفر عليه السلم نحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله
٤ العباد بطاعتها قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين قال اليمين
٥ امير المؤمنين واصحابه وشيعته قوله واصحاب الشمال قال اعداء
٦ ال محمد واصحابهم قوله فاما ان كان من اصحاب اليمين يعني اصحاب
٧ امير المؤمنين فسلام لك يا محمد من اصحاب اليمين الا يعذبوا قوله
٨ فاما ان كان من المكذبين الضالين فهم اعداء ال محمد عليهم السلم قوله
يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به
٩ قال امام يأتمون به قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا وهو رابعهم
قال فلان وفلان اسمهم خرا جتمعوا فدخلوا الكعبة فكتبوا بينهم كتابا ان

ما

محمد ولا يرجع الامر فيهم ابدا قوله الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله ١٠
عليهم قال نزلت في الثاني مر به رسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله
الم تر الاية ما هم منكم ولا منهم فجاء الثاني الى النبي صلى الله عليه واله فقال رايتك
تكتب من اليهود وقد نهى الله عن ذلك فقال يا رسول الله كتبت عنه ما في
التورية من صفتك واقبل يقرا ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله و
هو غضبان فقال له رجل من الانصار اما ترى غضب رسول الله عليك
قال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله اني انما كتبت ذلك
لما وجدت فيه من خبرك الى اخر الحديث قوله اتخذوا ايمانهم جنة اي ١١
حجابا بينهم وبين الكفار وايمانهم اقروا باللسان فرقا من السيف ودفع الجزية
قوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون مخاطبة لاصحاب رسول ١٢
الله صلى الله عليه واله الذين وعدوه ان ينصروه ولا يخالفوا امره ولا
ينقضوا عهده في امير المؤمنين عليه السلم قوله يريدون ليطفئوا نور الله ١٣
بافواههم والله متم نوره قال بالقايم من ال محمد صلى الله عليهم اذا خرج
يظهره الله الدين كله حتى لا يعبد غير الله وهو قوله يملا الارض الحديث
قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال الصادق عليه السلم عرف الله ايمانهم ١٤
بولايتنا وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم

٥ قوله والنور الذي انزلنا والنور امير المؤمنين عليه السلم وعن ابي خالد
الكابلي قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قوله والنور الذي انزلنا قال يا
يا ابا خالد النور والله الائمة من ال محمد عليهم السلم الى يوم القيمة هم والله
نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله يا
ابا خالد نور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء
فيظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه
ولا يطهر قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه
٦ الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر قوله تعالى
ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات علي بن سويد السائي قال
سالت العبد الصالح عليه السلم عن هذه الاية قال عليه السلم البينات
٧ هم الائمة عليهم السلم قوله قد انزل الله ذكرا رسولا الذكر اسم رسول الله
٨ صلى الله عليه واله وقال عليه السلام نحن اهل الذكر قوله فان الله هو
٩ مولاه وجبريل وصالح المؤمنين يعني امير المؤمنين صلى الله عليه قوله
١٠ والملائكة بعد ذلك ظهير يعني لامير المؤمنين قوله والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم فما كان له نور يوم سنة نجا وكل مؤمن له نور يعني

ابي

ابي عبد الله عليه السلام في قوله نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
١١ قال ائمة المؤمنين نورهم يسعى بين ايديهم حتى ينزلوا منازلهم قوله
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال اذا كان يوم القيمة ونظر
اعداء امير المؤمنين عليه السلم ما اعطاه الله تعالى من المنزلة الشريفة
العظيمة وبيده لواء الحمد وهو على الحوض يسقي ويمنع يسود وجوه اعدائه
فقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون اي هذا الذي به تدعون منزلته و
١٢ موضعه قوله قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال
١٣ ارايتم ان اصبح امامكم غايبا فمن ياتيكم بامام مثله قوله مناع للخير امير
١٤ المؤمنين صلى الله عليه قوله معتد اعتدى عليه لمثل عظيم الكفر قوله
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين قال الثاني هذا اي اكاذيب الاولين
١٥ قوله سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين عليه السلم
ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم على الخراطيم الانف والشفتان
١٦ قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود قال كشف امير المؤمنين
فيصير اعناقهم مثل صياصي البقر يعني قرونها فلا يستطيعون ان يسجدوا
١٧ وهي عقوبة لانهم لم يطيعوا الله في الدنيا في امره قوله وان يكاد الذين
كفروا الاية قال لما اخبرهم الله بفضل امير المؤمنين عليه السلم قالوا انه مجنون

وانه لحق اليقين امير المؤمنين

فقال الله سبحانه ما هو يعني امير المؤمنين بمجنون ان هو الا ذكر للعالمين
قوله التي تشكات بالخاطئة التي تشكات بالبصرة والخاطئة فلانة ١٨
لعنها الله قوله انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية يعني امير المؤمنين ١٩
صلى الله عليه واصحابه قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ٢٠
قال حملة العرش ثمانية اربعة من الاولين وهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى
واربعة من الاخرين محمد وعلي والحسن والحسين صلى الله عليهم ومعنى
يحملون العرش العلم قوله واما من اوتي كتابه بيمينه قال الصادق عليه السلم ٢١
كل امة يحاسبها امام زمانه ويعرف الائمة اولياءهم واعداءهم بسيماهم
وهو قوله وعلى الاعراف رجال وهم الائمة يعرفون كلا بسيماهم فيعطوا اولياءهم
كتابهم بيمينهم فيمرون الى الجنة بلا حساب واعداءهم بشمالهم فيمرون الى النار
بلا حساب قوله وانه لحق اليقين يعني امير المؤمنين عليه السلم قوله ٢٢
سال سائل بعذاب واقع سئل ابو جعفر عليه السلم عن معنى هذا فقال نار
يخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى ياتي دار بني سعد بن همام
عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني امية الا احرقتها واهلها وذلك المهدي
عليه السلم قوله رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا قال ٢٣
هي يعني الولاية من دخلها فيها دخل بيوت الانبياء قوله ومنه ٢٤

اسم

اسلم فاولئك تحروا رشدا الذين اقروا بولايتنا قوله واما القاسطون ٢٥
فكانوا لجهنم حطبا معوية واصحابه لعنهم الله قوله وان لو استقاموا ٢٦
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الطريقة الولاية لعلي صلى الله عليه لنفتنهم فيه
قتل الحسين عليه السلم قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي ٢٧
فلا تتخذوا من غيرهم اماما قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه يعني ٢٨
محمدا صلى الله عليه واله يدعوهم الى ولاية علي عليه السلم قوله الا بلاغا ٢٩
من الله ورسالاته الا بلغكم ما امرني الله به من ولاية علي بن ابي طالب ع
قوله ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي صلى الله عليه فان له نار جهنم ٣٠
خالدين فيها ابدا قال النبي صلى الله عليه واله يا علي انت قسيم النار و
الجنة تقول هذا لي وهذا لك قالوا فمتى يكون ما تعدنا يا محمد من امر
علي والنار فانزل الله حتى اذا راوا ما يوعدون يعني الموت والقيمة فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني فلان وفلان وفلان ومعوية
وعمرو بن العاص قوله الا من ارتضى من رسول يعني عليا المرتضى ٣١
من الرسول صلى الله عليهما وهو منه الى اخر الحديث قوله ليعلم النبي ٣٢
ان قد ابلغ رسالات ربه واحاط علي صلى الله عليه بما لدى الرسول واحصى
كل شي عددا ما كان وما يكون منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة

انها لاحدى الكبر نزلت في فاطمة ع

من فتنة او زلزلة او خسف او قذف او امة هلكت فيما مضى او يهلك
فيما بقي وكم من امام جايرا وعادل يعرفه باسمه ونسبه ومن يموت موتا او
يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام
منصور لا ينفعه نصرة من نصره قوله ومن يعرض عن ذكر ربه عن ابي ٣٣
صالح عن ابن عباس انه قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم قوله حتى اذا ٣٤
راوا ما يوعدون قال القايم وامير المومنين عليهما السلم في الرجعة وهو قول
امير المومنين عليه السلم لزفر والله يا بن صهاك لولا عهد من رسول الله و
كتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا قوله كل نفس ٣٥
بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين امير المومنين عليه السلم واصحابه وشيعته
فيقولون لاعداء آل محمد ما سلككم في سقر فيقولون لم نك من المصلين اي
لم نك من اتباع الائمة الطاهرين ولم نك نطعم المسكين قال حقوق آل محمد من
الخمس لذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وهم آل محمد صلوات
الله عليهم قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قال لو ان كل ملك مقرب ٣٦
ونبي مرسل شفعوا في ناصب آل محمد ما شفعوا فيه قوله فما لهم عن ٣٧
التذكرة معرضين قال عما يذكرهم من موالاة امير المومنين عليه السلم
قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر قال يعني فاطمة صلوات الله عليها ٣٨

قوله

قوله فلا صدق ولا صلى سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٩
دعى الى بيعة علي يوم غدير خم فلما بلغ الناس واخبرهم في علي صلى الله عليه
رجع الناس فاتكى معوية على المغيرة بن شعبة وابي موسى الاشعري ثم اقبل يتمطى
نحو اهله ويقول ما نقر لعلي بالولاية ابدا ولا نصدق محمدا مقالته فيه فانزل
الله تعالى فلا صدق ولا صلى قوله ويطعمون الطعام على حبه الاية ٤٠
في امير المومنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم وقصتهم مشهورة
اظهر من الشمس قوله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال واذا قيل
لهم تولوا الامام لم يتولوه قوله عم يتساءلون عن النبا العظيم قال
قال امير المومنين صلى الله عليه ما لله نبا اعظم مني وما لله آية اكبر مني
ولقد عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم يقر بفضلي قوله ٢
فالسابقات سبقا يعني ارواح المومنين سبق ارواحهم الى الجنة بمثل
الدنيا وارواح الكافرين بمثل ذلك قوله عن ابي سلمة عن ابي جعفر ع ٣
قال سالته عن قول الله قتل الانسان ما اكفره قال نعم نزلت في امير المومنين
قوله وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة قال الذين تولوا امير المومنين ٤
وتبروا من اعدائه فقال وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وذكر اعداء
آل محمد ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اي ليس لهم نصيب من الخير و
الثواب قوله وما صاحبكم بمجنون في نصبه امير المومنين عليه السلم ٥

الناس الله من الظهور ع

٢ فلان وفلان وفلان

٥ علما للناس قوله فاين تذهبون قال اين تذهبون في علي عليه السلم يعني
ولايته اين تفرون منها ان هو الا ذكر للعالمين لمن اخذ الله ميثاقه
على ولايته لمن شاء منكم ان يستقيم في طاعة علي صلى الله عليه والائمة من
بعده وعن ابي الحسن عليه السلم قال الله تعالى جعل قلوب الائمة موردا
لارادته فاذا شاء الله شيئا فاذا شاؤا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن
٦ الا ان يشاء الله قوله بل تكذبون بالدين قال رسول الله
٧ صلى الله عليه واله وامير المومنين عليه السلم قوله كلا ان كتاب
٨ الفجار لفي سجين قال هم فلان وفلان وفلان قوله الذين
٩ يكذبون بيوم الدين الاول والثاني والثالث قوله عينا يشرب
بها المقربون وهو رسول الله وامير المومنين وفاطمه والحسن والحسين
١٠ صلى الله عليهم قوله ان الذين اجرموا الاول والثاني كانوا من الذين
امنوا يضحكون عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلقنا من اعلى عليين
١١ وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه قوله والسماء والطارق
قال السماء في هذا الموضع امير المومنين عليه السلم والطارق الذي يطرق
الائمة من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع
١٢ الائمة يسددهم قوله انهم يكيدون كيدا واكيد رسول الله وعليا وفاطمة عليهم السلم

قوله عن الاصبغ

قوله عن الاصبغ انه سال امير المومنين عليه السلم عن قول الله تعالى سبح ١٣
اسم ربك الاعلى فقال مكتوب على قايمة العرش قبل ان يخلق الله السموات
والارض بالفي سنة لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و
رسوله فاشهدوا بهما وان عليا وصي محمد قوله وجوه يومئذ خاشعة ١٤
الاية وهم الذين خالفوا دين الله وصلوا وصاموا ونصبوا لامير المومنين
عليه السلم فلا يقبل شي من اعمالهم ثم ذكر اتباع امير المومنين عليه السلام
وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية يرضى الله ما سعوا قوله الشفع ١٥
والوتر في الحديث انه قال الشفع الحسن والحسين والوتر امير المومنين
عليهم السلم قوله كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحاضون على طعام المسكين ١٦
اي لا يدعون وهم الذين غصبوا ال محمد حقهم واكلوا اموال ايتامهم وفقرائهم
وابناء سبيلهم قوله يا ايتها النفس المطمئنة الاية يعني الحسين بن علي ١٧
عليهما السلم قوله وما ادريك ما العقبة قال العقبة الائمة من صعدها ١٨
فك رقبة من النار قوله اصحاب الميمنة قال اصحاب امير المومنين عليه ١٩
السلم قوله والذين كفروا باياتنا قال الذين خالفوا امير المومنين ٢٠
صلى الله عليهم اصحاب المشامة قوله الم نجعل له عينين قال عينين ٢١
رسول الله ولسانا يعني امير المومنين وشفتين يعني الحسن والحسين عليهما السلم

وهديناه النجدين الى ولايتهما وعن ابي جعفر عليه السلم اًيتيما ذا مقربة يعني
٢٢ رسول الله او مسكينا ذا متربة يعني امير المؤمنين مترب بالعلم قوله
والشمس وضحاها عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه واله اوضح الله به
للناس دينهم قلت والقمر اذا تلاها قال امير المؤمنين عليه السلم تلت
والليل اذا يغشاها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون
آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين رسول
الله بالظلم والجور قلت والنهار اذا جلاها قال ذاك الامام من ذرية
٢٣ فاطمة عليها السلم قوله قد افلح من زكيها قال امير المؤمنين زكاه ربه
وقد خاب من دسيها قال هو الاول والثاني في بيعته اياه حيث مسح ع
٢٤ كفه قوله والليل اذا يغشى قال المراد بالليل في هذه الآية الثاني يغشى
امير المؤمنين عليه السلم في دولته التي جرت له عليه وامير المؤمنين عليه السلم
٢٥ صبر في دولتهم حتى تنقضي قوله والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم
٢٦ منا اهل البيت اذا قام غلب دولة الباطل قوله لا يصليها الا الاشقى
فلان الذي كذب رسول الله صلى الله عليه واله في علي صلوات الله
٢٧ عليه وتولى ولايته قوله فصدق بالحسنى قال بالولاية وكذب بالحسنى

فقال

٢٩ فقال بالولاية قوله فاذا فرغت فانصب عليا قوله والتين والزيتون
قال التين رسول الله والزيتون امير المؤمنين وطور سينين والحسن و
٣٠ الحسين وهذا البلد الامين الائمة عليهم السلم قوله لقد خلقنا الانسان
٣١ في احسن تقويم قال نزلت في الاول ثم رددناه اسفل سافلين قوله
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذاك امير المؤمنين عليه السلم
٣٢ ٣٣ ٣٣ قوله فما يكذبك بعد بالدين قال بامير المؤمنين عليه السلم قوله
اقرا باسم ربك الذي خلق يعني خلق نور الائمة وخلق الانسان من علق
٣٤ يعني خلقك من نطفة وشق منك عليا قوله اقرا وربك الاكرم الذي
٣٥ علم بالقلم يعني علم علي بن ابي طالب عليه السلم قوله علم الانسان ما لم يعلم
٣٦ يعني عليا الكتابة لك ما لم يعلم قبل ذلك قوله تنزل الملائكة والروح
قال تنزل الملائكة وروح القدس على امام الزمان ويدفعون اليه
٣٧ ما قد كتبوه من هذه الامور قوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم قال الذين ارتدوا وغصبوا امير المؤمنين حقهم
٣٨ اولئك هم شر البرية قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
٣٩ هم خير البرية اي خير الخلق نزلت في آل محمد صلوات الله عليهم قوله
٤٠ وقال الانسان ما لها قال ذاك امير المؤمنين عليه السلم قوله ثم
لتسئلن يومئذ عن النعيم عن الولاية والدليل قوله وقفوهم انهم

٢١٢

قال عن الولاية وعن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ولتسئلن يومئذ
الباب السابع والثمانون عن النعيم قال يسال هذه الامة عما انعم الله عليهم برسول الله ثم باهل بيته
قوله الا الذين امنوا بقول النبي بولاية امير المومنين صلى الله عليه واله
٢ وتواصوا بالحق ذرياتهم بالولاية قوله قل اعوذ برب الفلق قال الفلق
جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره فاذن الله له ان يتنفس
فتنفس فاحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق وفيه تابوت وفيه ستة
من الاولين ابن ادم الذي قتل اخاه وفرعون ابرهيم وفرعون موسى
والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود والذي نصر النصارى
وستة من الاخرين الاول والثاني والثالث والرابع وصاحب الخوارج
وابن ملجم لعنهم الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بعث نبيا الا
وفي امته شيطانان يوذيانه ويضلان الناس بعده فاما صاحبا
نوح ففنطيفوس وخرام واما صاحبا ابرهيم فمكتل ورزام واما صاحبا
موسى فالسامري ومرعقيبا واما صاحبا عيسى فبولس ومريتون
واما صاحبا محمد صلى الله عليه واله فحبتر وزريق لعنهما الله

الباب السابع والثمانون الباب من كتاب كامل الزيارات اخبرنا ابو القاسم جعفر
بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قدس الله روحه قال حدثني ابي عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي

البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا الحسين بن علي عليهما السلم في حجر رسول
الله صلى الله عليه واله اذ رفع راسه فقال يا ابه ما لمن زارك بعد موتك
فقال من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك زائرا بعد
موته فله الجنة ومن اتى اخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتاك
٢ زائرا بعد موتك فله الجنة وباسناده عن المعلى بن ابي شهاب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين صلوات الله عليه لرسول
الله صلعم ما جزاء من زارك فقال يا بني من زارني حيا وميتا وزار
اباك او اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه
٣ من ذنوبه وباسناده عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله يا علي من زارني في حياتي او بعد مماتي او زارك في حياتك
او بعد موتك او زار ابنيك في حياتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم
القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدايدها حتى اصيره معي في درجتي
٤ وباسناده عن ابي جعفر الثاني عليه السلم عن رفعه الحسين بن
علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زارني او
٥ زار احدا من ذريتي يوم القيمة فانقذته من اهوالها وباسناده
عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين

الحسين بن علي صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من زارني بعد وزار للصالحين ذريتي بزيارته رسول الله صلى الله عليه واله
يا ابتاه ما جزاء من زارك فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا بني من
زارني حيا وميتا او زار اباك او اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره
٦ يوم القيمة واخلصه من ذنوبه وباسناده عن السدوسي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اتاني
٧ زائرا كنت شفيعه يوم القيمة وباسناده عن ابي حجر الاسلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة
جفوته يوم القيمة ومن زارني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له
شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة والمدينة
لم يعرض الى الحساب ومات مهاجرا الى الله وحشر يوم القيمة مع اصحاب
٨ بدر وباسناده عن صفوان بن سليم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله
٩ قال من زارني في حياتي او بعد موتي كان في جواري يوم القيمة وباسناده
عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زارني
بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة
١٠ وباسناده عن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر

عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي
فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني وباسناده عن الفضيل ١١
بن يسار عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال ان زيارة قبر رسول الله صلى
الله عليه واله تعدل حجة مع رسول الله مبرورة وباسناده عن زيد ١٢
الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه واله
قال كمن زار الله في عرشه ناسته امير المؤمنين عم صلوات الله عليه وباسناده ١٣
عن ابي وهب البصري قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله عليه السلم
فقلت جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر امير المؤمنين عليه السلم فقال بئس
ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره
الله مع الملائكة ويزوره الانبياء ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك
ما علمت ذلك قال فاعلم ان امير المؤمنين افضل عند الله من الائمة
كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وباسناده عن المفضل بن ١٤
عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له اني اشتاق الى الغري
قال فما شوقك قلت اني احب امير المؤمنين واحب ان ازوره فقال لي
فهل تعرف فضل زيارته قلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال اذا زرت

زيارة امير المؤمنين عليه السلم فاعلم انك زاير عظام ادم وبدن نوح وجسم
علي بن ابي طالب عليهم السلم قلت ان آدم هبط بسرانديب في مطلع الشمس
وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة
قال الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلم وهو في السفينة ان يطوف
بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما اوحى الله اليه ثم نزل في
الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام ادم عليه السلم فحمل التابوت
في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف ثم
ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي
ماءك فبلعت ماءها من المسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدها و
تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت
فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و
قدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابرهيم خليلا واتخذ عليه محمدا
صلى الله عليه واله حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه احد
بعد ابائه الطاهرين ادم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله عليه
فاذا زرت جانب النجف فزر عظام ادم وبدن نوح وجسم علي بن ابي
طالب عليهم السلم فانك زاير الاباء الاولين ومحمدا صلى الله عليه واله

خاتم

خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين فان زايره تفتح له ابواب السماء عند
15 دعوته فلا تكن عن الخير نواما وباسناده عن المعلى بن ابي شهاب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسن بن علي عليهما السلم لرسول الله
صلى الله عليه واله يا ابه ما جزاء من زارك فقال رسول الله صلى الله عليه واله
يا بني من زارني حيا وميتا او زار اباك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من
الحسين بن علي عليه السلم او اخاك كان حقا علي ثواب من زار
16 ذنوبه وباسناده عن محمد البصري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعت ابي يقول لرجل من مواليه وساله عن الزيارة فقال له من تزور و
من تريد به قال الله تبارك وتعالى من صلى خلفه واحدة يريد بها الله
لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه والله يكرم زواره
ويمنع النار ان تنال منهم شيا وان الزاير له لا يتناهى له دون الحوض
امير المؤمنين عليه السلم قايم على الحوض يصافحه ويرويه من الماء وما
يسبقه احدا الا ورده الحوض حتى يروى ثم ينصرف الى منزله من الجنة
معه ملك من قبل امير المؤمنين يامر الصراط ان يذل له ويامر النار
ان لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه الى
17 امير المؤمنين عليه السلم وباسناده عن هشام بن سالم عن

ابي عبد الله عليه السلم في حديث له طويل قال اتاه رجل فقال يا ابن رسول الله
هل يزار والدك فقال نعم ويصلى عنده وقال ويصلى خلفه ولا يتقدم عليه
قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان ياتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة
يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق في
خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم قال فما لمن مات في سفره
اليه قال يشيعه الملائكة وتاتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وصلى عليه
اذا كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تدفع الارض حتى تصور تحته د صح
من بين يديه مسيرة ثلثة اميال ومن خلفه مثل ذلك وعند راسه مثل
ذلك وعند رجليه مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل
عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى عنده قال من
صلى عنده لم يسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال فما لمن اغتسل من ماء
الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت
عنه خطاياه كيوم ولدته امه قال فما لمن يجهز اليه ولم يخرج لعلة تصيبه
قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه
اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه ويدفع
عنه ويحفظ في ماله قال قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان

فقتله

فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل طينته التي منها
خلق الملائكة حتى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ويذهب عنها
ما كان خالطها من اجناس طين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح صدره ويملأ
ايمانا فيلقى الله وهو مخلص من كل ما تخالطه الابدان والقلوب ويكتب
له شفاعة في اهل بيته والف من اخوانه وتولى الصلوة عليه الملائكة مع
جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره عليه
ويوضع له مصابيح في قبره ويفتح له باب من الجنة وتاتيه الملائكة با لطرف
من الجنة ويرفع ثمانية عشر يوما الى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع
اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فاذا كانت النفخة الثانية
وخرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله صلى الله عليه واله و
امير المؤمنين والاوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا ويقيمونه على
الحوض فيشرب منه ويسقي من احب قلت فما لمن حبس في اتيانه قال
له بكل يوم يحبس ويغتم فرحة الى يوم القيمة فان ضرب بعد الحبس في اتيانه
قال له بكل ضربة حوراء وبكل وجع يدخل على بدنه الف الف حسنة ويمحى بها
عنه الف الف سيئة ويرفع له بها الف الف درجة ويكون من محدثي
رسول الله صلى الله عليه واله حتى يفرغ من الحساب ويصافحه
حملة العرش ويقال له سل ما احببت ويؤتى بضاربه للحساب

فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب شيئا ويوخذ بضبعيه حتى ينتهي به
الى ملك فيحبوه ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغسلين يوضع
على مقال في النار ويقال له ذق ما قدمت يداك فيما اتيت الى هذا الذي
ضربته سببا الى وقد اتيته الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويؤتى بالمظلوم
الى باب جهنم فيقال انظر الى قاتلك وما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد
انتقص لك منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه و
١٨ باسناده عن زرارة قال قلت لابي جعفر محمد الباقر عليه السلم
ما تقول فيمن زار اباك على خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر و
تلقاه الملائكة بالبشارة ويقال لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي
١٩ فيه فوزك وباسناده عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال
قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم هل تأتي قبر الحسين عليه السلم
قلت نعم على خوف ووجل فقال ما كان من هذا اشد فالثواب
فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه آمن الله روعته يوم يقوم
الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة و
زاره النبي صلى الله عليه وآله ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل
٢٠ لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله ثم ذكر الحديث وباسناده
حدثنا سعد عن ابان قال سمعته يقول قال ابو عبد الله عليه السلم

من اتى ابي فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ووصلنا وحرمت غيبته
وحرمت لحمه على النار واعطاه الله بكل درهم انفقه عشرة آلاف مدينة له
في كتاب محفوظ وكان الله من وراء حوائجه وحفظ في كل ما خلف ولم
يسأل الله شيئا الا اعطاه واجابه فيه اما ان يعجله واما ان يؤخره له
٢١ وباسناده عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي صلى الله عليهما
ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة حتى اذا صار في
الحائر كتبه الله من المصلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من
الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى و
٢٢ باسناده عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل
ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل
يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا اتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني
اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة اقضها لك و قال
٢٣ ابو عبد الله عليه السلم وحق على الله ان يعطي ما بذل وباسناده

عن عبد الله الطحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت وهو يقول
ما من احد يوم القيمة الا وهو يتمنى انه من زوار الحسين عليه السلم
لما يرى ما يصنع بزوار الحسين عليه السلم من كرامتهم على الله وباسناده ٢٤
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم كاني بالملائكة
والله قد ازدحموا على قبر الحسين قال قلت فتراءون له قال هيهات هيهات
قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل
الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام الجنة و
خدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة
الا اعطاها اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال لي يا مفضل ازيدك
قلت نعم سيدي قال كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه
قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر وكاني بالحسين بن علي عليهما السلم
جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكاني بالمؤمنين
يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم اوليائي سلوني
فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجة من
حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة

فهذا

٢٥ فهذا والله الكرامة التي لا تشبهها شيء وباسناده عن الهيثم بن عبد الله
الرماني عن ابي الحسن الرضا عليه الصلوة والسلم عن ابيه عن ابي
عبد الله عليهما السلم انه قال ان ايام زائري الحسين عليه السلم لا تعد من
٢٦ آجالهم وباسناده عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من اراد ان يكون في جوار رسول الله صلى الله عليه واله وجوار علي
٢٧ وفاطمة عليهما السلم فلا يدع زيارة الحسين صلى الله عليه وباسناده
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلم يقولان من
احب ان يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت
من هو قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما صاحب كربلاء اتاه شوقا
اليه وحب رسول الله وحب علي وفاطمة عليهم الصلوة والسلم اقعده الله
٢٨ على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب وباسناده عن عبد الله
بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان لزوار الحسين بن
علي عليهما السلم يوم القيمة فضلا على الناس قلت وما فضلهم قال يدخلون
الجنة قبل الناس باربعين عاما وسائر الناس في الحساب وباسناده
عن قائد الحناط عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال من زار الحسين
عليه الصلوة والسلم عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
٢٩ وباسناده عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اتى

قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج ثلث حجج مع رسول الله صلى الله عليه واله
٣٠ وباسناده عن محمد بن جرير القمي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه
الصلوة والسلم يقول لابي من زار الحسين بن علي عليهما السلم عارفا بحقه
كان من محدثي الله فوق عرشه ثم قرا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد
٣١ صدق عند مليك مقتدر وباسناده عن جويرية بن العلا عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين
زوار الحسين بن علي عليهما السلم فيقوم جماعة عنق من الناس لا يحصيهم
الا الله جل وعز فيقول لهم ما اردتم الى زيارة قبر الحسين عليه السلم
فيقولون اتيناه حبا لرسول الله وحبا لعلي وفاطمة ورحمة له مما
ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا
بهم فانتم معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله صلى الله عليه واله
فينطلقون الى لواء رسول الله صلى الله عليه واله فيكونون في ظله
وهو في يد علي حتى يدخلون الجنة جميعا فيكونون امام اللواء وعن
٣٢ يمينه وعن يساره ومن خلفه وباسناده عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم وابا جعفر عليه التحية يقولان من احب ان
يكون مسكنه في الجنة وماواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت

ومن هو

ومن هو قال الحسين عليه السلم صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحبا
لرسول الله صلى الله عليه واله وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين عليهما السلم
٣٣ اقعده الله على موائد الجنة ياكل معهم والناس في الحساب وباسناده
عن ابي اسامة زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من اتى قبر الحسين تشوقا اليه كتبه الله من الامنين يوم القيمة واعطي
كتابه بيمينه وكان من الامنين وكان تحت لواء الحسين بن علي عليهما السلم
٣٤ حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله سميع عليم وباسناده
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في زيارة
الحسين من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت انفسهم عليه حسرات قلت
وما فيه قال من اتاه تشوقا كتب الله الف حجة متقبلة والف عمرة
مبرورة واجر الف شهيد من شهداء بدر واجر الف صائم وثواب الف
صدقة مقبولة وثواب الف نسمة اريد بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته
من كل آفة اهونها الشيطان ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمه
فان مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله واكفانه و
الاستغفار له ويفسح له في قبره مد بصره ويؤمنه الله من ضغطة القبر
ومن منكر ونكير ان يروعانه ويفتح له باب الى الجنة ويعطى كتابه

بيمينه ويعطى يوم القيمة نورا يضئ لنوره ما بين المشرق والمغرب و
ينادي مناد هذا من زوار الحسين بن علي عليه السلم شوقا اليه فلا
يبقى احد في القيمة الا تمنى انه يومئذ كان من زوار الحسين بن علي
٣٥ عليهما السلم وباسناده عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما لمن اتى قبر الحسين شوقا اليه كان من عباد الله المكرمين
وكان تحت لواء الحسين بن علي عليهم السلم حتى يدخلهما الله جميعا الجنة
٣٦ وباسناده عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما القى من قومي ومن بني اذا انا اخبرتهم بما في اتيان قبر الحسين
من الخير انهم يكذبوني ويقولون انك تكذب على جعفر بن محمد قال
يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاء والله ان الله ليباهي بزائر
الحسين بن علي عليهما السلم والوافد الملائكة المقربون وحملة عرشه
حتى انه ليقول لهم اما ترون زوار قبر الحسين اتوه شوقا اليه والى فاطمة
بنت رسول الله محمد صلى الله عليه واله اما وعزتي وجلالي وعظمتي
لاوجبن لهم كرامتي ولادخلنهم جنتي التي اعددتها لاوليائي
ولانبيائي ورسلي يا ملائكتي هؤلاء زوار الحسين حبيب محمد
رسولي ومحمد حبيبي ومن احبني احب حبيبي ومن احب حبيبي
احب من يحبه ومن ابغض حبيبي وابغضني كان حقا علي ان اعذبه

اشد

اشد عذابي واحرقه بحر ناري واجعل جهنم مسكنه ومأواه ولا اعذبه عذابا
٣٧ بالا اعذب به احدا من العالمين وباسناده عن قدامة بن مالك
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار الحسين محتسبا لا اشرا ولا بطرا
ولا رياء ولا سمعة محصت عنه ذنوبه كما تمحص الثوب في الماء فلا يبقى
٣٨ عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدما كتبت له عمرة وباسناده
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
ما لمن اتى الحسين بن علي عليهما السلم زائرا عارفا بحقه غير مستنكف ولا
مستكبر قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان شقيا
٣٩ كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله وباسناده عن عبد الله
ن بن مسكان قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم وقد اتاه قوم من اهل خراسان
فسألوه عن اتيان قبر الحسين بن علي عليهما السلم وما فيه من الفضل قال
حدثني ابي عن جدي انه كان يقول من زاره يريد به وجه الله اخرجه
الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرفت
على راسه قد صفوا باجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله وسالت الملائكة
المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء ونادته الملائكة طبت
٤٠ وطاب من زرت وحفظ في اهله وباسناده عن حذيفة بن منصور

قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلم لله في الله اعتقه
الله من النار وآمنه يوم الفزع الاكبر ولم يسئل الله حاجة من حوائج الدنيا
١ والآخرة الا اعطاه   وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
زيارة قبر الحسين عليه السلم افضل ما يكون من الاعمال   وباسناده عن
سالم بن ابو سلمة وهو ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
٢ زيارة الحسين عليه السلم من افضل ما يكون من الاعمال وباسناده
عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لمن زار الحسين
عليه السلم قال كان كمن زار الله في عرشه قال قلت ما لمن زار احدا منكم
٣ قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله   وباسناده عن عيينة
بياع القصب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار الحسين عليه السلم
٤ عارفا بحقه كتبه الله في اعلى عليين   وباسناده عن الحسين بن محمد
القمي قال قال لي الرضا عليه السلم من زار قبر ابي ببغداد كان كمن صح زار رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ان لرسول الله وامير المؤمنين عليه السلم فضلهما ثم قال لي من زار
قبر ابي عبد الله عليه السلم بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه
٥ وباسناده عن بشير الدهان قال كنت احج في كل سنة فابطأت سنة
عن الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على ابي عبد الله عليه السلم

قال

قال يا بشير ما تطاولت عن الحج في عامنا هذا الماضي قلت جعلت فداك مال
كان لي على الناس خفت ذهابه غير اني عرفت عند قبر الحسين صلوات الله عليه
فقال لي ما فاتك شي مما كان فيه اهل الموقف يا بشير من زار قبر الحسين ابن
٦ علي عليهما السلم عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه   وباسناده عن ابي
العلا عن بعض اصحابنا قال من سره ان ينظر الى الله يوم القيمة وتهون عليه
سكرات الموت وهول المطلع فليكثر زيارة الحسين عليه السلم زيارة رسول الله
٧ صلى الله عليه وآله   وباسناده عن محمد بن ابي مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلم فان اتيانه يزيد في الرزق
ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفروض على كل مؤمن يقر للحسين
٨ بالامامة من الله   وباسناده عن منصور بن حازم قال سمعناه
يقول من اتى عليه حول لم يات قبر الحسين عليه السلم انقص الله من عمره حولا
ولو قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلثين سنة لكنت صادقا وذلك
انكم تتركون زيارته فلا تدعوه زيارته يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم واذا تركتم
زيارته نقص الله من اعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوه ابدا
له فان الحسين بن علي عليهما السلم شاهد لكم في ذلك عند الله وعند رسوله
٩ وعند علي وفاطمة عليهم السلم   وباسناده عن داود الحمار عن ابي

عبد الله عليه السلم قال من لم يزر قبر الحسين ع فقد حرم خيرا كثيرا ونقص
١٠ من عمره سنة وباسناده عن عبد الملك الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليهما السلم ومر اصحابك
بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا
١١ ولا تموت الا شهيدا ويكتبك سعيدا وباسناده عن الحسن بن
موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان زائر
الحسين صلوات الله عليه جعل ذنوبه جسرا في باب داره ثم عبرها كما يخلف
١٢ احدكم وراه اذا عبر وباسناده عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ملائكة موكلين بقبر الحسين صلوات
الله عليه فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا
خطا ضاعفوا حسناته تضاعف حتى يوجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه
وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله فاذا اغتسلوا
ناداهم محمد صلى الله عليه واله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم
امير المؤمنين عليه السلم انا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا و
الاخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم و
١٣ باسناده عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال

من اراد

من اراد ان يكون في كرامة الله يوم القيمة وفي شفاعة محمد صلى الله عليه واله فليكن
للحسين عليه السلم زائرا ينال من الله افضل الكرامة وحسن الثواب ولا
يسال عن ذنب في حيوة الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال
تهامة وزبد البحران الحسين بن علي صلوات الله عليهما قتل مظلوما مضطهدا
١٤ نفسه وعطشانا هو واهل بيته واصحابه وباسناده عن ابي سعيد
المدايني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت جعلت فداك اتى
قبر الحسين قال نعم يا ابا سعيد ايت قبر الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه
واله اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فاذا زرته كتب الله لك اثنان
١٥ وعشرون عمرة وباسناده عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلم يقول من اتى قبر الحسين عليه السلم كتب الله له حجة مبرورة
١٦ وباسناده عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال زيارة قبر
١٧ الحسين عليه السلم تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه واله وباسناده
عن ام سعيد الاحمسية قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن زيارة
قبر الحسين عليه الصلوة والسلم فقال تعدل حجة وعمرة ومن الخير هكذا
١٨ وهكذا واومى بيده وباسناده عن هرون بن خارجة قال سال
رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه
السلم

فقال ان الحسين وكل الله به اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة
فقلت له بابي وامي انت روي عن ابيك عن الحج والعمرة فقال نعم حجة وعمرة
١٩ حتى عد عشرة وباسناده عن يونس عن الرضا عليه السلام قال من زار
الحسين عليه السلم فقد حج واعتمر قلت يطرح عنه حجة قال لا هي حجة الضعيف
حتى يقوى ويحج الى بيت الله الحرام اما علمت ان البيت يطوف به سبعون
الف ملك كل يوم حتى اذا ادركهم الليل صعدوا ونزل غيرهم فطافوا بالبيت
حتى الصباح وان الحسين عليه السلام لاكرم على الله من البيت وانه في
وقت كل صلوة لينزل عليه سبعون الف ملك شعث غبر لا يقع عليهم
٢٠ النوبة الى يوم القيمة وباسناده عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قال زيارة الحسين عليه السلم تعدل عشرين حجة وافضل وعشرين حجة و
٢١ باسناده عن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم
فمر قوم على حمير قال اين يريد هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم
من زيارة الشهيد الغريب فقال رجل من اهل العراق زيارته واجبة
قال زيارته خير من حجة وعمرة حتى عد عشرين حجة وعمرة ثم قال مبرورات
متقبلات قال فوالله ما قمت من عنده حتى اتاه رجل فقال له اني قد حججت
تسعة وعشرين حجة فادع الله لي ان يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت

قبر الحسين عليه السلم فقال لا قال ان زيارة الحسين خير من عشرين حجة و
باسناده عن ابي سعيد المدايني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ٢٢
قلت له جعلت فداك اتي قبر الحسين قال نعم يا باسعيد ائت قبر الحسين
عليه السلم ابن رسول الله الطيب الاطيبين والطهر الاطهرين فانك اذا زرته كتب
الله لك به خمسة وعشرين حجة وباسناده عن شهاب عن ابي عبد الله ع ٢٣
قال سالني فقال يا شهاب كم حججت من حجة قلت تسعة عشر حجة قال تممها
تحسب لك بزيارة واحدة للحسين عليه الصلوة والسلم وباسناده عن ٢٤
صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اتى قبر الحسين عارفا بحقه
كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه واله وباسناده عن ٢٥
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما لمن
اتى قبر الحسين عليه السلم زائرا عارفا بحقه غير مستكبر ولا مستنكف قال
يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب سعيدا
ولم يزل يخوض في رحمة الله عز وجل وباسناده عن صالح النيلي عن ٢٦
ابي عبد الله عليه السلم قال من اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه كتب
الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرجة
ملجمة وباسناده عن سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلم ٢٧

قال سمعته يقول زاير الحسين عليه السلام شفع يوم القيمة لمائة رجل كلهم قد وجبت
لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين وباسناده عن سليمن بن خالد ٢٨
عن ابي عبد الله عليه السلم يقول سمعته يقول ان الله في يوم وليلة مائة الف
لحظة الى الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ويغفر لزايري قبر ابي عبد الله
الحسين عليه السلم خاصة ولاهل بيتهم ولمن يشفع له يوم القيمة كاينا ما كان وان
رجلا قد استوجب النار قال وان كان ما لم يكن ناصبا وباسناده عن ٢٩
عبد الله بن شعيب التميمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينادي مناد يوم
القيمة اين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله فيقومون
ناحية من الناس ثم ينادي مناد اين زوار الحسين عم فيقوم اناس كثير
فيقال لهم خذوا بيد من احببتم وانطلقوا بهم الى الجنة فياخذ الرجل
من احب حتى ان الرجل من الناس يقول لرجل يا فلان اما تعرفني انا
الذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع وباسناده ٣٠
عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الى جانبكم
لقبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته وباسناده ٣١
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان الحسين عليه السلم قتل مكروبا وحقيق على الله ان لا ياتيه مكروب

الا رده

الا رده الله مسرورا وباسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم ٣٢
قال ان الحسين صاحب كربلا عليه الصلوة والسلم قتل مظلوما مكروبا عطشانا
لهفانا وحق على الله عز وجل ان لا ياتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب
ولا مغموم ولا عطشان ولا من به عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين بن
علي صلوات الله عليهما الى الله عز وجل الا نفس الله كربته واعطاه مسئلته
وغفر ذنبه ومد في عمره فاعتبروا يا اولي الابصار وباسناده عن بشير الدهان ٣٣
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني زرت الحسين عم يوم عرفة قال احسنت
يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له
عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي
مرسل او امام عدل ومن اتاه في يوم عيد كتب له مائة حجة ومائة عمرة ومائة
غزوة مع نبي مرسل او امام عدل فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي
شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل
في الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال
وغزوة وباسناده عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ٣٤
ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلم قبل اهل عرفات
ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم ياتي اهل عرفة فيفعل

٢١٤

٣٥ ذلك لهم وباسناده عن العمركي بن علي عن يحيى وكان خادما لابي جعفر
الثاني عليه السلم عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وهو نازل
بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فاقبل الي بوجهه فقال يا بشير حججت العام
قلت جعلت فداك ولكني اعرفت بالقبر قبر الحسين عليه السلم فقال يا بشير
والله ما فاتك شي مما كان لاصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات
فسره لي فقال يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل على شاطي الفرات ثم ياتي قبر الحسين
صلى الله عليه عارفا بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة
ومائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل الى اعدا عدوله يا بشير اسمع وابلغ
من احتمل قلبه من زار قبر الحسين عليه السلم يوم عرفة كان كمن زار الله تبارك و
٣٦ تعالى في عرشه وباسناده عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم
من زار قبر الحسين عليه السلم يوم عرفة كتب الله الف الف حجة مع القايم والف
الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه واله وعتق الف الف نسمة وحملان الف
الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق امن بوعدي وقالت
٣٧ الملايكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبيا وباسناده
عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد عليهما الصلوة والسلم في يوم عاشورا
فقال لي هولاء زوار الله وحق على الله ان يكرم الزاير من بات عند قبر الحسين ع

ليلة

ليلة عاشورا لقي الله يوم القيمة ملطخا بدمه كانما قتل معه في عصره وقال من زار
قبر الحسين اي يوم عاشورا او بات عنده كان كمن استشهد بين يديه
٣٨ وباسناده عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتى قبر الحسين
عليه السلم يوم عاشورا عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه و
٣٩ باسناده عن مالك الجهني عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من زار الحسين
بن علي صلوات الله عليهما يوم عاشورا يوم العاشر من الشهر حتى يظل عنده
باكيا لقي الله يوم القيمة بثواب الفي الف حجة والفي الف عمرة والفي الف غزوة
وثواب كل حجة وعمرة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله
عليه واله ومع الايمة الراشدين صلوات الله وسلامه عليهم قال قلت
جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد واقاصيه ولم يمكنه المصير في ذلك
اليوم قال يبرز الى الصحرا او يصعد سطحا في داره ويومي اليه بالسلم و
اجتهد على قاتله بالدعا وصلى بعد ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار
قبل الزوال ثم ليندب الحسين صلى الله عليه ويبكيه ويامر من في داره بالبكا
عليه ويقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكا بعضهم
لبعض ويعزي بعضهم بعضا بمصاب الحسين صلوات الله عليه فانا
ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله جل وعن جميع هذا الثواب قلت

جعلت فداك انت الضامن لهم قال انا الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل
ذلك قلت كيف يعزي بعضهم بعضا قال يقولون عظم الله اجورنا بمصابنا
بالحسين صلى الله عليه واله وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره مع وليه
الامام المهدي من ال محمد صلى الله عليه واله فان استطعت ان لا
تنتشر يومك في حاجة فافعل فانه يوم نحس لا يقضى فيه حاجة مؤمن
وان قضيت لم تبارك له ولم يرد رشدا ولا يدخرن لمنزلك شيئا فانه من
ادخر لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له في اهله
فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة والف الف عمرة والف الف
غزوة مع رسول الله صلى الله عليه واله وكان له ثواب مصيبة كل نبي
ورسول وصديق وشهيد مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم
الساعة وفي هذا اليوم صلوة وسلام ودعاء واذكار ومن اراد فليطلب
من المصباح وغيره وباسناده عن هرون بن خارجة عن ابي عبد
الله عليه السلم قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق
الاعلى زائري الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على الله ربكم ومحمد نبيكم
الناس الصالح والمسلمين صلى الله عليه واله وباسناده عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما
السلم في النصف من شعبان فان ارواح النبيين عليهم السلم يستاذنون

الله

الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة اولوا العزم من الرسل قلنا من هم قال
٢ نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وباسناده عن عبد
الرحمن بن الحجاج وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار الحسين
بن علي صلوات الله عليهما ليلة من ثلث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال قلت اي الليالي جعلت فداك قال ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف
٣ من شعبان وباسناده عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين
عليه السلم من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استقبلوا العمل قلت
هذا كله لمن زار الحسين في النصف من شعبان قال يا يونس لو اخبرت الناس
٤ بما فيها لمن زار الحسين عليه السلم لقامت ذكور الرجال على الخشب وباسناده
عن بشر الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال من زار الحسين عليه السلم
٥ اول يوم من رجب غفر الله له البتة وباسناده عن داود بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من زار الحسين عليه الصلوة والسلم في كل جمعة
لم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه الجنة مع الحسين بن
٦ علي عليهما السلم وباسناده عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول وكل الله بقبر الحسين عليه السلم اربعة الف ملك شعثا غبرا

الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض
عادوه غدوة وعشية وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم
٧ القيمة وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اردت
زيارة الحسين عليه السلم فزره وانت حزين مكروب شعثا مغبرا جايعا
٨ عطشانا وسله الحوايج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا وباسناده
في حديث اخر قال ابو عبد الله عليه السلم قال عليه السلم قال يلزمك
حسن الصحبة لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام الا بخير ويلزمك كثرة
ذكر الله ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل
ان ياتي الحاير ويلزمك الخشوع وكثرة الصلوة والصلوة على محمد وال محمد ويلزمك
التوقي لاخذ ما ليس لك ويلزمك ان تغض بصرك ويلزمك ان تعود
لاهل الحاجة من اخوانك اذا رايت منقطعا والمواساة ويلزمك التقية
التي قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومة وكثرة الايمان والجدال
٩ الذي فيه الايمان وباسناده عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
عليه السلم هبط اربعة الف ملك من السما يريدون القتال مع الحسين عليه السلم
فلم يوذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيمار فهبطوا وقد قتل الحسين صلوات
الله عليه لعن الله قاتله ومن اعان عليه ومن شرك في دمه فهم عند قبره شعث

غبر

غبر يكونه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زاير الا
استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت
الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته فكل هولاء في الارض ينتظرون
قيام القايم عليه السلم في ان زيارة الحسين فرض وعهد لازم له ولجميع الائمة
صلوات الله وسلامه عليهم على كل مومن ومومنة وباسناده عن ١٠
محمد بن مسلم عن جعفر عليه السلم قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلم
فان اتيانه مفترض على كل مومن يقر للحسين عليه السلم بالامامة من الله
جل جلاله وباسناده عن ام سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله عليه السلم ١١
قالت قال لي يا ام سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله تزورين قبر الحسين
عليه السلم قال قلت نعم فقال لي يا ام سعيد زوريه فان زيارة الحسين عليه السلم ٢٣
واجبة على الرجال والنساء وباسناده عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم
ان لكل امام عهدا في عنق اولياءه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد
حسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا لما رغبوا
فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وباسناده عن بعض اصحابنا قال قال ١٣
ابو عبد الله عليه السلم بلغني ان قوما اذا زاروا زيارة الحسين عليه السلم حملوا معهم
السفر فيها الجداء والاخبصة واشباهه لو زاروا قبور احبائهم ما حملوا

١٤ هذا قيل اي شي ناكل قال البحر والبر وباسناده عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال من لم يات الحسين من شيعتنا كان منتقص الايمان منتقص
١٥ الدين وان ادخل الجنة كان دون المؤمنين وباسناده عن هارون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عمن ترك الزيارة زيارة
١٦ قبر الحسين عليه السلم من غير علة فقال هذا رجل من اهل النار وباسناده
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في حديث طويل
انه اتاه رجل فقال هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان
١٧ ياتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وباسناده عن
اسمعيل بن زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتخذوا الحمام
١٨ الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين صلوات الله عليه وباسناده
عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله عليه السلم فنظرت
الى حمام الراعبي يقرقر طويلا فنظر الي ابو عبد الله عليه السلم طويلا فقال
يا داود تدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال تدعوا
١٩ على قتلة الحسين صلوات الله عليه فاتخذوه في منازلكم وباسناده عن
الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله عليه السلم سمعته يقول في البومة
وقال هل احد منكم راها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلا

قال اما انها لم تزل تاوي العمران ابدا فاما ان قتل الحسين عليه السلام
آلت على نفسها الا تاوي العمران ابدا ولا تاوي الا الخراب فلا تزال نهارها
صائمة حزينة حتى يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين
٢٠ صلى الله عليه حتى تصبح وباسناده عن الحسين بن علي بن صاعد البربري
قال اتينا الى الرضا عليه السلم قال لي ما يقول الناس قال قلت جعلت فداك
جئنا نسالك فقال ترى هذه البومة كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه
واله تاوي المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير
فتقع فيرمى اليها بالطعام وتسقى ثم ترجع الى مكانها فلما قتل الحسين عليه السلام
خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبراري وقالت بئس الامة
٢١ انتم قتلتم ابن نبيكم ولا امنكم على نفسي وباسناده عن داود الرقي قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر
واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين فما
من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم ولعن قاتله الا كتب الله له
باب مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما
٢٢ اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج الفؤاد وباسناده
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل

الحسين دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما
مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فينا لأذى مسنا من عدونا
في الدنيا بوأه الله في الجنة مبوأ صدق وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت
عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه
الاذى وآمنه يوم القيمة من سخط النار وباسناده عن ابي هرون ٢٣
المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل ومن ذكر
الحسين عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه
على الله جل وعز ولم يرض له بدون الجنة وباسناده عن الربيع بن ٢٤
منذر عن ابيه قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول ما قطرت
عيناه فينا قطرة ودمعت عيناه فينا دمعة بوأه الله بها في الجنة غرفا
يسكنها احقابا وباسناده عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم ٢٥
انه قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح بعوضة غفر له
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وباسناده عن فضيل وفضالة قالا قال ٢٦
ابو عبد الله عليه السلم من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه ٢٧
على النار وباسناده عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لي يا ابا عمارة انشدني في العبدي للحسين بن علي عليه السلم قال فانشدته

فبكى

فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال لي يا
ابا عمارة من انشد في الحسين شعرا فابكى خمسين فله الجنة من انشد في الحسين
شعرا فابكى اربعين فله الجنة من انشد في الحسين شعرا فابكى عشرين فله
الجنة من انشد في الحسين شعرا فابكى عشرة فله الجنة من انشد في الحسين
شعرا فابكى واحدا فله الجنة من انشد في الحسين شعرا فبكى فله الجنة
من انشد في الحسين شعرا فتباكى فله الجنة وباسناده عن ابي يحيى ٢٨
الحذاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال نظر امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم الى الحسين صلوات الله عليه فقال يا عبرة كل مؤمن
فقال انا يا ابتاه قال نعم يا بني وباسناده عن ابي عمارة المنشد قال ٢٩
ما ذكر الحسين عليه السلام عند ابي عبد الله عليه التحية والثنا في يوم
قط فرئي ابو عبد الله عم متبسما في ذلك اليوم الى الليل وكان ابو عبد الله
عم يقول الحسين عبرة كل مؤمن وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد ٣٠
الله عليه السلم انه قال قال الحسين بن علي صلى الله عليهما انا قتيل العبرة
لا يذكرني مؤمن الا استعبر وباسناده عن حنان بن سدير عن ٣١
ابي عبد الله عليه السلام قال زوروا الحسين ولا تجفوه فانه سيد
شباب اهل الجنة من الخلق وسيد شباب الشهداء وباسناده ٣٢

عن ام سعيد الاحمسية قال دخلت المدينة فاكتريت حمارا على ان اطوف
على قبور الشهداء فقلت لا بل ابدا بابن رسول الله فادخل عليه فابطات
على المكاري قليلا فتعجلني فقال لي ابو عبد الله عليه السلم ما هذه العجلة
يا ام سعيد قلت جعلت فداك تكاريت حمارا لادور على قبور الشهداء
قال افلا اخبرك بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن علي عليهما السلم
قلت وانه لسيد الشهداء قال نعم قالت فما لمن زاره قال حجة وعمرة ومن الخير
هكذا وهكذا وباسناده عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا ٣٣
عبد الله عليه السلم يقول ليس نبي في السموات والارض الا يسئلون
الله تبارك وتعالى ان ياذن لهم في زيارة الحسين عليه السلم ففوج
ينزل وفوج يعرج وباسناده عن ابي حمزة الثمالي قال خرجت في ٣٤
اخر زمان بني مروان الى قبر الحسين عليه السلم مستخفيا من اهل
الشام حتى انتهيت الى كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب
من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل فقال
لي انصرف ماجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كاد يطلع الفجر
اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لا
تصل اليه قلت له عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد

زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام
ان ادركوني ههنا فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران على نبينا وعليه السلم
سال الله ان ياذن له في زيارة قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما فاذن
له فهبط من السماء ومعه سبعين الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون
طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء فقلت ومن انت عافاك الله قال انا من
الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه الصلوة والسلم والاستغفار
لزواره فانصرفت وقد كاد يطير عقلي لما سمعت منه فاقبلت حتى اذا
طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه شيء فدنوت منه فسلمت عليه
ودعوت الله على قتلته وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام
وباسناده عن صفوان الجمال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم هل ٣٥
لك في قبر الحسين صلوات الله عليه قلت وتزوره جعلت فداك قال و
كيف لا ازوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه والانبياء
والاوصياء ومحمد صلى الله عليه واله افضل الانبياء ونحن افضل الاوصياء
فقال صفوان قلت جعلت فداك فنزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة
الرب تعالى قال نعم يا صفوان الزم يكتب زيارة قبر الحسين وذلك تفضيل
ذلك تفضيل زيارة الملائكة للحسين صلوات الله عليه وباسناده ٣٦

عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ليس من ملك
في السموات والارض الا وهم يسالون الله جل وعلا ان ياذن لهم في زيارة
٣٧ قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج وباسناده عن داود
الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما خلق الله خلقا اكثر
من الملايكة وانه ينزل من السما كل مسا سبعون الف ملك يطوفون
بالبيت الحرام ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه واله
فيسلمون عليه ثم ياتون قبر امير المومنين عليه السلم فيسلمون عليه
ثم ياتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يرجعون الى السما قبل
ان تطلع الشمس ثم ينزل ملايكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت
الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه واله
فيسلمون عليه ثم ياتون قبر امير المومنين عليه السلم فيسلمون عليه ثم يعرجون
٣٨ الى السما قبل ان تغيب الشمس وباسناده عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السما مختلف
٣٩ الملايكة وباسناده عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك يا بن رسول الله كنت في الحيرة ليلة عرفة فرايت نحوا من ثلثة
الف او اربعة الف رجل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم

يصلون الليل اجمع ولقد كنت اريد ان اتي القبر فاقبله وادعو بدعوات فما
كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت راسي
فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله عليه السلم اتدري من هولا
قلت لا قال قال ابي عن ابيه قال مر بالحسين صلوات الله عليه اربعة
الف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السما فاوحى الله اليهم يا معشر الملايكة
مررتم بابن حبيبي وصفوتي محمد صلى الله عليه واله وهو يقتل ويضطهد
ولم تنصروه فانزلوا الى الارض الى قبره فاسكنوا شعثا غبرا الى يوم القيمة
٤٠ فهم عنده الى يوم تقوم الساعة وباسناده عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا معوية لا تدع زيارة قبر الحسين
عليه السلم لخوف فان من تركه راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده
اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى
الله عليه واله وعلي وفاطمة والايمة عليهم السلم وباسناده عن معوية
بن وهب قال استاذنت على ابي عبد الله عليه السلم فقيل لي ادخل فدخلت
فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلوته فسمعته يناجي ربه
ويقول اللهم يا من خصنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة وخصنا بالوصية
واعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي الينا اغفر لي

ولاخواني وزوار قبر ابي الحسين عليه السلم الذين انفقوا اموالهم واشخصوا
ابدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا ادخلوه على
نبيك صلى الله عليه واله واجابة منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على عدونا
ارادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلاهم بالليل والنهار
واخلف على اهاليهم واولادهم الذين خلفوا باحسن الخلف واصحبهم
واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك وشديد وشر شياطين
الجن والانس واعطهم افضل ما املوا منك في غربتهم عن اوطانهم
وما آثرونا به على ابنائهم واهاليهم وقراباتهم اللهم ان اعداءنا عابوا عليهم
خروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص الينا وخلافا منهم على من خالفنا
فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الاعين التي جرت دموعها
رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا والصرخة التي
كانت لنا اللهم اني استودعك تلك الانفس وتلك الابدان حتى نوافيهم
على الحوض يوم العطش فما زال يدعوا وهو ساجد بهذا الدعاء فلما
انصرف قلت جعلت فداك لو ان هذا الذي سمعت منك كان لمن
لا يعرف الله جل وعز لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد منهم
تمنيت اني كنت زرته ولم احج فقال لي ما اقربك منه فما الذي يمنعك

من زيارته

من زيارته ثم قال يا معوية لم تدع قلت جعلت فداك لم ارى ان الامر يبلغ
هذا كله فقال يا معوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الارض
٢ وباسناده عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول وكل
الله تبارك وتعالى بقبر الحسين بن علي عليهما السلم سبعين الف ملك
يعبدون الله عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة
من صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم لزوار قبر الحسين عليه السلام
٣ وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ابد الابدين وباسناده
عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال وكل الله بقبر
الحسين عليه السلم سبعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عنده الى يوم القيمة
يصلون عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة
من صلاة الادميين يكون ثواب صلوتهم واجر ذلك لمن زار قبره ع
٤ وباسناده عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال بكى علي بن الحسين صلوات الله عليهما عشرين سنة او اربعين
سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك اني
اخاف عليك ان تكون من الجاهلين فقال انما اشكوا بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك

عبرة وباسناده عن اسمعيل بن منصور عن بعض اصحابنا قال اشرف ٥
مولى لعلي بن الحسين عليهما السلم وهو في سقيفة له ساجد يبكي فقال له يا علي
بن الحسين اما آن لحزنك ان ينقضي فرفع راسه اليه وقال ويلك او ثكلتك
امك لقد شكى يعقوب الى ربه في اقل مما رايت حين قال يا اسفا على
يوسف انه فقد ابنا واحدا وانا رايت ابي وجماعة اهل بيتي يذبحون
حولي قال وكان علي بن الحسين صلوات الله عليه يميل الى ولد عقيل فقيل
له ما بالك تميل الى ولد عقيل عمك دون آل جعفر فقال اني اذكر يومهم
مع ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليهما فارق
لهم وباسناده عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ٦
بينما الحسين عليه السلام يسير في جوف الليل وهو متوجه الى العراق
واذا رجل يرتجز وباسناده عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلم ٧
مثل الفاظه سلمه وهو يقول يا ناقتي لا تذعري من زجري وشمري قبل
طلوع الفجر بخير ركبان وخير سفر حتى تحلي بكريم النحر بماجد الجد رحيب
الصدر اتى به الله بخير امر ثمت ابقاه بقاء الدهر فقال الحسين بن علي عليهما
الصلوة والسلم سامضي وما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد
مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا وخالف مجرما

فان

٨ فان عشت لم اندم وان مت لم الم كفى بك موتا ان تذل وترغما وباسناده
عن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل من اصحابنا قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم وهو يقول في الرحبة وهو يتلو هذه الاية فما بكت عليهم السماء و
الارض وما كانوا منظرين وخرج عليه الحسين صلوات الله عليه من
بعض ابواب المسجد فقال اما ان هذا سيقتل وتبكي عليه السماء و
٩ الارض وباسناده عن ابرهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين
صلوات الله عليه فجلس في المسجد واجتمع اصحابه وجاء الحسين
صلى الله عليه حتى قام بين يديه فوضع يده على راسه فقال يا بني
ان الله عير اقواما في القران فقال فما بكت عليهم السماء والارض و
١٠ ما كانوا منظرين وايم الله ليقتلنك ثم تبكيك السماء والارض وباسناده
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسين صلوات الله عليه
بكى لقتله السماء والارض واحمرتا ولم تبكيا على احد قط الا على يحيى بن
١١ زكريا عليه السلم والحسين عليهم السلام وباسناده عن عبد الله
بن هلال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان السماء بكت على
الحسين بن علي ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت وما بكاؤها
قال مكثت اربعين يوما تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة قلت فعلت

١٢ فذاك بكاءها قال نعم وباسناده عن داود بن فرقد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي عليه السلام
١٣ ويحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها وباسناده عن محمد بن سلمة عمن حدثه
١٤ قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام امطرت السماء ترابا احمر وباسناده
عن عمرو بن ثبيت عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان السماء
لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليهم السلم
قلت اي شي كان بكاؤها قال كانت اذا استقبلت بالثوب وقع على
١٥ سنة اثر البراغيث من الدم وباسناده عن ابي معشر عن الزهري
قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلم لم يبق ببيت المقدس حصاة الا وجد
١٦ تحتها دم عبيط وباسناده عن الفضل بن يسار عن ابي عبد الله ع
قال ما لكم لا تاتونه يعني قبر الحسين عليه السلم فان اربعة الاف ملك
١٧ يبكون عند قبره الى يوم القيمة وباسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلم قال اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة يكون
على الحسين فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا عادوه
١٨ ولا يموت احد الا شهدوا جنازته وباسناده عن محمد بن هرون
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول زوروا الحسين
عليه السلم

عليه السلام ولو كل سنة فان لكل من اتاه عارفا بحقه غير جاحد له يكن
له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا واتاه الله بفرج عاجل ان الله و
كل بقبر الحسين اربعة الاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره الى اهله
فان كان مريضا عادوه وان مات حضروا جنازته بالاستغفار له والترحم
١٩ عليه وباسناده عن عبد الملك بن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا زرتم ابا عبد الله صلوات الله عليه فالزموا الصمت الا من خير
وان ملائكة الخير الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر
فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى
ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسالونهم عن اشياء من امر السماء فاما ما بين هذين
الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ولا يشغلونهم في
هذين الوقتين عن اصحابهم فانما شغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما
الذي يسالونهم عنه وايهم يسال صاحبه الحفظة او اهل الحائر قال اهل
الحائر يسالون الحفظة لان اهل الحائر من الملائكة لا يبرحون والحفظة
تنزل وتصعد قلت فما ترى يسالونهم عنه قال انهم يمرون اذا عرجوا باسمعيل
صاحب الهواء فربما وافقوا النبي صلى الله عليه واله وعنده فاطمة والحسن
والحسين والائمة من مضى منهم فيسالونهم عن اشياء ومن حضر منكم الحائر

يقولون نشهدهم بدعائكم فيقول الحفظة كيف نشهدهم وهم لا يسمعون كلامنا
فيقولون لهم باركوا عليهم وادعوا لهم عنا فهي البشارة منا واذا انصرفوا
فحفوهم باجنحتكم حتى يحسوا مكانكم وانا نستودعهم الذي لا تضيع ودائعه
ولو يعلمون ما في زيارته من الخير ويعلم ذلك الناس لاقتتلوا على زيارته
بالسيوف ولباعوا اموالهم في اتيانه وان فاطمة عليها السلم اذا نظرت اليهم
ومعها الف نبي والف صديق والف شهيد ومن الكروبيين الف
الف يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة فلا يبقى في السماوات ملك
الا بكا رحمة لها وما تسكن حتى ياتيها النبي صلى الله عليه واله فيقول يا
بنية قد ابكيت اهل السموات وشغلتهم عن التسبيح والتقديس فكفي
حتى تقدسوا فان الله بالغ امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسال الله
لهم من كل خير ولا تزهدوا في اتيانه اكثر من ان يحصى وباسناده ٣٠
عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما اقل
بقاكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق
اليكم فقال عليه السلم ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان
يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر
واتاه النبي صلى الله عليه واله ينعي اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان

الحسين صلوات الله عليه واله قرا صحيفة التي اعطيها وفسر له ما ياتي و
يبقى وبقي منها اشيا لم ينقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور
التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد
للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل
صلوات الله عليه فقال الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت
لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم ان
الزموا قبته حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم
من نصرته وانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة تقربا وجزعا
على ما فاتهم من نصرة الحسين عليه السلم فاذا خرج صلوات الله عليه
٣١ تكونون انصاره وباسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال
بكت الانس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي عليهما السلم حتى
٣٢ ذرفت دموعها وباسناده عن الحارث الاعور قال قال علي عليه
الصلوة والسلم بابي وامي الحسين المقتول بظهر الكوفة والله كاني انظر الى
الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليله
٣٣ حتى الصباح فاذا كان ذلك فاياكم والجفا وباسناده عن ابي
فاختة ويونس بن ظبيان وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر كلهم قالوا

سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابا عبد الله الحسين صلوات
الله عليه لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن
وما بينهن ومن ينقلب عليهن والجنة والنار وما خلق ربنا وما يرى
٤٤ وما لا يرى وباسناده منهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
مضى الحسين بن علي عليهما السلم بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلثة اشيا
٤٥ البصرة ودمشق وال عثمن وباسناده عن زرارة قال قال ابو عبد
الله عليه السلم صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا
بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين
صباحا بالكسوف والحمرة وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت
وان الملايكة بكت اربعين صباحا على الحسين صلوات الله عليه وما اختضبت
منا امراة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا راس عبيد الله
بن زياد لعنه الله وما زلنا في عبرة بعده وكان جدي اذا ذكره بكى حتى
تملا عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من راه وان الملايكة الذين
عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهوا والسما من الملايكة ولقد
خرجت نفسه صلى الله عليه وسلم فزفرت جهنم زفرة كادت الارض
تنشق لزفرتها ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معويه

شهقت

شهقت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بخزانها لاحرقت من على ظهر الارض
من فورها ولو يوذن لها ما بقي شي الا ابتلعته ولكنها مامورة مصفودة
ولقد عتت على الخزان غير مرة حتى اتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت
وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله ولولا من على الارض من حجج
الله لنقضت الارض واكفت ما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب
الساعة وما من عين احب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه وما
من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليها السلم واسعدها عليه وما من
عبد يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين على جدي فانهم يحشرون وعينهم
قريرة والبشارة تلقاهم والسرور بين على وجوههم والخلق في الفزع وهم امنون
والخلق يعرضون وهم حداث الحسين عليه السلام تحت العرش وفي ظل العرش
لا يخافون سوء الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيابون ويختارون مجلسه
وحديثه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدون
فما يرفعون رووسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة وان
اعداءهم من بين مسحوب بناصيته الى النار ومن قايل ما لنا من
شافعين ولا صديق حميم وانهم ليرون منزلهم وما يقدرون ان يدنوا
اليهم ولا يصلون اليهم وان الملايكة لتاتيهم من ازواجهم ومن خزانهم

حرارت مصیبت و کلمات الصادق ع در گریه
و بکاء فاطمه

على ما اعطوا من الكرامة فيقولون نا ايكم انشا الله فيرجعون الى ازواجهم
بمقالاتهم فيزدادون اليهم شوقا اذ هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم
من الحسين صلوات الله عليه فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر
واهوال القيمة ونجانا مما كنا نخاف ويوتون بالمراكب والرحال على النجائب
فيستوون عليها وهم في الثناء على الله والصلوة على محمد وعلى آله حتى ينتهوا
٢٦ الى منازلهم وباسناده عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم احدثه فدخل عليه ابنه ع فقال مرحبا وضمه وقبله وقال
حقر الله من حقركم وانتقم ممن وترکم وخذل الله من خذلكم ولعن الله
من قتلكم وكان الله لكم وليا وحافظا وناصرا فقد طال بكاء النساء وبكاء
الانبياء والصديقين والشهداء وملائكة السماء ثم قال يا ابا بصير اذا رايت الى ولد
الحسين عليه السلم اتاني ما لا املكه بما اتي الى ابيهم واليهم يا ابا بصير
ان فاطمة ع لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون
بكاها وقد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرد دخانها
فيحرق اهل الارض فيكبحونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون
من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة
عليها السلم وان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض وما منها

قطرة

قطرة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك صوتها اطفا نارها باجنحتها وحبس بعضها
على بعض مخافة على الدنيا وما فيها ومن على الارض فلا تزال الملائكة مشفقين
يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش ومن حوله
وترتفع الاصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان
صوتا من اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتقطعت الجبال
وزلزلت الارض باهلها قلت جعلت فداك ان هذا الامر عظيم قال غيره اعظم
منه ما لم تسمعه ثم قال لي يا ابا بصير اما تحب ان تكون فيمن تسعد فاطمة عليها السلم
فبكيت حتى قالها فما قدرت على المنطق وما قدرت على كلامي من البكاء ثم
قام الى المصلى يدعو وخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام
وما جاءني النوم واصبحت صايما وجلا حتى اتيته فلما رايته قد سكن سكنت
وحمدت الله حيث لم ينزل عقوبة وباسناده عن كليب ابن معوية ٢٧
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وكان
قاتل الحسين بن علي عليهما السلم ولد زنا ولم تبك السماء الا عليهما وباسناده ٢٨
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في النار منزلا لم يكن يستحقها احد من الناس الا قاتل الحسين بن علي ع
ويحيى بن زكريا عليهما السلم وباسناده عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم ٢٩

قال سمعته يقول يقتل والله ذراري قتلة الحسين بفعال ابائها وفي صحيفة الرضوية
٣٠ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان قاتل الحسين بن علي
عليهما السلم في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شدت يداه
ورجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل
النار الى ربهم من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم مع جميع من
شايع وتابع على قتله كلما نضجت جلودهم بدل الله عز وجل عليهم الجلود حتى
يذوقوا العذاب الاليم لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم
٣١ من عذاب الله تعالى وباسناده عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين قال قتل امير المؤمنين وطعن الحسن بن علي عليهما السلم
ولتعلن علوا كبيرا قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه فاذا جاء وعد
اوليهما قال اذا جاء نصر الحسين بن علي بعثنا عبادا لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل قيام القائم لا يدعون لآل
٣٢ محمد وترا الا احرقوه وكان وعدا مفعولا وباسناده عن محمد
بن عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل واذا
الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت قال نزلت في الحسين بن علي عليهما السلم

وباسناده عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ٣٣
في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير قال علي والحسن والحسين عليهم السلم وباسناده عن مثلب ٣٤
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل قال ذلك قائم آل محمد عليه السلم يخرج فيقتل بدم الحسين
بن علي عليهما السلم فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم يقتل والله ذراري قتلة الحسين بفعال ابائها وباسناده عن سماعة ٣٥
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى فلا عدوان
الا على الظالمين قال اولاد قتلة الحسين عم وباسناده عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اسمعيل الذي قال الله تبارك
وتعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلم كان نبيا من الانبياء بعثه الله
الى قومه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك عن الله تبارك وتعالى
فقال ان الله جل وعز بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع
الحسين عم وباسناده عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم يا ابن رسول الله اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله في ٣٦

حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا الكان اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلم فان الناس يزعمون انه اسمعيل
ابن ابرهيم فقال عليه السلم ان اسمعيل مات قبل ابرهيم وابرهيم كان حجة لله
قايما صاحب شريعة فقال عليه السلم والى من ارسل اسمعيل اذن قلت
جعلت فداك فمن كان قال ذاك اسمعيل بن حزقيل النبي بعثه الله الى قومه
فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله عليهم فوجه اليه سطاطائيل
ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني
رب العزة اليك لاعذب قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل
لا حاجة لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل
فقال اسمعيل يا رب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة
ولاوصيائه بالولاية واخبرت خلقك بما تفعل امته بالحسين بن علي من بعد نبيها
وانك وعدت الحسين عليه السلام ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه
ممن فعل ذلك بي فعل كما تكر الحسين عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة عليها السلم والحسين
عليه السلم في حجره اذ بكى وخر ساجدا ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي
الاعلى ترايا لي في بيتك هذا ساعتي هذه في احسن صورة واهيئة

وقال

لعن الانبياء على قاتل الحسين واول من لعن نوح النبي

وقال لي يا محمد اتحب الحسين فقلت نعم قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي و
جلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد ووضع يده على راس الحسين بورك من مولود
عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي
ونكالي على من قتله وناصبه وناواه ونازعه اما انه سيد الشهداء من الاولين ناصبه
والاخرين في الدنيا والاخرة وذكر الحديث وباسناده عن خالد الربعي ٣٣٧
قال حدثني من سمع من الصادقين يقول اول من لعن قاتل الحسين بن
علي عليهما السلم نوح حين جرت سفينته بارض كربلا ثم لعنه ابرهيم خليل
الرحمن وامر ولده بذلك واخذ عليهم العهد ثم لعنه موسى بن عمران وامر
امته بذلك ثم لعنه داود وامر بني اسرائيل بذلك ثم لعنه عيسى واكثر ان
قال يا بني اسرائيل العنوا قاتله وان ادركتم ايامه فلا تجلسوا عنه فان
الشهيد معه كالشهيد مع الانبياء مقبل غير مدبر وكاني انظر الى بقعته
وما من نبي الا وقد زار كربلا ووقف عليها وقال انك لبقعة كثيرة
الخير فيك يدفن القمر الازهر وباسناده عن هشام بن سعد ٣٣٨
قال اخبرني المشيخة ان الملك الذي جاء رسول الله صلى الله عليه وآله
واخبره بقتل الحسين بن علي عليهما السلم كان ملك البحار وذلك ان
ملكا ملائكة الفردوس نزل على البحر ونشر اجنحته عليها ثم صاح

صيحة وقال يا اهل البحار البسوا ثياب الحزن فان فرخ الرسول المختار يذبح
ثم حمل من تربته في اجنحته الى السماوات فلم يلق ملكا الا شمها وصار عنده
٣٦ لها اثر ولعن قتلته واشياعهم واتباعهم وباسناده عن ابي عبد الله عن عبد ر
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين بن علي عليهما السلام ذات
يوم في حجر النبي صلى الله عليه واله يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشه يا رسول الله
ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو
ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له
حجة من حججي قالت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم حجتين من حججي
قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم واربعة قال فلم تزل تزاده ويزيد
ويضاعف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه واله باعمارها
٣٧ وباسناده عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان الحسين مع امه عليهما السلام تحمله فاخذه رسول الله صلى الله عليه واله
فقال لعن الله قاتلك ولعن الله سالبك واهلك الله المتوازرين
عليك وحكم الله بيني وبين من اعان عليك فقالت يا ابه اي شيء
تقول قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى
والظلم والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون

الى

الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم فقالت يا ابه
واين هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال له كربلا وهي ذات كرب
وبلاء علينا وعلى الامة يخرج عليهم شرار امتي ولو ان احدهم شفع له من
في السماوات والارضين ما شفعوا فيهم وهم المخلدون في النار قالت
يا ابه فيقتل قال نعم يا بنتاه وما قتل قتلته احد كان قبله تبكيه السماوات و
الارضون والملائكة والوحش والحيتان في البحار والجبال ولو يؤذن لها
ما بقي على الارض متنفس ويأتيه قوم محبونا ليس في الارض اعلم بالله
ولا اقوم بحقنا منهم وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم
اولئك مصابيح في ظلمات الجور وهم الشفعاء وهم واردون حوضي غدا
اعرفهم اذا وردوا علي بسيماهم واهل كل دين يطلبون ائمتهم وهم
يطلبوننا لا يطلبون غيرنا وهم قوام الارض بهم ينزل الغيث وذكر الحديث
الباب الحادي والاربعون
١
وباسناده عن عبد الله بن محمد الصنعاني عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل الحسين عليه السلام جذبه
اليه ثم يقول لامير المؤمنين عليه السلام امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول
يا ابه لم تبكي فيقول يا بني اقبل موضع السيوف منك وابكي قال يا ابه
واقتل قال اي والله وابوك واخوك وانت قال يا ابه فمصارعنا شتى

قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزور اباك
واخاك وانت الا الصديقون من امتي وباسناده عن ابي سلمة ٢
سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمة عليها السلم
بالحسين صلوات الله عليه جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال ان فاطمة ستلد ولدا تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة
الحسين عليها السلم كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه قال ابو عبد
الله عليه السلم هل رايتم في الدنيا اما تلد غلاما فتكرهه ولكنها كرهته
لانها علمت انه سيقتل وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه
حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا وباسناده
عن محمد بن عبد الله عليه السلم يقول اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه واله
فقال السلام عليك يا محمد الا ابشرك بغلام تقتله امتك من بعدك فقال
لا حاجة لي فيه فانتهض الى السماء ثم عاد اليه الثانية فقال مثل ذلك
فقال لا حاجة لي فيه فانعرج الى السماء ثم انقض عليه الثالثة فقال له
مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فقال ان ربك جاعل الوصية في عقبه
فقال نعم او قال ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل
على فاطمة عليها السلم فقال لها ان جبرئيل اتاني فبشرني بغلام تقتله امتي

بعدي

فقالت لا حاجة لي فيه فقال لها ان ربي جاعل الوصية والامامة والولاية
في عقبه فقالت نعم اذن قال فانزل الله تعالى عند ذلك هذه الاية فيه
حملته امه كرها ووضعته كرها لموضع اعلام جبرئيل اياها بقتله فحملته كرها
٣ بانه مقتول ووضعته كرها لانه مقتول وباسناده عن محمد بن عمرو بن
سعيد الزيات قال حدثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان الله يقرا عليك
السلام ويبشرك بمولود يولد من فاطمة عليها السلم تقتله امتك من بعدك
فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله
امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك قال
يا جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام
لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم
هبط فقال له يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك انه جاعل في
ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى
فاطمة عليها السلم ان الله يبشرني بمولود يولد منك تقتله امتي من بعدي
فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود مني تقتله امتك من بعدك
فارسل اليها ان الله جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية

فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه واصلح
لي في ذريتي فلو انه قال اصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع
الحسين من فاطمة عليها السلم ولا من انثى لكنه كان يوتى به النبي صلى الله
عليه واله فيضع ابهامه في فاطمة عليها السلم ولا من انثى فيه فيمص منها
ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى
الله عليهما والهما ودمه من دمه ولم يولد مولود لستة اشهر الا عيسى
بن مريم والحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين وباسناده
عن عبد العزيز عن علي عليه الصلوة والسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله يقول يا علي لقد اذهلني هذان الغلامان يعني الحسن و
الحسين ان احب بعدهما احدا ان ربي امرني ان احبهما واحب
۵ من يحبهما وباسناده عن عمران بن الحصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لي يا عمران ابن حصين ان لكل شي موقعا
من القلب وما وقع موقع هذين الغلامين من قلبي شي قط فقلت
كل هذا يا رسول الله قال يا عمران وما خفي عليك اكثر ان الله امرني

۴
حب رسول الله صلعم والحسن والحسين والامر بحبهما وثواب حبهما

يحبهما وباسناده عن ابي رافع عن ابي ذر الغفاري قال امرني رسول ۶
الله صلى الله عليه واله بحب الحسن والحسين فانا احبهما واحب من يحبهما لحب
رسول الله صلى الله عليه واله اياهما وباسناده عن ابي ذر الغفاري ۷
رحمة الله عليه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله يقبل الحسين بن
علي عليهما السلم وهو يقول من احب الحسن والحسين وذريتهما مخلصا لم
تلفح النار وجهه ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج الا ان يكون ذنبا
يخرجه من الايمان وباسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ۸
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يتمسك بالعروة
الله الوثقى قال الله عز وجل في كتابه فليتول علي بن ابي طالب والحسن
والحسين فان الله تبارك وتعالى يحبهما من فوق عرشه وباسناده ۹
عن زيد مولى ابن هبيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله خذوا بحجزة هذا الانزع فانه الصديق الاكبر
والهادي لمن اتبعه من سبقه مرق من دين الله ومن خذله محقه
الله ومن اعتصم به اعتصم بحبل الله ومن اخذ بولايته هداه الله
ومن ترك ولايته اضله الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما
ابناي ومن ولد الحسين الائمة الهداة والقائم المهدي فاحبوهم

وتولوهم ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم
وذلة في الحيوة الدنيا وقد خاب من افترى وباسناده عن يعلى ١٠
بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والحسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا سبط من الاسباط وباسناده عن يعلى
العامري انه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه واله الى طعام دعي
اليه فاذا هو بحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبي صلى الله عليه واله
امام القوم ثم بسط يديه وطفر الصبي ههنا مرة وههنا مرة وجعل
رسول الله صلى الله عليه واله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه
تحت ذقنه والاخرى تحت قفائه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين
مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
الاسباط وباسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ١١
عليهما السلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد الحسن
والحسين فقال من احب هذين الابنين واباهما وامهما فهو معي
في درجتي يوم القيمة وروى ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي
رحمه الله عم باسناده عن محمد بن علي بن موسى عليهم السلم عن ابيه ١٢
علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه

محمد

محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم الصلوة والسلم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعنده
ابي بن كعب فقال لي رسول الله صلعم مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين
السموات والارضين قال ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات
والارضين احد غيرك قال صلعم يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان
الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض وانه لمكتوب عن يمين عرش الله
عز وجل مصباح هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وعلم
وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية ولقد لقن
دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه
في اخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح سبيله
وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له ابي وما هذه الدعوات يا
رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلاتك وانت قاعد اللهم
اني اسالك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان سمواتك وانبيائك
ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسالك ان تصلي
على محمد وال محمد وان تجعل لي من امري يسرا فان الله عز وجل يسهل
امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند

خروج نسك قال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي
الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون
من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه
علي ودعاؤه يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم
ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله
عز وجل مع علي بن الحسين عليهما السلم وكان قائده الى الجنة قال له ابي
يا رسول الله فهل له من خلف ووصي قال نعم له مواريث السموات
والارض قال اللفظ بالحق والحكم بالديانة وتاويل الاحكام وبيان ما
يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد وان الملائكة لتستانس به في السموات
ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي و
لمن تبعني من اخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب الله عز وجل
في صلبه نطفة مباركة زكية واخبرني جبريل ان الله عز وجل طيب
هذه النطفة وسماها عنده جعفر وجعله هاديا مهديا راضيا
مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين
اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضى واغفر ذنوبهم ويسر
امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك

وبينهم

وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تاخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم
فرجا من دعا بهذه الدعوات حشره الله عز وجل ابيض الوجه مع جعفر
بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة
طيبة انزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له ابي يا رسول الله
كانهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال
وصفهم لي جبريل عليه السلم عن رب العالمين جل جلاله فقال هل لموسى
من دعوة يدعو بها سوى دعاء ابائه قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق
ويا باسط الرزق وفالق الحب والنوى وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت
الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من
دعا بهذا الدعاء قضى الله تعالى حوائجه وحشره يوم القيمة مع موسى بن
جعفر عليهما السلم وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة
زكية مرضية وسماها عنده عليا يكون لله تعالى في خلقه رضيا في علمه
حكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به اللهم
اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه امنا امن لا خوف عليه ولا
حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب
في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها محمد بن علي فهو شفيع

شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول في دعايه يا من لا شبيه له ولا مثال
انت الله الذي لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى
انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعا كان محمد
بن علي شفيعه يوم القيمة وان الله تعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا
طاغية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها السكينة
والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شي
انباه وحذره من عدوه ويقول في دعايه يا نور يا برهان يا منير
يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وافات الدهور واسالك النجاة يوم
ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعا كان علي بن محمد شفيعه وقايده الى الجنة
وان الله تعالى ركب في صلبه نطفة زكية وسماها عنده الحسن فجعله نورا
في بلاده وخليفته في ارضه وعزا لامته وهاديا لشيعته وشفيعا لهم
عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما
يقول في دعايه يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني
بعزك وايدني بنصرك وابعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك
وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد

من دعا بهذا الدعا حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت
عليه وان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة طيبة طاهرة
مطهرة يرضى بها كل مومن من قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل
جاحد فهو امام تقي نقي بار مرضي هادي مهدي يحكم بالعدل ويامر
به يصدق الله في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلايل والعلامات وله
كنوز لا ذهب ولا فضة ولا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له
من اقاصي البلاد على عدة اهل بدر ثلثماية وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة
مختومة فيها عدد اصحابه باسمايهم وانسابهم وبلادهم وطبايعهم وحلاهم
وكناهم كدادون مجدون في طاعته فقال له ابي وما دلايله وعلاماته يا رسول
الله قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله
عز وجل فناداه العلم اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله
فيخرج فيقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله
يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وسوف تذكرون ما اقول
لكم ولو بعد حين وافوض امري الى الله عز وجل يا ابي طوبى لمن لقيه وطوبى
لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسوله
وبجميع الايمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه
فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر الذي لا يطفا نوره ابدا قال ابي يا رسول

الله كيف حال بيان هولاء الائمة عن الله عز وجل قال ان الله عز وجل
١٣ انزل على اثنى عشر صحيفة اسم كل امام في خاتمه وصفته في صحيفته وباسناده
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله
تبارك وتعالى ابرهيم عليه السلام ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي
انزل عليه تمنى ابرهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده وانه لم يؤمر بذبح
الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده بيده
فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصايب فاوحى الله عز وجل
اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب
الي من حبيبك محمد صلى الله عليه واله فاوحى الله عز وجل يا ابرهيم هو
احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك
ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك
ام ذبح ولدك في طاعتي قال يا رب بل ذبحه على ايدي اعدائه اوجع لقلبي
قال يا ابرهيم ان طايفة تزعم انها من امة محمد صلعم ستقتل الحسين ابنه
من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع
ابرهيم عليه السلم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله عز وجل
يا ابرهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك
على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصايب

وذلك

وذلك قول الله تعالى وفديناه بذبح عظيم وباسناده عن ابن ابي ١٤
عبدون عن ابيه قال لما حمل زيد بن موسى بن جعفر عليهم السلام الى
المامون وكان قد خرج بالبصرة واحرق دور بني العباس وهب المامون
جرمه لاخيه علي بن موسى الرضا عليه السلم وقال يا ابا الحسن لئن خرج
اخوك لقد خرج قبل زيد بن علي بن الحسين عليهم السلم فقتل فلولا مكانك
مني لقتلته فقال الرضا عليه السلم يا امير المؤمنين لا تقس اخي زيدا الى زيد
بن علي فانه كان من علماء ال محمد صلعم غضب لله عز وجل فجاهد اعداءه حتى
قتل في سبيله ولقد حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلم انه سمع اباه جعفر بن
محمد عم يقول رحم الله عمي زيدا انه دعا الى الرضا من ال محمد صلعم ولو ظفر لوفى
بما دعا اليه ولقد استشارني في خروجه فقلت يا عم ان رضيت ان تكون
المقتول المصلوب بالكناسة فشانك فلما ولى قال جعفر بن محمد عم ويل لمن سمع
واعيته فلم يجبه فقال المامون يا ابا الحسن قد جاء فيمن ادعى الامامة
بغير حقها ما جاء فقال الرضا عليه الصلوة والسلم ان زيد بن علي عم لم يدع ما
ليس له بحق وانه كان اتقى الله من ذاك انه قال ادعوكم الى الرضا من ال محمد صلعم
وانما جاء ما جاء فيمن يدعي ان الله نص عليه ثم يدعو الى غير دين الله ويضل
عن سبيله بغير علم وكان زيد بن علي والله ممن خوطب بهذه الاية وجاهدوا ١٥

١٥ في الله حق جهاده وهو اجتباكم وباسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلم عن ابائه عن امير المومنين عليه الصلوة والسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للحسين يا حسين يخرج من صلبك
رجل يقال له زيد يتخطا هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون
١٦ الجنة بغير حساب وباسناده عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي ع
وهو اخذ بشعره قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلم وهو اخذ بشعره
قال حدثني الحسين بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلم وهو آخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه واله وهو آخذ بشعره قال
من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله فعليه لعنة الله ملا
١٧ السموات والارض وباسناده عن سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال
كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فجاء زيد بن علي بن
الحسين عليهم السلم فاخذ بعضادتي الباب فقال الصادق يا عم اعيذك
بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت ام زيد والله ما يحملك على هذا
القول غير الحسد لابني فقال عليه السلام ياليته حسدا ياليته حسدا حدثني ابي
عن جدي عليهما السلم انه قال يخرج من ولدي رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة
ويصلب بالكناسة يخرج من قبره حين ينشر تفتح له ابواب السماء يبتهج به اهل

السموات

السموات والارض يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء و
١٨ باسناده عن عبد الله بن سيابة قال خرجنا ونحن سبعة نفر فاتينا المدينة
فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فقال اعندكم خبر عمي زيد فقلنا قد خرج او هو
خارج قال فان اتاكم خبر فاخبروني فمكثنا اياما فاتى رسول بسام الصيرفي
بكتاب اما بعد فان زيد بن علي قد خرج يوم الاربعاء غرة صفر فمكث الاربعاء
والخميس وقتل يوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا على الصادق
عليه السلم ودفعنا اليه الكتاب فقراه وبكى ثم قال انا لله وانا اليه راجعون
عند الله احتسب عمي انه كان نعم العم ان عمي كان رجلا لدنيانا واخرتنا
مضى والله عمي شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبي صلى الله عليه واله
١٩ وعلي والحسن والحسين عليهم السلم وباسناده عن الفضيل بن يسار
قال انتهيت الى زيد بن علي عليهما السلم صبيحة يوم خرج بالكوفة فسمعته يقول من
يعينني على قتال انباط اهل الشام فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه واله
بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده يوم القيمة فادخلته
الجنة باذن الله عز وجل فلما قتل نعيته لاخبره بقتل زيد بن علي فدخلت
عليه فلما دخلت عليه قال ما فعل عمي زيد فخنقتني العبرة فقال قتلوه قلت
اي والله فقال فصلبوه قلت اي والله فاقبل يبكي قلت اذ مثلت

من اهل الشام قال لكم قتلت منهم قلت ستة نفر قال فلعلك تنال في
دمائهم ما ثملتهم فسمعته يقول اشركني الله في تلك الدماء ما مضى والله زيد
عمي واصحابه شهدا مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب واصحابه عليهم السلم
٣٠ وباسناده عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه
الصلوة والسلم من تذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن
٣١ جلس مجلسا يحيا فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وباسناده
قال قال الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة
على محمد وال محمد فانها تهدم الذنوب هدما وقال عليه السلام الصلوة
٣٢ على محمد وال محمد تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير وباسناده
عن ابن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال
من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة
ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة
فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم
بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد
وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار
٣٣ وباسناده عن علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني الريان بن شبيب

قال

قال دخلت على الرضا عليه السلام في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب
اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا عليه السلم
ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب
الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله تعالى له
كما استجاب لزكريا عليه السلم ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي
كان اهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة
حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه واله لقد قتلوا في هذه
الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه واله لقد قتلوا في هذا
الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن
شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي عليهما السلم فانه ذبح كما
يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون
ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة
اربعة الاف لنصرته فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم
فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين عليه السلم يا ابن شبيب
لقد حدثني ابي عن جده عليهم السلم انه لما قتل جدي الحسين صلوات

الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا بن شبيب ان بكيت على الحسين
عليه السلم حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا
كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا بن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل و
لا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا بن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف
المبنية في الجنة مع النبي صلى الله عليه واله فالعن قتلة الحسين يا بن شبيب ان سرك
ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين بن علي عليهما السلم
فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا بن شبيب ان سرك
ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا
وعليك بولايتنا فلو ان رجلا احب حجرا لحشره الله عز وجل معه يوم القيمة
ويقول الشيخ الفقيه العالم المحقق ابو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى
٢٤ بن بابويه القمي قدس الله روحه ونور ضريحه باسناده حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر
الخادم قال قال علي بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه الصلوة والسلم
لا تشد الرحال الى شيء من القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول
بالسم ظلما ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب
٢٥ دعاؤه وغفر ذنبه وباسناده عن حمدان الديواني قال قال الرضا

عليه الصلوة

عليه الصلوة والسلم من زارني على بعد داره اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن
حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط
٢٦ وعند الميزان وباسناده عن الحسين بن زيد قال سمعت ابا عبد
الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى ابائه الصلوة والسلم يقول
يخرج من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
الى ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره
عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل
٢٧ وباسناده عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم الصلوة والسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن
٢٨ الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار وباسناده
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه الصلوة والسلم انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف
الملائكة ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور
فقيل له يا بن رسول الله واي بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله
روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله

صلى الله عليه واله وكتب الله تبارك وتعالى له ثواب الف حجة مبرورة والف
٢٩ عمرة مقبولة وكنت انا وابائي شفعاءه يوم القيمة وباسناده عن ابي
هاشم داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا
عليهما الصلوة والسلم قال ضمنت لمن زار ابي عليه السلم بطوس عارفا بحقه
٣٠ الجنة على الله عز وجل وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال قلت لابي جعفر عليه الصلوة والسلم قد تحيرت بين زيارة قبر ابي عبد الله
بطوس ظ وبين زيارة قبر ابيك عليهما صلوات الله وسلامه فما ترى فقال لي مكانك
ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال زوار قبر ابي عبد الله
عليه السلم كثيرون وزوار قبر ابي عليه السلم قليلون وباسناده عن ابي
٣١ الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه الصلوة و
السلم يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له ومن يقتلك يا ابن
رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة
وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل ومعتمر ومائة الف
مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى في الجنة رفيقنا
٣٢ وباسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب
ابي الحسن الرضا عليه الصلوة والسلم ابلغ شيعتنا ان زيارتي

تعدل

تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر ابنه عليهما صلوات
صلوات الله وسلامه الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره
عارفا بحقه وباسناده عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه ٣٣
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلم انه قال له رجل من
اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه واله في
المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي
وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا صلوات الله وسلامه عليه انا المدفون
في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو
يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وابائي شفعاؤه
يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس
ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال من راني في منامه فقد راني لان الشيطان لا
يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من
شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وباسناده ٣٤
عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر عليه الصلوة والسلم
ما لمن زار اباك صلوات الله وسلامه عليه قال الجنة والله

وبا

وباسناده عن علي بن اسباط قال سالت ابا جعفر عليه السلم اما لمن زار والد ٣٥
صلى الله عليه واله بخراسان قال الجنة والله الجنة والله وباسناده عن ٣٦
جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصيا ووارث علم الانبياء ابا
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها
مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنبه وباسناده ٣٧
عن محمد بن سليمن قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم
عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعا بالعمرة الى الحج فاعانه الله على
حجه وعمرته ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه واله ثم اتى اباك امير
المؤمنين صلوات الله عليه عارفا بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه
الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم اتى ابا عبد الله الحسين بن علي عليهما الصلوة
والسلم فسلم عليه ثم اتى بغداد فسلم على ابي الحسن موسى عليه السلم ثم انصرف
الى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله ما يحج به فايهما افضل لهذا
الذي حج حجة الاسلام يرجع ايضا فيحج او يخرج الى خراسان الى ابيك علي
بن موسى الرضا عليه السلم فيسلم عليه قال بل ياتي خراسان فيسلم على ابي
عليه افضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي ان يفعلوا هذا اليوم فان

علينا

٣٨ علينا وعليكم من السلطان شنعة وباسناده عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه الصلوة والسلم يقول ما زارني احد
٣٩ من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت له يوم القيمة وباسناده عن
النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه
سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابن عمران موسى عليه السلم الا فمن زاره في غربته غفر الله تعالى ذنوبه
ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق
٤٠ الاشجار وباسناده عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه الصلوة
والسلم يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره
اليها عارفا بحقه اخذته يوم القيمة فادخلته الجنة وان كان من اهل
الكباير قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة
شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا
ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله على حقيقة وفي
حديث اخر قال الصادق عليه الصلوة والسلم يقتل لهذا واومى
بيده الى مولانا صلوات الله عليه ولد بطوس لا يزوره من شيعتنا
الباب الحادي والاربعون الا الاوحدي فالاوحدي وباسناده عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا

جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم الصلوة والسلم يقول من زار قبر ابي عليه
السلم بطوس غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة
نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه واله حتى يفرغ الله
٢ عز وجل من حساب عباده وباسناده عن سليمان بن حفص المروزي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر صلى الله عليهما يقول من زار قبر
ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعين
حجة قال نعم وسبعين الف حجة فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات
عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال
نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله عز وجل اربعة من الاولين و
اربعة من الاخرين محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم
ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم
حبوة زوار قبر ولدي علي صلى الله عليه قال الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي قدس الله روحه معنى قوله كان كمن زار الله في عرشه
ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول
نزور الله في عرشه كما تقول نحج بيت الله ونزور الله لان الله
٣ عز وجل موصوف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا وباسناده عن

ابي الصلت

ابي الصلت الهروي قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فدخل عليه
قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال الرضا عليه السلم مرحبا
بكم واهلا فانتم شيعتنا حقا وسياتي عليكم يوم تزورونى فيه تربتي بطوس
٤ الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وباسناده
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري عليهما
السلم يقول اهل قم واهل آبه مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا
عليه الصلوة والسلم بطوس الا فمن زاره فاصابه في طريقه من السما قطرة حرم
٥ الله جسده على النار وباسناده عن سليمان بن حفص المروزي
فاصابه في طريقه قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول
ان ابني عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون الى جنب هرون الرشيد بطوس
٦ من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله وباسناده عن
الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا صلوات الله عليه يقول
ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد
وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا
٧ بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وباسناده عن ابي
ابرهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلم اساله

عن زيارة ابي عبد الله الحسين عليه الصلوة والسلم وعن زيارة ابي الحسن
وابي جعفر عليهما صلوات الله عليه فكتب الي ابو عبد الله عليه السلم
المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا وباسناده عن علي بن مهزيار قال قلت ٨
لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم جعلت فداك زيارة الرضا
عليه السلم افضل ام زيارة ابي عبد الله الحسين صلى الله عليه قال
زيارة الرضا عليه السلم افضل ام زيارة ابي عبد الله الحسين صلى الله عليه
قال زيارة ابي عليه السلم افضل وذلك ان ابا عبد الله عليه السلم
افضل وذلك ان ابا عبد الله عليه السلم يزوره كل الناس وابي عليه السلم
لا يزوره الا الخواص من الشيعة وباسناده عن الحسن بن علي الوشا ٩
قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم اني سأقتل بالسم مظلوما فمن زارني
عارفا بحقي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وباسناده ١٠
عن اسمعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا حج احدكم
فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج وباسناده عن عمار ١١
بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال تمام الحج لقاء الامام
وباسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر ١٢
الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم

ويعرضوا

١٣ ويعرضوا علينا نصرتهم وباسناده عن زيد الشحام قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله
١٤ عليه واله وباسناده عن الصقر بن خلف قال سمعت
سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه الصلوة والسلم يقول من كانت
له الى الله عز وجل حاجة فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام بطوس
وهو على غسل وليصل عند راسه ركعتين وليسأل الله عز وجل حاجته
في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسال في ماثم او قطيعة رحم وان موضع
قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله تعالى
١٥ من النار واحله دار القرار وباسناده عن علي بن الحسن
بن الفضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم
يقول انا مقتول ومسموم ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده
الي ابي عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم الصلوة
والسلم عن رسول الله صلى الله عليه واله الا فمن زارني في غربتي كنت
انا وابائي شفعاءه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل
١٦ وزر الثقلين وباسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال لما خرج الرضا علي بن موسى عليه السلم من نيسابور الى المامون

فبلغ قرب القرية الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قد زالت الشمس فلا تصلي
ما فيحث ثم بيده الارض فنبع من الماء ما توضأ به هو ومن معه
واثره باق الى اليوم فلما دخل سناباد استند الى الجبل الذي ينحت منه
القدور وقال اللهم انفع به وبارك فيما يجعل فيما ينحت منه ثم امر فنحت
له قدور من الجبل وقال لا يطبخ ما اكله الا فيها وكان ع خفيف الاكل
قليل الطعم فاهتدى الناس اليه من ذلك اليوم وظهرت بركة دعائه فيه
ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي ودخل القبة التي فيها قبر هرون الرشيد
ثم خط بيده الى جانبه ثم قال هذه تربتي وفيها ادفن وسيجعل الله هذا
المكان مختلف شيعتي واهل محبتي والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم
عليه منهم مسلم الا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا اهل البيت
ثم استقبل القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طال بها
١٧ مكثه فيها فاحصيت فيها خمسمائة ثم انصرف وباسناده عن عبد
السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلم يقول اني سأقتل
بالسم مظلوما واقبر الى جنب هرون الرشيد ويجعل الله عز وجل تربتي
مختلف شيعتي واهل محبتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي يوم
القيمة والذي اكرم محمدا صلى الله عليه واله بالنبوة واصطفاه على جميع الخلق

لا يصلي

احد منكم عند قبري ركعتين الا استحق المغفرة من الله عز وجل يوم
يلقاه والذي اكرمنا بعد محمد صلى الله عليه واله بالامامة وخصنا با لوصية
ان زوار قبري لاكرم الوفود على الله يوم القيمة وما من مؤمن يزورني
فيصيب وجهه قطرة من الماء الا حرم الله عز وجل جسده على النار وباسناده ٢٨
عن عبد السلم بن صالح الهروي قال دخل دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله
على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم بمرو فقال يا ابن رسول الله اني
قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال
عليه السلام هاتها فانشد شعر مدارس آيات خلت من تلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات فلما بلغ الى قوله ارى فيئهم في غيرهم متقسما
وايديهم من فيئهم صفرات بكى ابو الحسن عليه السلم وقال صدقت
يا خزاعي فلما بلغ الى قوله اذا وتروا مدوا الى واتريهم اكفا عن الاوتار
منقبضات جعل ابو الحسن عليه السلم يقلب كفيه ويقول اجل والله
منقبضات فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا وايام سعيها واني
لارجو الامن بعد وفاتي قال الرضا عليه السلم امنك الله يوم
الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها
الرحمن في الغرفات قال له الرضا صلوات الله عليه افلا الحق لك

الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك فقال بلى يا ابن رسول الله فقال
عليه السلام وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات
الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل
يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلم
قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري
الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا
له ثم نهض الرضا عليه الصلوة والسلم بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة
وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فبعد ساعة خرج الخادم اليه
بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال
دعبل والله ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء
يصل الي ورد الصرة وسال ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك
به ويتشرف به فانفذ اليه الرضا عليه السلم جبة خز مع الصرة وقال للخادم
قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها فاخذ
دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميان
قوهان وقع عليهم اللصوص فاخذوا القافلة وكتفوا اهلها وكان
دعبل فيمن كتف وملك اللصوص مال القافلة وجعلوا يقتسمونها

بينهم

بينهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل في قصيدة
ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل
فقال له لمن هذا البيت قال لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال
دعبل فانا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل
الى رئيسهم كان يصلي على راس تل وكان من الشيعة فاخبره فجاء بنفسه
حتى وقف على دعبل وقال انت دعبل قال نعم قال انشد القصيدة فانشدها
فحل كتافه وكتاف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم
لكرامة دعبل حتى وصل الى قم فسأل اهل قم ان ينشدهم القصيدة فامرهم
ان يجتمعوا في المسجد الجامع فصعد المنبر وانشدهم القصيدة فوصله
الناس من المال والخلع بشيء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسالوه ان
يبيعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بالف
دينار فابى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من
احداث العرب واخذوا الجبة منه فرجع دعبل الى قم وسالهم رد الجبة
عليه فامتنع الاحداث من ذلك وعصوا المشايخ في امرها فقالوا
لدعبل لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فابى عليهم فلما يئس
من ردهم الجبة سالهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه الى ذلك

واعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار وانصرف دعبل الى
وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار
التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم
فحصل في يده عشرة الاف درهم فذكر قول الرضا عليه السلام انك ستحتاج
الى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمدا
عظيما فادخل اهل الطب عليها فنظروا اليها اما العين اليمنى فليس
لنا فيها حيلة وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو ان
تسلم فاغتم دعبل لذلك غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم انه ذكر ما
كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عيني الجارية وعصبها بعصابة
منها من اول الليل فاصبحت وعيناها اصح ما كانت قبل ببركة
ابي الحسن الرضا عليه السلام وانما ذكرت هذا الحديث لما فيه من ثواب
١٩ زيارة الرضا عليه السلام وباسناده عن حمدان الديواني قال دخلت
على ابي جعفر الثاني عليه السلام فقلت ما لمن زار اباك بطوس فقال عليه السلام
من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال حمدان
فلقيت بعد ذلك ايوب بن نوح فقلت له يا ابا الحسين اني سمعت
مولاي ابا جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له

ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال حمدان فلقيت بعد ذلك ايوب بن نوح
فقلت له يا ابا الحسين اني سمعت مولاي ابا جعفر عليه السلام يقول من زار
قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال ايوب وازيدك
قلت نعم قال سمعته يقول يعني ابا جعفر عليه السلام من زار قبر ابي بطوس
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء
منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق
٢٠ وباسناده عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال قال ابو الحسن الرضا عليه
الصلوة والسلام من زارني على بعد داري وشطون مزاري اتيته
يوم القيمة في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب
يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان قال سعد وسمعته بعد ذلك
٢١ هذا الحديث من صالح بن محمد الهمداني وباسناده عن علي بن عبد الله
تطرب عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال مر به ابنه وهو شاب
حدث وبنوه مجتمعون عنده فقال ان ابني هذا يموت في ارض غربة
فمن زاره مسلما لامره عارفا بحقه كان عند الله عز وجل كشهدا و
٢٢ باسناده عن يحيى بن سليمان المازني عن ابي الحسن بن جعفر
عليهما السلام قال من زار قبر ولدي كان له عند الله سبعين حجة مبرورة

قلت سمعت سبعين حجة قال ونعم وسبعماية حجة قلت وسبعماية حجة
قال نعم وسبعين الف حجة قلت وسبعين الف حجة قال رب حجة لا
تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن
زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله اربعة
من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاربعة الاولين فنوح وابرهيم
وموسى وعيسى عم واما الاربعة الاخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين
عليهم السلم ثم يمد المضمار فنقعد معنا من زار قبور الائمة عليهم السلم
الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي صلوات
الله وسلامه عليه وعلى ابائه الطاهرين وعلى اولاده المعصومين
وارزقنا زيارته بالاحصى بجاه محمد واله محمد عليهم السلم ان شاء الله

الباب [illegible] والاربعون

باب ـــــــــ من كتاب كمال الدين وتمام النعمة وباسناده
عن سيد الحميري انه قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فقلت له يابن رسول الله قد روى لنا خبر عن ابائك عليهم السلم
في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع قال عليه السلم ان الغيبة ستقع
بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول
الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم

القائم بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته
ما بقي نوح في قومه لم يخرج من دنياه حتى يظهر فيملا الارض قسطا و
٢ عدلا كما ملئت جورا وظلما وباسناده قال كتب محمد بن ابرهيم الى
ابي عبد الله عليه السلام يابن رسول الله اخبرنا من فضلكم اهل البيت
فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلم ان الكواكب جعلت في السماء
امانا لاهل السماء فاذا ذهبت نجوم السماء جاء اهل السماء ما كانوا
يوعدون وقال رسول الله صلى الله عليه واله جعل اهل بيتي امانا
٣ لامتي فاذا ذهب اهل بيتي جاء امتي ما كانوا يوعدون وباسناده
عن ابي بصير عن خثيمة الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول
نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء
ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن
دعايم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن من بنا يفتح وبنا يختم
ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون
السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا
لحق ومن تاخر عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله
ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن من نعمة

الله عزوجل على خلقه ونحن المنهاج ونحن السراج لمن استضاء به ونحن
السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرا الاسلام ونحن
الجسور والقناطر من مضى عليها لم يسبق ومن تخلف عنها محق ونحن
السنام الاعظم ونحن الذين بنا ينزل الله عزوجل الرحمة وبنا يسقون
الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا وابصرنا وعرف
حقنا واخذ نا بامرنا فهو منا والينا وباسناده عن سليمان بن
مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عليهم السلم قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين
وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالى المؤمنين ونحن امان
لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك
الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان
تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة وتخرج بركات الارض
ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال ولم تخل الارض منذ
خلق الله ادم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غايب مستور ولا
تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد
الله قال سليمن فقلت للصادق عليه السلم فكيف ينتفع الناس بالحجة

الغايب

الغايب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها سحاب وباسناده ٥
عن عبد الله بن سليمن العامري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما زالت الارض الا ولله تعالى ذكره فيها حجة يعرف الحلال والحرام
ويدعو الى سبيل الله جل وعز ولا ينقطع الحجة من الارض الا
اربعين يوما قبل يوم القيمة واذا رفعت الحجة اغلقت ابواب التوبة
ولم ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ان ترفع الحجة اولئك شرار من
خلق الله وهم الذين يقوم عليهم القيمة وباسناده عن امير المؤمنين ٦
عليه السلام انه قال لرسول الله صلى الله عليه واله يا رسول الله امنا
الهداة ام من غيرنا قال بل منا الهداة الى الله الى يوم القيمة بنا
استنقذهم الله جل وعز من ضلالة الشرك وبنا استنقذهم من
ضلالة الفتنة وبنا يصبحون اخوانا بعد ضلالة الفتنة كما بنا اصبحوا
اخوانا بعد ضلالة الشرك وبنا يختم الله كما بنا فتح الله وباسناده ٧
عن جعفر بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عم
على النبي صلى الله عليه واله بصحيفة من السماء لم ينزل الله تبارك
وتعالى كتابا من السماء قبلها ولا بعدها مختوما فيه خواتيم من ذهب
فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجيب من اهلك قال من يا جبرئيل

وما التجيب قال علي بن ابي طالب سم اذا توفيت ان نفك خاتما وتعمل
بما فيه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله فك علي عليه السلام
خاتما ثم عمل بما فيه ما تعداه ثم دفع الصحيفة الى الحسن بن علي عليهما السلم
ففك خاتما وعمل بما فيه ما تعداه ثم دفعها الى الحسين بن علي عليهما السلم
ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة لا شهادة الا معك
واشتر نفسك لله عز وجل ففعل بما فيه ما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده
ففك خاتما فوجد فيه اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس
وافتهم وانشر علم ابائك ولا تخافن احدا الا الله فانك في حرز الله
وضمانه فدفعها الى من بعده ودفعها من بعده الى من بعده الى يوم القيمة
٨ وباسناده عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله
من حجة الوداع نزل غدير خم وامر بدوحات فقممن ثم قال كاني قد دعيت
فاجبت اني تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله
وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض ثم قال ان الله مولاي وانا مولى كل مؤمن ثم اخذ بيد
علي عليه السلام ثم قال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه

وعاد

وعاد من عاداه فقلت لزيد بن ارقم انت سمعت من رسول الله صلى الله
عليه واله فقال ما كان في الدرجات احد الا وقد رآه بعينيه وسمعه
باذنيه وباسناده عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ٩
صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا
شهداء على خلقه وحجة في ارضه وجعلنا مع القران معنا لا نفارقه ولا
يفارقنا وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى ١٠
الله عليه واله لما عرج بي الى ربي جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت لبيك
رب العظمة لبيك فاوحى الله اليه يا محمد فيما اختصمت الملاء الاعلى
فقلت الهي لا علم لي فقال يا محمد هل اتخذت من الادميين وزيرا واخا
ووصيا من بعدك قلت الهي ومن اتخذ تخير انت لي يا الهي فاوحى الله
الي يا محمد قد اخترت لك من الادميين علي بن ابي طالب فقلت الهي
ابن عمي فاوحى الله الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك
وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة وصاحب حوضك يسقي من ورد
عليه من امتك ثم اوحى الي يا محمد اني قد اقسمت على نفسي قسما
حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولاهل بيتك وذريتك
الطيبين حقا اقول يا محمد لا ادخلن من امتك الجنة الا من ابى

من خلقي فقلت الهي واحد يأبى دخول الجنة فاوحى الي بلى فقلت وكيف
يأبى فاوحى الي يا محمد اخترتك يا محمد من خلقي واخترت لك وصيا من
بعدك وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك و
والقيت محبته في قلبك وجعلته ابا لولدك فحقه بعدك على امتك
كحقك عليهم في حياتك فمن جحد حقه جحد حقك ومن ابى ان يواليه فقد ابى
ان يدخل الجنة فخررت لله عز وجل ساجدا شكرا لما انعم علي فاذا
مناد ينادي ارفع يا محمد راسك واسالني اعطك فقلت الهي اجمع امتي
من بعدي على ولاية علي بن ابي طالب ليردوا جميعا علي حوضي يوم القيمة
فاوحى الي يا محمد اني قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض
فيهم لاهلك به من اشاء واهدي من اشاء وقد اتيته علمك من بعدك
وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عزيمة مني
لا ادخل الجنة من ابغضه وعاداه وانكر ولايته بعدك فمن ابغضه
ابغضك ومن ابغضك ابغضني ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك
فقد عاداني ومن احبه فقد احبك ومن احبك فقد احبني وقد جعلت له
هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا كلهم
من ذريتك من البكر البتول واخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم

يملا

يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما انجي بهم من الهلكة واهدي
به من الضلالة وابرئ به من العمى واشفي به المريض فقلت الهي ومتى يكون
ذلك فاوحى الي عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء
وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادين وكثر فقهاء الضلالة الخونة وكثر
الشعراء واتخذ قبلتهم قبورهم مساجدا وحليت المصاحف وزخرفت
المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر وامر امتك به ونهوا عن المعروف
هم واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة واولياؤهم
فجرة واعوانهم ظلمة وذووا الراي منهم فسقة وعند ذلك ثلثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة المغرب وخراب
البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين
بن علي عليه السلم وخروج الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور السفياني
فقلت الهي ومتى يكون بعدي من الفتن فاوحى الي واخبرني ببلاء بني
امية وفتنة ولد عمي وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة فاوصيت
بذلك ابن عمي حين هبطت الارض فاديت الرسالة ولله الحمد على
ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبل وما هو خالقه الى يوم
11 القيمة وباسناده عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله لما اسري بي الى السماء اوحى اليّ ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت
الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي
اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته
وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما
من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي وخلقت فاطمة والحسن والحسين
من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من
المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي
ثم اتاني جاحدا لولايتهم فما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا
محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع راسك فرفعت
راسي فاذا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد
بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
بن محمد والحسن بن علي و م ح م د بن الحسن القايم في وسطهم كانه كوكب
دري قلت يا رب ومن هؤلاء قال الائمة وهذا القايم الذي يحل حلالي
ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي
يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج
اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما اشد
من فتنة العجل والسامري وباسناده عن عبد الرحمن بن سمرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعن المجادلون في دين الله على
لسان سبعين نبيا ومن جادل في ايات الله فقد كفر قال الله عز وجل
ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد
ومن فسر القران برايه فقد افترى على الله الكذب ومن افتى الناس
بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها
الى النار قال عبد الرحمن بن سمرة قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة
فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن
ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي
يميز بين الحق والباطل من ساله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب
الحق عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجا اليه امنه ومن استمسك
به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم منكم من سلم له ووالاه وهلك من
رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطينته من
طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من
الاولين والاخرين وان منه امامي وابني وسيدي شباب اهل الجنة
الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قايم امتي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وقال صلى الله عليه واله في حديث
اخر التاسع منهم قايم اهل بيتي ومهدي امتي اشبه الناس بي في شمايله واقواله

واقالدوا فعالذي يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلن امر الله و
يظهر دين الله جل وعز ثم يؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله ويملأ الارض
١٣ قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وباسناده عن الحسين بن علي
بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حدثني جبرئيل عن
رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا
عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده
حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت
له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان
ناداني لبيته وان سالني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته
وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد
ان لا اله الا انا ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك
ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان
الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي ان قصدني
حجبته وان سالني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان دعاني لم
استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام
للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن

الائمة

الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه
يا جابر فاذا ادركته فاقرئه مني السلم ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم
موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي
محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي
امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما هؤلاء يا جابر
خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم
فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله جل
وعز السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الارض ان تميد باهلها
١٤ وباسناده عن الاصبغ بن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين عليه السلم
ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليهما السلم وهو يقول خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه واله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول خير الخلق
بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي الا وا في
اني اقول ان خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مؤمن ومولى
كل مؤمن بعد وفاتي الا وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله
عليه واله وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد

اخيه المقتول في ارض كربلا ما انه واصحابه من سادة الشهداء يوم
القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحجج على
عباده وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين
وتاسعهم القايم الذي يملا الله به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها
وعلما بعد جهلها والذي بعث اخي محمدا بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل
بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ولقد سئل
رسول الله صلى الله عليه واله وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل
والسماء ذات البروج ان عددهم بعدد البروج ورب الليالي والايام
والشهور ان عدتهم بعدة الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول
الله صلى الله عليه واله يده على راسي فقال اولهم هذا واخرهم المهدي من
والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن
ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم
يحفظ الله دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء
وبهم يخرج بركات الارض هؤلاء اصفيائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي
١٥ المؤمنين وباسناده عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابائه بدين ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي

طالب

طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي
وبعد وفاتي وهو امير كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي قوله قولي وامره امري
ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي ثم قال عليه السلم من فارق
عليا بعدي لم يرني ولم اره يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه
الجنة وجعل ماواه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه
ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المنازلة ثم قال عليه السلم
والحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة
وامهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين
تسعة ائمة تاسعهم القايم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي
الى الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا
وناصرا لعترتي وائمة امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم وسيعلم الذين
١٦ ظلموا اي منقلب ينقلبون وباسناده عن علي بن الحسن السايح
قال سمعت الحسن بن علي العسكري عليهما السلم قال حدثني ابي عن جده
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب
عليه السلم يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر فقام عبد
الله بن مسعود وقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث الولادة و

خاذلهم

الكافر في حياتك يبغض علي وعداوته فما علامة قال علامته خبث الولادة
والكافر بعدك اذا اظهر الاسلام بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال عليه
السلام يا ابن مسعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى
فابني الحسن امامكم بعده وخليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسين امامكم
بعده وخليفته عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمتكم
وخلفائي عليكم تاسعهم قائمهم قايم امتي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما لا يحبهم الا من طابت ولادته ولا يبغضهم الا من خبثت ولادته
ولا يواليهم الا مؤمن ولا يعاديهم الا كافر ومن انكر واحدا منهم فقد انكرني
ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن جحد واحدا منهم فقد جحدني
ومن جحدني فقد جحد الله عز وجل لان طاعتهم طاعتي وطاعتي
طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل يا ابن
مسعود اياك ان تجد في نفسك حرجا مما اقضي فتكفر بعزة ربي وما انا
متكلف ولا ناطق عن الهوى في علي والائمة من ولده ثم قال عليه السلام
وهو رافع يديه الى السماء اللهم وال من والى خلفائي وائمة امتي بعدي
وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخل
الارض من قايم منهم بحجتك ظاهرا او خافي مغمورا لئلا يبطل دينك و
حجتك

١٧

حججك وبيناتك ثم قال عليه السلام يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا
ما ان فارقتموه هلكتم وان تمسكتم به نجوتم والسلام على من اتبع الهدى
وباسناده عن سليمان بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي
رضي الله عنه يقول كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
في مرضه التي قبض فيها فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رات ما بابيها
من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول الله
صلى الله عليه واله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى على
نفسي وولدي الضيعة بعدك فاغرورقت عينا رسول الله صلى
الله عليه واله بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار
الله لنا الاخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك
وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني من خلقه ثم اطلع اطلاعة
ثانية فاختار زوجك واوحى الي ان ازوجك اياه وان اتخذه وليا
ووزيرا وان اجعله خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله ورسله
وبعلك خير الاوصياء وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم اطلع الى الارض
اطلاعة ثالثة فاختارك وولدك فانت سيدة نساء اهل الجنة
وابناك الحسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة وانا وبعلك واوصيائي

الى يوم القيمة كلهم هادين مهديين اول الاوصياء بعدي اخي علي ثم
حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة
اقرب الى الله من درجتي ودرجة اخي اما تعلمين يا بنية ان من كرامة
الله اياك ان زوجك خير امتي وخير اهل بيتي واقدمهم سلما واعظمهم
حلما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة عليها السلم وفرحت بما قال لها رسول
الله صلى الله عليه واله ثم قال يا بنية ان لبعلك مناقب ايمانه بالله
ورسوله قبل كل احد فلم يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله
جل وعز وسنتي فليس احد من امتي يعلم جميع علمي غير علي عليه السلم
وان الله جل وعز علمني علما لا يعلمه غيري وعلم ملائكته ورسله علما
فكلما علمه ملائكته ورسله فانا اعلمه وامرني الله ان اعلمه اياه ففعلت
فليس احد من امتي يعلم جميع علمي وفهمي وحكمتي غيره وانا يا بنية زوجته
وابناه سبطاي حسن وحسين وهما سبطا امتي وامره بالمعروف ونهيه
عن المنكر وان الله جل وعز اتاه الحكمة وفصل الخطاب يا بنية انا
اهل بيت اعطانا الله عز وجل سبع خصال لم يعطها احدا من الاولين
كان قبلكم ولا يعطها احدا من الاخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء والمرسلين
وهو ابوك ووصينا سيد الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا سيد الشهداء

وهو

وهو حمزة عبد المطلب عم ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء
الذين قتلوا معه قال لا بل سيد الشهداء الاولين والاخرين ما خلا
الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين الطيار في
الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين سبطا امتي وسيدا شباب
اهل الجنة ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة الذي يملأ
الارض به قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت وهي اي هولاء
الذين سميتهم افضل قال علي بعدي افضل امتي وحمزة وجعفر افضل
اهل بيتي بعد علي وبعدك وبعد ابني وسبطي حسن وحسين وبعد
الاوصياء من ولد ابني هذا واشار الى الحسين منهم المهدي انا اهل
بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه واله
اليها والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد الله اني سلم لمن سالمهم
وحرب لمن حاربهم اما انهم معي في الجنة ثم اقبل علي عليه السلام فقال
يا اخي انت ستبقى بعدي وستلقى من قريش شدة ومن تظاهرهم
عليك وظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم وقاتل من
خالفك بمن وافقك وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها
الى التهلكة فانك مني بمنزلة هرون من موسى ولك بهرون اسوة حسنة

اذا استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش وتظاهرهم عليك
فانك بمنزلة هرون ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي ان الله
تبارك وتعالى قد قضى الفرقة والاختلاف على هذه الامة فلو شاء لجمعهم
على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء
من امره ولا يجحد المفضول لذي الفضل فضله ولو شاء لعجل النقمة
وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق اين مصيره ولكنه
جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الاخرة دار القرار ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فقال علي عليه السلم الحمد لله
١٨ شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه وباسناده عن ابي حمزة الثمالي
عن محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عليهم السلم قال دخلت انا واخي على جدي رسول الله صلى الله عليه
واله فاجلسني على فخذه واجلس اخي على فخذه الاخرى ثم قبلنا وقال بابي
انتما من امامين صالحين اختاركما الله مني ومن ابيكما وامكما واختار
من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلكم في الفضل والمنزلة
١٩ عند الله سواء وباسناده عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه واله يقول لا يقوم من بعدي اثنى عشر اميرا ثم تكلم بكلمة

٣٠ لم افهمه فسالت القوم قالوا قال صلعم كلهم من قريش وباسناده عن
عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان خلفائي
واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي واخرهم ولدي
قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب عليه السلم قيل فمن
ولدك قال المهدي الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
والذي بعثني بالحق بشيرا لو لم يبق في الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم
فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربه ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب
٣١ وباسناده عن ابي جعفر الثاني عليه السلم عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه واله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لاصحابه
امنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من
بعده وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل اختار من الايام
الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختارني
على جميع الانبياء واختار مني عليا وفضله على جميع الاوصياء واختار
من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء من ولده ينفون
عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الضالين تاسعهم

قايم وهو ظاهرهم وباطنهم وباسناده عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله تبارك وتعالى
ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح
والجناح هوى والهوى كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في
نفسه افوق ربنا جل جلاله شي فعلم الله تبارك وتعالى ما قال
فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلثون الف جناح ثم اوحى الله
عز وجل اليه ان طر فطار مقدار خمسين عاما فلم ينل راس قايمة
من قوايم العرش فلما علم الله عز وجل اتعابه اوحى اليه ايها الملك
عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شي ولا اوصف
بمكان فسلبه الله اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين
بن علي عليهما السلام وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله عز وجل
الى مالك خازن النيران ان اخمد النيران على اهلها كرامة مولود ولد لمحمد
صلى الله عليه واله واوحى الى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان
وطيبها لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه واله في دار الدنيا
واوحى الله تبارك وتعالى ان تزينوا وتزاوروا لكرامة مولود ولد
لمحمد صلى الله عليه واله في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى الملائكة
ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد

صلم

صلم في دار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل ع ان اهبط
الى نبيي محمد صلم في الف قبيل والقبيل الف من الملائكة على خيول بلق
مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم
الروحانيون بايديهم اطباق من نور ان هنوا محمدا صلم بمولود واخبره
يا جبرئيل اني قد سميته الحسين وهنه وعزه وقل له يا محمد يقتله شرار امتك
على شرار دواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد قاتل الحسين
انا منه بريء لانه ياتي يوم القيامة مع الذين يزعمون ان مع الله الها
اخر وللنار اشوق الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة قال
فبينا جبرئيل عليه السلام يهبط من السماء الى الدنيا اذ مر بدردائيل
فقال له دردائيل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت القيامة
على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني
الله عز وجل اليه لاهنيه بمولوده فقال الملك يا جبرئيل بالذي خلقني
وخلقك ان هبطت الى محمد صلى الله عليه واله فاقراه مني السلام
وقل له بحق هذا المولود عليك الا ما سالت ربك عز وجل ان يرضى
عني فيرد علي اجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبرئيل ع
على النبي صلى الله عليه واله فهناه كما امره الله تبارك وتعالى وعزاه
فقال النبي صلى الله عليه واله تقتله امتي قال له نعم يا محمد فقال النبي ص

تسلها سحق قال الدنو يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله ما هو اذا يا بحي
انا بري منهم يا محمد فدخل النبي صلى الله عليه واله على فاطمة عليها السلم
فنعاها وعزاها فبكت فاطمة عليها السلم ثم قالت يا ليتني لم الده
قاتل الحسين في النار فقال النبي صلى الله عليه واله وانا اشهد بذلك
يا فاطمة ولكنه لا يقتل حتى يكون منه امام تكون منه الائمة الهادية
بعده ثم قال عليه السلم والائمة بعدي الهادي علي والمهتدي الحسن
والناصر الحسين والمنصور علي بن الحسين والشافع محمد بن علي
والنفاع جعفر بن محمد والامين موسى والمؤتمن علي بن موسى
والامام محمد بن علي والفعال علي بن محمد والعلام الحسن بن علي
ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم القايم عليه السلم فسكتت فاطمة عليها السلم
من البكاء ثم اخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه واله بقصة الملك وما اصيب
قال ابن عباس فاخذ النبي صلعم الحسين عليه السلام وهو ملفوف
في خرق فاشار به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك
لا بل بحقك عليه وعلى جده محمد وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ان كان للحسين بن علي عليهما السلم بن فاطمة عندك قدر فارض
عن دردايل ورد عليه اجنحته ومقامه من صفوف الملايكة فرد
الله عليه اجنحته ورده الى صفوف الملايكة فالملك لا يعرف

في الجنة

في الجنة الا بان يقال هذا مولى الحسين بن علي وبن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليهم وباسناده عن ابن عباس قال حدثنا سليم ٢٠٣
بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلم يقول ما نزلت على رسول الله
صلعم اية من القران الا اقرانيها واملاها علي فاكتبها بخطي وعلمني تاويلها
وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عز وجل ان
يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت اية من كتاب الله ولا علما املاه علي
فكتبته وما ترك شيا علمه الله عز وجل من حلال ولا حرام ولا امر ولا
نهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس
منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله عز وجل ان يملا
قلبي علما وفهما ونورا لم انس من ذلك شيا ولم يفتني شي لم اكتبه فقلت
يا رسول الله تتخوف علي النسيان فيما بعد فقال عليه السلم لست اتخوف
عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي جل جلاله انه قد استجاب
لي فيك وفي شركايك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله
ومن شركايي من بعدي قال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبي فقال
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية فقلت يا رسول
الله ومن هم قال الاوصياء من آلي يردون على الحوض كلهم هادين

محمد بين لا يضرهم من خذلهم هم مع القران والقران معهم لا يفارقهم
ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء
ويستجاب دعاؤهم قلت يا رسول الله سمهم لي قال ابني هذا ووضع
يده على راس الحسين وقال ابني هذا ثم ابن له يقال له علي وسيولد في
حياتك فاقراه مني السلام ثم تكمله اثني عشر فقلت يا رسول الله سمهم
لي رجلا رجلا فقال نعم والله يا اخا بني هلال مهدي امة محمد الذي
يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف
من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء ابائهم وقبائلهم ه

/هذا وضع يده الحسن ثم النبي على راس صح

٣٤ باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي
اشبه الناس بي خلقا تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم ثم يقبل
كالشهاب الثاقب يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما و
٣٥ باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو ياتم
به في غيبته قبل قيامه ويتولى اولياءه ويعادي اعداءه ذلك
٣٦ من رفقائي وذوي مودتي واكرم امتي علي يوم القيمة وباسناده

عن سدير

عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه ياتم به وبائمة
الهدى من قبله ويتبرا الى الله عز وجل من عدوهم اولئك رفقائي
٣٧ واكرم امتي علي وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال
٣٨ رسول الله صلى الله عليه واله افضل العبادة انتظار الفرج وباسناده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي
طالب امام امتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي
يملا الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني
بالحق بشيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت
الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله
وللقائم من ولدك غيبة قال اي وربي ليمحص الله الذين امنوا
ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله مطوي
عن عباده الله فاياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر
٣٩ وباسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم
الصلوة والسلم في حديث طويل ووصية النبي صلى الله عليه واله اليه ذكر
فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال له يا علي اعجب الناس ايمانا

واعظمهم يقينا قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجبت عنهم
٣٢ الحجة فامنوا بسواد على بياض وباسناده عن الاصبغ بن نباتة
قال اتيت امير المؤمنين عليه السلم فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت
يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبت فيها فقال لا
والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني تفكرت في مولود يكون
من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملاها قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما يكون له حيرة وغيبة تضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون
فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لكاين فقال نعم كما انه مخلوق انى لكم
بالعلم بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة
قلت وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات و
٣١ غايات ونهايات وباسناده عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم فاخرجني الى ظهر
الكوفة فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها
اوعاها احفظ عني ما اقول لك الناس عالم رباني ومتعلم على سبيل
النجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا
بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم

يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكوا على الانفاق
يا كميل محبة العلم دين يدان به تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة
بعد وفاته ومنفعة المال تزول بزواله مات خزان الاموال وهم
احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب
موجودة هاه ان ههنا واشار بيده الى صدره لعلما لو اصبت له حملة بل
اصبت غير مامون يستعمل آلة الدين في الدنيا ويستظهر بحجج الله عز وجل
على خلقه وبنعمه على عباده لتتخذه الضعفاء وليجة دون ولي الحق او
منقادا لحملة العلم لا بصيرة في احنائه يقدح الشك في قلبه باول عارض من
شبهة الا ذلاء ولا ذاك او منهوم باللذات سلس القياد او مغرى بالجمع
والادخار ليسا من رعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك
يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلوا الارض من قايم بحجة ظاهر
وخاف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك الاقلون
عددا الاعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزر رعوها
في قلوب اشباههم هجم العلم على حقايق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا مما
ما استوعر المترفون وآنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان
ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة

الى دينه هاى هاى شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم وفي رواية
عبد الرحمن بن جندب انصرف اذا شئت وباسناده عن ابي
الطفيل عامر بن واثلة قال شهدنا الصلوة على ابي بكر ثم اجتمعنا الى عمر بن
الخطاب فبايعنا واقمنا اياما نختلف الى المسجد اليه في سفرة امير
المؤمنين فبينما نحن جلوس عنده يوما اذ جاءه يهودي من يهود
المدينة وهم يزعمون انه من ولد هرون اخي موسى عليهما السلم حتى وقف
على عمر فقال يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم نبيكم وبكتاب ربكم حتى
اسألك عما اريد فاشار عمر الى علي عليه الصلوة والسلم فقال له اليهودي
اكذلك انت يا علي قال سل عما تريد قال اني اسألك عن ثلثة
وعن ثلث وعن واحدة فقال علي عليه السلم لم لا تقول اني اسألك
عن سبع قال اسألك عن ثلث فان اصبت فيهن سألتك عن الثلث
وان اصبت فيهن سألتك عن الواحدة وان اخطأت في الثلث
الاولى لم اسألك عن شيء فقال عليه السلم وما يدريك اذا سألتني
فاجبتك اخطأت ام اصبت فضرب بيده الى كمه فاخرج كتابا عتيقا
فقال هذا ورثته عن ابائي واجدادي املاء موسى بن عمران وخط
هرون وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسألك عنها فقال علي عليه الصلوة

والسلم

والسلم علي ان عليك ان اجبتك فيهن بالصواب ان تسلم فقال اليهودي
والله لئن اجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يديك فقال
علي عليه السلم سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني
عن اول شجرة نبتت على وجه الارض واخبرني عن اول عين نبعت على
وجه الارض قال له علي عليه الصلوة والسلم يا يهودي اما اول حجر وضع على
وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنه
الحجر الاسود نزل به عليه السلم معه من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس
يتمسحون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله
عز وجل قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال علي صلوات
الله عليه واما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون
انها الزيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة نزل بها ادم عليه السلم معه من
الجنة وبالفحل فاصل النخل كله من العجوة قال اليهودي اشهد بالله لقد
صدقت قال علي عليه الصلوة والسلم واما اول عين نبعت على وجه الارض
فان اليهود يزعمون انها العين التي تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها
عين الحيوان التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما اصابها
ماء العين عاشت وسربت فاتبعها موسى عليه السلام وصاحبه الخضر

بلغنا قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلم سل
قال اخبرني عن هذه الامة كم لها بعد نبيها من امام عدل واخبرني
عن منزل محمد اين هو من الجنة ومن يسكن معه في منزله قال علي عليه السلم
يا يهودي يكون لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم
خلاف من خالفهم قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال علي صلوات
الله عليه ومنزل محمد صلى الله عليه واله من الجنة في جنة عدن وهي وسط
الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال اشهد بالله لقد صدقت
قال امير المؤمنين عليه السلم والذي يسكنون معه في الجنة هؤلاء الاثنا
عشر الائمة قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال علي عليه السلم سل قال
اخبرني عن وصي محمد في اهله كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل
قتلا قال علي عليه السلم يا يهودي يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا
قال علي عليه السلم ثلثين سنة وتخضب منه هذه من هذا واشار الى
راسه فوثب اليه اليهودي فقال مولى مولى اشهد ان لا اله الا الله واشهد
٣٣ ان محمدا رسول الله واشهد انك وصي رسول الله وباسناده
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلم انه قال ان الله

تبارك

في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه

تبارك وتعالى اخفى رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا
تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته
في دعائه فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا
تعلم وباسناده قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد ٣٤
بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم الصلوة والسلم قال
القائم غيبته منا امد طويل كاني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته
يطلبون المرعى فلا يجدونه الا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه
لطول غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيمة ثم قال عليه السلم ان
القائم منا اذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة فلذلك يخفى ولادته ويغيب
شخصه وباسناده عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ٣٥
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم انه قال التاسع من ولدك يا حسين
هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل قال الحسين عليه السلم
فقلت له يا امير المؤمنين فان ذلك لكائن فقال عليه السلم اي والذي

والذي بعث محمدا صلى الله عليه واله بالنبوة واصطفاه على البرية ولكن
بعد غيبة وحيرة ولا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون
لروح اليقين الذين اخذ الله عز وجل ميثاقهم بولايتنا وكتب في
قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وباسناده عن الحريش الرازي ٣٦
عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين
صلى الله عليه واله قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه
ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون وباسناده عن ابي نضرة قال لما احتضر ٣٧
ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلم الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلم
فعهد اليه عهدا فقال له اخوه زيد بن علي لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين
عليهما السلم لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا فقال يا ابا الحسن ان الامانات
ليست بالمثال ولا العهود بالرسوم وانما هي امور سابقة عن حجج الله
تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال يا جابر حدثنا بما
عاينت في الصحيفة فقال جابر نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاتي
فاطمة عليها السلم لاهنيها بمولد الحسين عليه السلم فاذا بيدها صحيفة
من درة بيضاء فقلت يا سيدة النسوان ما هذه الصحيفة التي

اراها معك قالت فيها اسماء الائمة من ولدي فقلت ناوليني لانظر
فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه نهي ان يمسها الا نبي او
وصي نبي او اهل بيت نبي ولكنه مأذون لك ان تنظر الى باطنها من
ظاهرها قال جابر فقرات فاذا ابو القاسم محمد المصطفى امه امنة ابو الحسن
علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
ابو محمد الحسن بن علي البر ابو عبد الله الحسين امهما فاطمة بنت محمد ابو
محمد علي بن الحسين العدل امه شهربانويه بنت يزدجرد بن شهريار شاه
ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي
طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق امه ام فروة بنت القاسم
بن محمد بن ابي بكر ابو ابرهيم موسى بن جعفر الثقة امه جارية اسمها
حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم امه جارية اسمها نجمة
ابو جعفر بن محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها خيزران ابو الحسن
علي بن محمد الامين امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرفيق
امه جارية اسمها سمانة وتكنى بام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو
حجة الله عز وجل على خلقه القائم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم

وباسناده عن ابي هاشم وداود بن القاسم الجعفري عن محمد بن علي
الثاني عليه السلم قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن
بن علي وامير المؤمنين عليه السلم متكئ على يد سلمان رحمة الله عليه
فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس
فسلم على امير المؤمنين عم فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين
اسالك عن ثلث مسايل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا
من امرك ما قضي عليهم انهم ليسوا بمامونين في دنياهم ولا في اخرتهم
وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين عم
سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه
وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه الاعمام والاخوال
فالتفت امير المؤمنين الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم فقال يا ابا محمد
اجبه فقال الحسن عليه السلم اما ما سالت عنه من امر الانسان اذا
نام اين تذهب روحه فان روحه معلقة بالريح والريح معلقة ب
الهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله عز وجل
برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت

تلك

تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم
ياذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح
الروح فلم يرد على صاحبها الا الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر
والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك
على محمد وال محمد انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق ما يلي القلب وذكر الرجل
ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وال محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق
ذلك الطبق على الحق واظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكر واما ما ذكرت
من امر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها
بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب واسكنت تلك النطفة
في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن
وعروق غير هادية اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض
العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه و
ان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الرجل اخواله فقال الرجل
اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته بعده واشهد ان
ابنك هو القايم بحجتك بعدك واشار الى الحسن واشهد ان الحسين

بن علي وهو ابنك القايم بحجتك بعده باسر الحسن واشهد ان علي بن
محمد بن علي انه القايم باسر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه
القايم باسر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القايم باسر جعفر
بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم باسر موسى بن جعفر و
اشهد على محمد بن علي انه القايم باسر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد
انه القايم باسر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القايم باسر علي بن
محمد واشهد على رجل من ولد الحسين بن علي لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر
امره فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير
المومنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المومنين يا محمد
اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن عليه السلم في اثره قال فما كان الا ان
وضع رجله خارج المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت
الى امير المومنين عليه الصلوة والسلم فاعلمته فقال يا ابا محمد تعرفه قلت
الله ورسوله اعلم وامير المومنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلام و
باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا قال ٣٩
لما صالح الحسن بن علي عليهما السلم معوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس
فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلم ويحكم ما تدرون ما عملت والله
للذي

للذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون
انني امامكم مفترض الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل الجنة
بنص من رسول الله صلى الله عليه واله علي قالوا بلى قال اما علمتم
ان الخضر لما خرق السفينة واقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطا
لموسى بن عمران اذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله
تعالى ذكره حكمة وصوابا اما علمتم انه ما منا الا ويقع في عنقه بيعة
لطاغية زمانه الا القايم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم عليه السلم
خلفه فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد
في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد اخي الحسين بن سيدة
٤٠ النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون
اربعين سنة ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير وباسناده عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال قال
الحسين بن علي عليهما السلم في التاسع من ولدي سنة من يوسف
وسنة من موسى عليهما السلم وهو قايمنا اهل البيت يصلح الله
امره في ليلة واحدة وباسناده عن عبد الرحمن بن سليط قال
قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلم منا اثنا عشر مهديا اولهم

ما اخبر به الحسين بن علي عليهما السلم من وقوع الغيبة بالقايم م

الباب الرابع والاربعه ١

امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم التاسع من ولدي وهو القائم
بالحق يحيي الله الارض بعد موتها ويظهر به الدين الحق على الدين كله
ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها اخرون
فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر
في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي
٢ رسول الله صلى الله عليه واله وباسناده عن عبد الله بن عمر
قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلم يقول لو لم يبق من الدنيا الا يوم
واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملاها عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت من رسول الله صلى الله
٣ عليه واله وباسناده عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين
بن علي صلوات الله عليه واله انت صاحب هذا الامر قال لا ولكن
صاحب هذا الامر الطريد الشريد الموتور بابيه المكنى بعمه يضع
سيفه على عاتقه ثمانية اشهر ما اخبر به سيد العابدين علي بن الحسين
٤ عليهما السلم من وقوع الغيبة بالقائم ع وباسناده عن ابي خالد
الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما
السلم فقلت له يا بن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله عز وجل

طاعتهم

طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله
فقال لي يا كابلي ان اولي الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس واوجب
عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي
بن ابي طالب عليهم السلام ثم انتهى الامر الينا ثم سكت فقلت يا سيدي
روي لنا عن امير المؤمنين عليه السلام ان الارض لا تخلو من
حجة لله على عباده فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني محمد واسمه في
التورية باقر يبقر العلم بقرا هو الحجة والامام بعدي ومن بعد محمد ابنه
جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي فكيف
صار اسمه الصادق وكلكم صادقون فقال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فسموه الصادق فان
الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة على الله عز وجل
وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله والمدعي لما
ليس له باهل المخالف على ابيه والحاسد لاخيه ذلك الذي يروم كشف
ستر الله عند غيبة ولي الله عز وجل ثم بكى علي بن الحسين عليهما السلم
بكاء شديدا ثم قال كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش

امر ولي الله والمغيب في حفظ الله والموكل بحرم الله جهلا منه بولادته
وحرصا منه على قتله ان ظفر به طمعا في ميراث اخيه حتى ياخذه بغير
حقه قال ابو خالد فقلت له يا ابن رسول الله وان ذلك لكاين فقال اي
وربي انه لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا
بعد رسول الله صلى الله عليه واله قال ابو خالد فقلت يا ابن رسول
الله ثم يكون ماذا قال تمتد الغيبة بولي الله عز وجل الثاني عشر
من اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله والايمة بعده عليهم السلم
يا با خالد ان اهل زمان غيبته القايلين بامامته والمنتظرين
لظهوره افضل من اهل كل زمان لان الله تبارك وتعالى اعطاهم
من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة
المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي
رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف اولئك المخلصون حقا وشيعتنا
صدقا والدعاة الى دين الله عز وجل سرا وجهرا وقال عليه السلم
انتظار الفرج من افضل الفرج وباسناده عن ابن السنان انه قال
كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم في الوقت الذي
ولد فيه جعفر فرايت اهل الدار قد سروا به فصرت الى ابي الحسن عليه السلم

فلم

فلم اره مسرورا بذلك فقلت يا سيدي ما لي اراك غير مسرور بهذا المولود
فقال عليه السلم هون عليك امره فانه سيضل خلقا كثيرا وباسناده
عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول في القايم شبه من سبعة انبيا شبه
من ابينا آدم وشبه من نوح وشبه من ابرهيم وشبه من موسى وشبه
من عيسى وشبه من ايوب وشبه من محمد صلوات الله وسلامه
عليهم فاما من ادم ومن نوح فطول العمر واما من ابرهيم فخفا الولادة
واعتزال الناس واما من موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلاف
الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد صلوات
الله عليه واله فالخروج بالسيف وباسناده عن عمرو بن ثابت
قال قال الحسين سيد العابدين عليهما السلم من ثبت على موالاتنا
في غيبة قايمنا اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد من شهداء
بدر واحد وباسناده عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عليهما
السلم انه قال فينا نزلت هذه الاية وجعلها كلمة باقية في عقبه والامامة
في عقب الحسين الى يوم القيمة وان للقايم منا غيبتين احدهما اطول من
الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر او ست سنين اوستين

وباسناده قال علي بن الحسين عليهما السلم ان دين الله عز وجل لا
يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا
يصاب الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اقتدى بنا هدي ومن كان
بالقياس والراى هلك ومن وجد في نفسه شيا مما نقوله او نقضي
به حرجا كفر بالذي انزل السبع المثاني والقران العظيم وهو لا يعلم
ما اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الباقر عم من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلم
وباسناده عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم
فسالته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال الامام يخنس
في زمانه عن انقطاع ست سنين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل
فان ادركت ذلك قرت عيناك وباسناده عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
ياتيكم بماء معين فقال هذه نزلت في الامام يقول ان اصبح امامكم غائبا
عنكم لا تدرون اين هو فمن ياتيكم بامام ظاهر ياتيكم باخبار السموات
والارض وحلال الله وحرامه ثم قال عليه السلم والله ما جاء تاويل
هذه الاية ولا بد ان يجي تاويلها وباسناده عن محمد بن مسلم الثقفي
قال دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلم وانا اريد ان اساله عن القائم

من آل محمد صلى الله عليهم فقال لي مبتديا يا محمد بن مسلم ان في القائم من
اهل بيت محمد صلى الله عليه واله شبه من خمسة من الرسل يونس بن
متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
فاما شبهه من يونس بن متى فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر
السن واما شبهه من يوسف بن يعقوب فالغيبة من خاصته وعامته
واختفاؤه من اخوته واشكال الامر على ابيه يعقوب النبي عليه السلم
مع قرب المسافة بينه وبين ابيه واهله وشيعته واما شبهه من موسى
فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده مما لقوا
من الاذى والهوان الى ان اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وايده على
عدوه واما شبهه من عيسى عليه السلم فاختلاف من اختلف فيه فقالت
طائفة ما ولد وطائفة قالت مات وطائفة قالت قتل وصلب واما شبهه
من جده المصطفى فتجريده السيف وقتله اعداء الله عز وجل واعداء
رسوله صلى الله عليه واله والجبارين والطواغيت وانه ينصر بالسيف
والرعب وانه لا ترد له راية ومن علامات خروجه عليه السلم خروج
السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان
ومناد ينادي من السماء باسمه واسم ابيه وباسناده عن ابي حمزة

الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان اقرب الناس الى الله عز وجل
واعلمهم به واعرفهم بالناس محمد والائمة صلوات الله عليهم فادخلوا اين
دخلوا وفارقوا من فارقوا اعني بذلك حسينا وولده فان الحق فيهم وهم
الاوصياء ومنهم الائمة فاينما رايتموهم فاتبعوهم وان اصبحتم يوما لا ترون
منهم احدا فاستعينوا بالله عز وجل فانظروا السنة التي كنتم عليها
فاتبعوها واحبوا من كنتم تحبون وابغضوا من كنتم تبغضون فما اسرع
ما ياتيكم الفرج وباسناده عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
لما اجاب رسول الله صلى الله عليه واله احد قبل علي بن ابي طالب و
خديجة ولقد مكث رسول الله صلى الله عليه واله ثلث سنين مختفيا
خائفا يخاف قومه والناس والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
وباسناده عن ام هاني الثقفية قالت غدوت على سيدي محمد بن
علي الباقر عليه السلم فقلت يا سيدي آية من كتاب الله عز وجل عرضت
بقلبي قد اقلقتني واسهرت عيني قال سلي يا ام هاني قلت يا سيدي
قول الله عز وجل ولا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال نعم المسالة
سالتني يا ام هاني هذا مولود في اخر الزمان هو المهدي من
هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها قوم ويهتدي فيها قوم

فيا طوبى

فيا طوبى لك ان ادركته ويا طوبى لمن ادركه وباسناده عن جابر بن
ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم
امامهم يا طوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم
من الثواب ان يناديهم الباري جل جلاله فيقول عبيدي وامائي
امنتم بسري وصدقتم بغيبتي وابشروا بحسن الثواب مني اي عبيدي
وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث
وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر فقلت يا بن
رسول الله ما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان
ولزوم البيت وباسناده عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا
جعفر محمد بن علي عليهما السلم يقول القائم منا منصور بالرعب مويد بالنصر
تطوى له الارض وتظهر له الكنوز يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله
عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض خراب
الا عُمر وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلم فيصلي خلفه فقلت
يا بن رسول الله متى يخرج قائمكم اذا شبه الرجال بالنساء والرجال بالنساء
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج
وقبلت شهادة الزور وردت شهادة العدول واستخف الناس

بالدماء وارتكاب الزنا واحل الربا واتقى الاشرار مخافة السنتهم وخروج
السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام
من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت
صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا
فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا
فاول ما ينطق به هذه الاية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول
انا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة الاف رجل
خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيره
الا وقعت فيه نار فاحترق وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه
بالغيب ويؤمن به وباسناده عن ابي لبيد المخزومي قال ابو
جعفر عليه السلم اسماء الخلفاء الاثني عشر الراشدين صلوات الله
عليهم فلما بلغ اخرهم قال الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السلم
خلفه عند سنته يس والقران الحكيم ما روى عن الصادق جعفر بن محمد
من النص على القائم عليه السلم وباسناده عن ابن مهران عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من اقر بجميع الائمة وجحد المهدي
كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد محمدا صلى الله عليه واله نبوته فقيل

له

له يا ابن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب
عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته وباسناده عن ابرهيم الكرخي قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم واني لجالس عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم وهو غلام فقمت اليه فقبلته وجلست فقال ابو عبد الله عليه السلم
يا ابرهيم اما انه صاحبك من بعدي اما ليهلكن فيه اقوام ويسعد اخرون
فلعن الله قاتله وضاعف عليه العذاب اما ليخرجن الله من صلبه خير هل
اهل الارض في زمانه سمي جده ووارث علمه واحكامه وفضائله معدن
الامامة وراس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة حسدا له
ولكن الله عز وجل بالغ امره ولو كره المشركون ويخرج الله من صلبه
تكملة اثني عشر مهديا اختصهم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر
الثاني عشر منهم كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
يذب عنه فدخل رجل من موالي بني امية فانقطع كلامه فعدت الى ابي
عبد الله عليه السلم احد عشر مرة اريد منه ان يتم الكلام فما قدرت على
ذلك فلما كان عام قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال
يا ابرهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل
وجزع وخوف فطوبى لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابرهيم قال

ابرهيم فارجعت لشي هو آنس من هذا القلبي ولا اقر لعيني وباسناده
عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم ان الله تبارك
وتعالى خلق اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا
فقيل له يا بن رسول الله ومن الاربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والائمة من ولد الحسين اخرهم القايم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل
الدجال ويطهر الارض من كل جور وظلم وباسناده قال في حديث اخر لو لا
تبقى في الارض نطفة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله جل جلاله فيها
ولو كره المشركون وباسناده عن علي بن زيات عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل قال الايات الائمة المنتظرة والاية المنتظرة القائم
عليه السلم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل قيامه وان
امنت من تقدمه من اباءه عليهم السلم وباسناده قال قال المفضل
بن عمر سمعت الصادق عليه السلم يقول من مات منتظرا لهذا الامر
كان كمن كان مع القائم في فسطاطه لا بل كان بمنزلة الضارب بين يدي
رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف وباسناده عن عبد الله
بن ابي يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اقر بالائمة

من اباءي وولدي ومحمد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء
عليهم السلم وجحد محمدا صلى الله عليه واله نبوة فقلت سيدي ومن
المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه
ولا يحل لكم تسميته وباسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اقرب ما يكون العباد من الله عز وجل وارضى ما
يكون عنهم اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في
ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله عز وجل ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا
الفرج صباحا ومساء وان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا
افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم
انهم يرتابون ما غيب عنهم حجته طرفة عين ولا يكون ذلك الا على
راس شرار الناس وباسناده عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب من امن بقيام
القيام وباسناده عن يحيى بن ابي القاسم قال سالت الصادق
عن ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون هم شيعة علي
عليه السلم والغيب هو الحجة الغايب وشاهد ذلك قول الله عز وجل و

يقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين وقال في حديث اخر يا ابا بصير طوبى لشيعتنا
القائمين المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره اولئك
اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وباسناده
عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم يا بن رسول الله قد روي اخبار عن ابائك
عليهم السلم في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلم
ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة
الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب واخرهم القائم بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان
لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وباسناده عن زرارة بن
اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للقائم غيبة قبل
ان يقوم قلت له ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة
وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول
هو حمل ومنهم من يقول مات ابوه ومنهم من يقول ولد قبل وفاة ابيه

سنتين

بسنتين غير ان الله تبارك وتعالى يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطلون قال زرارة فقلت جعلت فداك فان ادركت ذلك
الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك
لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف
حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم
قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس
يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل
المدينة فلا يدري الناس في اي شيء دخل فيأخذ الغلام فيقتله فاذا
قتله بغيا وعدوانا وظلما لم يمهلهم الله عز وجل فعند ذلك توقعوا
الفرج وباسناده عن عمر بن صالح السابري قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم عن هذه الاية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال اصلها
رسول الله صلى الله عليه واله وفرعها امير المؤمنين عليه السلم وثمرها
الحسن والحسين عليهما السلم ثمرها وتسعة من ولد الحسين عليهم السلم
اغصانها والشيعة ورقها والله ان الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة
من تلك الشجرة قلت قوله عز وجل تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال
ما يخرج من علم الامام اليكم في كل حج وعمرة وباسناده عن

عبد الله بن سنان قال دخلت انا وابي على ابي عبد الله عليه السلم
فقال كيف انتم اذا صرتم في حال لا ترون فيها امام هدى ولا علماً يرى
ولا ينجو منها الا من دعا دعاء الغريق فقال له ابي اذاً هذا والله البلاء فكيف
نصنع فقال اما انت فلا تدركه فاذا كان ذلك فتمسكوا بما في ايديكم
حتى يتضح لكم الامر وباسناده عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام
هدى ولا ينجو منها الا من دعا دعاء الغريق قلت كيف دعاء الغريق
قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقلت يا الله يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك
فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وباسناده عن سدير الصيرفي
قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على
مولانا ابي عبد الله الصادق عليه السلم فرايناه جالسا على التراب
وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى
ذات الكبد الحرى قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير
في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي غيبتك نفت

رقادي

رقادي وضيقت علي مهادي وابتزت مني راحة فؤادي سيدي غيبتك
اوصلت مصابي بفجايع الابد وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع
والعدد فما احس بدمعة ترقى من عيني وانين يفتر من صدري عن
دوارج الرزايا وسوالف البلايا الا مثل بعيني عن غوابر اعظمها وافظعها
وبواقي اشدها وانكرها نوايب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة
بسخطك قال سدير فاستطارت عقولنا ولهاً وتصدعت قلوبنا
جزعا من ذلك الخطب الهايل والحادث الغايل وظننا انه سمت
لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بايقة فقلنا لا ابكى الله يا ابن
خير الورى عينيك من اية حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر — تستمطر م
عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا الماتم قال فزفر الصادق ع
زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه وقال ويكم نظرت في كتاب
الجفر صبيحة هذا اليوم وهو كتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا
وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله به محمد والائمة
من بعده عليهم السلم وتاملت فيه مولد غايبنا وغيبته وابطاءه وطول
عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من
طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من

من اعناقهم قال الله تقدس ذكره وكل انسان الزمناه طايره
في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت علي الاحزان فقلنا
يا بن رسول الله كرمتنا وفضلتنا باشراكك ايانا في بعض ما انت
تعلمه من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى ادار في القايم منا ثلثة
ادارها الثلثة من الرسل عليهم السلم قدر مولده تقدير مولد موسى
عليه السلم وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلم وقدر ابطاه
تقدير ابطا نوح عليه السلام وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح
اعني الخضر عليه السلام دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول
الله عن وجوه هذه المعاني قال عليه السلم اما مولد موسى ع فان فرعون
لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه
وانه يكون من بني اسرائيل ولم يزل يامر اصحابه بشق بطون الحوامل
من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذر
اليه الوصول الى قتل موسى عليه السلم بحفظ الله تبارك وتعالى اياه
كذلك بنو امية وبنو العباس لما ان وقفوا على ان زوال ملك الامرا
والجبابرة منهم على يد القايم منا ناصبونا العداوة ووضعوا
سيوفهم في قتل ال رسول الله صلى الله عليه واله وابادة

نسله

نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القايم ويابى الله عز وجل ان يكشف امره
لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى عليه
السلم فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله جل ذكره بقوله
عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبة القايم ع
فان الامة ستنكرها لطولها فمن قايل يهذي بانه لم يلد وقايل يقول
انه ولد ومات وقايل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقايل يمرق
بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر وما عدا وقايل يعصي الله عز وجل بقوله
ان روح القايم ينطق في هيكل غيره واما ابطا نوح ع فانه لما استنزل
العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الامين
معه سبع نويات فقال يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك
ان هولاء خلايقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة من صواعقي
الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك
فاني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلوغها
وادراكها اذا اثمـ[illegible] الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك
من المؤمنـ[illegible]ـت الاشجار وتازرت وتسوقت وتغصنت
وزهى التمر[illegible]ـان طويل استنجز من الله العدة امره الله

تبارك وتعالى ان يغرس نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد
ويوكد الحجة على قومه فاخبر بذلك الطوايف الذي آمنت به فارتد
منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح عليه السلم حقا لما وقع
في وعد ربه خلف ثم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامره عند كل
مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فمازالت تلك الطوايف
من المؤمنين ترتد منهم طايفة بعد طايفة الى ان عاد الى نيف و
سبعين رجلا فاوحى الله تبارك وتعالى عند ذلك اليه وقال
يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل بعينك من صرح الحق محضه
وصفا الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو انى اهلكت
الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوايف التي كانت آمنت بك
لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد
من قومك واعتصموا بحبل نبوتك فاني استخلفهم في الارض و
امكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب
الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الامن
مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم
وسوء سرايرهم التي كانت نتايج النفاق وسنوخ الضلالة فلو انهم

تنسموا

تنسموا من الملك الذي يؤتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت
اعدائهم روايح صفاته ولاستحكمت سنخ نفاقهم وثارت حبال ضلالة
قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد
بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين
مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا
قال الصادق عليه السلم كذلك القايم عليه السلم فانه تمتد ايام غيبته
ليصرح الحق عن محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت
طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف
والتمكين والامن المنتشر في عهد القايم عليه السلم قال المفضل فقلت يا بن
رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الاية نزلت في ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي عليه السلم فقال لا لا يهدي الله قلوب الناصبة متى كان
الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة و
ذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد
واحد من هؤلاء وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن
التي كانت تثور في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار و
بينهم واما العبد الصالح اعني الخضر عليه السلم فان الله تبارك وتعالى

ما طول عمر النبوة قد زمانه ولا كتاب نزل عليه ولا شريعة تنسخ بها
شريعة من كان قبله من الانبياء ولا امامة يلزم عباده الاقتدا
بها ولا الطاعة بفرضها له بلي ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق
علمه ان يقدر من عمر القايم عليه السلم قدر في ايام غيبته ما قدر وعلم
ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد
الصالح في غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القايم
عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة
وباسناده عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قايمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقيل
له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي
طالب عليه السلم وليس مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها و
ذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن ماب وباسناده عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها
ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال سالك بحق [illegible] وفاطمة و
الحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه [illegible]ب الرحيم
فقلت له

فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى قوله فاتمهن قال يعني فاتمهن الى القايم
اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليهم السلم قال المفضل فقلت
يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية
في عقبه قال يعني ذلك الامامة جعلها الله تعالى في عقب الحسين الى
يوم القيمة ما روي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم في النص
على القايم عليه السلم وباسناده عن داود بن كثير الرقي قال
سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن صاحب هذا الامر
قال هو الطريد الوحيد الغريب الغايب عن اهله الموتور بابيه عليهما
السلم وباسناده عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى
بن جعفر عليهما السلم فقلت له يا ابن رسول الله انت القايم بالحق فقال
انا القايم بالحق ولكن القايم الذي يطهر الارض من اعداء الله عز وجل
ويملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما هو الخامس من ولدي له غيبة
يطول امدها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها اخرون
ثم قال عليه السلم طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قايمنا
الثابتين ع[illegible]الاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن
منهم قد [illegible]نا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم

هم والله معنا في درجتنا يوم القيمة وباسناده عن ابي احمد بن
زياد الازدي قال سالت سيدي موسى بن جعفر عليهما السلم عن قول
الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقال عليه السلام النعمة
الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغايب فقلت له ويكون
في الائمة من يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا
يغيب عن قلوب المومنين ذكره وهو الثاني عشر منا يسهل الله له
كل عسير ويذلل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد
ويبير به كل جبار ويهلك على يديه كل شيطان مريد ذلك ابن سيدة
الاماء الذي تخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره
الله فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ما روي عن
الرضا علي بن موسى عليهما السلم في القايم عليه السلم وباسناده
عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
قال لي لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك
عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي تبكي عليه اهل السماء واهل
الارض وكل حري وحران وكل حزين لهفان ثم قال [illegible] لم بابي وامي
سمي جدي صلى الله عليه واله شبيهي وشبيه [illegible] عمران عليه السلم

جيوب

جيوب النور يتوقد من شعاع ضياء القدس يحزن لموته اهل الارض
والسماء كم من حري مومنة وكم من مومن متاسف حيران حزين عند
فقدان الماء المعين كاني بهم اسر ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد
كما يسمع من قرب يكون رحمة على المومنين وعذابا
على الكافرين ولعنة الله على الظالمين وباسناده عن الحسين
بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلم لا دين لمن لا ورع
له ولا ايمان لمن لا تقية له وان اكرمكم عند الله اعملكم بالتقية فقيل
له يا ابن رسول الله الى متى قال الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا
فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا فقيل له يا ابن رسول الله ومن
القايم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله
به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في
ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره
ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي تطوى
له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع
اهل الارض بالدعاء اليه الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله
فاتبعوه فان [illegible] عه وفيه وهو قول الله عز وجل ان نشا ننزل
عليهم من السماء [illegible] لت اعناقهم لها خاضعين وباسناده عن

الريان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلم انت صاحب الامر فقال انا
صاحب الامر ولكني لست بالذي املاها عدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذلك
على ما ترى من ضعف بدني وان القايم هو الذي اذا خرج كان في سن
الشيوخ ومنظر الشباب قويا في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه
الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معه عصا
موسى وخاتم سليمان على نبينا وعليهما السلم ذاك الرابع من ولدي يغيبه
الله في ستره ما شاء ثم يظهره فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما وباسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت
على سيدي محمد بن علي الرضا عليهما السلم وانا اريد ان اساله عن القايم
اهو المهدي او غيره فابتداني فقال لي يا ابا القاسم ان القايم منا هو المهدي
الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي و
الذي بعث محمدا صلى الله عليه واله بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وان الله تبارك وتعالى ليصلح الله امره
في ليلة كما اصلح امر كليمه موسى عليه السلم اذ ذهب ليقتبس نارا فرجع وهو
رسول نبي قال عليه السلم افضل اعمال شيعتنا انت[illegible] وباسناده
قال حدثنا الصقر بن دلف قال سمعت ابا جعفر [illegible] الرضا عليهم السلم

ما روى عن ابي جعفر الثاني محمد بن علي الرضا في القايم وغيبته عليهما السلم

يقول

يقول ان الامام بعدي ابني علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي و
الامام بعده الحسن امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه
ثم سكت فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن فبكى عليه السلم بكاء
شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القايم بالحق المنتظر فقلت يا ابن
رسول الله ولم سمي القايم قال لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر
القايلين بامامته فقلت ولم سمي المنتظر قال لان له غيبة يكثر ايامها
ويطول امدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزي
بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقاتون ويهلك المستعجلون و
ينجو فيها المسلمون ما روى عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري في القايم
عليهما السلم وباسناده عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال
سمعت ابا الحسن صاحب العسكر عليه السلم يقول الخلف من بعدي ابني
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم فقال لانكم لا ترون
شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من
آل محمد صلى الله عليه واله وباسناده عن الصقر بن دلف قال
لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلم جئت لاسال عن خبره فنظر
الي حاجب [illegible]سران ادخل اليه فدخلت اليه فقال يا صقر

ما شأنك فقلت خير فقال اقعد فاخذني ما تقدم وما تأخر وقلت اخطأت
في المجي قال فوحا الناس عنه ثم قال ما شأنك وفيم جئت قلت لخير قال
لعلك تسال عن خبر مولاك فقلت ومن مولاي مولاي امير المؤمنين
فقال اسكت مولاك الحق لا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد
لله فقال اتحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد
فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر وادخله الحجرة التي
فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني الحجرة واومى الى بيت
فدخلت فاذا هو عليه السلم جالس على صدر حصير وبحذاه قبر
محفور فسلمت فرد علي ثم امرني بالجلوس فجلست ثم قال يا صقر ما
اتى بك قلت سيدي جئت اتعرف خبرك ثم نظرت الى القبر وبكيت
فنظر الي وقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله
ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه واله لا اعرف
معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه
فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله
والاحد امير المؤمنين عليه السلم والاثنين الحسن والحسين والثلثا
علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والا[illegible]بعا موسى بن جعفر وعلي

بن

بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني والجمعة ابن ابني واليه تجمع عصابة
الحق وهو الذي يملاه الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال
عليه السلم ودع واخرج فلا امن عليك ما روي عن ابي محمد الحسن العسكري
عليه السلم وباسناده عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال
دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلم وانا اريد ان
اساله عن الخلف من بعده فقال لي مبتديا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك
وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم عليه السلم ولا يخليها الى ان تقوم
الساعة من حجة الله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل
الغيث وبه يخرج بركات الارض فقلت له يا ابن رسول الله فمن الامام
والخليفة بعدك فنهض عليه السلم مسرعا ودخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه
غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلث سنين فقال يا احمد بن اسحق
لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه
اسمي رسول الله [illegible] عليه واله وكنيته الذي يملا الارض قسطا
وعدلا كما [illegible] يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر
ومثله مثل ذي [illegible]
[illegible] غيبة لا ينجوا من الهلكة الا من

يثبته الله عز وجل على القول بامامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه
قال احمد بن اسحق يا مولاي فهل من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام
عليه السلم بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه والمنتقم من
اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق
فخرجت مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت يا ابن رسول
الله لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة الجارية من الخضر و
ذي القرنين قال طول الغيبة يا احمد قلت يا ابن رسول الله وان غيبته
لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا
يبقى الا من اخذ الله عز وجل عهده لولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده
بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من امر الله وسر من سر الله
وغيب من غيب الله فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين تكن معنا
في عليين وباسناده عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن
موسى الرضا عم يقول ان الخضر على نبينا وعم شرب من ماء الحيوان فهو
حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وانه لياتينا فيسلم علينا فنسمع صوته
ولا نرى شخصه وانه ليحضر حيث ما ذكر ف[illegible] منكم فليسلم عليه وانه
ليحضر الموسم كل سنة فيقضي جميع المناسك [illegible] بعرفة فيؤمن على

دعاء

دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته
وباسناده قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم لما قبض رسول
الله صلى الله عليه واله جاء الخضر عليه السلم فوقف على باب البيت وفيه علي
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم ورسول الله صلى الله عليه واله قد
سجي بثوبه فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا
من كل فائت فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفر الله لي ولكم فقال امير المؤمنين
عليه السلم هذا اخي الخضر عليه السلم جاء يعزيكم بنبيكم صلى الله عليه واله
وباسناده قال حدثني يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد
الحسن بن علي عليهما السلم وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه
بيت عليه ستر مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر قال
ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك
واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين شثن الكفين معطوف
الركبتين في خده الايمن خال وفي راسه ذؤابة فجلس على فخذ ابي
محمد عليه السلم ث[illegible]ذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى
الوقت المع[illegible]بيت وانا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر

من في البيت فدخلت فما رايت احدا وباسناده عن علي بن محمد الرازي
قال خرج بعض اخواني من اهل الري مرتادا بعد مضي ابي محمد عليه السلم فبينا
هو في مسجد الكوفة مغموم متفكر فيما خرج له بحث حصى المسجد بيده فظهرت
له حصاة فيها مكتوب م ح م د قال الرجل فنظرت الى الحصاة فاذا فيها
كتابة ثابتة مخلوقة غير منقوشة وباسناده عن احمد بن اسحق بن سعيد
قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليه السلم يقول الحمد لله الذي لم يخرجني
من الدنيا حتى اراني الخلف من بعدي اشبه الناس برسول الله صلعم
خلقا وخلقا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملا الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما وباسناده عن محمد بن عثمان العمري قدس
الله روحه قال سمعت ابي قال سئل ابو محمد الحسن العسكري عليه السلم
وانا عنده عن الخبر الذي رواه عن ابائه عليهم السلم ان الارض لا تخلو
من حجة لله على خلقه الى يوم القيمة وان من مات ولم يعرف امام زمانه
مات ميتة جاهلية فقال عليه السلم ان هذا حق كما ان النهار حق فقيل له
يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام فقال ابني م ح م د هو الامام والحجة
بعدي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان له غيبة يحار
فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب [illegible] الوقاتون ثم

يخرج فكاني انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق راسه بنجف الكوفة وباسناده
عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اقر بالائمة من
ابائي وولدي وجحد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد
محمدا صلى الله عليه واله فقلت يا سيدي ومن المهدي من ولدك قال
الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته وباسناده
عن ابي سعيد المكاري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من انكر القايم من ولدي في
زمان غيبته مات ميتة جاهلية وباسناده عن ابن اسمعيل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يكون الامامة في اخوين بعد الحسن
والحسين عليهما السلم ابدا ابدا انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
وباسناده عن هشام بن سالم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
الحسن ام الحسين عليهما السلم فقال الحسن افضل من الحسين قلت
فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن
فقال ان [illegible] الى لم يرد بذلك الا ان يجعل سنة موسى وهرون
جارية [illegible] الحسين عليهما السلم الا ترى انهما كانا شريكين في
النبوة [illegible] والحسين شريكين في الامامة وان الله عز وجل

افضل ام

جعل البنوة في ولد هرون ولم يجعلها في ولد موسى وان كان موسى افضل
من هرون قلت فهل يكون امامين في وقت واحد قال لا الا ان يكون
احدهما صامتا مأموما لصاحبه فاما ان يكونا امامين في وقت واحد
ناطقين فلا قلت فهل تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
قال انما هي جارية في عقب الحسين عليه السلم كما قال الله عز وجل
وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم هي جارية في الاعقاب واعقاب الاعقاب
الى يوم القيمة وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لاحد
في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله امره في ليلة وباسناده عن محمد بن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما بال امير
المؤمنين عليه السلم لم يقاتل فلانا وفلانا قال لاية في كتاب الله عز وجل
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما قلت ما يعني بتزايلهم
قال ودايع المؤمنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القايم عليه السلم
لن يظهر ابدا حتى يظهر من ودايع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على
من ظهر من اعداء الله عز وجل جلاله فيقتلهم [illegible] سناده عن ابرهيم
الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] رجل اصلحك الله

الم يكن

الم يكن عليا عليه الصلوة والسلام قويا في دين الله قال بلى قال فكيف اظهر
على القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية في كتاب الله
عز وجل جلاله منعته قلت واي اية هي قال قوله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله عز وجل ودايع مؤمنون
في اصلاب قوم كافرين ومنافقين ولم يكن علي عليه السلم ليقتل الاباء
حتى يخرج الودايع فلما خرج الودايع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك
قايمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى يظهر ودايع الله عز وجل فاذا
ظهرت ظهر على من ظهر فيقتلهم ما روي في ثواب انتظار الفرج ف
باسناده عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم من مات
منكم على هذا الامر منتظرا له كان كمن كان في فسطاط القايم عليه السلم ف
باسناده عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم كاني انظر
الى القايم عليه السلم على ظهر النجف فاذا استوى على ظهر النجف ركب فرسا
ادهم ابلق [illegible] سراح ثم تنتفض به فرسه فلا يبقى اهل بلدة الا وهم
يظنون انه [illegible] دهم فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله
الخط عليه [illegible] ملك وثلثة عشر ملكا كلهم ينتظرون القايم عليه السلم
وهم الذين [illegible] ح عليه السلم في السفينة والذين كانوا مع ابرهيم

الخليل عليه السلم حيث القي في النار وكانوا مع عيسى عليه السلم حين رفع واربعة
الاف مسومين ومردفين وثلثمائة وثلثة عشر ملكا يوم بدر واربعة الاف
ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلم فلم يؤذن
لهم فصعدوا في الاستيمار وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلم فهم شعث
غبر يبكون عند قبر الحسين عليه السلم الى يوم القيمة وما بين قبر الحسين عليه السلم
الى السماء مختلف الملائكة وباسناده عن عبد الحميد الواسطي عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال قلت اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا
انتظارا لهذا الامر فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه لنا رحم
الله عبدا احيا امرنا قال قلت فان مت قبل ان ادرك القايم قال القايل
منكم ان ادركت قايم آل محمد عليه السلم نصرته كالمقارع معه بسيفه لا بل
كالشهيد معه وباسناده عن موسى بن بكر الواسطي عن ابي الحسن
عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال افضل اعمال
امتي انتظار فرج الله عز وجل وباسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن شيء من الفرج قال اليس انتظار
الفرج من الفرج ان الله عز وجل يقول فانتظر[illegible]عكم من المنتظرين
وباسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر قا[illegible]رضا عليه السلم

ما احسن

ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل فارتقبوا
اني معكم رقيب وقوله عز وجل وانتظروا اني معكم من المنتظرين فعليكم بالصبر
فانه انما يجيء الفرج على الناس فقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم وباسناده
عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم
السلم انه قال المنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله وباسناده
عن ابي ابرهيم الكوفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فكنت عنده
اذ دخل ابو الحسن موسى عليه السلم وهو غلام فقمت اليه وقبلت راسه وجلست
فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا ابرهيم اما انه صاحبك من بعدي اما ليهلكن
فيه اقوام ويسعد اخرون ولعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب
اما ليخرجن الله في صلبه خير اهل الارض في زمانه بعد عجايب تمر به حسدا
له ولكن الله بالغ امره ولو كره المشركون يخرج الله تبارك وتعالى من صلبه
تكملة اثني عشر مهديا اختصهم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر الثاني عشر
كالشاهر سيف[illegible]ن يدي رسول الله صلى الله عليه واله يذب عنه فدخل رجل
من موالي بني[illegible]ر فانقطع الكلام وعدت الى ابي عبد الله خمس عشر مرة
اريد اتمام الكل[illegible]درت على ذلك فلما كان من قابل دخلت عليه وهو
جالس فقال يا[illegible]م هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد

جد وطوبى لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابا ابرهيم قال فما رجعت بشي
اسر الي من هذا ولا افرح لقلبي منه   في النهي عن التسمية عليه السلام وباسناده
عن سلام المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل اعلموا ان الله
يحيى الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل بالقايم بعد موتها يعني بموتها
كفر اهلها والكافر ميت   وباسناده عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله عليه
السلم قال انزلت هذه الاية في القايم عليه السلم ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون   وباسناده
عن علي بن رياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب هذا الامر رجل
لا يسميه باسمه الا كافر   وباسناده عن الريان بن الصلت قال سيل
الرضا عليه السلم عن القايم من ال محمد صلوات الله عليهم قال لا يرى جسمه
ولا يسمى اسمه   وباسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول سال عمر امير المومنين عليه الصلوة والسلم عن المهدي
فقال يا بن ابي طالب اخبرني عن المهدي ما ا[illegible]ني خليلي
محمد الي ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله عز [illegible] استودع
الله عز وجل رسوله في علمه   وباسناده [illegible] الجعفري قال
سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلم يقول الخ[illegible] الحسن ابني

فكيف

فكيف لكم الخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك قال لانكم لا
ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من ال محمد
صلوات الله وسلامه عليه   وباسناده عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر
الباقر عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم على المنبر يخرج رجل
من ولدي في اخر الزمان ابيض مشرب بحمرة مندح البطن عريض الفخذين
عظيم مشاش المنكبين بظهره شامتان على لون جلده وشامة على شبه شامة
النبي صلى الله عليه وله اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد واما
الذي يعلن فمحمد فاذا هز رايته اضا لها ما بين المشرق والمغرب ووضع
يده على روس العباد ولا يبقى مومن الا صار قلبه اشد من زبر الحديد
واعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة
في قلبه وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القايم عليه السلم وباسناده
عن ابي بصير قال سال رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله عليه السلم كم يخرج مع
القايم عل[illegible]م فانهم يقولون انه يخرج مثل عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا قا[illegible] في اولي قوة وما يكون اولوا القوة اقل من عشرة الاف
وباسنا[illegible]صير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل هو الذي
ارسل رسو[illegible] دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقال

٢٨٤

وقبل ان صح

والله ما نزل تاويلها بعد ولا ينزل تاويلها حتى يخرج القائم عليه السلم فاذا
خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام الا كره خروجه حتى
لو كان كافرا او مشرك في بطن صخرة لقالت يا مومن في بطني كافر فاكسرني واقتله
وباسناده عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم اول من يبايع
القائم عليه السلم جبرئيل عليه السلم ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا
على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت ذلق تسمعه الخلائق
اتى امر الله فلا تستعجلوه وباسناده عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين
علي بن الحسين عليهما السلم قال المفقودون عن فرشهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا
عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل اينما تكونوا يات بكم الله
جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلم في علامات قيام القائم عم وباسناده
عن ابي جعفر عليه السلم قال اثنتان بين يدي هذا الامر خسوف القمر لخمس
والشمس لخمسة عشر لم يكن ذلك منذ هبط ادم عليه السلم الى الارض وعند
ذلك سقط حساب المنجمين وباسناده عن سليمان [illegible] الله قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول قدام القائم عليه السلم [illegible] تان موت
احمر وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة [illegible] ت الاحمر السيف
والموت الابيض الطاعون وباسناده عن [illegible] ار عن ابي عبد الله عم

قال خمس

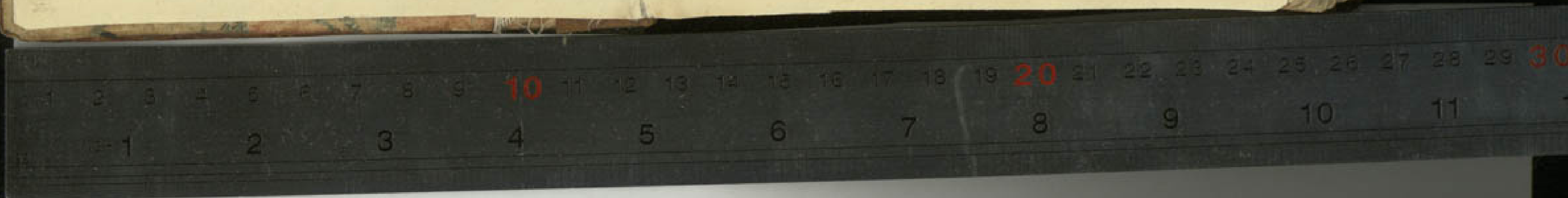
قال خمس قبل قيام القائم عليه السلم اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء
وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية وباسناده عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قدام القائم عليه السلام علامات تكون
من الله عز وجل للمومنين قلت ما هي جعلني الله فداك قال ذلك قول الله عز وجل
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات و
بشر الصابرين قال نبلوكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في اخر
سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال قال فساد التجارات
وقلة الفضل ونقص من الانفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات
قلة ريع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلم
قال لي يا محمد هذا تاويله ان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله و
الراسخون في العلم وباسناده عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله
عل[illegible] عليه السلم قال كان يقول ان خروج السفياني من الامر
المحتو[illegible]تم قال نعم قلت ومن المحتوم قال لي نعم واختلاف
بني ال[illegible]توم وقتل النفس الزكية من المحتوم وخروج القائم من
المحتوم [illegible] يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا
ان الحق [illegible] ثم ينادي ابليس لعنه الله في اخر النهار الا ان الحق

٢٨٥

في السنيان وشيعته بتراب عند ذلك المبطلون وباسناده عن محمد بن الفيض
عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت عصا موسى لادم على نبينا وعليهما الصلوة والسلم
فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي
بها انفا وهي خضرا كهيئتها حين انتزعت من شجرها وانها لتنطق اذا استنطقت
اعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع موسى عليه السلم وانها تصنع ما تؤمر
وانها حيث القيت تلقف ما يافكون باسنانها وباسناده عن مفضل
بن عمر وعن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص
يوسف عليه السلم قال قلت لا فقال ان ابرهيم عليه السلم لما اوقدت النار
نزل اليه جبرئيل عليه السلم بالقميص والبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما
حضرته الوفاة جعله في تميمة وعلقه على اسحق عليه السلم وعلقه اسحق على يعقوب
عليه السلم فلما ولد يوسف عليه السلم علقه عليه وكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب عليه السلم ريحه وهو قوله
عز وجل اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ... من الذي
انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص ... اذا
خرج ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله ... قائمنا
... وضع
... وباسناده عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم قال اذا قام قائمنا عليه السلم و... على رؤوس العباد فجمع
بها عقولهم وكملت بها اخلا...

م

وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال اذا
تناهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك
وتعالى له كل منخفض في الارض وخفض له كل مرتفع
حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته فايكم لو كانت في راحته
لم يبصره



۱۴۲۵۱

